

رواية انثي في خطر كاملة



بقلم الكاتبة ايمان طایل

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

[www.egy4trends.blogspot.com](http://www.egy4trends.blogspot.com)

[www.egy4trends.com](http://www.egy4trends.com)

الرواية بتحكي عن فتاة مهددة بالقتل بسبب  
عمل والدها الغير قانوني والحارس السري  
الخاص بيها هو الي مكلف يحمي حياتها  
ولكن بدون التقرب منها.. وأثناء انقاذه لها ف  
احدي المرات تعرفه الفتاة ومع احداث  
اكشن وإثارة وخطف وقتل تتعرض الفتاة  
للاصابة ويقرر هذا الحارس الي وقع بحبها انه  
يخطفها ويبعدها عن خطر والدها ولكن  
تهرب منه الفتاة وتقع في مشكلة اخطر..

اكشن عاطفي

بقلم إيمان طايل

Eman stories

" الجزء الأول "

##أنثى\_في\_خطر

## (الجزء الاول)

الساعة ١٢ ونص بليل في شوارع ضيقة  
وضلمة مريم لسه ماشية تعبانة وبترتجف م  
البرد وبتدور علي أي حد ينجدها وفجأة  
تلمح كشك صغير اوي داخل في بيت وتلاقي  
فيه ست كبيرة.. هتروح عليه وهي مش  
قادرة تمشي.

مريم بصوت ضعيف: ممكن لو سمحتي  
تجيلي ميه !

صاحبة الكشك: الحساب يا ابله!

مريم بصوت تعبان جدا : فلوسي اتسرقت  
مني كلها وانا عطشانه اوي وتعبانه ..

صاحبة الكشك تبصلها بنظرة شك وتنادي :  
بت يا هاانم.. هاتي كوبايه ميه من عندك .

مريم بابتسامة ضعيفة: انا متشكرة  
اوي..وتأخذ كوباية الميه تشرب وترجعها  
وهي بتسألها: متعرفيش اقرب عيادة او اي  
دكتور هنا فين! ولو حتي صيدلية.. اصل انا  
تعبانة جدا.

صاحبة الكشك بنظرة غريبة كدا تنادي تاني:  
بت يا هاانم ..تعالى وصلى الابلة دي عند  
العيادة الي ف اخر الشارع.

تطلع بنت صغيرة م الكشك: حاضر يا ستي  
+.

تمشي مريم والبنت معاها وتوصل عند بيت  
شكله قديم اوي وطويل والبنت تقولها  
العياده اول دور وتجري تمشي ..

تطلع مريم بسرعة وهي تقريبا بتفقد الوعي  
..تلاقي العيادة ع الشمال.. تدخل وتلاقي بنتين

قاعدين ف الصالة وواضح عليهم القلق  
وواحدة فيهم بتبكي ..

وتلمح واحدة وواحد علي مكتب قصادها  
..تتحرك ناحيتهم بالبطء وهي بتقول :انا  
تعبانة اوي ..وحاسه حاس... وفجأة يغمي  
عليها .

يجري الممرض بسرعة ويشيلها ويدخلها  
اوضه كدا قديمة ومفيهاش غير سرير حديد  
ومصدي وشباك متكسر.

تجري الممرضة وتدخل للدكتور ..

اميرة الممرضة بلهفة: دكتور.. في بنت جات  
واغمي عليها وابراهيم شالها دخلها الاوضة .

الدكتور بغضب : ايه المصيبة دي! هي  
ناقصة !انا جاي وراكي..

تطلع أميرة ووراها الدكتور..

يروح الدكتور ويشوفها يلاقيها قلة تغذية

ونوم وارهاق شديد ..

الدكتور بعصبية: أميرة! هاتيلي محلول

فيتامين بسرعة من الاوضة عندي في

الدولاب .

الممرضة : حاضر يا دكتور.. وتروح تجيبه

بسرعة والدكتور يركبها المحلول ويقول ل

أميرة خدي بالك منها علي ماخلص

واشوفها .. ويبص لابراهيم.. وانت يا ابراهيم

تعالى معايا نخلص الحالة الي معايا.

ابراهيم الممرض: حاضر يا دكتور.. ويروح

معاها.+

بعد شوية ..يخلص الدكتور ويدخل يشوفها

يلاقيها لسه مافقتش.. يكشف عليها وفجأة

يستغرب وينادي علي أميرة : أميررررة!!

تصحي مريم علي صوته مفزوعة

مريم بصوت تعبان : انا فين!

الدكتور : اهدي انا الدكتور ..وقوليلي انتي

كنتي جاية ليه!

مريم بتوتر وصوت مهزوز : كنت ..كنت

تعبانة اوي ومحستش بنفسي اما دخلت

العيادة .

الدكتور بتعجب : انتي بنت !

مريم باستغراب : بنت! ...مش فاهمة؟

الدكتور : انتي عذراء ؟

مريم بنظرة خوف ليه وللممرضة: ايوا عذراء..

بس بس ايه علاقة دا بتعبي؟

الدكتور بتعجب: انتي عارفة انتي فين!!

مريم بتردد وقلق: مش دي عيادة بردو؟؟

الدكتور بنظرة خبيثة بص لأميرة وهو يقول:  
ايوا عيادة.. ورجع بصلها ..بس مش الي بالك  
فيها... ممكن بقا تقوليلي اسمك ايه؟  
وجيتي هنا ازاي وليه كنتي مرهقة اوي كدا  
وشكلك غريبة عن المكان! ولهجتك!  
وشكلك صغيرة انك تكوني لوحداك في وقت  
زي دا؟ وايه اللبس دا؟

مريم بخوف وتوتر: انا ..انا مريم و..و انا انا  
تهت من حد وفلوسي وقعت ومش عارفه  
اوصله.

الدكتور بنظرة خبيثة : اممم تهتي! ممكن  
بردو طيب والحد دا حافظه رقمه ولا لا..  
قوليلي واساعدك !

مريم بقلق : اصلي اصلي مش حافظه الرقم  
و و انا عارفه مكان كدا هروح استناه هناك..

الدكتور بنظرة شك : مكان ايه وانا اخلي

ابراهيم الممرض يروح يوصلك؟

مريم بلهفة وتوتر : ش شكرا يا دكتور مش  
عايزه اتعبكم معايا اكثر من كدا.. و.. و كفاية  
انك كشفت عليا وانا مش معايا اي فلوس.

الدكتور بتعجب : انتي نسيتي المكان الي  
هتروحيه ولا ايه؟! قوليلي واوصفيه وانا  
هعرفه!

مريم بكلام متقطع وبطء: الحقيقة انا انا..  
انا عايزة اروح اقرب موقف هنا وفيه هسأل  
علي الشخص دا او ارجع للمكان الي جيت  
منه.

الدكتور بمكر ونظرة خبيثة :ااه وانتي مكانك

فين بقا بالظبط!

مريم بلعت ريقها وبصتله وقالت بتردد:

اسكندرية.

الدكتور بابتسامه خبيثة :ياااه اسكندرية..

عموما ماتقلقيش انتي ضيفتي واول

ماتفوقي انا هتكفل بتوصيلك .. ويوجه كلامه

لأميرة.. الانسة اول ماتخلص المحلول

وتفوق تجييلها اكل وعصير واي حاجه

تطلبها وتبيت هنا وانتي تفضلي معاها

سامعة!.

أميرة : حاضر يا دكتور.

الدكتور يبص لمريم وبابتسامه : بعد اذنك ..

ويخرج.+

يخرج الدكتور برا الاوضة وينادي علي أميرة.

الدكتور بحدة يهمس : البت دي تخصني..  
عينك ماتفارقهاش لحظة وتنامي هنا انهارده  
اجي الصبح الاقيها فاقت واتغذت سامعة!  
أميرة بقلق : بس بس يا دكتور افرض فعلا  
كان معاها حد !

الدكتور بغضب : انتي سمعتي انا قلت ايه  
..دا شكل واحدة هربانة من حد مش بتدور  
علي حد.. دي من اسكندرية فاهمة دا معناه  
ايه

.. احنا بينا وبين اسكندرية مسافة قد ايه!..  
ولو تايهة فعلا ف بردو دي حاجة ف  
مصلحتنا لأنها هتفضل تايهة علطول ..ثم ان  
البننت دي اكيد وراها حكاية لاني لقيت أثر  
رصاصة في رجلها.. انا لولا المحلول كنت  
اخذتها معايا.. اعلمي الي قولتلك عليه وانا  
هاجي من بدري اشوفها..

أميرة : حاضريا دكتور.

وسابها الدكتور وخرج من العيادة..+

أميرة واقفه وقلقانه وماسكة الموبايل

هتتصل ع حد ..

يظهر ابراهيم من وراها فجأة: ها هتعملي

ايه!

أميرة تتخض وتلتفت : يا اخي خضتني !!

انت سمعت! .. اكيد هعمل زي ماهو عايز

هعمل ايه يعني؟!..

ابراهيم باستغراب :اممم بنت تايهة ومن

اسكندرية وصغيرة كدا ولايسه عباية ونقاب

ع فستان وفي أثر رصاصة ف رجلها كمان

وجاية في منطقة مهجورة ومشبوهة والله ولا

حكاية ف الافلام.. غريبة خالص.. بس فعلا لو

معاها حد ممكن تحصل مشكله.

اميرة بضيق : والله قولته بس هو حر انا  
هعمل الي قال عليه وخلص .. بس انا كان  
عندي مشوار ضروري بس هعمل اتصال  
والغيه وأمري لله.

ابراهيم بابتسامة كدا : مشوار الساعه ٢ بليل  
وضروري!

أميرة ضحكت بطريقة كدا بتوحي المشوار  
فين وبتريقة : هروح الصبح يعني! ما انت  
عارف احنا مشغولين مع الدكتور طول  
اليوم..

ابراهيم بنظرة خبث : طيب انا ممكن  
اساعدك.. روعي انتي مشوارك وانا الي  
هفضل معاها .

اميرة بلهفة: بتتكلم جد !!

طيب بقلك ايه تعمل نفس ما الدكتور قالي  
واوعي تغيب عنك لتمشي .

ابراهيم بابتسامة : عيب ..روحي انتي بس  
ومتشغليش بالك..+

تمشي أميرة هي كمان..ويفضل ابراهيم  
لوحده مع مريم ف العيادة.

يدخل ابراهيم ل مريم ..

مريم بلهفة: لو سمحت هو انا فين بالضبط!  
وفين الممرضة الي كانت هنا! والمحلل  
هيخلص امتي؟ وليه الدكتور كان بيقول..

ابراهيم بابتسامة قاطعها : اهدي بس .. ايه  
الاسئلة دي كلها.. الاول هجيبيك حاجه  
تاكلها وتشربي وتفوقي.. وبعدين نتكلم.

مريم بتردد: تمام ..لانها كانت جعانه جدا.

مشي ابراهيم وفضلت قلقانة وتقول  
لنفسها: هو انا فين وليه بيعاملوني كدا غريبة  
اني قابلت ناس زيهم في المنطقة دي.  
دخل ابراهيم : اتفضلي.. لازم تاكلي دول  
والفاكهة دي عشان تفوقي وصحتك تبقا  
تمام .

مريم بابتسامة: شكرا بس..

ابراهيم قاطعها : لا بس ولا حاجة خلصي  
ونادي عليا انا هستني برا.. وخرج وسابها  
وقاعد برا مشغول وبيفكر .

مريم قاعدة مستغربة بس من شدة الجوع  
اكلت كتير وشربت.. وبعد شوية دخل  
ابراهيم..

مريم بابتسامة : شكرا اوي علي الاكل ..انا  
كنت جعانة أوي .

ابراهيم : انا تحت امرك اي حاجه عيذاها  
هجهالك دا امر الدكتور.. دا موصي عليكي  
قبل مايمشي.

مريم بلهفة: ممكن بقا تجاوبني يا..

ابراهيم : اسمي ابراهيم يا حلوة ..

مريم بابتسامة : تشرفنا يا ابراهيم وانا مريم.

ابراهيم : تشرفنا! ..شكلك مثقفة ..انتي  
متعلمة؟

مريم بتردد: ايوا انا كنت في اولي كلية .

ابراهيم بتعجب: كنتي؟! .. انا مستغربك  
خالص ممكن تفهميني انتي جيتي المنطقة  
دي ازاي!

مريم بقلق:ممكن تجاوبني الاول وبعدين  
اجاوبك.

ابراهيم يبصلها وبتعجب: اجاوبك علي ايه!  
الدكتور والممرضة مشيوا لان الوقت اتأخر..  
ولولا انتي موجودة كنت مشيت انا كمان  
..بس كدا.

مريم بتردد: طيب وليه الدكتور قال اني اني..

ابراهيم : انك ايه!

مريم: اول مافوقت قالي اني عذراء! وقال  
العيادة غير مانتني فاكرة ليه؟

ابراهيم بدهشة بصلها بعد ماكان بيبيص  
علي المحلول : عذراء؟ انتي بنت؟؟ !!

مريم بنظرة غريبة وقلق : ايوا ..هو في ايه !

ابراهيم قعد يكلم نفسه ويهمس ويقول: ااه  
عشان كدا الدكتور قال لأميرة دي تخصني  
يبقا اكيد هياخذها و ..

تقاطعہ مریم بقلق : انت بتقول ايه؟؟ انا

مش سمعك!

ابراهيم بحيرة شديدة : وايه جابك هنا؟!

قصدي مين قالك علي المكان دا؟؟؟ وانتي

تبع مين؟

مریم بتوتر شديد : انت قلقنتي ممكن

تفهمني فيه ايه؟ والعيادة دي نظامها ايه؟؟

ابراهيم جاب كرسي وقعد جنبها :فهميني

الاول انتي مين بقا وايه جابك المنطقة دي

وايه حكايتك! وهل في فعلا حد معاكي !

مریم بقلق وتوتر : انا مش فاهمة حاجة

واكذب عليك لو قولتلك عارفه المكان دا او

حد فيه.

ابراهيم :طيب اهدي اهدي وانا هفهمك..

بصي انا هفضل سهران معاكي ف لو عايزة

تحكي لي جيتي هنا ازاي انا سامعك.. وانتي  
اصلا واضح عليكي تايهة خالص ولو اقدر  
اساعدك هساعدك.

مريم بقلق : لو فعلا هتساعدني مستعدة  
اقولك علي كل حاجة بس انا معرفش حد  
ومعرفش حتي العيادة دي نظامها ايه!

ابراهيم بلهفة: صدقيني مش هيهمك  
تفهمي انتي فين اقدر ماتفهميني حكايتك  
ومقدامكيش غير انك تثقي فيا.. والا حياتك  
هتبقا في خطر اقدر من الي كنتي فيه.

مريم بتوتر شديد وارتباك : خطرا!.. خطرا  
ايه!! ومين قالك اني كنت في خطرا؟!

ابراهيم بنبرة ثقة: انا متأكد انك مش تايهة  
لان محدش بيتوه في منطقة كلها عصابات  
ومجرمين.. انتي اكيد هربانة مش كدا!

مريم بخوف : ع عصابات! عصابات ايه؟؟

ابراهيم بنظرة تخوف : بلطجة وسرقة  
ومخدرات وقتل وبلاش اقلك علي التانين..  
انتي يمكن مفيش حاجة ساعدتك تمشي  
في وقت زي دا غير النقاب الي كنتي لبساه  
والعباية الكبيرة الي لبساها دي.. اراهن ان لو  
حد من رجالتهم شافك وكان سابك .

مريم خافت وبدأت دموعها تنزل من الي  
بتسمعه ومن الي هيا فيه وحطت ايديها  
علي عنيتها تداري دموعها ووشها وقعدت  
تقول بكلام كله حسرة: هو انا هفضل في الهم  
دا لحد امتي ياربي.. اطلع من مصيبة اقع في  
اوحش منها !!

ابراهيم حس فعلا انها كانت في مشكلة كبيرة  
ويمكن مخطوفة عند حد من العصابات  
وهربت منهم وهيبدأ يهدياها..

ابراهيم : اهدي اهدي ..متخافيش وفهميني  
وانا هساعدك ..انتي هربانة من حد مش كدا  
؟

مريم بتنهيده كدا وتردد: ايوا ..

ابراهيم بتردد : هربانة من عصابة من هنا!؟

مريم بتوتر : انا انا مش هربانة من عصابة.

ابراهيم بتعجب : امال ايه!

مريم بخوف شديد ودموع : انا هربانة من

واحد كان خاطفني ..

ابراهيم بدهشة : واحد مين!! ؟

مريم بدأت تبكي تاني وقالت: الموضوع

طويل وانا بقيت قلقانة من المكان دا ولازم

امشي ..لو عايز تساعدني بجد خرجني من

هنا.

ابراهيم بص في الساعة وبلهفة قالها :ااه  
عندك حق انتي مش لازم تستني هنا لازم  
اشوفلك حل بسرعة .. بس انتي مش  
معاكي حد ومتعرفيش حد هنا يساعذك! ??  
مريم بصوت ضايع: للاسف.. لا معرفش اي  
حاجة .

ابراهيم بدأ يكلم نفسه تاني ويهمس:طيب  
وبعدين شكلها بنت نضيفة وجات هنا  
بالغلط بس هساعدها ازاي!

مريم تبصله وبقلق: انت اتوترت ليه! انا  
قلقانة لوحدي متخوفنيش اكثر..

ابراهيم قرب عليها وبلهفة : هقلك بعدين  
دلوقتي انتي لازم تثقي فيا وتسمعي كلامي  
بالحرف عشان لو حصل اي غلطة احنا  
الاتنين هنموت سمعاني.

مريم بنظرة رعب : حاضر بس..

يقاطعها ابراهيم: دا مش وقت معارضة.. يلا  
لازم نمشي..

وبدأ ابراهيم يفك المحلول بسرعة وسندها  
قومها واخذها وخرجوا برا العيادة وقفل  
العيادة ..

ابراهيم بصوت واطي جدا : امشي معايا  
وبدون صوت عشان لو حد سمعنا هنروح  
في داهية .

مريم بخوف حركت راسها لتحت يعني  
ماشى..

ابراهيم بدأ يطلع لفوق علي السلم ومريم  
واقفة مكانها ومش عارفة هو رايح فين!  
ابراهيم بصلها ولاقها واقفه نزل تاني بسرعة..

ابراهيم بهمس : مش قلتلك امشي ورايا  
هاتي ايدك.. ومسك ايديها وشدها وبيطلع  
لفوق..

مريم بتعجب همست : احنا هنطلع فوق!؟

ابراهيم: ايوا بسرعة .

فضلوا يطلعوا ع السلم بشويش لحد  
ماوصلوا السطوح وكان الجو ليل لسه  
والسطح فاضي ماعدا شوية كراكيب كدا  
واوضة ف جنب ناحية السلم..

ابراهيم قرب ع الاوضة وبيفتحها وبص  
لمريم: اتفضلي يا ستي .

مريم بخوف ونظرة شك: انت جبتني هنا  
ليه؟؟

ابراهيم همس: اهدي.. هنا الاوضة الي انا  
عايش فيها ومش لازم حد يعرف انك هنا  
والاهنروح ف داهية.

مريم بتعجب بتبص للاوضه وابراهيم فتحها  
لقتها صغيرة جدا ووقفت تبص لها من بعيد  
ومدخلتش..

ابراهيم وقف ع الباب وقال بتعجب: انتي  
لسه مش واثقة فيا!!!

مريم بنظرة غضب وشك : يعني بيت قديم  
زي دا ونصه مهجور وواقفه ع السطوح  
والجو فجر وعايزني بسهولة ادخل في اوضة  
زي دي؟! وانا ايه يضممني انك فعلا كدا  
بتساعدني؟

ابراهيم قرب منها وقالها: تعالي بقا احكيلك  
كان هيحصلك ايه لو فضلتي تحت في  
العيادة وبعدين انتي تقرري هتعملي ايه ..

قعدوا ع الارض جنب السور وابراهيم سند  
عليه وبصلها وقال بصوت واطي :اولا العيادة  
مشبوهة وبيتهم فيها عمليات ممنوعة وغير  
قانونية ومشهورة بعمليات تنزيل الاطفال  
للبنات الي ماشية بطال او غلطت والبنات  
الي شغالة تبع عصابات ..عشان كذا تلاقي  
الدكتور استغرب منك لان دي أول مرة  
تقريبا تيجي عندنا العيادة بنت زيك..

مريم بخوف وتوتر: عيادة مشبوهة وغير

قانونية !

ابراهيم: اه.. امال فاكرة ف منطقة زي دي  
هتكون عيادة قانونية! كل يوم يجلنا حد من  
العصابات والبلطجية الي مضروب عليه نار

والي واخذ مطوة في وشة والي دراعه مكسور  
في خناقة وبلاوي سودة كدا زي الي بتشوفها  
ف الافلام..

مريم بخوف وتردد: انت انت قلت اني كنت  
هبقا في خطر لو فضلت انت كنت تقصد ان  
هو دا الخطر!

ابراهيم : لا.. انتي حالتك مختلفة خالص

مريم بتعجب: مش فاهمة!

ابراهيم: من النادر اوي ان يكون في المنطقة  
دي بنت جميلة وصغيرة زيك فتخلي انك  
كمان محدش لمسك .

مريم بنظرة قلق : بردو مش فاهمة!

ابراهيم : في العادي ان لو بنت او حالة راحت  
في عملية الدكتور بيصرفها ..بس في حالتك  
اكيد كان هياخدك معاه الاول لاني سمعته

بيقول لأميرة الممرضة الي كانت معاكي انه  
عايزك معاه وبعدين كان ممكن يصرفك  
بردو و..

مريم قاطعته وبخوف : ثواني كدا يعني ايه  
لو حاله راحت بيصرفها؟ وياخدني معاه فين  
وليه؟

ابراهيم : يعني مثلا.. لو بنت بتعمل عمليه  
وماتت الدكتور بيصرفها 'أعضاء' فهمتي.  
مريم اترعبت لما سمعت الكلمة وبرقت  
بعنيها ورفعت ايديها ع بقها وبدأ جسمها  
يرتعش

ابراهيم بلهفة : اهدي اهدي.. انتي اكيد كان  
الدكتور هياخدك معاه لانك خسارة تتباعي  
الصراحة .

مريم برهبة وكلام مهزوز : ي ياخدني فين!

ابراهيم : البيت..

مريم بصتله بنظرة استغراب وخوف ونبضها

بيزيد وقالت : وبعدين؟!

ابراهيم بص للارض وقالها: وبعدين كان لما

يزهق منك كان هيصرفك بردو... ورجع

بصلها.. قولتلك ان حياتك كانت هتبقا في

خطر اكر من الي كنتي فيه ..دي اخطر

منطقة هتشوف فيها ف حياتك.

مريم بدأت دموعها تنزل حست انها بتنتهي

بالبطء وان الخطر حواليتها وملاحقها في كل

مكان وبصت للسما وقعدت تدعي بحرقة :

يارب انجدي وساعدني يارب ..يارب انا تعبت.

ابراهيم يبصلها : دلوقتي بقا وثقتي فيا !!

انتي لازم تسمعي الكلام وتدخلي الاوضة لو

النهار طلع وحد شافك هتبقا في خطر..

مريم بصتله بيأس: وانت ناوي تساعدني

ازاي؟

ابراهيم فكر شوية.. وبعدين قال : ههرك

من المنطقة دي وتروحي لأهلك ولا انتي

ملكيش حد؟

مريم بلهفه: لا طبعا اهلي موجودين بس

بعيد أوي.

ابراهيم بابتسامة : متقلقيش.. لازم تدخلي

ترتاحي دلوقتي عشان اشوفلك حل لبكرة

وربنا يعدي اليوم دا علي خير والدكتور

مايشكش فيا.

مريم بتعجب : ايواا صحيح .. هو انت

هتقولهم ايه؟

ابراهيم بثقة: من حسن حظك ان المفروض

كانت أميرة هتقعد معاكي يعني كدا الدكتور

مش هيشك فيا وهي هتخاف تقوله انها  
مشيت وانا الي فضلت معاكي وانا هكلمها  
دلوقتي افهمها انك هرتبي مني وانا بجيبلك  
اكل او انا نمت وانا براقبك.. اي حاجة يعني  
وهي هتقول للدكتور نفس الكلام..وعشان  
كدا انا جيتك هنا لان محدش هيفكر كمان  
انك تكوني هنا فوق العيادة وفي اوضة زي  
دي وخداني بالعافية ..

مريم بصتله وشردت بتفكر وسكتت ..

ابراهيم بجديّة: صدقيني والله كل الي  
قولتهولك حقيقي.

مريم بتعجب : والله !! انت بتحلف..

هو انت تعرف ربنا وانت بتشاركهم في  
الاعمال البشعة دي ! انا مستغربة انك

بتساعدني اصلا بعد الي سمعته منك ومش  
قادرة أثق فيك.

ابراهيم بنظرة غضب : اكيد ظروف بشعة  
بردو الي اضطرتني لكدا ولو تاخدي بالك انا  
مابدأتش اتكلم معاكي ولا اسمع منك غير  
لما قولتيلي انك بنت وقررت اساعدك اما  
عرفت انك جيتي المكان دا بالغلط.. الاعمال  
المشبووه الي بنعملها اكيد بتكون مع  
اشخاص مشبوهين ومش نضاف وعشان  
كدا استغربتك وعشان كدا هربتك.. انا  
قولتلك الي عندي وليكي القرار انا هسيب  
الباب مفتوح واختاري.. يا تنزلي ع السلم  
وتهربي بمعرفتك قبل مايجوا ويشوفوكي ويا  
اما تدخلني الاوضة واشوفلك طريقة اهدبك  
من المنطقة كلها ..

قال ابراهيم الكلمتين دول وهو واقف  
ومشي ودخل الاوضة ..

مريم فضلت شوية مشتتة ومرعوبة لانها  
محاطة بناس متعرفهمش وحاسه انها  
خلاص بتموت وانها بتدخل في دايرة اخطر  
واخطر لدرجة انها تمنى تكون مهربتش من  
الي كان خاطفها.

بعد شوية قامت وراحت عند السلم ونزلت  
خطوتين ووقفت وفكرت انها ممكن تكون  
قدامها فرصة وتضيعها اما لو هربت ممكن  
تواجه حد من العصابات فعلا وياخذها  
..هتراجع تاني لورا وراحت بشويش ع الاوضة  
ودخلت لقت ابراهيم ماسك فوطة ويمسح  
وشه وقاعد ع الكنبه وابتسم وهو بيقول :  
طالما جيتي يبقا صدقتيني ووثقتي فيا.

مريم بتبص في الاوضة ملقتش غير الكنبه  
الي هو قاعد عليها بتوتر هتقوله: مفيش  
قدامي حل تاني.. بس انا هقعد فين !!

ابراهيم وهو بيقوم من مكانه: من الطبيعي  
انك هتيجي ع الكنبه لان عيب تبقي  
ضيفتي واقعدك علي الارض ! ثم انتي مش  
هتنامي؟

مريم بارتباك : لا ..لا مش هنام انا هقعد  
وهفضل صاحبة للصبح!

ابراهيم بعفوية : طيب انتي حرة.. انا هاخذ  
مخدة وهنام ع الارض هنا وانتي نامي ع  
الكنبه ..

تقاطعها مريم بغضب: قلتلك مش هنام ..

ابراهيم بنظرة استغراب :معلش ياستي  
طلعت غلط ..خليكي صاحبة انا عن نفسي

هنام ساعة عشان افوق الصبح وانا نازل  
العيادة

مريم بلهفة: انت هتنزل العيادة؟؟

ابراهيم: ايوا.. عشان محدش يشك فيا  
ومتخافيش هجبلك اكل وهتقعدي لحد ما  
اجيلك وتنفق هنخرجك ازاى.

مريم بيأس: وانا لسه هستني لحد اما تيجي  
بليل؟؟

ابراهيم بعصبية : اولاً مش بليل ..انا بطلع م  
العصر للمغرب بناخد راحه عشان عمليات  
بليل وبعدين احنا لسه فيها.. مستعجله  
الباب عندك اهو ..

وراح نازل نايم ع الارض وهي اتحركت  
بشويش وقعدت ع الكنبة قصاده.. راح مغير  
وشه لناحية الحيطه .

مريم فضلت قاعده تفكر وتفكر وبعد شوية  
بصت ع ابراهيم واتأكدت انه نايم تماما  
..راحت تتسحب بشويش وفكت الشوز  
بتاعها وطلعت منه موبايل صغير اوي  
وقديم ومكسور وبشويش رجعت قعدت ع  
الكنبة تاني وفتحته وبعثت منه رسالة لرقم  
مش متسجل وكتبت فيها " انا في مصيبة "

..

Eman stories بقلم:إيمان طایل

+

واصل قراءة الجزء التالي

الجزء الثاني

#أنثى\_في\_خطر

(الجزء الثاني)

مريم هتبعت الرسالة وهتقفل الموبايل  
وتخبيه بسرعة ف الشوز بتاعها وتحط الشوز  
تحت الكنبه وتطلع ع الكنبه وتفضل تفكر  
ف المصيبة الي فيها وهتعمل ايه ويغلبها  
النوم وتنام ويكون النهار طلع والمنبه بتاع  
ابراهيم يرن ويصحي يلاقها نايمه جدا ومش  
حاسة بيه.. يجهز نفسه وينزل بسرعه  
يشتري شويه حجات وفطار ليها قبل ما  
ينزل العيادة..+

يرجع بعد شوية ويدخل الاوضة يلاقها  
صحيت..

ابراهيم بتعجب: انتي نمتي امتي!

مريم بصوت هادي : نمت بعدك بشوية..

ابراهيم بابتسامة : طيب تمام يارب تكون

الكنبة مريحة..

مريم بصت للارض وقالت : كويسه..شكرا .

ابراهيم بتعجب : كويسه؟ ماهو لو جرتي

نومة الارض كنتي عرفتي قيمتها ..انتني

عارفه يا انسه الكنبة دي معموله من ايه!

مريم بصتله : ايه!

ابراهيم بتريقة وابتسامة: قطن !هيكون ايه

يعني دي كنبة قديمة اصلا وكثر خيرها انها

لسه سليمة وكثر خيرك انك نمتي عليها ..

مريم ابتسمت ابتسامة خفيفة ..

ابراهيم بلهفة : ايوا كذا فكي شوية واطمني..

المهم انا جبتلك شويه حجات للاكل ودا

فستان عشان تغيري العباية دي عشان

شكلها اتبهدل خالص..

مريم بتوتر : لا ..لا مش هينفع .

ابراهيم : هو ايه دا الي مش هينفع؟!

مريم : انا لابسه العباية دي عشان تحميني

والنقاب عشان محدش يعرفني ..انت

بنفسك قولتلي انبارح ان لولا العباية

مكنتش هبقا هنا دلوقتي..صح!

ابراهيم : بس دلوقتي انتي مش برا.. لما

تيجي تطلعي البسيها بس ممكن تغيري دا

وتغسليلها ع الاقل والبسيها تاني ..وبعدين

براحتك الي عيزاه اعلميه.. دلوقتي انا هنزل

العيادة وهطلع العصر.

مريم بتردد : تمام .. صحيح ! انت كلمت

أميرة دي وفهمتها الي حصل انبارح؟

ابراهيم يلتفت: ايوا كلمتها قبل ما اطلع

وهي جايه دلوقتي وهفهمها كل حاجه

متخافيش.. انا هنزل ومتطلعيش برا الاوضه  
خالص خالص كل حاجه اعملها هنا  
..وتاخدي بالك و متتحركيش كتير عشان  
الخطوات والحركة هيحس بيها الراجل الي  
ساكن تحتي .. فاهمه؟؟

مريم بقلق: حاضر.

ابراهيم يلتفت تاني : واه ابقني اقفلي الباب  
كويس جدا واوعي تفتحيه ..وانا معايا مفتاح  
لما اجي هدخل بيه .

مريم بتردد : تمام.. بس ممكن لما تيجي  
تخبط الاول.

ابراهيم بنظرة تعجب : نعم؟؟

مريم بارتباك: أقصد يعني ممكن اكون  
وقتها نايمة او بغير العباية مثلا!

ابراهيم بصلها كذا وقالها : ماشي ماشي  
..هخبط مرتين بس عشان ملفتش النظر لان  
السطح مكشوف .

ولسه ابراهيم بيطلع من الباب مريم هتنادي  
عليه

مريم: ابراهيم!

ابراهيم يلتفت تاني : فيه ايه تاني هتأخر!!  
مريم بتوتر وخوف: ممكن تحاول ما تتأخرش  
لاني بجد قلقانة اوي وخايفة.

ابراهيم وهو بيقفل الباب: ربنا يسهل..  
اعملي بس الي قلتك عليه.. ومشي ابراهيم  
ونزل العيادة +.

مريم اخدت الاكل الي جايه وبدأت تاكل  
وكانت بتتحرك ببطء وخفة جدا عشان  
محدث يحس بيها .. وبعدين دخلت الحمام

واخذت شاور وغيرت العباية ولبست  
الفيستان الي وضح جمالها الي كان متداري  
بالعباية ..وبعدين جابت الشوز من تحت  
الكنبه واخذت منه الموبايل وفتحته لقت  
رساله من الرقم المجهول " وصلتني لفين  
بالظبط " ف هتتصل عليه..لقت فيه جرس..  
فضلت عنيه ع الباب وحاسه بخوف انو  
يرجع او حد يحس بيها..

فجأة ردت واحدة..

مريم بصوت واطي خالص وبتوتر شديد :  
الو.. ايوا يا سوما الحقيني.

سوما بلهفة : اهدي بس حصل ايه ووصلتني  
لفين

مريم: انا مشيت زي ما قولتيلي بعد آخر  
مشكلة حصلت وبعدين حاولت اروح الشارع

الى فيه الموقف بس اتنين سرقوا مني  
فلوسي وخوفت اكمل فيه ودخلت ف شارع  
تاني وبردو موصلتش لأي موقف ..

سوما : وبعدين

مريم: وبعدين دخلت من بوابة كدا في اول  
الشارع وفضلت ماشية شوية لقيتني بتوه  
بين حوارى ضيقة وسألتك كتير ومفيش حد  
وافق يوصلني للموقف..ودخلت منطقة  
مشبوهة وكلها عصابات وحرامية ومعرفتش  
ارجع وتعبت جدا .

سوما: يانهاراسوود انتي دخلتي المنطقة

دي؟

مريم اتخضت ودمعت : سوما انا اعصابي  
سايبه لوحدي ومش مستحمله انجديني ولا

قوليلي اتصرف ازاي ..انا سمعت كلام عنها  
يرعب واعصابي تعبانة من وقتها..

سوما : طيب اهدي انتي فين دلوقتي!

مريم: انا عند واحد اسمه ابراهيم شغال  
ممرض ف عيادة مشبوهة وقاعدة ف اوضة  
علي السطح عنده وخايفة خالص.

سوما: مكلمتنيش من اخر مرة ليه كنت  
هشوفلك صرفة؟؟

مريم: كنت ف الشارع والموبايل فصل  
وملقتش اي مكان اشحنه منه واول ما  
عرفت اشحنه لقيت رقمك مقفول ومشيت  
علطول اصلا ومفكرتش خالص غير اني الاقي  
الموقف.. قوليلي اعمل ايه ولا اطلع ازاي  
من المكان دا!!

سوما : اهدي بس.. وصلتي لابراهيم دا

ازاي؟ و انتي واثقة ف الشخص دا؟

مريم بتتنهد وتمسح دموعها وتقول: مش

عارفة بس هو الي هربني من العيادة الي

كنت بكشف فيها.. طلعت عيادة مشبوهة

وببيعوا فيها اعضاء .

سوما بخوف :ينهار اسود.. انتي حظك بينتي

عامل كدا ليه؟! و'علي' هنا قالب عليكي

الدنيا وحالف ماهيسكت غير لما يجيبك.

مريم بتوتر : اوعي يكون شك فيكي!

سوما:لا متخافيش اتشغل عني دلوقتي

..بس جاب رجاله كتير ووزعهم يدورا عليكي.

مريم ودموعها نازلة :انا مش عارفة اعمل ايه

ومش عارفة ابراهيم دا هيساعدني فعلا ولا

بيضحك عليا !

سوما: اهدي ..هلاقيك حل بس حاولي

تكلميني في اقرب وقت !

مريم بلهفة: طيب طيب موصلتيش لأي

حاجة عن اهلي بردوا!

سوما: صدقيني بحاول بس الامر صعب لاني

معرفش حاجة في اسكندرية وبحاول بنفسي

وف نفس الوقت مش عايزة 'علي' يشك

فيا.

مريم بصوت ضعيف: انا عارفة اني تقلت

عليكي وبطلب منك كتير.

سوما بحزن : متقوليش كدا احنا اصحاب

واخوات.. وان شاءالله هشوفلك حل

وهعرفك.. اهم حاجه تهدي عشان ابراهيم دا

مايعرفش انك بتتواصلني معايا عشان لو

طلع مش تمام.

مريم : ماشي خلاص.

سوما: يلا سلام.

مريم بصوت مكتوم : مع السلامة.

تقفل التيلفون وتخبه في الشوز تاني..

تروح تغسل وشها وتبص لنفسها ف مراية  
صغيرة ومكسورة ف الحمام وتشوف قد ايه  
اتغيرت وقد ايه بقت حزينة وضعيفة  
وتفتكر ايامها وعذابها الي كان مع 'علي' الي  
خطفها وحرمها من أهلها وتنزل دموعها تاني  
وبعدين تفتكر ايامها قبل ما تتخطف وقد  
ايه كانت بنت جميلة وكلها حيوية وحب  
للحياة..تروح تنام ع الكنبه وتفتكر اصحابها  
وضحكها الي كان دايم وتفتكر اهلها ونفسها  
تشوفهم بس.. ومن هنا هتحاول تظمن  
نفسها بأنها قوية وهتعدي كل دا وهتتحمل

وكانه تفكيرها فيهم اعطاها دافع تقاوم  
وتتحمل وفجأة عينيها تغمض واحدة واحدة  
وتغرق ف النوم وكأنها مانامتش بقالها شهر  
ومتحسش بحاجة.

بقلم إيمان طایل.. Eman stories

+

(ف العيادة)

ابراهيم يدخل للدكتور الاوضة:الرجالة وصلو  
يا دكتور.

الدكتور:طيب دخلهم..

يدخل اتنين كدا واضح عليهم بلطجية  
ومجرمين

الدكتور يبصلهم بتعجب:انتو لوحدكم؟!!

يردوا عليه:معانا واحد تحت كمان .

الدكتور: طيب تمام.. اسمعوا بقا.. وقعد  
يوسف لهم مريم... تجيبوهالي من تحت الارض  
هي متعرفش حد ومتعرفش المنطقة هنا..  
يعني البت يا اما تايهه زي مابتقول يا هربانه  
من حد !والي هيلاقوها الاول ليه مكافأة كبيرة

(ابراهيم واميرة واقفين يراقبوا من بعيد)  
واحد من البلطجية يقول :بس البت دي لو  
بالمواصفات دي تبقا تبع موسي يا دكتور  
هو بيتاجر في البنات الحلوين والاغراب..+  
الدكتور بثقة :لا مش تبعه وانا اتأكدت وهي  
هنا.. واوعوا موسي او رجالته يعرفوا بوجودها  
ف المنطقة.. ويلا بسرعة قبل ما تبعد..+  
يخرجوا بسرعة وينزلوا م العيادة ..+

أميرة بتعجب تبص لابراهيم وتقول :والله  
معارفه كل دا ع البت دي ليه! ..ابراهيم انت  
سرحان ف ايه ! هو انا بكلم نفسي..

ابراهيم كان بي فكر ف حاجة وشارد : ايه  
!..معلش قولتي ايه ؟؟

أميرة تمشي وتسببه وهي بتقول:لا ابدا ولا  
حاجة ..+

بقلم إيمان طایل.. Eman stories

(عند مريم..)

مريم كانت لسه نايمه ..تصحي وتفتح  
عينها بشويش وتلمح واحد نايم ع الارض  
ووشه للناحية الثانية.. اتخضت وخافت  
وقامت بسرعة واتسحبت وقربت منه  
بشويش وهي بتقرب من وشه عشان  
تشوفه ..فجأة يغير وضعه وينام علي ظهره

ووشه يبقا ف وشها وتلاقيه ابراهيم هتتوتر  
جامد ولسه هتبعده .. يحس بيها ويفتح عنيه  
مرة واحده .. مريم هتتخض وترجع لورا  
بخوف ..

يقوم بسرعة إبراهيم وبلهفة :مالك !اهدي  
اهدي

مريم بتحاول تاخذ نفسها: كنت كنت كنت  
بحسبك حد تاني.. انت جيت امتي؟  
ابراهيم: جيت العصر بالظبط ولقيتك نايمة  
خالص ومش حاسة بحاجة ..  
لسه مريم بتقول : ومخبط...

ابراهيم يقاطعها : والله خبطت مرتين  
ومردتيش دخلت لقيتك نايمة زي القليل  
هنا ولا حاسة بحاجة.. دا انا روحت وجيت  
وغيرت هدومي ونمت وانتي ولا هنا..

مريم تنزل عنيا ف الارض: اعذرنى.. اصل  
مانتمش بقالي مدة كبيرة .

ابراهيم بتساؤل :او ما اخديش راحتك ف  
النوم بقالك مدة! مش كدا... عموما انا كدا  
اخذت كفايتي ف النوم وهقوم .

فجأة مريم ترفع عنيا عليه وتقول: احبييه..  
وتقوم بسرعة وتجري ع الكنبة.

ابراهيم يقوم وبلهفة : في ايه؟؟ حصل ايه؟؟؟

مريم بتاخذ الحجاب تلبسه: كنت مش لابسه  
الحجاب وما اخديش بالي وقعدت اكلمك ..

ابراهيم: طيب اهدي ..حصل خير.

ابراهيم بصلها وبهزار قال : الاول كنتي احلي..

دلوقتي رجعتي عجوزة وانا مش بكلم

عواجيز

ابتسمت مريم وقالتله : بس ممكن  
تساعدهم .

ابراهيم بصلها اوي وقالها : اساعدهم ونص  
كمان.. هو حد يتمني يشوف عواجيز  
بالجمال دا ومش يساعدهم.. اه والعفوع  
الفستان الي قولتي مش هلبسه وشايفه  
هياكل منك حته دلوقتي .

مريم انتبهت مرة واحدة وبصت ع الفستان  
وابتسمت وقالت: تسلم ع الفستان والاكل  
والنوم الي بقالي كتير مشوفتوش وانك  
هدرتني من العيادة وانك هتساعدني و شكرا  
ع كل حاجة..

ابراهيم بجدية بصلها: انا فعلا مش منتظر  
انك تشكريني انا بهزر معاكي عشان اقلك  
ان الفستان حلو عليك اوي.

مريم اتكسفت ووشها احمر وبابتسامه  
خفيفة: شكرا.. وبدأت تغير الموضوع.. ها  
قولي عملت ايه في العيادة وحصل ايه !  
ابراهيم راح ع الكنبة وبحزن : هعرفك كل  
حاجة.. تعالي اقعدني ..

قعدوا ع الكنبة وبدأوا يتكلموا ..  
ابراهيم : انا في واحد صاحبي شغال ع عربية  
وكنت هخليه يخرجك وانتي لابسه العبايه  
والنقاب ومعاك العصاية ع اساس انك  
ست عجوزه ومحدث كان هيشك فيكي زي  
مادخلتي المنطقة كدا ..وبعدين كنت  
هستناكي واخذك الموقف واخليكي تركبي  
أي عربية رايحة ناحية اسكندرية ومن هنا  
تخلص مساعدتي ليكي.

مريم بتفاؤل : تمام كويس اوي..

ابراهيم بزعل وتوتر بصلها: بس.. بس في

مشكلة !

مريم بقلق: مشكلة ايه!!

ابراهيم: كنت فاكتر الموضوع هيعدي

بالساهر بس معرفش انتي عملتي للدكتور

ايه.. الدكتور مصمم يلاقيكي وقال انك اكيد

مابعدتيش عن الشارع دا لانك تايهه

ومتعرفيش حد وبعث رجاله يدوروا عليكي

ف المنطقة ويسألوا عليكي واي واحدة

منقبة بيفتشوها ويشوفوها والدكتور قالهم

انك بنت صغيرة ووصفك ليهم.

مريم بدأت تدمع وبيأس بصتله وقالت :

يعني ايه؟! هفضل كدا لحد امتي!

ابراهيم بحزن : مش عارف ..ممكن الموضوع

يطول لان الدكتور غضب خالص لماعرف

انك هربتني وقال مش هيسيبك تهربني

بالساهر ..

مريم بدموع حسرة وتنهيدات بتحاول تكتمها

:انا حظي كدا .. انا حظي كدا .

ابراهيم هيبداً يطمئنها : متخافيش انا هتابع

الموضوع للاخر واول ما الحكاية تهدأ

وينساكي هنفذ الي قلتلك عليه.

مريم بصتله وبصوت مكتوم : وافرض مش

نساني!

ابراهيم بتردد: هشوف حل ثاني.. بس

متيأسيش وخليكي واثقة فيا .

مريم تبص ف الاوضة: وانا هفضل محبوسة

هنا لحد هو ماينساني او تشوفلي حل ثاني!

ابراهيم بتريقة : انتي لحقتي تزهقي من  
الايضة.. دي حتي اوضة جميلة خالص  
لدرجة ان محدش يتمني يعيش فيها !

مريم ف وسط دموعها ابتسمت وقالت :  
مش قصدي كدا ..اقصد الحبسة بين اربع  
حيطان طول اليوم مع الخوف والتفكير دي  
حاجه متعبة اوي .

ابراهيم بنظرة عطف : فاهمك ومتقلقيش  
ولا تخافي.. انا هتصرف.

مريم اخدت نفس عميق: ماشي تمام ..  
وبصتله بنظرة كدا و كأنها فعلا بدأت تثق فيه  
وترتاح لكلامه.

ابراهيم وهو بيقوم: طيب.. انا يادوب اغير  
واروح اجيبلك عشا ونتعشا سوا وانزل  
العيادة ..ماشي!

مريم بهدوء: ماشي.+

نزل ابراهيم ومريم اتأكدت انه مشي  
وجريت ع الموبايل وفتحته لقت رسالة من  
سوما بتقول

"فيه واحد تاجر اسمه النشار هينقل بضاعة  
من شارع قديم جنب البوابة بكره الصبح  
السواق بتاعه هيستناكي ف الشارع الي  
جنبك قولتله انك لابسه عباية ونقاب اسمر  
وقصيرة هيروح عليكي استنيه وروحي معاه  
هياخدك لمنطقة تانية قريبة من الموقف  
وهيديكي فلوس.. وخدي بالك من نفسك  
ومتعرفيش حد بالكلام دا ولا حتي ابراهيم  
الناس الي عندك شبه بعض وكلهم مجرمين

"

مريم هتقرأ الرسالة وتحاول تتصل علي  
سوما عشان تفهمها انها مش هتتعرف بس

لفته مغلق.. ف هتبعت رسالة بكل الي  
ابراهيم قالهولها وانها مش هتعرف تخرج  
دلوقتي من الشارع لانهم بيدوروا عليها  
وصعب تخرج بالعباية والنقاب..

قفلت الموبايل وخفته تاني.. وفضلت قاعده  
تفكر انها تجازف وتنزل الشارع وتستني  
السواق ..

ف وسط تفكيرها يخبط الباب تنتبه للباب  
وتقلق ومتردش.. يخبط تاني مرة ومتردش..  
يتفتح الباب وتلاقيه ابراهيم تاخذ نفسها  
وتهدى..

مريم بقلق : وقعت قلبي..

ابراهيم بابتسامة : سلامة قلبك يا حلوة ..

مريم بتوتر : انت عارف اني صاحبة

ومستنياك ..بتخبط ليه !

ابراهيم: اه بس بشوفك هتفتحي او تردي  
ولا لا! بس طلعتي شاطرة.. لا وثابتة كمان.

تقاطععه مريم: وخوافة..

ابراهيم بضحكة : يعني..مش اوي.

دخل وبدأ يجهز الحجات الي جابها و فتحهم  
واخذ العيش وقالها يلا ..

مريم بكسوف : لا كل انت ..انا مش عايزة.

ابراهيم يبصلها : عايزة تقنعيني انك من  
الصبح لحد دلوقتي مش جعانة!

مريم بتوتر : هبقا اكل بعدين.. كُـل انت  
عشان هتنزل العيادة..

يقاطعها ابراهيم وبتعجب: انتي مكسوفة  
تاكلي معايا؟

مريم بصت للارض : مش بالظبط يعني..

ابراهيم : امال ايه؟ بيقا مكسوفة .. عموما انا  
هعمل سندوتش وهكمل اكل وانا نازل  
وخدي راحتك انتي..

مريم بلهفة : لا طبعا ماينفعش ..

ابراهيم: هو ايه دا!

مريم بتردد : انك تكمل اكل وانت ماشي دا  
غلط صحيا اصلا ..وبعدين دا مكانك يعني  
تاخذ راحتك فيه.

ابراهيم بتريقة : طيب وانا واقف؟

مريم بصتله بتعجب: انت بتتريق؟

ابراهيم بضحكة : لا خالص بس اصلي كنت  
دارس الكلام دا ومش بعمل بيه ..والدنيا  
اشطا ماشية يعني.

مريم : زي ماتحب.

خلص ابراهيم واخذ السندوتش وكان ماشي

: ها.. مش عايزة حاجة قبل ما امشي؟!

مريم : لا شكرا.. وترجع تنادي عليه بسرعة

..لا استني افتكرت .

ابراهيم: ها؟

مريم بلهفة: اتجاه الصلاة هنا فين عشان

معرفتش اصلي الصبح ونسيت اسألك!

ابراهيم وقف مستغرب: الصراحة مش فاكر

مريم بدهشة : مش فاكر؟

ابراهيم: اه.. اخر مرة صليت فيها متهيألي

كانت الاتجاه دا تقريبا.

مريم بنظرة يأس : طيب طيب ..ربنا يهديك .

مشي ابراهيم وهو مستغرب من تمسكها  
بصلاتها وايمانها بالرغم من الي هي فيه  
وبدأت مشاعر جواه تتحرك عن الصح  
والغلط..وعن دينه الي نساه ..

مريم راحت ع الاكل بسرعة كانت جعانة اوي  
بس للاسف معرفتش تشبع لانها معرفتش  
نص الحجات الي بتاكلها وريحتها كانت  
وحشة وخلصت وهي لسه جعانة..

وبعدين قامت تصلي وتدعي كتير وافكرت  
سوما راحت جابت الموبايل وفتحته  
ومسكته مستنية اتصال منها بس مفيش..  
هتسيبه ع الكنبة وتروح تصلي تاني وتدعي  
..خلصت وقعدت جنب الموبايل مستنية  
اتصال وكل شوية تحاول هي وتتصل  
بسوما.. فجأة خبط الباب اتوترت وخبت

الموبايل بسرعة تحت المخدة وبعدين لقت  
ابراهيم داخل ..

ابراهيم بضحكة : ايه مالك مخضوضة كدا  
ليه ووشك احمر ليه كدا... انتي كنتي  
بتعملي ايه؟

مريم بقلق وتوتر جامد وكلام متقطع : ه  
هكون بععمل ايه يعني قاعده اهو..

ابراهيم بتعجب: امال ملبستيش الطرحة ليه  
اما خبطت اكيد كنتي مشغولة بحاجه تانيه!

مريم بسرعة اخدت الطرحة من جنبها  
ولبستها وهي موترة وبتقول : م مشغولة ب  
ايه يعني انا بس قلقنت وخوفت وكنت  
لبساها اصلا هي الي وقعت من ع راسي.  
ابراهيم قرب منها وهمس: عشان شعرك  
ناعم وطويل

مريم قامت من مكانها بسرعه وبعدت عنه

وقالتله : غريبة انك جيت بدري كدا!

ابراهيم : بدري ! انتي عارفه الساعه كام؟

مريم بتوتر : لا وهعرف منين بس العشا

أذنت من شويه وانت قولت بتتأخر ل ١١

و١٢

ابراهيم : اه اصل الليلة الدكتور مش طايق

حد وزعلان.. وبضحكة خبيثة وهو يقرب

منها تاني قال ..ومش طايق أميرة لانها

ضيعت عليه فرصة مكنش يحلم بيها .

مريم بخوف : بقا هو دا السبب؟

ابراهيم: مش مصدقاني انزلي شوفي ..هتلاقي

العيادة مقفولة .

مريم بتوتر : طيب طيب قولي هتعمل ايه

دلوقتي!

ابراهيم بعفوية : هعمل ايه يعني.. هطلع  
اقعد شويه برا اشرب سجارتين وهدخل انام

..

مريم بتعجب: انت قولتلي انك هتشوف

حل تاني؟

ابراهيم بارتباك: اه اه.. هفكرلك ف حل وانا

بشرب السجاير.. تيجي تفكري معايا

وتشربيلك سيجارة؟

مريم بنظرة تعجب وخوف : لا شكرا.. انا هنام

.

ابراهيم بضحكة : طيب تعالي وبلاش تشربي

مريم بجدية ونظرة غضب: تصبح ع خير.

ابراهيم بهزار : طيب متزقيش كدا.. انا طالع.

ابراهيم طلع برا الاوضة وشد الباب.. ومريم  
خايفة وقلقانة منه بسبب افعاله وكلامه الي  
بقا غريب.. وبعدين تفتكر الموبايل تقوم  
مخبياه ف الشوز تاني بس نسيت تقفله من  
توترها.

هتفضل صاحية وبعد اكثر من ساعة كدا  
هتسمع خطواته بيقترب من الاوضة ..  
هتعمل نفسها نايمة..هيدخل ابراهيم  
ويقترب منها جامد وتحس بنفسه الي زي  
الدخان وهو بيختلط بنفسها وفجأة تحس ب  
ايديه علي خدها يمشيها بشويش ويقف  
شوية وبعدين هيخرج تاني ويقفل الباب..

مريم هتفتح عينيها فجأة وتاخذ نفسها  
وكأنها كانت غرقانه وضربات قلبها هتزيد  
ووشها احمر خالص وتقعده تهدي نفسها..

مريم لنفسها برعب ورعشة : هو عمل كدا  
ليه؟؟!..انا اصلا مكنش ينفع اثق فيه وهو  
شبههم.. افرض كان عملي حاجة!!..كنت  
هروح فين ولا اعمل ايه؟؟

يقطع تفكيرها دا اما تسمع صوته بيتكلم  
برا..

تمشي بشويش وتقرب من الباب واحده  
واحده وتسمعه بيقول ايه..

ابراهيم بيتكلم ف الموبايل : اه نايمة... لا  
متخافش انا اقنعتها بكلامي وبقت واثقة فيا  
خالص ... ياعم ماتيجي تشوفها ونخلص ف  
الليلة دي... يسطا متعصب عشان وجودها

عندي ممكن يعملني مصيبة ..العيون كلها  
بتتنشق عليها بسبب المبلغ الي عمله  
الدكتور للي يلاقيها... طيب تعالي انت شوفها  
ووصل لموسي قد ايه هي حلوة وجميلة  
وصغيرة باين عندها ١٨ او ١٩ سنة في  
الحدود دي ...ابقا صورها براحتك كمان  
وفرجه عليها وبعدين تتفق يسطا... بس انجز  
عشان لو اتأخرت هتيجي مش هتلاقيها بنت  
انا مستحمل وبعدها عنها بالعافية عشان  
مافقدش السيطرة ....+

مريم سمعت الكلام دا وجالها انهيار ورعشة  
غريبة في جسمها وبدأ عقلها يتشتت مابين  
تهرب منه ومين جاي؟ وهي عمل فيها ايه؟  
وليه عمل كذا؟ وسوما قالتها ماتثقش فيه  
و.. و.. و.. بدأت تتحرك ودموعها سايحة ع  
خدها مش مستوعبة ايه بيحصل ومين برا

دا !! ... اكيد مش ابراهيم لا.. وبتحاول تكذب  
نفسها وتهمس.. هو اكيد بيتكلم ع واحد  
غيري..

وقفت مرة واحده في وسط الاوضة وهي  
مشتتة عينها راحت ع التراييزه ..جريت عليها  
واخذت السكينة ووقفت ورا الباب تتصنت  
تاني وايديها بترتعش ..

ابراهيم : اه ماشي... طيب يسطا فهمه انت  
بطريقتك وخلص المصلحة الي معاك وابقا  
تعالى بس قبل النهار بقا ... ماشي خلاص  
سلام يابوعمو .

قفل الموبايل وسمعت خطواته بتقرب من  
الايضه..

مريم ضربات قلبها بتزيد وبقت اسرع..

يجي ابراهيم ويفتح الباب يلاقيها واقفه  
قصاده وماسكة السكينة وموجهها عليه ..  
ابراهيم بذهول : انتي بتعملي ايه؟ وماسكة  
دي ليه؟؟

مريم بتبكي بحرقة : انت كذااااب.. انا  
سمعتك وعرفت قد ايه انت انسان حقير .

ابراهيم بنظرة غضب: اهدي بس وهاتي  
ياحلوة السكينة دي لتجرحك..

مريم بنبرة تهديد: سيبي امشي وانا مش  
هأذيك

ابراهيم ضحك بتريقة: تأذيني؟؟ انت شايفة  
ايديكي بترتعش ازاي؟ وبعدين انا مكنتش  
بتكلم عليكي دا علي واحدة شمال هطلع  
منها بمصلحة.. مالك انتي؟

مريم بعصبية : واحدة شمال!.. يعني مش  
بنت وصغيرة ووجودها عندك مشكلة؟؟ انت  
كذاااب وحقير..انا من البداية مش  
مرتحالك.

وصرخت وهي بتبكي جامد.. لاانك زيهم  
بالظبط متقلش عن الدكتور بتاعك حاجة  
..سيبني امشي احسنلك والا مش هيحصل  
خير.

ابراهيم ياخذ نفس ويبصلها : طيب هسيبك..  
بس انتي عارفة ايه مستنيكي تحت؟ عارفة  
ولا افكرك .. اذا كنت انا هبعثك لواحد  
فالدكتور كان هياخدك لنفسه ويبهدلك ولما  
يزهق منك يستغلك في شغل ليه بردو وف  
الاخر لو اتزنق هيقطعك ويبيعك ..موسي دا  
مشغل بنات كتير في سنك ولو روحتيله كان  
ممکن من هناك تلاقي طريقة ترجعي بيها

لأهلك ولو الشغل عجبك كنتي هتنسي  
اسكندرية دي خالص..

تقاطع مريم وهي بتصرخ: اخرسسس يا  
سااافل يا منحط ..انت جبت الجبروت دا  
مين؟.. انت ازاي تكون مسلم؟..انت ازاي  
في يوم اتعلمت وعرفت يعني ايه اخلاق؟..  
انت مجرد من اي مشاعر واي اخلاق.. مريم  
متوترة وبتتهز وبتترعش ..ابعد عني وسيني  
اخرج يا مجرم..

ابراهيم قفل الباب جامد ووقف عنده وقال  
بغضب : انتي كدا هتزعليني.. انا مش هاجي  
ع آخر لحظة واضيعك من ايدي.. انتي كنز  
وجالي ولا يمكن افرط فيه.. واحسنك انتي  
تسيبي السكينة دي والا انا الي هأذكي ..  
مريم بغضب تزقق : افتح الباب وخرجني  
بقلك.

ابراهيم بنظرة تخوف : تعالي وافتحيه  
بنفسك .

مريم زاد بكاهها بشدة وهتחס بضعف وتبدأ  
تستعطفه : أرجوك أرجوك تسيبني امشي..  
انا عملتلك ايه عشان تعمل فيا كدا؟

ابراهيم بابتسامة خبيثة : صدقيني لولا اني  
مضطر مكنتش هفطر فيكي لحد تاني...وبدأ  
يقرب عليها براحه ويقلع الجاكيث وهو  
بيقول... او اقلق مش هيحصل حاجة لو  
اخذت الي انا عايضة بردو وبعدين ياخدوكي..

مريم تبعد اكثر وهي ماسكة السكينة  
وبترتعش: ابعد عني.. بقلق ابعد عني..  
ابراهيم بيقترب عليها : متخافيش.. قريب  
اوي هبعدهنك خاااالص.

فجأة مريم ترتبك جامد ومش عارفة تفكر  
ومرة واحدة.. توجه السكينة علي رقبتها .

مريم برعشة وسن السكينة ف رقبتها : يبقا  
ولا انت ولا اي حد هيطول مني شعرة وانا  
عايشة ..

ابراهيم فجأة هيقف وبتعجب : بجد عايزة  
تفهمني انك هتقتلي نفسك؟؟

مريم بجدية وقوة غرزت سن السكينة عند  
رقبتها

ابراهيم بلهفة يزعق: استني انتي بتعملي  
ايه يا مجنونة!! نزلي السكينه .. بقلك نزلي  
السكينه

مريم والسكينه علي رقبتها : ابعده وافتح  
الباب وخرجني حالا والا هموت نفسي..

ابراهيم بغضب : طيب اهدي اهدي.. ورجع

للباب.. اهو فتحت الباب اهو..

مريم : ابعد عن الباب ..

ابراهيم بغضب شديد واضح ع ملامحه

:ماشي.. بعدت اهوووو.

مريم تمشي بشويش وهي بتزعق : ااa

بسرعة..

ابراهيم يزعل : حلو كدا!!

مريم بدأت تتحرك قصاده براحه والسكينه

علي رقبتهاعنيها عليه وفجأة خرجت من

الباب وبعدت عنه ولسه واقفة علي السطح

..

مريم بتوتر شديد تبصله وهو واقف جوا

الاضوة : اقفل الباب.. بقلك اقفل الباب..

يقرب ابراهيم من الباب ويقفله ع نفسه  
وهو ف الاوضة ...

واول ماقفله ..جريت مريم بسرعه وراحت ع  
السلم والجو عتمة ..وابراهيم فتح الباب  
بسرعة وجري وراها..

بقلم إيمان طایل.. Eman stories

+

واصل قراءة الجزء التالي

الجزء الثالث

#أنثى\_في\_خطر

(الجزء الثالث)

جريت مريم بسرعه والجو كان ليل وضلمة  
خالص ع السلم ومن لهفتها وتوترها  
اتكعبلت وقعت ع درجات السلم ... لحقها

ابراهيم وقرب عليها واخذ السكينة من جنبها  
رماها بعيد وشالها بالعافية: تعالي.. وطلع  
بسرعه وهي بتحاول تفلت منه بس مش  
قادرة من الواقعه

مريم بصوت مكتوم ونفسها ضايع ودموعها  
لسه علي خدها : سيبيني حرام عليك ..  
سيبيني بقا ياخي

ابراهيم وهو شايها وغضبان ع الاخر :  
اسكتي خالص مسمعش نفس ليكي  
سمعاني يابت انتي.

دخل الاوضة ورماها ع الكنبه وهي بتتوجع  
ودايخة وجري ع الباب قفله بالمفتاح ورجع  
عليها بغضبه الشديد ..حاولت تتحرك من ع  
الكنبة بالرغم من وجعها دا لسه بتقوم  
وبتبعد شدها من شعرها ورماها تاني ع

الكنبة وضربها بالقلم فضلت مريم مكانها  
ترتعش وتتوجع من الالم وتبكي بشدة..  
مريم كانت اصلا دايدة من الوقعة وعند  
بوقها بيحيب دم ودم ع راسها فوق حاجبها  
من خبطة درجة السلم ومش قادرة تتحرك  
والكلام منها طالع متقطع ومكتوم بأهات  
الوجع ..

مريم بدموع وتوسل: ارجوك سيبيني  
بقااا...وحيات اغلي حاجة عندك تعتقني بقا.

ابراهيم بصلها بصة تخوف وبغضب :  
هسيبك بس مش دلوقتي يا حلوة... وجاب  
تيسرت من بتوعه الي متعلقين ف الاوضة  
وقطعه بايده وقرب منها

مريم باستغراب بصتله وهو يقرب منها :  
انت هتعمل ايه!!

ابراهيم مردش عليها وراح ماسك ايديها  
وضاممها سوا ورابطهم بحتة قماشة جامد..

طبعاً مريم خلاص مش قادرة تقاوم ولا  
تتكلم حتي واستسلمت للامر الواقع وكانت  
بتبكي وخلاص وهي ع لسانها:حسبي الله  
ونعم الوكيل..+

جاب ابراهيم كمان حته قماشة وربط رجليها  
الاتنين ببعض وبقت مريم نايمه ع الكنبه  
متكتفة وموجوعة ومش قادرة تتكلم كمان.

طبعاً ابراهيم كان بيكتفها وهو ع اخره  
وغضبان واتوتر اكثر اما لقاها بتنزف ودايخة..

قعد شوية قصادها ع الارض يبصلها وكأنه  
مش مستوعب كل الي حصل دا ..

وبعدين يقوم ويجيب شنطة كدا من دولابه  
الصغير وطلع منها كيس قطن ومطهر من  
الي شايلهم عنده ..

بدأ يقرب منها تاني وهي مغمضة عنيا  
عشان متشوفوش وممددة علي الكنبه  
ومتكتفة وسامع انينها بسبب البكا ونفسها  
الي بيخرج ويطلع بصعوبة ..

بص ع وشها لقاها مجروحه فوق حاجبها..  
بدا ياخذ قطن ومطهر ويمسح الدم والجرح  
بس بطريقة سريعة بسبب توتره ..

اول مالمسها بدأت تتألم بصوت عالي وتقول  
:ااه ااه .. وفتحت عنيا ..

ف ابراهيم بتوتر بعد ايده بسرعة..

ابراهيم بتوتر شديد ورعشة باينة علي ايديه  
بلع ريقه وقال : اهدي.. اهدي عشان  
اطهرلك الجرح .

مريم بحزن شديد : لا بجد كتر خيرك ..  
خايف عليا معجيش الي هتبعطني ليه لما  
يلاقيني متبهده كدا وتنقص عمولتك!!  
يارتني اموت وارتابح ياخي انا مش محتاجة  
منك حاجة وابعد عني.. بتقول الكلام وهي  
شبه مغمي عليه وبتقوله بالعافية .. قالت  
الكلمتين دول ودورت وشها للناحية الثانية  
وبتبكي.

وهو قاعد جنبها ع الكنبه راح ماسك وشها  
جامد وعدلها ليه وقال: دي حاجة ملكيش  
تقولي محتجاها ولا لا ...ومسك القطنه وكمل  
تطهير الجرح ..

حاولت تعاند وتغير وشها لاتجاه الحيطة بس  
هو مسكها من دقنها جامد واتعصب وقال:  
وبعدين بقا لعنادك دا؟؟...همد ايدي عليكي  
تاني!..

مريم ثبتت وغمضت عينيها عشان  
متشفوش بس لسه سامع صوت تنهيداتها  
وانينها ودموعها الي نازلة .

ابراهيم بدأ يسمح ببطء عشان مش تتألم  
وخلص فوق حاجبها وبدأ يمسح الدم الي  
جنب بوقها براحة وجاب قطنه بميه ومسح  
وشها كله من التراب الي عليه م السلم  
والدموع ..

ابراهيم بتوتر: بطلي بكا بقا..

وفجأة وهو بيمسح وشها بدأ يبقا بطع لانه  
بدأ يتأمل وشها وملامحها ورموشها الطويلة

الغرقانة بالدموع وشعرها الي مفرود جنبها  
ونازل من ع الكنبة ... بدأ يحس بيها فعلا  
وبوجودها قدامه.. عينه ركزت في كل جزء من  
ملامحها وقرب منها اكثر ورمي القطنه وبدأ  
يمسح وشها بالميه بايديه براحه عشان  
تفوق ..بدأ يمسح دموعها الي نازلة زي النار  
من عنيتها بشويش ولحد ما نزل ع شفايفها  
ولمسها ببطء وكأنه نسي هو كان بيعمل ايه  
وبقا مش حاسس بنفسه ..

فجأة مريم تفتح عنيتها بسرعة برد فعل  
تعجب وخوف وعنيتها جات ع عنيه الي  
قصادها بالظبط مع قربهم ونظرتهم  
وسكوت بكاهها وتوقف دموعها واختلاط  
انفاسهم .. ينتبه ابراهيم لنفسه ..قام واقف  
بسرعة وهو لسه عينه عليها وبعدين بعد  
عنها واخذ القطن والمطهر ورجعهم مكانهم

وفضل واقف قدام الدولاب وكأنه خائف  
يرجع ويبصلها وكل جزء فيه كان بيرتعش  
وقلبه بيدق جامد ونفسه بيعلي... حس  
نفسه مش طبيعي او في حاجة غلط بتحصل  
..من غير مايبصلها راح ع الباب وفتحه  
وطلع..

مريم مذهولة م الموقف الي حصل وساكته  
مش بتنطق وحست ان ابراهيم فيه حاجة  
غريبة.. حاجة رعبتها ف الاول لانها خافت  
يكون فعلا هيستغل وجودها معاه.. بس  
اتعجبت ليه اتخض اما فتحت عنيا وبعد  
عنها بسرعة .. ورجعت شغلت نفسها  
بالتفكير ازاى تفك نفسها او تخرج بأي  
طريقة ..

ابراهيم واقف ع السطح بيولع سيجارة  
ويرفع راسه للسما ويقعد يفكر هو ليه  
حاسس بحاجه غريبة كدا او ليه تفكيره  
وضميره فيهم حاجة ضد الي بيعمله ..طيب  
ليه قلبه بيدق كدا ولقي نفسه صدع من  
التفكير...

ف نفس الوقت مريم بتحاول تقوم وتفك  
رجليها بصوابعها لان ايديها مربوطة لقدام...  
ابراهيم بيرمي السيجارة وداخل تاني الاوضة  
...تسمع مريم خطواته تتعدل وكأنها قاعده  
ورجليها مفرودة بس متكثفة.

يدخل ابراهيم الاوضة ويقعد قصادها وسند  
راسه ع الحيطه وعينه عليها ..

ابراهيم بصوت هادي: شايفك بقيتي

كويسة!

مريم ماردتش عليه وبصلته بصة استحقار  
وغيرت وشها الاتجاه الثاني.

ابراهيم بغضب: انتي شيفاني وحش أوي كدا

؟

مريم بصتله مرة واحده بغضب : انا مش  
شيفاك اصلا ..

ابراهيم غضب ووشه اتغير وراح قايم مرة  
واحدة عليها وقرب منها وبصوت واطي : انا  
ممکن اقتلك يابت انتي ..انتی عارفة كدا؟! !

مريم بجرأة : انت كذاب .. انت تخاف علي  
حياتي اقدر من حياتك لانك عارف اني قيمتي  
غالية واغلي كل ماتحافظ عليها ..

ابراهيم عينه احمرت : انا ممكن فعلا بحافظ  
عليكي بس ممكن استغلك حالا بردو  
وهعرف اقبض من وراكي بردو ولو

استفزتيني هعملها وميهمنيش حد .. انتي  
فاهمه..

مريم بتردد: ما اظنش!

ابراهيم بغضب : قولتي ايه؟؟!!

مريم بجرأة: قلت ما اظنش ..

ابراهيم بغضب يمسكها جامد من دراعها :

انتي بتستفزيني !عيزاني فعلا اعمل كدا!

مريم خافت واتوترت وردت بسرعة بنظرة

استعطاف: قولت ماظنش ..عشان ..عشان

لو فعلا عايز تأذيني او تستغلني كنت عملت

كدا من اول ماشوفتني ..

يقاطعها ابراهيم بتردد وكلام متقطع : ج

جايز عشان تووثقي فيا ..و..وعشان قيمتك

تبقا اغلي؟

مريم بجرأة : لا انا حاسه بدافع تاني جواك

بس انت بتحاول تداريه ..

ابراهيم بعد عنها ورجع قعد تاني ومردش

عليها لانه حس نفسه بيضعف ..

مريم بصتله بنظرة استعطاف عشان تأثر

عليه : ابراهيم انا عارفه انك جواك جزء فيه

خير ويحس مهما كانت الظروف حواليك

..الجزء دا لسه موجود بس انت ليه بتداريه

وبدأت دموعها تنزل ..

ابراهيم بنظرة شك: انا عارف عايضة توصلي

لايه ..انا زي مانا ومش هتيجي انتي تحللي

شخصيتي وتقوليلي فيا ايه واسكتي والا

هقوم اربط بوقك كمان..

مريم بنبرة يأس: كنت شايقة فيك امل  
تكون انسان بجد لكن للاسف ..وبصت  
الاتجاه الثاني.

ابراهيم فعلا اتأثر بكلامها ومتأثر بيها حتي لو  
موضح غير كذا بس مش عايز يظهر ضعيف  
قدامها او انه متأثر بيها ..

بعد شوية يقطع الصمت رنة موبايله يرد  
بسرعة

ابراهيم بصوت فيه خوف وتردد:الو... اه... لا  
ما انا قولتلك الي حصل .. بتقول ايه!؟ ..  
دلوقتي؟.. ياعم خلاص بقا... ايه؟ طيب  
خلاص ماشي سلام.

بدأت عليه علامات التوتر والقلق وقام  
بسرعة وبيتحرك كتير..

مريم بقهرة بصتله : كنت بحسبك انسان  
وبتحس.. خلاص هتبعني يا حقيير حسبي  
الله ونعم الوكيل فيك.. حسبي الله ونعم  
الوكيل فيك..

جري ابراهيم عليها وشالها نزلها ع الارض..

مريم بخوف: انت هتعمل ايه!

جاب حته من القماش الي قطعته وربط بوقها  
ومريم بتبكي ع اخرها ويتبصله بتوسل انو  
مايعملش كدا.. ونفسها مكتوم ومش طالع  
منها غير: امممم.. امممم وتحاول تتحرك

ابراهيم بشويش وهو متوتر هيبصلها :  
عايزك تهدي.. اهددي خالص... اهددي عشان  
مفيش وقت افهمك ..

وشال المخدات وراح فاتح الكنبة وشالها  
دخلها تحتها..

مريم مذهولة من اللي حصل وبتحاول  
تتحرك وطالع منها صوت كأنها عايزه تتكلم  
بس هو مفيش وقت يكلمها ..

ابراهيم بشويش هيميل عليها: اهدي  
ومتتحركيش.. وراح مرجع كل حاجة ومرتب  
الكنبة زي ماكانت والاوضة .

الباب خبط.. ابراهيم عمل نفسه كأنه كان  
نايم ودعك عينيه ولغبط شعره وفتح الباب  
(مريم تحت الكنبة قطعت النفس وانتبهت  
للكلام الي بيتقال )

مرسال موسي بتعجب وشك: ايه يسطا  
فينك مش قولتلك استناني تحت !!!  
ابراهيم بقلق: هو انا مش حكيترك ياباشا الي  
حصل وقولتلك بلاش تيجي بقا لحد ما  
الاقياها. +

"فلاش باك: ابراهيم لما خرج من عند مريم  
يشرب سيجارة حس احساس غريب بس  
كان احساس حلو ولقي نفسه جواه دافع  
اقوي انه يوقف الحكاية دي واتصل علي  
صاحبه الي تبع موسي وقاله: ايوا ياعم البت  
وانا بكلمك هربت... زي مايقولك والله كنت

بحسبها نايمه خلصت معاك

ملقيتهاش...جريت ادور عليها تحت

ملقيتهاش اثر بس متقلقش هلاقيها لانها

متعرفش غيري هنا "+

نرجع تاني للحوار بين المرسال وابراهيم ف

الايوة..

المرسال بغضب: لا واحنا هنستني لما

تلاقيها انا جبت اتنين معايا وهنلف عليها ف

الحتة وطالما لسه هربانه من شوية بيقا

هنلاقيها .

ابراهيم بجديّة : انت حر بس لو لقتوها انا ليا  
نسبة طبعا لاني الي لقيتها الاول وعرفتكم  
عليها.

المرسال: بس اما نلاقيها! اسيبك انا بقا  
عشان معانا وقت نلف.. وبنظرة شك التفت  
تاني.. واستأذنتك يباشا ادخل الحمام ..  
ابراهيم بتوتر : اتفضل ياعم دا مكانك.  
يدخل الراجل دا ويبيص ف كل حتة ف  
الاوضة وهو داخل وعينه ع الكنبه وابراهيم  
قلقان منه ..

يطلع المرسال وهو بيقول :ابقا رتب اوضتك!  
ابراهيم بضحكه خفيفه: ماشي ياباشا ..  
مشي ونزل ..وابراهيم بص عليه من ع  
السطح لقيه فعلا معاه اتنين واقفين  
مستنيين تحت وركبوا العربية ومشوا .

راقبهم لحد العربية ماخرجت من الشارع  
ورجع بسرعة ع الاوضة وقفل الباب جامد..  
وراح طلع مريم من تحت الكنبه وفكلها  
الرباط من ع بوقها

ابراهيم بلهفه وبياخذ نفسه بصعوبة :  
معلش.. ملحقتش افهمك عشان كانوا  
وصلوا الشارع و كان....

تقاطع مريم بدهشة: يعني طلعت قايلهم  
اني هربانة!

ابراهيم وهو بيفك ايديها ومش بيوصلها: اه  
مريم بتعجب: وقبل ما تتكلم معايا كمان!  
ابراهيم بتوتر ولسه مش قادر يرفع عنيه  
عليها: اه.. تقدري تفكي رجللك بنفسك  
ولسه بيقوم من جنبها ..

مريم تشده م ايديه وبصوت هادي:

استني!!... عملت كدا ليه!

ابراهيم بصلها بنظرة حزينة :

معرفش.. يمكن عشان انتي بنت نضيفة

وصعبتي عليا .

مريم بابتسامة : قولتلك انا كنت حاسه انك

عندك دافع تاني وان فيك حاجة كويسه.

ابراهيم وعنيه ع عنيه وبهدوء: والحاجة

الكويسه دي مهما تكون.. ف انا متأكدتش

منها غير بسببك بردو..

مريم حست انه فعلا اتأثر بيها او يمكن فعلا

صعبت عليه..

ابراهيم سابها وقام وهو بيقول:

شوفي بقا.. انا عارف انك ليكي حق متثقيش

فيا تاني وانا استاهل بس انا لو فعلا ناوي

استغلك كنت عملت كذا حالا والرجالة هنا..  
انتي حرة دلوقتي عايزة تمشي المفتاح اهوو  
وساب المفتاح ع الكنبة ورجع قالها ..  
ولو ..لو لسه شايفه ان في فرصة تثقي فيا انا  
اوعدك اني اخرجك من هنا..

مريم قامت من ع الارض وهي مشتتة  
ومذهولة م التغيير الي حصله دا...بس لسه  
وجعها بيفكرها بخداعه وضربه ليها وحياتها  
الي كانت هتروح بسببه .. ف حست انها لا  
يمكن هتثق فيه تاني بعد الي حصل ودي  
فرصتها انها تمشي ..وفجأة مسكت المفتاح  
وبصتله لفته واقف وتجاهل اختيارها ..

اخذت طرحتها ولسه بتشد الشوز لفته جاي  
ناحيتها ومد ايده واخذ منها المفتاح .. بصتله  
بخوف ليكون بيضحك عليها تاني..

ابراهيم بهدوء ووجه حزين:متخافيش ..انا الي

هفتحك الباب ..قولتلك انتي حرة .

لبست مريم الشوز بسرعه وابراهيم فتح

الباب وهو بيقول بصوت واطي وحزين:

خدي بالك من نفسك .

مريم بصتله ووقفت شوية مذهولة

ومردتش ومشيت بسرعة وطلعت ووصلت

عند السلم.. وقفت وبتبص عليه لفته

مجاش وراها حست انو فعلا صادق ف

كلامه..

نزلت مريم بشويش علي السلم وبتحسس

وهي نازله لانه عتمه وكل ماتنزل شوية

تبص وراها تشوف ابراهيم جاي وراها ولا لا..

وصلت للاخر والجو كان عتمة اتأكدت ان

ابراهيم مش بيخدعها المرة دي وانها فعلا

هتمشي .. طلعت من العتبة وراقبت الشارع  
..طلعت راسها بشويش من ورا باب البيت  
الي هي موجوده فيه لقت نور عربية جاي  
من بعيد ..

اتخضت ورجعت بسرعة لورا ودخلت ع  
السلم تاني واما سمعت صوت ناس ماشيين  
ف الشارع من بعيد خافت اكثر وبدأت  
ضربات قلبها تزيد وصوتهم بيقترب ..فبدأت  
تطلع ع السلم بشويش تاني بضرها وكأنها  
بترجع ولان السلم صغير وقديم وصلت اول  
الدور عند العيادة وعنيها لسه ع تحت عشان  
الصوت الي بيقترب وبتراقب السلم ..

ولسه بترجع اكثر بشويش خبطت ف حد  
واقف وراها لسه هتصرخ من الخضة  
وتلتفت لقت ايديه ع بقها وايديه التانيه

لفت حواليتها شدتها م زهرها لناحية العيادة

ودخلها العيادة بسرعة وقفل الباب..

العيادة ضلمة ومفيش غير نور ضعيف بعيد

وهي مش عارفه تتكلم ولا شيفاه..وبتحاول

تفلت منه او تشيل ايديه م علي بوقها..

بعدين تسمع صوت بيهمس لها..

+Eman stories ..بقلم إيمان طایل..

واصل قراءة الجزء التالي

الجزء الرابع

#أنثى\_في\_خطر

(الجزء الرابع)

مريم لقت نفسها بتسحب من زهرها

للعيادة وحد كاتم بوقها بتحاول تفلت او

تشد ايديه لكن مش قادرة ..

سمعت صوت بيهمس : اهدي اهدي انا

ابراهيم ..

مريم وقفت وبطلت تتحرك بس نفسها

عالي وضرباتها زايدة ابراهيم حس بيها بدأ

يسييها ويشيل ايده من ع بوقها براحه ولفها

ليه بشويش

ابراهيم بهمس : اهدي خلاص انا ابراهيم..

ابراهيم والله متخافيش

مريم بنظرة خوف : انت نزلت امتي

ووجبتني هنا ليه؟

ابراهيم حس انها خايفة منه وبتشك فيه

يكون هيرجعها للدكتور : لا لا متفهمنيش

غلط ،همس وهو بيشاورع الباب تعالي نبعد

عن الباب وهفهمك كل حاجه...



ابراهيم : تعالي بقا ..لو حد حس بيكي هنبقا

ف مشكلة

مريم دخلت الاوضة وكان نورها مطفي  
وابراهيم قفل الباب نصه كدا عشان يدخلهم  
نور من الطرقة

ابراهيم قرب منها وقالها بهمس : انتي اول  
ما نزلتي انا وقفت اراقبك من فوق ولما  
نزلتي للاخر روحت اراقب الشارع من ع  
السطح واطمن عليكى لقيت عربية  
المرسال الي تبع موسي راجعة ثاني من بعيد  
... عرفت انهم لما مش لاقوكي راجعين  
يشوفوكي رجعتي عندي ثاني ف اخدت  
مفتاح العيادة ونزلت بسرعة عشان اخبيكي  
لانهم دلوقتي هيطلعوا يتأكدوا انك مش  
هنا..

مريم بلعت ريقها واتوترت اكثر : و و وانت  
مش قولتلهم اني هربت من عندك راجعين  
تاني ليه!!

ابراهيم: دول مش بيثقوا ف حد ولا في  
نفسهم .. انتي مش سمعتيه وهو عندي لما  
دخل الحمام.. كان داخل يتأكد انك فعلا مش  
موجودة لان هنا عصابات كتير من النوع دا  
وممكن اكون مثلا غيرت رأيي لما حد تاني  
عرض عليا اكثر.. ف مش بالساهل يثقوا ف  
كلامي.

سمعوا صوت خطوات ضعيفة طالعة ع  
السلم برا

ابراهيم همس : مش قولتلك

مريم بدأت ترتعش واتوترت جامد وقربت  
منه اكرت ووقفت جنبه .. ابراهيم حس بيها  
وقرب منها هو كمان عشان يطمنها  
ابراهيم : متخافيش انا معاكي ..ومش هييجي  
ف بالهم اننا هنا.

صوتهم اختفي من السلم.

مريم بخوف : يارب انجدي يارب .

ابراهيم :قولتلك متخافيش.. مش هيلاقوا  
حد فوق هيعرفوا اني خرجت ادور عليكى..

مريم: طيب طيب وافرض كلموك؟

ابراهيم بصلها فجأة بتعجب:

يكلموني!.. وبسرعة طلع موبايله من جيبه  
وقفله.. والله كانوا هيعملوا كدا فعلا كويس  
انك فكرتي في دي.. وكانوا هيشكوا اكرت لو  
اتصلوا عليا ومردتش.

مريم للحظة افكرت الموبايل الي معاها ف  
الشوز وقلقت جامد ليرن وهو واقف جنبها..  
وف نفس الوقت متقدرش تتطلعاه تقفله  
وهو موجود وهي شاردة بتفكر تطلعاه تقفله  
ازاي..

ابراهيم: قولتلك متخافيش اهدي اهدي  
شويه ..

مريم حاولت تهدي عشان مايشكش فيها  
وقالت اول مايمشوا هتتصرف وتقفله.  
وبنبرة استعطاف وكسرة بتهمس :ابراهيم..  
انت بجد هتساعدني اخرج من هنا!.. انا  
خلاص مبقتش مستحيلة واعصابي تعبت .  
ابراهيم كانت عينه ع الباب هيلف ليها  
وبهدوء: انا وعدتك وكمان كلمة راجل مني  
اني اخرجك واحميكي واوصلك لبيتك كمان..

مريم هديت شوية وبدأت تظمن وحست  
انه صادق في كلامه غيركل مرة .

فجأة يسمعوا صوت خطوات ع السلم نازلة  
وبعديها صوت عربية اشتغل.

ابراهيم راح ع الشباك وحاول يبص من  
الفواصل بتاعته عليهم..

ابراهيم رجع عليها :كلهم مشيوا ،بس للتأكيد  
هنفضل هنا شوية وبعدين نطلع فوق..

مريم بصتله بتجاهل ومن غير ماترد راحت  
قعدت ع السرير واخذت نفس عالي..

ابراهيم بتعجب : انتي لسه مش واثقة فيا !

مريم :الصراحه بحاول

ابراهيم: بعد الي عملته دا كله ولسه بتحاولي

مريم : الي عملته؟؟؟ هو مش انت السبب

فيه ؟؟

ابراهيم باستغراب : دلوقتي انا السبب!! انا  
السبب لما هربتك من الدكتور؟ وخبيتك من  
العصابة ودلوقتي هيبداو يشكوا فيا بسببك!

مريم بنبرة عتاب : انت هربتني من الدكتور  
عشان تستغلني انت ولا نسيت والعصابة  
الي جابهم هو انت! والسبب ف الموقف الي  
احنا فيه دلوقتي هو انت!

ابراهيم: دلوقتي بقيت انا السبب ف كل  
مشاكلك.. متنسيش انك كنتي جاية هربانه  
اصلا!

مريم بنبرة يأس وابتسامة سخرية: ها كنت  
هربانه من واحد ودلوقتي هربانه من عصابة

وسفاح بيتاجر في الاعضاء كمان ومعرفش

بكرة ههرب من مين تاني ..

ابراهيم بتريقة : نسيتي حد كنتي هربانه منه

بردو وبضحكة خفيفة ... انا اتني نسيتي انك

كنتي بتهربي مني انبارح بليل

مريم بغضب بصتله وكانها كانت ناسية

وقالت : ااه .. وبعدين انبارح ازاي؟

ابراهيم: انتي مش واخدة بالك ولا ايه ياحلوة

احنا بقينا الصبح! ولازم نتحرك بقا قبل

النهار مايطلع وحد يلمحك او يشوفك .

مريم بتردد : انا مش هاجي معاك

ابراهيم بنبرة يأس : زي ماتحبي ،بس جيبي

المفتاح يلا عشان اطلع وانتي انزلي وروحي

المكان الي عيزاه بس خدي بالك علي

نفسك... وقرب عليها.. لاني مش هكون

قريب منك المرة الجاية وبراقبك .

مريم: انت بتخوفني يعني؟

ابراهيم : مقصدش بس فعلا انتي في خطر

وخصوصا وخصوصا..

مريم: وخصوصا ايه؟؟

ابراهيم بص للارض

مريم بقلق: خصوصا ايه يا ابراهيم!

ابراهيم بحزن : هما عارفين ملامحك ..

مريم بتعجب : هما مين؟!

ابراهيم : موسي

مريم بسخرية : ازاي! دي اكيد حيلة زي

النقاب كدا وتقولي هيعرفوكي عشان افضل

معاك! مش كدا

ابراهيم بتردد وعنيه لسه ف الارض: قبل ما  
اكلمه وتسمعي، دخلت لقيتك نايمه  
..بحزن قال: قربت منك وصورت وشك  
وبعتلهم الصورة بعد ما كلمته و..و..

مريم دموعها نزلت وبقهرة صرخت : وايه  
تاني وايه تاني قول؟؟

ابراهيم بغضب وتوتر: وطى صوتك .. هو ا  
اكيد خلي رجالته تشوف صورتك عشان  
يدوروا عليك.

مريم بقهرة بصتله: انا مش لقيالك وصف  
بجد، انت ايه ياخي حسبي الله ونعم الوكيل  
فيك حسبي الله ونعم الوكيل فيك..وقعدت  
ع السرير تبكي ومش عارفه تعمل ايه

ابراهيم صعبت عليه اوي : اهدي اهدي  
صديقي انا مكنتش اعرف ان هيحصل كل

دا وكنت عايز انجز بسرعة وعشان يصدقوني

مريم بيأس وعتاب : تنجز! اه فتبعتلهم  
صورتني عشان يتأكدوا اني عندك ويجوا  
ياخدوني بسرعه..

ابراهيم غضب: كنت لسه مش عارف بعمل  
ايه و مصلحتي كانت عمياني حتي عن اني  
اشوف الي قدامي او احس بيه..

مريم بتعجب : وبعد ما اكتشفت ان دا غلط  
وسيتني امشي؟ وكنت عارف انهم  
عارفيني محاولتش حتي تحذرنني!!  
ابراهيم بلهفة: والله كنت نسيت .

مريم: نسيت اه...وانا تنساني فاهم.. ان  
شاءالله اموت مش محتاجة مساعدتك

سأبته ولسه بتطلع م الاوضة شدها من

ايدىها ووقفها

ابراهيم بجديّة : اسمعيني.. صدقيني انا فعلا

عملت كذا قبل ما اتغير بالشكل دا وكل

كلمة قولتها لك بعد كذا والله كنت صادق

فيها وانا مش هيهون عليا تكوني ف كل

المشاكل دي بسببي وف الاخر اسيبك

تمشي وانتي كل العيون عليكي ف

المنطقة.. انتي بجد تهمني سلامتكم دلوقتي

ويمكن اقدر من الاول وكل الي بطلبه منك

فرصة تانية احاول اصلح الي عملته.. انا

وعدتك وعطيتك كلمه راجل ولو مش

صادق معاكي كنت ببساطة ما دخلتش

نفسى ف متاهة مع رجالة موسى ومع

الدكتور بسببك..عايزك بس تثقي فيا

وتسيبيلي فرصة اخيرة.

مريم واقفة مشتتة وترد: انك تصلح غلطة  
عملتها دي حاجة ليك ..انا هستني منك  
كلمة راجل زي ما قولتلي انك تخرجني من  
هنا بأسرع وقت ..

ابراهيم: وانا موافق وهتشوفي بنفسك.

مريم: اتفضل المفتاح .

ابراهيم بابتسامه خفيفه : كدا اتصفينا؟

مريم بجدية : ممكن نطلع بسرعة قبل  
الناس ماتصحي م النوم .

ابراهيم بتريقة : طيب طيب دا انتي صعبة  
اوي يابت انتي.. دا انا لو شوفت واحد بينتحر  
مش هبقا خايف عليه واقنعه كل دا.

مريم ابتسمت ابتسامه خفيفة ومشيت وراه  
وطلعوا بشويش من العيادة وطلعوا فوق.

ابراهيم : اتفضلي يا حلوة الكنبه مستنياكي  
مريم دخلت وقلعت الشوز وقعدت ع الكنبه  
ابراهيم دخل عند الطربيزه جاب ميه.. شافته  
مريم

ابراهيم : عطشانه!

مريم هزت راسها يعني ايوا واخذت شربت  
ابراهيم عينه عليها وهي بتشرب.

مريم بتوتر : انت بتبصلي كدا ليه !

ابراهيم:ايه بتتكسفي! طيب خلاص مش  
هبصلك تاني.. ع فكرة انا عارف انك جعانه  
كمان لان الاكل الي كنت جبتهولك لسه  
موجود واضح انو معجبكيش او انتي  
متعوده ع اكل معين بس ساعة كدا هنام  
وهقوم وهجبلك اكل حلو ماشي

مريم: ماشي

ابراهيم قفل الباب وبيجهز مكانه ع الارض  
ومخدته ومريم قاعده ع الكنية تراقبه.

لسه ابراهيم بينام.. يظهر صوت هزاز موبايل  
مكتوم..

يقوم ابراهيم بسرعة ويشوف موبايله يلاقيه  
لسه مقفول.. : الله الصوت دا جاي منين!  
يبص لمريم يلاقيها متوترة ومرعوبة ولسه  
مانمتش

ابراهيم يتابع الصوت ويلاقيه م الشوز بتاعها  
يروح بسرعه عليه يطلع الموبايل يلاقيه رقم  
مش متسجل

مريم تقوم من ع الكنية وتبعد عنه وهي  
متوترة

ابراهيم يقرب منها واحدة واحدة : رقم مين

دا؟؟

هو انتي بتتواصلي مع حد؟؟

مريم لسه بتبعد ووصلت للحيطه خلاص

وعنيها عليه ومش عارفه تقوله ايه لانها

كانت عايزة الموبايل دا سر.

ابراهيم اتعصب :رقم مين دا؟ انطقي

مريم بصوت مهزوز : انا انا هحكيلك كل

حاجة..

+

واصل قراءة الجزء التالي

الجزء الخامس

#أنثى\_في\_خطر

(الجزء الخامس)

مريم: انا هحكليك كل حاجة..

ابراهيم بغضب: اتكلمي انا سامعك..

مريم برهبة وتوتر: دا رقم واحدة اتعرفت  
عليها وساعدتني اهرب من الي كان خاطفني  
وهي الي عطتني الموبايل دا والله .

ابراهيم : طيب ردي وافتحي الاسبيكر

الرقم اتصل تاني.. مريم بتتردد وهي بتترتعش  
فتحت عليها..

سوما: الوو وسكتت ..

ابراهيم بيهمس ويشاور لمريم بغضب ترد

مريم: ايوا يا سوما

سوما: صوتك ماله انتي ف حد جنبك؟

مريم بصوت مهزوز : لا انا بس.. انا بس كنت

بتأكد ان مفيش حد سامعني ..وتبص ع

ابراهيم تلاقية ببصلها من تحت تحت  
ومنتبه لكلامهم.

سوما : طيب اسمعي .. 'علي' بقا يشك فيا..  
جالي انبارح الشغل واتكلم مع الست الي  
بشتغل معاها وحاسه انه وصاها تراقبني  
بكلم مين لانها عينها فضلت عليا طول اليوم  
ف طبعا كان لازم اشيل الخط لانك كان  
ممکن تتصلي عليا ف اي وقت واتكشف  
وقولت اول ماروح هكلمك بس الشغل زاد  
علينا وسهرت ونمت ف الكوافير.. ولسه  
راجع البيت ولسه شايفه رسالتك

مريم بتوتر وعايز تقفل الكلام معاها : ولا  
يهمك لو لسه مشغولة هكلمك بعدين.

سوما: لا انا مش مشغولة.. انتي بتقولي ف  
الرسالة انك مش هينفع تنزلي الشارع عشان  
الي بيدوروا عليكي.. انتي ليه اصلا واثقة ف

كلام ابراهيم دا ومصداقه كدا؟؟ مش يمكن  
بيضحك عليكي وبعدين كان حتي لو صادق  
كان حلها انك تنزلي من غير النقاب ولو  
لبستي نضارة ولا حاجه تخفي ملامحك  
وكنتي هتعددي وتوصلي للسواق ..حرام  
عليكي كنتي جازفي خمس دقائق عشان  
تنقذي حياتك ضيعتي الفرصة من ايديكي  
ومعرفش حد تاني بيروح المنطقة دي عشان  
اوصلك او اساعدك

(ابراهيم عينيه ع مريم ومنتبه لصوت

سوما)

مريم عنيتها ع الموبايل وخايفة تبص  
لابراهيم وبدأت تدمع لما سمعت كلام سوما  
: صدقيني انا مش مستحمله اسمع عتاب..  
انا اعصابي مدمرة ومتعرفيش حصلي ايه

سوما بقلق :حصل ايه؟؟

ابراهيم قرب ع مريم اقدر ورفع وشها الي ف  
الارض وراح مشاورلها: ههشش عشان  
متحكيش لسوما الي حصل.

مريم هزت راسها بمعني تمام وكملت كلام  
مع سوما: مفيش.. بس زعلانه عشان  
معرفتش اروح للسواق وعرفت كمان ان الي  
بيدوروا عليا عارفين ملامحي يعني هفضل  
محبوسة هنا لحد مالاقى طريقة او هما  
يزهقوا مني ويبطلوا يدوروا عليا.

سوما: اهدي يا حببتي اهدي متخافيش انا  
هحاول اكلم الواد تيتو واقوله يشوف طريقة  
ان شاءالله.. انتي مش بتقولي قاعدة عند  
ابراهيم دا لسه؟

مريم: ايوا..

سوما: طيب وانتى مرتحاله ولا ايه؟ الصراحه  
الناس الي عندك محدش يثق فيهم وكلهم  
قتالين قتلة ومجرمين..

مريم بصت لابراهيم وقالت: لا ماظنش كلهم  
كدا، ابراهيم وعدني انه يساعدي ان شاءالله .

سوما: اه زي ماقالك متراقبة وماتمشيش  
وهو لو عايز يطلعك كان طلعتك بأي  
طريقة..المهم خدي حذرك بردو ليكون  
بيرسم عليكى وتبقي ف خطر

مريم سكتت شوية وقالت: صدقيني هو  
غيرهم...انا واثقة فيه.

سوما: طيب انا هشوف اخر مكان " علي "  
وصله واقلك وهكلم تيتو ونتصرف ف  
طريقة تانية ولو ابراهيم دا فعلا لقي طريقة

تكلميني وتعرفيني وانا هفتح الخط كل  
ماكون لوحدي ماشي.

مريم : سوما استني... موصلتيش عن اي  
حاجة عن بابا او اهلي!

سوما: اخ كنت هنسي، الواد تيتو وصي  
واحد يعرفله اخبار المخطوفين هناك بس  
الموضوع طلع صعب اوي لان اسكندرية  
كبيرة والمخطوفين والتايهين كتير وهو خاف  
يسأل علي اسمك او اسم باباكي بالتحديد  
لحد يوصل الكلام ل 'علي ' وتحصله  
مشكلة، بس قال انو لسه بيسأل ولو وصل  
لجديد هعرفك.

مريم بنبرة يأس: ماشي.. وانا معاكي كلميني  
علطول لو وصلتي لحاجه

سوما: ماشي ان شاءالله متخافيش ربنا

هيسهلها.

قفلوا ووقفت مريم شاردة كدا شوية بتفكر

ف كلام سوما

ابراهيم: تعالي بقا كدا عشان عندي اسئلة

كتييدر...يشاورلها..انتي روحتي فين؟

مريم بصتله كدا : ها! نعم

ابراهيم: اولاً كدا.. طالما معاكي موبايل

ماتصلتيش بأهلك ليه علطول؟؟؟

مريم : ابراهيم انا مخطوفة بقالي تقريبا

خمس شهور او اكثر ومكنتش حافظة غير

رقم بابا وواحدة صاحبتني ولما جات فرصة

ويبقا معايا موبايل نسيت الارقام ولما

حاولت اجر ب لقيت ناس غريبة بترد عليا ..

ابراهيم : امممم ممكن بردو.. طيب

وماتصلتيش بالبوليس ليه!

مريم بيأس :ومين قالك اني محاولتش قبل

كدا!!ابراهيم: وحصل ايه!

مريم: 'علي' عرف قبل مايوصلوا.. وانا مش

مستعدة اجازف تاني والاقيه وصلي قبلهم..

ابراهيم: للدرجادي ..ليه هو "علي" دا كان

بيعملك ايه؟ وشكله واصل! وشايفه

متمسك بيكي اوي .

مريم بيأس بصتله : تعرف.. "علي" كان ارحم

من الي انا فيه دلوقتي ،ع الاقل مكانش

بيثذيني! انا للحظة ندمت اني هربت منه..

بس لا انا هقاوم واتحمل وارجع البيت

نفسي احس بالامان تاني انا تعبت واهلي

اكيد تعبانين عشاني وبيدوروا عليا.

ابراهيم بتعجب : طيب كان خاطفك ليه؟؟

مريم : هقلك

ابراهيم: طيب بصي بقا هي الي كلمتك دي  
تقريبا عارفة المنطقة كويس وفاهمه الناس  
هنا وعندها وجهة نظر انك متثقيش ف حد  
بس صدقيني انا هساعدك ولو ع حساب  
روحي سمعاني...وتعالى بقا اقعدى واحكيلى  
عرفتى سوما دي ازاي ولحقتى تحكيلىها  
عنى كمان وايه حكاية السواق الي كنتى  
هتقابليه وايه حكاية علي وخطفك ليه ومين  
تيتو وايه الليلة دي!!

مريم بصاله مش بترد

ابراهيم حس انها شردت تانى: انتى معايا ولا

فين!

مريم: دا موضوع طويل اوي

ابراهيم: وانا معاكي للاخر

مريم : طيب معلش ممكن ارتاح شويه..  
الليلة كانت طويلة واوعدك هحكيلك كل  
حاجه انت عرفت اني مش بكذب عليك وانها  
بتساعدني زيك.

ابراهيم سكت وبعدين قال : ماشي وانا  
كمان هنام.. بس لازم اعرف كل حاجه .

مريم : حاضر

نزل ابراهيم ع الارض ونام وفتح موبايله  
وظبطه ع المنبه وكان معاه الموبايل بتاعها  
فتحه ملقاش عليه غير الرقم دا وفعلا مريم  
بعतालها رسايل وسوما دي ردت عليها بان في  
سواق هياخذها .. أتأكد انها فعلا وثقت فيه  
وصادقة معاه.. بص عليها لقاها نايمة  
منكمشة ع الكنبه .

ابراهيم: انتي بردانة؟

مريم اتنهدت : لا انا كويسة .

نام ابراهيم وعينه مرفوعه عليها ومشغول  
عليها من الحاله الي بقت فيها.. ومريم نايمه  
ذهنها شارد وتفكيرها شغال..+

بعد ساعتين يرن المنبه يصحي ابراهيم  
ويطفيه بسرعة ويبص ع مريم يلاقيها نايمه  
تماما ومش حاسه بحاجة يغير لبسه وينزل .

بعد ساعتين يرجع ابراهيم ويفتح الباب  
ويقرب منها ويلاقيها مش حاسه بيه وغرقانه  
نوم يقرب اكثر عليها ويبدأ يتأمل ملامحها  
وحركة نومها الي زي الاطفال وانها ضامه  
ايديها ورجليها كدا وبيتسم بسمة خفيفة  
ويبدأ يلمس بشويش خصل شعرها الطويله  
الي طالعة من الطرحة ونازلة مفرودة ع

الكنبة .. لما يحس انها بدات تقلق يقوم  
براحه ويبعد عنها عشان تفضل نايمة.

ياخد دش ويجهز الفطار ويشيل كل الحاجات  
الي ملهاش لازمه ف الاوضة يخرجها ع  
السطح وينصف الاوضة وكل دا بحركة  
خفيفه عشان تفضل نايمة.. بعديها هو  
واقف ع السطح بيشرب سيجارة وماسك  
خشبة رفيعة كدا وبيساويها بالسكينة ...  
مريم بتبص عليه من الاوضة ومستغربة  
التغيير الي حصل ف الاوضة تلاقيه مشغول  
ف الخشبة دي ومش شايفها .. يشدها شكله  
وتفضل واقفة مركزة في شكله وعضلاته  
البارزة وشعره الي نزل ع عنيه من الحركة  
وفجأة يرفع وشه ويبص يلاقيها واقفة ف  
الايضة بتراقبه

ابراهيم قام وراح عليها بتعجب : انتي

صحتي امتي؟

مريم ارتبكت : انا انا لسه صاحية حالا.. هو

هو ايه حصل ف الاوضة !.

ابراهيم: مالك مرتبكة كدا! انتي تعبانة؟

مريم عنينا بتلف ومش ثابتة ومكسوفة انه

شافها: لا لا انا كويسه خالص انا بس

استغربت الي حصل وكدا... وانت صحيح

مروحتش العيادة ليه؟

ابراهيم حس بيها هيبتسم كدا ابتسامة

خفيفة : انا اخدت اجازة انهاردة يا حلوة

..نزلت قولت لأميرة توجب معايا واخلع

انهارده.

مريم: وهو بالساهل كدا تاخذ اجازة طيب

افرض طلعت هنا تشوفك مشغول ليه؟

ابراهيم :لا متخافيش هي مش هتطلع ومش  
بالساهر انا فهمتها اني كنت مشغول بليلى  
ومطبق وهنام .

مريم بلهفة: واكيد سألتك كنت مشغول ف  
ايه؟

ابراهيم ضحك كدا: متخافيش فهمتها اني  
كان عندي مهمة صعبة وضحك تاني.

مريم بغضب: انت بتهزر! بجد قولتلها ايه  
لتطلع ف اي وقت تحتاجك .

ابراهيم وهو داخل عند الكنبه : مش هتطلع  
صدقيني.. عديها بقا .. وقوليلي ايه رأيك ف  
الستارة دي عملت الخشبه وهعلقها ع  
الكنبه عشان تعرفي تنامي براحتك ..

مريم بجديه : انا بتكلم جد.. قولتلها ايه يا  
ابراهيم.

ابراهيم اول ماسمعا بتقول اسمه كالعادة  
اتأثر بهدوء قرب عليها وقال : قولتها كان  
عندي بنت حلوة وصغيرة وصعبة  
ومخلتنيش انام طول الليل.

مريم بارتباك من نظرتة : بردو بتهزر؟

ابراهيم بضحكة خبيثة : صدقيني دا الي  
قولته والله بس بطريقة تانية بقا وسابها  
ودخل يجيب الفطار.

مريم وقفت شويه ع مااستوعبت : ااه يا  
سافل بقا فهمتها بطريقة تانية هاه؟؟!.

ابراهيم لف وقالها: بت انتي متغلطيش دا ع  
اساس اني هروح اقولها الي حصل فعلا يعني  
كان لازم اطلعها بحجة تصدقها .. ويلا تعالي  
افطري عشان اخدي وقت كتير نايمه وانا

جعان.. وطبعاً مريم كانت جعانه هتموت

قعدت اكلت علطول.

فطروا وقايم يعمل الشاي

مريم: لا استني بقا انا هعملك شاي

اسكندراني

ابراهيم: هتعملي ايه يعني هو الشاي طعمه

شاي ف اي حته.

مريم: لا طبعاً طريقة عمله هي الي بتختلف

وبتخلي طعمه يختلف وبعدين اي دا انت

مش بتغسل البراد دا خالص شكله وحش

اوي؟

ابراهيم: اعملي وانتي ساكتة

مريم بابتسامه: اتفضل بقا وشوف الشاي

المظبوط.

ابراهيم: طيب اقعدى بقا لان الوقت بيجري  
وانا محتاج اسمع منك كتير.

مريم بنظرة ثقة : وانا هحكليك كل حاجة ..  
بس الضهر بيأذن هصلي ونتكلم ماشي.

ابراهيم: ماشي

مريم: بقلك ايه ! .. ماتقوم تتوضي وتصلي  
انت كمان!

ابراهيم : ماشي ماشي بعدين هصلي

مريم: انت بتتكلم بجد ولا بتريحي

ابراهيم: انتي عايزة ايه يابت انتي

مريم بصتله من تحت كدا بعيونها الواسعة :

كنت عايزة مصلحتك بس انت حر انت الي

هتتحاسب وسابته وقامت.. يلا اتفضل

استني برا

ابراهيم : ماشي ياستي خلصي وافتحي  
الباب وانا هاجي..

طلع ابراهيم وهي اتوضت وصلت وفتحت  
الباب شوية وماجاش ابراهيم اتخضت ومن  
الاوضة فضلت تتحرك عند الباب بردو مش  
شيفاه حاولت تطلع بشويش برا ع السطح  
..لقتة اختفي..

مريم اتوترت وبتهمس: هو راح فين؟! !

بعدين تسمع صوت ع السلم تجري تدخل  
الاوضة وتقفل الباب..+

شوية وحد يقرب من الاوضة ويخبط تفضل  
ساكنة وخايفة يخبط تاني ..مريم عايزة ترد  
بس خايفه يكون مش ابراهيم.

صوت م ورا الباب: احم احم بصوت عالي ..

مريم فتحت الباب واخذت نفسها : خضتني..

انت كنت فين؟

ابراهيم: ايه يابنتي الرعب الي انتي عايشه

فيه دا.

غبت عنك دقيقتين وخايفة كدا قلبك

ضعيف اوي..

مريم: سمعت صوت حد بيتكلم عند السلم

خفت ليكون رجاله موسي جاين تاني!

ابراهيم : لا متقلقيش رجاله موسي كلمتهم

الصبح وقولت لهم اني نزلت ادور عليك

وملقيتكيش.. لكن دا الراجل الي ساكن

تحتي عامل دوشة وضرب الست بتاعته

ولقيتها طالعة بتجري ع السلم وجيالي الا انا

ناقص عشان تجيلي هي كمان..

مريم فضلت تضحك ع كلامه وطريقته من  
قلبها

ابراهيم: ياخراااa

فضلت تضحك تاني وقالت : حرام عليك  
ويضربها ليه .

ابراهيم : اكيد من الاستروكس الي بيضربه  
ولعب القمار الي بيخسر فيه علطول..بقلك  
ايه سييك من عم اسماعيل ومراته بس بجد  
خوفتي اما ملقتنيش!

مريم: ايوا لانها غريبة تختفي فجأة كدا  
ابراهيم : احم طيب تعالي بقا نقعد ندردش  
شوية عشان نوصل لحل .. كلميني عنك  
الاول وقولي لي انتي مين ؟

مريم تقعد قصاده وتبصله وتسرح وتبدأ  
تفتكر حياتها قبل ماتتخطف وتسرد ليه  
حكايتها ..+

\*فلاش باك ونفهم بقا مين مريم  
وحكايته\*+

روفان : نينا يا نينا انا خارجة

رقية: طيب يا حبيتي خدي بالك من نفسك  
ومتأخروش.

روفان بضحكة: حاضر يا نينه

وتمشي روفان وتنزل من العمارة عشان  
تقابل اصحابها تحت ..+

'روفان ، بنت جميلة وشها ابيض مدور بخدود  
حمرا وملامحها جذابة شعرها بني طويل  
وناعم وفيه موجه خفيفة زي شعر الملكات  
عيونها وسعة ومدورة وعسلية ، ١٨ سنة

وخلصت الثانوية ونجحت ونازلة فسحة مع

اصحابها '+'

شاهي: ايه يا ست روفان ساعة عشان تنزلي!

رغدة: يلا ياروفي مش عايزين تتأخر

روفان : يلا بينا...

وهما ماشيين.. سمية: الله ياروفي شعرك

حلو اوي وانتي فرداه كدا عامله زي الاميرة..

رغدة: شعرها جميل اوي بس الحجاب هيبقا

اجمل عليها ولان دا الصح ولا ايه ياروفي!

روفان: ايوا انا هتجيب ان شاءالله في

الجامعة وهحاول اقنع نينه لانها لسه

شيفاني طفلة.

سمية: يعني كل المشكلة انك سايبة

شعرك وعايزة تدارية!

رغدة: روفي حبتي انتي تلتزمي بتعليمات  
دينك وبعدين اقناع الي حواليك هيبقا  
سهل طول ما بتعملي الصح محدش  
هيعترضك.. وبعدين يا سمية الحجاب مش  
تداري شعرها وبس.. يعني الفستان القصير  
دا هيتغير ويبقا طويل وبكم ورجليها مش  
هتبان ولا رقبتها .

شاهي : الله بقا هو مفيش غير حجاب  
روفان غيروا الموضوع بقا ويلا نركب ..  
يركبوا ويروحوا ع الشط ويجيبوا فريسكا  
ويجروا ورا بعض ويقضوا وقت حلو  
ويتصوروا ..

شاهي : بنات الجو حر اوي والمية خلصت!  
تعالى معايا يا سمية نجيب ميه ونرجع.

سمية: يلا بينا.

رغدة :روفان تعالي نقعد شوية قصاد البحر

لحد ما يرجعوا.

روفان بدون تردد: يلا بس الموجه عالية اوي

النهارده وبضحكة انتي عارفه اني بخاف.

رغدة : احنا هنقعد بعيد .

يمشوا ويقربوا من البحر وتقعده روفان بعيد

عن الصخور.

رغدة : مالك يابنتي بعيده كدا. تعالي بس

وخلي الميه تلمس رجلك

روفان: بلاش يا رغدة انهارده بجد الموجه

تخوف .

رغدة: احساس رهيب والميه بارده وجميله..

تعالي تعالي ياروفي.. تقرب روفان وتقعده

جنبها ع الصخرة وتنزل رجليها ف الميه

والموجه تخبط فيهم ويضحكوا واخذوا  
سيلفي ... تيلفون رغهه يررن..

رغدة : دا بابا.. الوو ايوا يا بابا.. بتقول  
ايه.. الوو.. روفان هقوم في مكان فيه شبكة  
وتمشي رغدة وتكلم ف الفون.

روفان هتفضل قاعدة.. وسرحانة مع الموجه  
وشوية تبص ع المراكب البعيدة وتحرك  
رجليها ف الميه وفجأة زادت الموجه ..  
هتخاف وهتحاول تقوم وترفع رجليها من  
الميه يقع منها الشوز تحاول تمد ايديها  
تجيبه من ع وش الميه تلاقيه يباعد عنها  
متجازفش وتحاول تقوم تكون الصخرة  
ناعمه اوي وروفان مش عارفة تقف ورجليها  
بتتزلق عليها ترمي شنطتها ع الصخرة الي  
جنبها وهي لسه بتحاول تقوم تيجي موجه

كبيرة توصل فوق الصخرة وتأخذها وهي

راجعة...

من بعيد كان واقف شاب ع صخرة ضمن  
الصخور دي ومتابعها من البداية ولما شافها  
بتقع جري بسرعة عليها وهو بينادي :  
محمود تعالي بسرعة... رمي التيشرت بتاعه  
وقرب عليها وراح نط ف الميه.. روفان  
الموجه بتسحبها اكثر وبتغرق خلاص..  
وصلها ومسكها وفضل يرفع فيها لسطح  
الميه ويقاوم الموجه لحد ما وصل محمود  
صاحبة وشدها منه ورفعها طلعتها ع الصخرة  
وطلع بسرعة الشاب الي انقذها وبدأ يفوقها  
الاول نيمها بشكل مستقيم ورفع دقنها  
وفك الفستان من فوق عشان نفسها واثأكد  
ان فيه نبض .. ويضغط ع صدرها وروفان  
مش بتتنفس.

محمود بلهفة : اعملها تنفس صناعي

تقريبا مفيش نفس..

الشاب بعصبية وتوتر زعق : اهدا يامحمود

اهدا

وبسرعة روح جيب العربية لازم ننقلها

المستشفى حالا .. جري محمود وراح يجيب

العربية .

قرب الشاب منها واثأكد ان بردو مفيش

نفس.. بدأ يعملها تنفس صناعي .. ولسه

بيحاول معاها.. بعد شوية روفان نفسها

يرجع بس بتاخده بصعوبه وتكح بصعوبة

ولسه شبه فاقدة الوعي يرفعها ع رجليه ..

رغدة جاية تصرخ: روفان روفان حصل ايه

؟ وبدأت تبكي ومسكت ايديها..روفان ردي

عليا!

الشاب بتوتر: ممكن تهدي.. هتبقا كويسه

رغدة بتبكي : حصل ايه!

: الموجة سحبتها ..بس متقلقيش احنا

هناخذها المستشفى حالا.

يجي محمود بالعربية ويفتح الباب : يلا

بسرعة! وخذ البس التيشرت دا.

يقوم الشاب دا ويشيلها ويدخلها العربية

ورغدة تركب وينيمها ع رجلها وتسندها

ويركب هو جنب محمود.. اطلع بسرعة يا

محمود.

يلف يبص عليهم بقلق ويسأل رغدة : انتو

كنتو لوحدكم ولا معاكم حد؟

رغدة وهي بتبكي : كان معنا كمان اتنين

اصحابنا وراحو يجيبوا ميه وانا كنت بتكلم ف

الفون .. هكلمهم دلوقتي .. لا .. لا انا هكلم بابا

روفان الاول .. وتنشغل رعدة بالاتصال.

شوية ويوصلوا المستشفى ينزل الشاب

ويشيلها ويدخل بسرعة ع الطوارئ

وينتظروها برا..

الدكتور للمرضين : بسرعة شوفوا النبض

واعملوا التحليل دا ..

الممرضة تركبها قناع الاكسجين وتقول:

حالتها مستقرة يادكتور.. في حد عملها

الاسعافات الاولية.

يخرج الدكتور بعد شوية

رعدة بلهفة : بقت كويسه يا دكتور!

الدكتور: ايوا بقت تمام وكويس انكم جبتوها

هنا علطول.. وكويس ان حد عملها اسعافات

اولية

الشاب الي انقذها بيراقب بصمت وقلق  
وعينه بتروح ع الاوضة.

محمود: دي كانت مش بتتنفس خالص  
وشاور وقال بس هو عملها تنفس صناعي.  
الدكتور بصله: براقو عليك انت تقريبا انقذت  
حياتها وواضح انك الي انقذتها من الغرق  
بردو.. ومشي الدكتور ولسه الشاب دا بيبيص  
عليها من برا لقاها نايمة ع السرير ومتركبها  
اكسجين .

ف الوقت دا رغبة بتكلم اصحابها وبتعرفهم  
الي حصل ..

محمود : انا هروح اركن العربية واستني برا

رد عليه الشاب وعينه لسه ع الاوضة :

ماشى..

بعد شوية الممرضة طلعت لقتة واقف ع

الباب: حضرتك معاها!؟

:ايوا.

الممرضة: هي بدأت تفوق لو عايز تدخل

تطمئن عليها..

يبص حواليه ملقاش صحبتها ..دخل هو

ويقرب منها وروفان نايمة بفستانها الاخضر

شبه الوردة وشعرها الي مفروود جنبها ..عينه

فضلت عليها تتأملها ولسه بيقترب ايديه

ويلمس ايديها بشويش فتحت روفان عنيه

وهي لسه مش فايقة اوي..

قرب منها وبهدوء: حمدله ع سلامتک .

روفان بصتله وبصوت ضعيف : انت مين!

بابتسامه خفيفة : انا علي ..

(نرجع لمريم وابراهيم)

مريم وهي سرحانه :ودي كانت اول مرة  
اقابل "علي" واتكلم معاه..

ابراهيم: ينهار ابياااااااااا اض يعني اسمك مش  
مريم

مريم : لا ..بس اوعي تنادينني هنا ب 'روفان'  
.."علي" بيدور عليا باسمي الحقيقي بس انا  
توقعت دا عشان كدا كل ماكنت اقابل حد او  
حد يسألني عن اسمي اقوله مريم..

ابراهيم: اسمك جميل بس انا اصلا اتعودت  
عليكي مريم.. ها وحصل ايه بعد كدا! ..

بقلم: إيمان طایل

فيسبوك: Eman stories+

واصل قراءة الجزء التالي

الجزء السادس

#أنثى\_في\_خطر

(الجزء السادس)

روفان بصتله وبصوت ضعيف : انت مين!

بابتسامه خفيفة : انا علي ..

يدخل الاوضة راشد

(والد روفان، محامي مشهور وبيمسك

قضايا كبيرة ومتورط مع رجال اعمال كبار)

بلهفه : روفي حببتي حصل ايه!!.. ومعاه ابن

عمها سامي (دراعه اليمين).

علي يقوم بسرعة ويمشي من الاوضة وهو  
طالع راشد يبصله بغضب وبحدة وعلي  
يتجاهل نظرتة ويطلع علطول.

روفان وهي بتفوق : انا بخير يا بابا الحمدلله

سامي :الف سلامه عليكى

روفان :الله يسلمك يا سامي

راشد بقلق: ايه حصل يا حبيبتى !

روفان: الموجة كانت عالية و و سحبتنى

راشد بحزن :كنتى هتروحي منى.. انا مش  
قولتلك تحافظى ع نفسك انا ماليش غيرك  
يا روفان من بعد مامتك.

روفان: غصب عنى يا بابا بس صدقنى بقيت

كويسه .

راشد بتردد: هو هو الشاب الي طلع واحنا  
داخلين دا هو الي انقذك.

روفان سرحت :مش عارفه ملحقتش اسأله

رغدة:ايوا ياعمي هو الي انقذها وهو الي جابها

هنا

روفان: وانا حتي مقولتلوش شكرا!

راشد : متقلقيش انا هكافئه ع الي عمله دا

ارتاحي انتي دلوقتي وانا هبعث سامي

يجيب جدتك عشان قلقانه عليك ي وابقى

قوليلها اي حاجه غير انك كنتي بتغريقي..

روفان:حاضر يابابا..

يدخل الدكتور:حضرتك والدها!

راشد:ايوا تحت امرك يا دكتور

يقف راشد مع الدكتور ويتكلموا

رغدة: روفان بقيتي كويسه!

روفان كانت سرحانه: ها! ايوا يا رغده انا

بقيت تمام الحمد لله..

رغدة: مالك ياروفان انتي تعبانه؟

روفان :لا.. بس 'علي' دا

رغدة: 'علي' مين؟

روفان : الي كان هنا... الي انقذني.. حاسه اني

شفته قبل كدا

رغدة: وعرفتني اسمه مينين؟

روفان: دخل قالي حمدله ع سلامتكم وعرفت

اسمه ومشي علطول.

رغدة: اكيد لانه انقذك وانتي بتغرقي

روفان: لاا حاسه اني شوفته من زمان قبل

كدا ملامحه حساها مألوفة خالص ليا.

رغدة: تلاقيكي عشان داixه بس.

روفان: ممكن بردوا!

يرجع راشد لروفان.. طيب يا حبتي انا لازم

اعمل شوية اجراءات برا وهرجع علطول..

روفان: تمام يا بابا.

يمشي راشد ويجي اصحاب روفان قلقانين

ويقعدوا جنبها ويطمنوا عليها.. اثناء كلامهم

رغدة سرحت ف كلام روفان وتشببها ع

'علي' لان رغدة كمان بيتهيأها انها شافته

قبل كدا..+

راشد واقف برا المستشفى يطلع فونه

ويطلب رقم: الو.. ايوا يا 'علي' قابلني

ضروري بعد نص ساعة في مكثبي.. سلام.+

(عند روفان)

روفان: نينه حببتي انا بقيت بخير صدقيني

رقية: لا يا روفي واضح عليك متبهله وليه

شعرك مرطب كدا..

روفان: كنت بهزر انا وصحابي عند الشط

وجات موجه كبيرة خببت فيا بس كدا بس

الخبطة كانت جامدة ووقعت هما بقا قلقوا

ولازم تروحي المستشفى وهتاخدي برد

وصمموا يجبوني هنا.

رقية: حببتي انتي مش بنت ابني.. انتي بنتي

انا مربياكي وحفظاكي وعارفه ان حصل غير

كدا بس مش هضغط عليك دلوقتي كفايه

انك بخير الحمد لله.

روفان: صدقيني يا نينه محصلش حاجه

مش كدا يا بنات!

البنات قعدوا جنبها وفضلوا يطمئونها ويقولو  
نفس الكذبة الي قالتها روفان.. ف الوقت دا  
رغدة لسه سرحانة...

روفان:رغدة مالك!

رغدة: روفان.. انتي مكنتيش بتشبهني ع  
"علي" انتي فعلا شوفتية قبل كدا!

روفان بتعجب قامت اتعدلت وانتبهت لرغدة  
وبصوت واطي : وعرفتني مينين؟؟

رغدة بصوت واطي وكأنها بتوشوشها  
:هحكيك بعدين ..+

(ف مكتب راشد)

علي بغضب : انت بتقول ايه؟؟ انت  
بتجازف بحياة بنتك... بنتك ف خطر؟

راشد بعصبية: وبنتي عرفتك.. سمعتها  
بتقول لصحبتها انها بتشبه عليك وخلص  
انت بقيت معروف بالنسبالها ولا يمكن  
اخليك تفضل مراقبها عشان لو حسنت بكدا  
هتبقا مشكلة وانا مش عايز ادخلها ف اي  
مشكلة او احسسها انها ف خطر.. دي ينني  
الوحيدة ولازم احافظ عليها يا علي.

محمود: خلاص يا علي طالما عرفتك فعلا لو  
شافتك تاني هتاخذ بالها ودا هيلفت الانظار  
لينا..

علي بابتسامة ساخرة وبعصبية: محمود انت  
متخيل بعد سنتين حافظ وعارف كل  
تحركاتها وبحميها من اي خطر قبل حتي  
مايقربلها يجي دلوقتي ببساطه يقولي ابعده  
عنها بدل مايقولي شكرا اني انقذت  
حياتها؟؟؟ ..يبص ل راشد... بنتك كانت

بتموت او تقريبا ميته ومش بتتنفس وانا الي  
مالتزمتش بالتعليمات عشان انقذها..  
دلوقتي شكرا بتاعتك اني ابعد عنها وانساها..  
دا مستحيل وانت عارف كدا كويس..

راشد بعصبية : روفان لو شافتك مش بعيد  
تروح عليك وتشكرك.. كنت امشي اول  
ماتوصلها المستشفى ياخي قعدت معاها  
ليه؟؟

علي بحزن : غلطتي اني كنت عايز اطمن  
عليها.. ثم هي كانت لسه بتفوق ومش  
مركزة..

راشد بتردد : انا انا عارف انك اتعلقت بيها.  
بس خلاص ياعلي مهمتك كدا خلصت ولو  
مبعدتش عنها انت .. بتوتر قال انا هبعدها  
عنك. انا عايز بنتي تعيش حياة طبيعية  
ومدخلهاش ف مشاكلي .

علي بتردد : انا عايز اتجوزها

محمود وراشد وسامي الي واقف متابع  
ومش بيتكلم بصوله بدهشة وتعجب

راشد: انت بتقول ايه؟؟

علي بجدية : زي ماسمعت ..عايز اتجوزها

محمود:بتقول ايه يا علي!

راشد بتوتر : مش ممكن طبعا

علي:ليه!

راشد: انت نسيت انت مين! انت نسيت

مطرود م كلية الشرطة ليه؟

علي بحدة ونظرة غضب : لو انت الي ناسي  
انا افكرك.. عشان كنت الاول ع دفعتي ف  
كل حاجة وكنت لما بغضب مكنتش بحس  
بنفسي وممكن اقتل الي قدامي..

راشد بتوتر : تقصد ايه.. انت بتهددني!

محمود : اهدا يا علي، اهدا يا استاذ راشد  
اكيد مايقصدش حاجه .

علي بنظره ثقة: انا مش بهدده بس بأكدله  
اني اكتر واحد ممكن يحمي روفان واكتر  
واحد يخاف عليها بدليل انك دورت عليا من  
سنين عشان انا الي احمي بنتك ..

راشد بقلق : وانا بنتي لسه صغيرة ولسه  
قدامها دراسة ..

علي: ودا هيمنعها من الجواز؟

راشد : ممكن ماتوافقش

علي: بيقا تسألها

راشد رد بسرعة وبخوف: وحتى لو وافقت انا  
مش موافق... انت حياتك كلها خطر

وحراسات خطيرة وانا مش مستعد ابعد  
بنتي عن خطر عشان تروح لأخطر منه.. انت  
عارف اعداءك قد ايه؟

علي بلهفة : هبعدها عن كل دا.. هاخذها  
ونسافر عند اهلي برا مصر.. وهبدأ معاها  
حياة جديدة وهخليها تكمل دراسه هناك  
وبعيد عن الخطر الي بيلاحقها بسببك..

راشد بغضب يقاطعه: اخرس واياك تقول  
الكلمة دي تاني انت فاهم انا بحاول احمي  
بنتي ع قد ماقدر وعمري ماكنت اتمني  
اتسببها ف مشكلة واسمع بقا انا لا يمكن  
هجوزك بنتي ولو كنت اخر واحد ع الارض  
ولو هي بتموت قدامي. ع قد حمايتك ع قد  
ماحياتك خطر. انا متنازل عن حمايتك ..

علي وعنيه حمرا قرب ع راشد وبغضب قال:  
انا محدش هيقدر يبعدي عنها ولو حتي انت

يا راشد وخلي الكلمتين دول ف بالك دايم  
انا لما قبلت زمان حراستها كان بمزاجي  
ومتفكرش شوية الفكة الي بتعطيها للشركة  
دول السبب انا بصرف ضعفهم ف سهرة انا  
عندي اكبر شركة حراسة وحراسات سرية انا  
كنت ممكن ابعت اي حد لما اترجنتي زمان  
بس انا الي قبلت احميها بنفسي عشانها هي  
وبس مش عشانك .

راشد بعصبيه وتهور: اطلع براا مش عايز  
اشوفك

محمود مسك علي: يلا يا علي .. يلا يا علي  
دلوقتي

علي ومحمود بيشده بيبص ل راشد: ولا  
حتي انت ياراشد هتبعدها عني وهتشوف ..

ومشي علي.. وهو طالع م الباب سامي  
بيبصله ويقلوه :اهدي يا علي مش كدا  
علي زقه بعيد عن الباب وزعق بصوت  
عالي:ابعد من قدامي انت كمان ..

راشد قعد ع الكرسي وبيأخذ نفسه وقلقان  
وخايف: سامي تعالي بسرعه ... اتصل ب  
اشرف وقوله عايزين افضل حرس سري  
عنده وليه الي يطلبه ويبعثهم بسرعه ع  
المستشفى واوعي حد يحس بيهم.. وعائزك  
تقله لو \*علي الزناتي\* قرب من بنتي ..  
وبصله من تحت كدا وقال.. يصفيه سامعني

يا سامي يصفيه

سامي: حاضر يا عمي

يمشي سامي

راشد ينزل بعده بسرعه ويركب عربيته  
ويقول للسواق : بسرعة ع المستشفى..+

(ف المستشفى)

روفان بلهفه : ها يارغدة كلهم مشيوا ونيه  
بتصلي.. قوليلي بقا شوفت علي فين قبل  
كدا؟

رغدة بتردد : روفان.. فاكرة لما كنتي هتعملي  
حادثة وانتي ف تانية ثانوي لما كنا خارجين  
م المدرسة نهزر ونتصور وكدا..

روفان بتوتر :ايوا فاكرة..

رغدة: يومها انا لمحت علي هناك..

روفان بتعجب: مش فاهمة!

رغدة: بصي كدا .. وتفتح فونها وتفرجها ع  
صورة.. شايفه الي هناك وانا بعيد ف الصورة  
دا..

روفان بلهفه: دا هو فعلا علي!!

رغدة : ايوا .. وفاكرة لما روحنا الملاهي وفي  
واحد وقف يتخانق معاكي وكان هيضربك  
وفجأة جات ناس وفضوا الخناقه واخدوه  
بعيد ..

روفان: ايوا

رغدة : يومها واحنا راجعين شوفت صاحب  
علي الي كان معاه تقريبا اسمه محمود!  
روفان : قصدك ايه؟؟ ليهم علاقة بالي حصل  
دا؟

رغدة بصتلها كدا وسكتت

يدخل راشد ويقاطعهم بلهفة : روفي انتي

بقيتي كويسه يا حبتي؟؟؟

روفان: ايوا يا بابا في ايه متوتر ليه كدا؟؟

راشد: لا لا مفيش لازم نمشي دلوقتي، يلا

يارغده جيبني حجاتكم بسرعه

روفان: بابا مستعجل كدا ليه؟

راشد: ابدا يا حبتي عشان عندي اشغال

هتعتلني وعايز اطمئن عليكي واوصلك

البيت الاول.

رغدة تقرب ع روفان بشويش : روفان

شنطتك نسيته ف العربية الي جينا فيها

..بتاعت علي!

روفان بصتلها وهمست : متقوليش لبابا ..+

(عند علي)

علي ومحمود راكبين العربية وعلي سايق  
بسرعة.

محمود: اهدي يا علي مينفعش الي بتعمله

دا

علي سايق ع الاخر وفجأة وقف العربية ع  
جنب.

محمود: للدرجادي يا علي تفرق معاك!

علي ياخذ نفسه وبحزن: عمرك ماهتخيل  
..انا مستعد اضحي بعمري عشانها.

محمود: علي انت علاقاتك كانت كتيرة واول

مرة اشوفك بالشكل دا. انا شايف ان

احسنلك تبعد عنها..انا صاحبك وخايف

عليك واعداءك بيدورا ع نقطه ضعف ليك؟

علي بنبرة حزن: حتي انت يا محمود! محمود

انا قلبي قفل عليها ما يوم ماعرفتها انا كان

ليا علاقات ايوا بس عمري ماجبيت واحده  
فيهم.. لكن روفان انا حاسس انها بقت جزء  
مني.. جزء خطير ومن غيره انا اموت وراح  
مشاور ع قلبه.. هنا يا محمود هنا.. عايزني  
ابعد عنها يبقا تشيل الجزء دا مني وتوقف  
النبض الي فيه.. انا انهارد مكنتش بنقذها انا  
كنت بنقذ روعي كنت شايف روعي انا الي  
بتضيع!! كان جسمي بارد وعاجز وكان الدم  
بيهرب مني ومحستش بنفسي غير لما  
لقيتها بتتنفس حسيت اني انا الي بعافر  
عشان اعيش..

انا مكنتش بحميها وبس انا كنت بحافظ  
عليها كنت حاسس اني عندي جوهرة ومش  
عايز حد يقربلها. انا لما كنت بشوف حد  
بيصلها بس كنت بموت كنت بحسه  
بيشاركني فيها.. كنت براقبها من سنتين وف

نفس الوقت بشاركها ف حياتها كنت بعرف  
كل كبيرة وصغيرة عنها كنت بروح اي مكان  
هي تروحه كنت براقب كل حركاتها وكلامها  
انا حافظ كل حاجة فيها وبقيت حاسس انها  
روحي الي عايش بيها انها اغلي شيء ف  
حياتي انا عايش عشانه.. وف الاخر ببساطه  
بتطلبوا مني ابعدها؟! لا مش هيحصل  
ولو ع جتني يا محمود

محمود بهدوء: يااه يا علي انت بتعشقها  
مش بس بتحبها وانا الي صاحبك ودراعك  
اليمين ومعاك ف اخطر حراسات عمري ما  
لاحظت عليك دا..

علي: شغلنا علمنا السرية حتي ف مشاعرنا  
بنعرف نداريها ونخليها سر ومش اي حد  
يعرف يلاحظها.. انا بقلق دا عشان تفهمني  
يا محمود وتعرف ليه وقفت لراشد.

محمود: انا معاك يا علي. بس ف الاول  
والاخر هي هتبقا تحت حراسه سرية تبع  
اشرف وانت عارف ان كل الحراسات الي هنا  
تتمني تخدمك واشرف صاحبك وبنفسه  
قالي اعتبروها تحت عينيكم اتم!

علي قاطعه: لا يمكن.. لا يمكن حد هيقدر  
يحميها قدي صدقني، انا فاهم وعارف مين  
عايز يئذيها وايه السبب ف الخطر الي ع  
حياتها وانا الوحيد الي قدرت اصدهم كل  
الفترة الي فاتت وبيتربعوا يقربوا منها، ابوها  
نفسه هانت عليه بنته وعرض حياتها للخطر  
يبقا اشرف وحراسته الي هيحافظوا عليها!!

محمود : عندك حق يا علي.. وانا معاك ف  
الي هتعمله .. وبتردد قال: بس وصلني كمان  
حاجه... راشد طلب يصفيك

علي بابتسامه ساخرة: راشد بيدخل نفسه  
متاهات كتيره وبقا كمان مش خايف ع  
حياته..

محمود بتردد: رجالتنا طالبين منك الاذن  
وهما ينهوا الموضوع

علي: لا.. دا موضوعي انا وبقا شخصي وانا  
الي هنهيه...

محمود: ناوي ع ايه يا علي؟؟

علي بصله بنظرة كدا فهمها محمود

محمود بثقة : وانا معاك يا صاحبي .

علي بص قدامه وشغل العربيه وقال : أنت

الي بدأت يا راشد ..ومشيو +

(ف مكتب راشد)

سامي بيتكلم ف الفون: الو.. ايوا دي  
فرصتكم.. عمي راشد طرد علي وقاله يشيل  
حراسته.. انتهزوا الفرصه بقا و"علي" بعيد  
عنها وخلصوا عليها.. سلام.+

(بيت راشد)

راشد: ادخلي يا حببتي، تعالي يا رغده..  
رغدة: انا همشي بقا ياعمي الوقت اتأخر  
اوي.

راشد: لا والله هتقعدي ترتاحي وتتعشي  
وهكلم بابا اقوله انك هتنامي هنا انهارده  
انتي تعبتي انهارده مع روفان وبكره هوصلك  
انا ان شاءالله انتي بنتي واخت روفان واعز  
صديقة لها والاحسن لو فضلتني معاها  
الليله.

روفان بفرحه : ايوا بالله عليك يا رغبة  
تفضلي معايا.

رغبة بابتسامه : خلاص هفضل يا روفي  
تفرح روفان ويدخلوا يغيروا لبسهم وجدتها  
تدخل تنتظرهم ع العشا وراشد..

بعد شويه تيجي روفان

روفان : غريبة مش حضرتك يا بابا كنت  
مستعجل وقلت عندك شغل مهم !  
راشد بتردد: ايوا ايوا يا حبتي اصل الميعاد  
اتأجل.

تطلع رغبة ويتعشوا ويدخلوا عشان يناموا.+

رغبة: ها ياروفان هنجيب شنطتك ازاي !

روفان بتفكر: امممم انا عايزة اوصل ل  
علي دا واعرف ايه حكايته

رغدة: جاتلي فكرة؟ مش الفون بتاعك ف  
الشنطة؟! ولا وقع منك

روفان بابتسامه: يابنت الايه فعلا الفون كان  
ف الشنطة.. خلاص احنا نكلمه ونقابله  
واعمل حجه اني عايزة اشكره واعرف حكايته  
ايه

الاتنين ضحكوا ورغدة قالت اتفقنا.. مين  
هتكلمه! اكيد مش انا.

روفان : لا يا رغودة يا صاحبتني يا حببتي لازم  
انتي تكلميه عشان لو انا كلمته هشكره اكيد  
ومش هيحي بكره بنفسه !

رغده : صدقيني مش هقدر انتي عارفه اني  
مش بعرف اكلم حد غريب وممكن اضيع  
الخطه ..بصي عندي فكرة كلميه ع اساس  
انك انا وهو اكيد مش هيميز الصوت.

روفان: تفتكري؟

رغدة تطلع موبايلها وتتصل ع رقم  
روفان..خدي واتشجعي ياروفي دول كلمتين  
هتقوليهنم وخلص..+

محمود راكب العربية وعلي واقف ع الشط  
الي كانت روفان هتغرق فيه وماسك سلسلة  
ف ايديه..

محمود ينادي عليه : يلا بقا يا علي انا تعبت  
وعايز انام..

علي: قولتلك روح انت يامحمود .

محمود يلاقي فون بيرن ف الكرسي الي ورا  
يروح يلاقي الشنطة واقعه وفيها الفون

محمود: علي.. يا علي تعالي شوف لقيت  
الشنطه دي ف العربية

يجي علي بسرعة :دي بتاعت روفان! رقم

مين بيرن دا ؟

محمود: دي اكيد واحده من صاحبها رد عليه

وعرفها ان الشنطة معانا وهي تقول لروفان

ونرجعها لها

علي : لا رد انت وقولها انا هركب واستناك

عشان نمشي.

محمود: لا يسطا امسك انت رد انت بتعرف

تتعامل مع البنات انا مش بعرف

علي: خد بس يا محمود

محمود: لا والله ماهرد

علي فتح ورد : ايوا

روفان مرتبكة وبصوت مهزوز: السلام عليكم..

حضرتك انا انا رغبة صاحبة روفان الي

انقذتوها انهارده و ونسيت الشنطة بتاعتها

ف العربية معاكم..

علي سكت شويه ومردش

روفان بقلق: الو!!.. حضرتك معايا؟؟

علي بهدوء : انتي روفان.. مش كدا

روفان برقت بعنيها وبسرعه قفلت الفون

وهي بتاخذ نفسها ع آخرها..

رغده: قفلتي لبييه

روفان وهي متوترة ووشها احمر م الاحراج: ع

عرفني يا رغبة

رغبة: هو مين

روفان : علي.. علي عرف صوتي؟

رغبة: غريبة خالص حتي لو كلمك مرة دا

الفون بيغير الصوت

روفان: مش عارفه لا وحساه متأكد؟؟

رغدة : طيب اهدي يا روفان اهدي.. ومسكت

الفون وبترن عليه

روفان بلهفه: بتعملي ايه؟؟

رغدة: هقوله الشبكة فصلت او اي حاجه

ماهو لازم نكلمه عشان ناخذ الشنطة

وعشان نعرف مين علي الساحر الغامض

الي طلعلنا دا

يرد محمود: الو

رغدة: اسفه الفون فصل

محمود : لا ولا يهملك ها اجيبلك الشنطه

فين؟

رغدة: تمام هعطيك عنوان البيت وهقابل

حضرتك اخدها ..

محمود : تمام ... عطته رغه العنوان وقفلوا.

محمود : الحق يا علي.. دي قالت ع عنوان

روفان؟؟

علي كان فاتح الاسبيكر وسامع كلامهم :

امم في حاهه غريبه بتحصل.. الاول روفان

تكلمني ع انها رغه ودلوقتي رغه كلمتك

ع اساس انك انا وبتكمل ع اساس انها

روفان.. في ان ف الموضوع !!

محمود: مش عارف انا كمان حاسس ان ورا

الحركة دي حاهه البنات دي عايضة توصلها

علي وهو بيركب العربية حزن السلسله

بايديه وقال: بكره هنشوف.. يلا يا محمود

ومشيوا.+

(عند روفان)

روفان: يالهووي انا محرجه خالص والخطه

مانفعتش

رغدة : اهدي بينتي، ماهو كمان خلي صاحبه

يكلمني ع اساس انه هو

روفان بتوتر وراحه جايه ف الاوضه : اكيد

شكوا اننا عملنا كدا لسبب !

رغدة : بينتي اهدي ويلا نامي عشان بكره

نقف نستناهم تحت ف الجنينه ونشوف بقا

هيحصل ايه.. ونامت رغده وروفان نامت

قلقانه من المقابله دي.+

تاني يوم..

فطروا وراشد راح الشغل وجه الميعاد نزلوا

تحت ف جنينة البيت

روفان عنيه ع البوابة ورغدة واقفة معاها

قلقانه وماسكه الفون..

يجي اتصال

رغدة ترد: ايوا.. تمام.. احنا مستنين .سلام

روفان بقلق: ايه جاين؟؟

رغدة : ايوا وصلوا الشارع

روفان قلبها بيدق وعنيها راحه جايه: رغدة!  
ايه رأيك اطلع انا وارقبك من فوق اصلي  
حاسه اني هبلة اوي م الي حصل انبارح

رغدة: لا طبعا اوعي تسبيني لوحدي

متهزريش

روفان: والله يارغدة مش قادرة

تيجي عربية وتقف قدام البوابة تجري رغدة  
وتستقبل محمود ويقعدوا يتكلموا ويعطيها  
الشنطة وبوكيه ورد ويشاور ل روفان من

عند البوابه ويقولها: حمدله ع السلامه  
وروفان تبتسمله ويمشي.

رغدة راجعه مبسوطة وفرحانه ومعها  
الشنطة والورد

روفان بيأس: علي مجاش

رغده: بس محمود جه وشوفي جايب ايه  
وغمزتلها وقالت : قال علي بعتهولك

روفان اخدت منها الورد بسرعه : بجد ..  
طيب هو مجاش ليه؟؟

رغدة بابتسامه خبيثة :متقلقيش انا اتصرفت

روفان: ازاي؟

رغدة : تعالي بس نطلع عشان نينه متقلقيش  
وهقلك. ويطلعوا

رقية: الله مين جابلك الورد الحلو دا

روفان بتوتر : دا دا.. دي واحده صاحبتي يا

نينه

رقية بضحكة: زوقها حلو صحبتك دي

يضحكوا ويدخلوا الاوضة

روفان: ها عرفيني اتصرفتي ازاي؟

رغدة بضحكة: محمود اخد رقمي قال ايه

عشان تبقي مطمئنا ع الانسه روفان ههههه

روفان بنظرة كدا : ع الانسه روفان بردو.. انا

شفتكم بتتكلما وتضحكوا وانتو واقفين.

رغدة بضحكه : انا ضحيت عشان مصلحتنا

وعشان نعرف مين دول.

روفان وهي بتتكلم مع رغدة يجيها رسالة ع

رقمها تفتحها وتلاقي : "متخرجيش اليومين

دول.. حياتك ف خطر"

رغدة: مالك ياروفي؟ ايه الرساله دي وتمسك

الفون تقراها... ايه دا ورقم مين دا

روفان : هشوفه ع التروكولر... مش بيظهر

باسم

رغده: ومين يبعثلك رسالة زي كدا؟؟ وليه

روفان وهي سرحانه: مش عارفه!

رغدة: تفتكري نقول ل عمي راشد؟

روفان سكتت شوية وقالت: دي

رساله؟ احنا ممكن نهتم برساله كدا؟

رغدة سكتت وبصلتها وبعدين قالت: روفان

في حاجة لاحظتها ولازم اقولها لك.. انتي

الوحيدة ف شلتنا كنتي بتتعرضي لحوادث

او محاولة خطف او خناقة ودي حاجه مثيرة

للكوك والتساؤل شوية !

روفان: تصدقي احيانا كنت بحس كدا بس

كنت بقول يمكن صدغه

رغدة: انا شايفه نقول لعمي راشد

روفان: تمام. انا هقله .+

(عند علي)

محمود: والله كانت عنيه ع العربيه وكان

فاضل شويه تنزل تقولي هو فين علي..

صدقتي كان في حاجه عشان كدا اخدت رقم

رغدة.

على : انا خايف عليها وفعلا حسيت ان لو

وضحت اهتمامي بيها دا هيخلي عيون

اعدائي عليها كمان .

محمود: انا وصلني انها ف خطر اليومين

دول!

علي:عارف عشان كدا ايزك تاخذ بالك  
كويس ف الشركة لاني هتشغل ف الموضوع  
دا .. وعايز اعرف مين وراه.+

(عند روفان)

روفان: اتفضل شوف يا بابا

راشد بتوتر : دي تلاقيه حد بيهزر معاكي  
يابنتي مفيش الكلام دا وامسحي الرساله  
دي

روفان لاحظت توتر باباها وعرفت ان الرساله  
ممکن تكون حقيقه ..

روفان: خلاص يا بابا، طالما هي هزار، انا بكره  
هروح اقدم ف الكليه مع رعدة

راشد : بكره؟؟ اشمعنا بكره لسه بدري  
استني شويه؟

روفان: خلاص يا بابا انا خفيت وعايظه اقدم  
علطول ورغدة معايا بالمره عشان نخلص  
الورق الا اذا فعلا الرساله دي ممكن تبقا  
بجد؟؟

راشد بلهفه: لا طبعا لا وعايظه تروحي روهي  
بس هبعث عمك محمد السواق معاكم  
يوديكم لباب الكليه وياخدكم من هناك  
ومتروحوش كدا ولا كدا

روفان: حاضر يا بابا ..ومشيت روفان

راشد عمل اتصال: خدوا بالكم منها كويس  
بكره وحكالهم ع الرساله .+

دخلت الاوضه

رغدة : ها قولتيله؟

روفان: انتي عندك حق يا رغدة.. انا في حاجه  
مش فهماها بس بكره هعرف وهفهماها .

رغدة بتعجب: بكرة؟؟

روفان: ايوا هنروح نقدم ف الكليه بكرة

رغدة : اشمعنا بكرة مش اتفقنا كمان يومين

كدا

روفان: صدقيني دي فرصتي افهم الالغاز الي

حواليا دي واعرف مين بعثلي الرساله لان لو

بجد حياتي ف خطر.. هو هيظهر..

تاني يوم، يلبسوا البنات ويجهزوا ويروحوا

الكليه والحرس السري بيراقبهم ..

يدخلوا الكليه ويلاقوا زحمة ف كل مكان

عشان التقديمات يقعدوا شويه منتظرين..

رغدة فونها يرن تقوم بسبب الدوشة وترجع

تقول لروفان هتروح دورة المياة... شوية

وتغيب

بعد نص ساعة كدا وروفان قلقانه عليها

لقتها بتتصل عليها :

روفان:الو فينك يارغدة

رغدة: الحقيني ياروفان الحقيني ... وتلاقي  
صوت ست بتقولها تجيبي نفسك وتيجي ع  
دورة المياه ولو حد لاحظ عليك اي حاجة  
هتيجي تلاقي صاحبك ميتة..

الجزء السابع

#أنثى\_في\_خطر

(الجزء السابع)+

روفان:الو فينك يارغدة

رغدة: الحقيني ياروفان الحقيني ... وتلاقي  
صوت ست بتقولها تجيبي نفسك وتيجي ع

دورة المياه ولو حد لاحظ عليكى اى حاجة

هتيجي تلاقي صاحبتك ميتة.. وقفلت

روفان وقفة مذهولة ومش مستوعبة ايه

بيحصل وقاعده تلتفت حواليتها وهي

بترتعش وعايزة تكلم اى حد تقوله بس

خايفه وفجأة لقت واحد واقف قصادها

ومركز معاها وشاورها بغضب هشش وع

رقيبته وكأنه بيهددها بقتل صاحبته لو

اتكلمت.. روفان وعنيها عليه جريت ع دورة

المياه وهي مش حاسه بنفسها وعايزة تلحق

صحابتها وبعدين وصلت لقت المكان فاضي

خالص ودورة المياه مقفوله.. فضلت تقرب

براحه وهي متردده ومرعوبه ونفسها حد

يشوفها وينجدها.. وبعدين قربت ع الباب

وهي بتاخذ نفسها بصعوبه وبدأت تفتحه

براحه وهي خايفه وبتبص وهي برا لقت

واحدة ظهرت وشدتها بسرعة وقفلت الباب  
وكانت ماسكة سكينه وبغضب قالتها  
:اوعي اسمع ليكي نفس والا هقتل  
صاحبتك قدامك

روفان لقت رغبة متكثفة وبتبكي وقاعده ع  
الارض وواحدة واقفه جنبها...بصت للي  
ماسكه السكينه

روفان بدموع وتوسل : ارجوكي تفكيها هي  
ملهاش ذنب انتي مش عيزاني انا. انا جيت  
قدامك اهو بس سببها ارجوكي .. وبصت  
لرغبة ..سامحيني يا رغبة انا السبب انا  
السبب

:هفكها...بس اما اخلص عليكي وراحت  
قربت ع روفان وروفان بتبعد عنها وهي  
بترتعش



روفان وقفت بتبكي م الوجع ومذهولة من  
الي بيحصل و مش عارفه ازاي جه علي هنا !!  
علي بغضب بص للي دخل معاه : بسرعه  
فك رغبة وكتف البت دي.. وجري ع روفان  
..انتى كويسه !

شاف النزيف وروفان بصتله وقعدت تبكي  
وايديها ع الجرح... طيب اهدي اهدي.. معاكى  
منديل او اي حاجه ف شنطتك نكتم الجرح  
رغبة : انا معايا

علي بلهفه: بسرعه بسرعه... واخذ منها  
المنديل وكتم بيه الجرح وبص لروفان وهي  
بتتألم جامد : ايديكى عليه اوعى ترفعها  
فاهمه..ورغبة وقفت معاها حضناها

ورجع للبنت الي كانت ماسكة السكينة وهي  
ع الارض وقاعده تقول ااه وبوقها بيحجب

دم.. راح شدها من شعرها وقومها : مين الي  
بعتك يابت؟؟ انطقي؟؟ وراح ضربها تاني  
وهو ماسكها من شعرها والبنت قاعده  
تصرخ وتجيب دم م بوقها ونزيف ف  
انفها..وهو بعصبيه وغضب لسه بيضربها  
:انطقي انطقي

روفان شافت المنظر ورغدة اترعبوا وقعدوا

بيكوا جامد

علي بص للمساعد:خدهم برا لمحمود

بسرعه

اخدهم وخرج وروفان وهي خارجه لسه  
عنيها ع البنت وهو بيضربها ومرعوبه من  
الموقف .

طلعوا وعلي لسه بيضرب ف البنت والتانيه  
متكتفه بعيد ع الارض.

طلع علي بعدهم علطول : بص لرغدة.. انتي

تمام؟؟

رغدة بصوت مهزوز وخوف: ايوا

علي:محمود خد رغدة وصلها البيت حالا  
وتتظمن عليها لحد ماتوصل لباب البيت  
..وبص لبعيد كدا شاف عربيه واثنين واقفين

واول ما شافوه ركبوا ومشياوا ..بص  
للمساعد بسرعه وقاله..انت خد المفتاح دا  
وبسرعه ورا العربيه دي تجبلي العيال دي  
انت سامع مترجعش من غيرهم

المساعد: اعتبرهم عندك.. ومشي

علي بص لروفان وشدها من ايديها : وانتي  
تعالى معايا ..

علي بيمشي بسرعه وعنيه بتراقب كل حته  
وهو ماشي وروفان كأنها بتجري جنبه

روفان بتتألم: براحه شويه مش قادرة.

علي بغضب : امشي انجزي.

وصل العربية فتح الباب : اركبي

روفان بتعجب :هتاخذني فين؟

علي بغضب: اركبي يلا

روفان بتركب وبتحاول تتكلم : اصل انا جاية

ف..

علي قاطعها :عارف.. جيتي ف عربيه باباكي

... وفتح درج العربية طلع منه شاش وقطن

ومطهر.. قربي كدا ..انتي خايفه م ايه خلاص

انتي ف امان دلوقتي.. ورفع خصلات شعرها

الي نازله ع ايديها ومسك ايديها ورفع

المنديل بشويش وروفان لسه مصدومة من

الي حصل ومن وجوده اصلا وبصاله بتعجب

روفان : ااه ااه براحه بتوجع اوي

علي بحدّة وهو بيظهر الجرح : المفروض  
يكون معاكي حجات زي كدا دايماف  
شنطتك عشان اي موقف زي كدا ..وبراحه  
بدأ يلف الشاش ع الجرح

روفان وهي متوترة : انت انت مين! وازاي  
يعني جيت هنا وايه حكايتك ومين الي عايز  
يقتلني دا؟

علي بصلها ومردش.. ولسه بيكمل لف  
الشاش وخلصه.. كدا هتبقني تمام بس بردو  
هتحتاجي تغيري ع الجرح بعدين.. وبدأ  
يسوق العربية

روفان راكبة وساندة ع الجنب لناحيته  
وبصاله وهو مركز ف السواقة : مجاوبتنيش  
ليه؟؟

علي وهو عنيه لقدام بردو اخذ نفسه كدا  
وبغضب : مش انا الي المفروض اجاوبك.

روفان انتبهت وبتعحب: مين طيب؟؟؟

علي بصلها ورجع بص قدامه : هتعرفني

بعدين

روفان: وليه معرفش دلوقتي؟؟؟ ليه في حد  
عايز يقتلني اصلا؟؟ وانت حكايتك ايه وتبقا

مين؟ هو انت ظابط؟؟

علي: مش بالظبط

روفان بجديّة: هو اي دا الي مش بالظبط؟ ع

فكرة انا عارفة انك مش اول مرة كنت

تعرفني يوم ماكنت بغرق

علي بعصبيه : قولتلك مش انا الي تسأليني

!

روفان بدأت تبكي : انت بتكلمني كدا ليه؟؟!

علي بصلها وسكت

روفان بصوت مهزوز : هتسكت تاني؟ ارجوك

تفهمني انا بقيت تايهة ومش فاهمة حاجه

علي : اتفضلي وصلنا.. وابقى خدي بالك من

نفسك بعد كدا

روفان: مش هنزل غير لما اعرف انت مين

ومين الي عايز يقتلني وليه

علي وهو لسه باصص قدام ومش عايز

يبصلها: ابقى اسمعي الكلام بعد كدا

وهتعرفي بعدين

روفان بتعجب : اسمع الكلام؟؟؟؟!! بيقا انت

الي بعثلي الرسالة مش كدا؟؟

علي نزل م العريية وهو متضايق وفتح  
الباب وشدها : اتفضلي انزلي واخذها من  
ايديها ووصلها لحد البوابة وفتح البوابة :  
اتفضلي ادخلي... وابقى اسألي ابوكي  
بيحصل معاكي كدا ليه ! وراح قافل البوابة  
وروفان مصدومة ومذهولة ومش فاهمة  
وبتسال نفسها هو ليه كان بيعاملها ويكلمها  
كدا وايه دخل بابها ف الموضوع دا !+  
(علي كان خايف عليها وبعثها الرساله  
عشان تاخذ بالها م نفسها وبالرغم من كدا  
هي ماسمعتش الكلام وكانت هتقتل مع  
انه كمان كان في حراسه عليها.. هو كان مش  
عايز يتدخل بالشكل دا عشان متشكش فيه  
ولا تحتار وتسال كل الاسئلة دي، لكن  
تحديها بالرغم ان الرساله تخليها تخاف  
عملت كل الي حصل دا واتكشف قدامها

جزء من الي مخفي عليها ودا الي هي عايذة  
توصله اصلا..مين علي ومين عايذ يقتلها!  
وبالتالي علي كان غضبان جدا منها)

علي ركب العربيه وراح ع مكان كدا بينهي  
فيه الامور الي زي كدا..دخل

علي: جبتوا العيال دي ولا لسه؟

المساعد: تحت يا باشا موجودين

علي: وانت يا محمود وصلت رغبة؟

محمود: ايوا متقلقش.. روفان حالتها بقت  
كويسه؟

علي بعصبيه زعق: البت دي هتجنني  
هتجنني معرفش عملت كدا ليه .بتجازف  
بحياتها عشان تفهم؟؟ بالرغم اني كتبتلها ف  
خطر ع حيااااتك يعني ممكن تموت فيها

محمود: اهدا يا علي هي معذورة لان فجاة  
في امور وضحت لها واكيد فضولها دفعها  
لكدا..ومش هينفع تنزل للعيال دي وانت  
كدا انت ممكن تقتلهم من غير ماتعطيهم  
فرصه حتي يتكلموا !

يرن فون علي ويقطع كلامهم

راشد :علي.. بنتي في...

علي بسخرية يقاطعه : ابقا نقي رجالة  
يحرصوا بنتك يا راشد .. وقفل المكالمه

بقلم إيمان طایل.. Eman Stories

+

(في مكتب راشد)

راشد قلق جدا ع بنته واتصل عليها

روفان: ايوا يا با

راشد: حببتي انتي بخير؟ حصلك حاجه؟

روفان: ايوا يا بابا انا ف البيت .. حضرتك  
عرفت منين؟.. بابا انا محتاجة اتكلم معاك  
ضروري

راشد وهو بياخذ نفسه: حاضر يا حببتي ربع  
ساعه وهكون عندك.. وقفل معاها

راشد متعصب ببص للحرس : وانتو كنتو  
فين عايز افهم كنتو فييبين؟؟

واحد رد: يا فندم مكنش في صلاحية ندخل  
المكان دا ولما دخلنا كان.. كان هو اخدها  
ومشي

راشد بعصبيه وغضب : انا هتصرف معاكم  
بعدين طلعتوا زي قلتكم.. وسابهم ومشي.

سامي اتأكد ان عمه مشي عمل اتصال

سامي بتوتر : الو.. انا ماليش دخل.. انا عليا  
قولتلکم وخلص وانتو المفروض كنتو  
تتصرفوا.. يعني ايه ظهر فجأة واخدهم.. ولو  
اتكلموا دي مشكلتكم بقا وتحلوها انا عليا  
ببلغكم اول باول وخلص.. سلام

(في بيت راشد)

راشد دخل وراح ع اوضة روفان.. خبط ودخل

روفان: بابا! جيت امتي!

راشد: حببتي انتي كويسه؟ ... ترفع روفان

شعرها وتخليه يشوف الجرح...

راشد بلهفه :ايه دا؟؟ مين عملك كدا؟؟

روفان : انا الي المفروض اسألك يا بابا

راشد اتوتر: ت تسأليني.. تقصدي ايه يا

حبتي؟

روفان بصتله : علي قالي انك هتفهمني يا

بابا.. بابا مين عايز يقتلني وليه؟ وهل انت

كنت تعرف دا؟

راشد قعد ع السرير وهو بياخد نفسه: قالك

ايه علي؟؟

روفان: مقاليش حاجه غير كدا؟ ها يا بابا

هتفهمني ولا مش هترد عليا زيه؟ ومين

اصلا علي دا؟

راشد رفع راسه وقالها: انا هفهمك يابنتي..

تعالى ورايا المكتب بس اوعي جدتك تشوف

الجرح دا!

روفان: متقلقش ..انا خبيته بشعري وانا

داخله عشان متخضش عليا.

راشد : تمام.. تعالي معايا.

دخلوا المكتب

راشد: اتفضلي يبنتي اقعدي.. قعدت روفان  
وانتبهت ليه... طبعاً يا حببتي انتي عارفة اني  
ليا خلافات مع ناس كتير بحكم شغلي وكدا  
روفان: ازاي؟ حضرتك محامي وبتدافع عن  
الناس!

راشد: هفهمك.. لما بدافع عن واحد مش  
ممکن اهتم واحد تاني..مش زي ما بنقذ حياة  
واحد ممکن ادخل التاني ف سجن اعدام..

روفان: ايوا تمام.

راشد :ومش ممکن بردو اخذ قضايا شركات  
كبيرة واصحابها فاسده مثلا وارفع عليهم  
قضايا والناس دي لما شركاتها تقف وتخسر  
فتكرهني وممکن تئذيني؟

روفان: ممكن ايوا

راشد: طيب يا حبتي، انا اخدت قضية كبيرة  
وخطيرة من فترة واصحابها ناس فاسدين  
ولما وقفتم حبووا يوقفوني او يؤذوني  
بطريقتهم وهي انهم يؤذوكي انتي لانك  
اغلي شخص عندي وهما عارفين كدا  
روفان بتوتر: يعني حضرتك كنت عارف يا  
بابا!

راشد اتوتر : لا مكنتش اعرف انهم هيؤذوكي  
انتى.. حتى حتى لما شوفت الرسالة الي  
وريتهاالي انبارح مجاش ف بالي والا مكنتش  
قولتلك اطلعي صح؟

روفان بصتله كدا بنظرة شك

راشد: صدقيني يابنتي، انا بخاف عليكي  
وعايز احميكي.. حتي جبتلك حرس يراقبك  
من بعيد وياخدو بالهم منك بعد كدا

روفان بتعجب: حرس؟؟

راشد: ايوا بينتي انا مضمنش الظروف ولا  
ممکن يحصل ايه تاني!

روفان: طيب ماتبلغ البوليس يا بابا

راشد: لا لا بوليس لا.. البوليس مش بيعمل  
حاجه والناس دي كبار اوي ومش بيهمهم  
بوليس..

بصي ياروفي انا القضايا دي اتورطت فيها  
خلاص وصدقيني لو ينفع اسيبها كنت  
سبتها عشانك وعشان احميكي بس انا لو  
سبتها هروح ف داهيه واصحابها الي كلفوني  
ارفعها مش هسيبوني ف حالي ف انا لازم

اكملها وخلص قربت تخلص.. انا عايزك  
تاخدي بالك من نفسك اوي اوي انا ملييش  
غيرك يا حبيتي وعمري ماكنت اتمني اني  
احكيلك حاجه زي دي او ادخلك ف  
مشاكلي دي

روفان بصتله بعطف: بابا انا فداك طالما الي  
بتعمله صح ومقتنع بيه.. وانا مصدقك  
ومش زعلانه من اي حاجه حصلت بل  
بالعكس انا هدمك ومستعدة لاي حاجه  
عشانك يا بابا.

راشد لما سمعها بتقول كدا نزلت دموعه  
وقام وهو بيحاول يداريها : بس في  
حاجه. اوعي جدتك تعرف الكلام دا؟ انتي  
عارفه هي تعبانه ومتستحملش  
روفان: لا طبعا يا بابا مش هقلها

راشد: انا مبسوط اوي واسعد انسان لان

عندي بنت زيك يا روفي

روفان: وانا محظوظه اني عندي اب زيك

يابابا.. بس في حاجه يا بابا هو مين علي بقا؟

راشد اتوتر: ع علي ااه دا دا كان حارس

عندي وعشان عشان كنت مشغله عندي

قبل كذا ف فتلاقيه راحلك وانقذك وجابك

لما عرف انك ف خطر حتي حتي كلمني

وحكالي الي حصل ..

روفان بنظرة: يعني انت كنت عارفه يا بابا؟؟

راشد بتوتر: ايوا وقولتلك مرضتتش اعرفك

كل دا عشان تركزي ف مذاكرتك ومش

تنشغلي بمشاكلي..

روفان بنظرة شك: بس علي لما انقذني م

الغرق!

راشد: اياه لا دي كانت صدفة لانه مشي من  
عندي من فترة حتي كان هناك مع صاحبه  
وقتها صح ماهو انا شكرته بعدها..

روفان حست ان باباها في حاجه ف كلامه  
غلط بس بردو متقدرش تكذب كلامه وان  
فعلا دي ممكن تكون صدفة.. تمام يا بابا  
دلوقتي انا فهمت كل حاجة وصدقني انا  
دايما هكون جنبك..

راشد ابتسم وقالها: دلوقتي لازم ترتاحي  
وتهدي لانه كان يوم صعب شويه وعشان  
نروح نطمئن ع رغبة كمان متنسيش الي  
حصلها..

روفان: حاضر يا بابا وراحت حضنته وخرجت.

اول ماخرجت

راشد: الو.. هاتولي علي الزناتي م تحت الارض  
اكيد هو عرف مين الي كان عايز يقتلها .  
روفان ف اوضتها هتكلم رغبة تاني وتتطن  
عليها

روفان: ايوا يا زغدة طمنيني عنك  
رغبة: تمام يا حبيتي بقيت تمام صدقيني  
روفان بتردد: هو محمود كلمك تاني؟  
رغبة: لا هي مرة وقولتله بقيت تمام  
ومكلمنيش تاني.. في حاجة؟  
روفان: رغبة.. محمود وعلي حرس سري  
رغبة: عرفتي مينين؟  
روفان : بابا قالي كل حاجه وهفهمك  
..وهتكيلها الي حصل

رغدة: بس انا متأكدة اني شفتم قبل كدا  
انتي حتي كنتي بتشبهي عليهم مش كدا؟  
روفان: ايوا بس في لغز مش فهماه لو فعلا  
بيراقبوني من زمان كدا بابا مقليش ليه؟  
رغدة: علي.. اللغز كله ف علي.. هو الوحيد  
الي يقدر يجاوب كل دا

روفان: وانا هوصله ازاي، حتي محمود  
مكلمكيش تاني

رغدة:روفان.. فاكرة الرساله الي جاتلك. مش  
بتقولي منه؟؟ خلاص اتصلي بالرقم دا اكيد  
رقمه

روفان: يابنت الايه، فعلا ممكن يرد عليا..  
خلاص هقفل دلوقتي واحاول اتصل بالرقم  
دا..

رغدة: روفان.. تهدي وترتبي الكلام الي  
هتقوليه الاول عشان مايحصلش اي حاجه  
وميردش عليكى. ماشي

روفان: تمام

هتحاول تكلم الرقم الي بعثتها الرسالة..  
الفون بيعطي جرس

بقلم إيمان طایل.. Eman Stories +

(عند علي)

المساعد : باشا.. الرقم الاحتياطي بيرن

علي: مين؟

المساعد: رقم يا باشا

علي:غريبة..محدث يعرف الرقم دا؟؟

يمسك الفون يلاقيه رقم روفان.. يرتبك  
ويقول لنفسه :ياتري عايزة ايه ولا يكون

راشد وعايذ العيال الي كانوا هيقتلوها ؟ لا

مش هرد..

يسيب الفون بس مراقبه.. يرن تاني الرقم

بردو مش هيرد وهي عمله صامت.+

روفان عرفت انه رقمه عشان مردش

عليها..هتحاول تاني وتاني+

يخلص علي شغله ويرجع البيت ويفتح

الفون يلاقي ١٢ مكالمه فائتة.. ويلاقيه بيرن

تاني هيفتح ويسكت

روفان: الو.. علي معايا!

علي: عايذة ايه؟

روفان اتضايقت من اسلوبه: انت ليه

بتكلمني كدا؟

علي : يعني ١٢ ميسد كول عشان تقوليلي  
بكلمك كدا ليه؟

روفان: لا عشان اقولك انا ..انا اسفه

علي بهدوء: ع ايه بالظبط

روفان بلهفه : عشان تجاهلت الرساله  
وجازفت بس فعلا لو مكاني كنت هتعمل كدا  
لاني مشغولة طول الوقت وبفكر ايه الي  
بيحصل

علي بهدوء: بسيطة يبقا تبطلي تفكير  
وتروحي لوالدك العزيز وهو يحكيك كل  
حاجه وترتاحي ويلا عشان عايز انام.

روفان كتمت غيظها : للاسف عملت  
بنصيحتك بس بابا مقليش حاجه غير انك  
حرس عنده وبتحميني من اصحاب قضيه  
هو ماسكها حاليا ،مش كدا؟

علي بتعجب: انتي بتسأليني ولا هو قالك  
كدا؟

روفان: لا هو قالي كدا

علي: تمام..

روفان: يعني دا صحيح

علي : يعني ،عايزه تعرفي ايه تاني!

روفان بابتسامه خبث : لا كدا مش عايزة

حاجه تانيه غير اني اشكرك ع حمايتك

وانقاذك ليا من سنين فاتوا ولحد الان ..

علي سكت شويه وقالها :العفو.. تصبحي ع

خير

روفان: وانت من اهل الخير

وقفلوا

علي لنفسه :يا اما راشد فعلا قال كدا عشان

مايفهمهاش ويا اما البنت دي بتوقعني ف

الكلام ..+

روفان لنفسها بضحكة خبث : كدا بقا بيقا

فعلا اللغز اتحل ..+

واصل قراءة الجزء التالي

الجزء الثامن

#أنثى\_في\_خطر

(الجزء الثامن)+

يوم جديد

روفان بتتصل برغدة

روفان: كان عندك حق يارغدة.. علي بيراقبنا

من زمان ..بس الي مش فهماه حاليا هو ليه

بابا قالي انه هيجيب حرس جديد !?

رغدة: يمكن عشان يساعده او لما حس

الخطر زاد عليكي هيزود الحرس

روفان: ممكن بردو.. المهم ابي فهمت

الموضوع دا.

رغدة : قولتلك انك دايمًا الوحيد مصابة ف

شلتنا وعليكي العين..

روفان: عارفه يا رغدة انا لما فهمت الحقيقه

مبقتش خايفه

رغدة بضحكة كدا: وهو حد يخاف وعلي

بيحرسه بردو

روفان بتريقة : بقا كدا؟؟ علي بردو ولا

محمود بقا..قوليلي محمود كلمك يظمن

عليكي للمرة الخمسين ولا لا

الاتنين ضحكوا

رغدة بقلق: والله خايفه عليه بيقول عنده  
مهمه خطيرة شوية الفترة دي .

روفان:متهيألي شغل الحراسات كله خطير  
واكيد هما متعودين ع الحجات دي وان  
شاءالله ربنا يطمنك عليه.

رغدة: امين يارب.. طيب بقلقك بعد الي حصل  
دا انا بقول بابا يروح يقدم لنا احنا الاتنين  
وخلص ف الكلية عشان نلحق التقديمات  
ومانخرجش بقا الفترة دي م البيت ماشي  
روفان : تمام وانا هحضر ورقي واجهزه واعطيه  
للسواق يوصله ليكي

رغدة : طيب يا حبيبتي يلا سلام

روفان: مع السلامة.+

شوية وفون روفان يرن

سامي: ازيك ياروفي

روفان: بخير الحمد لله.. خير في حاجه يا  
سامي!

سامي : بظمن عليكي ووحشاني اوي

روفان بزهبق : شكرا يا سامي

سامي: ليه ياروفان بتعامليني كدا.. اتني  
عارفه اني بزعل.

روفان: انت عارف ليه يا سامي وتقريبيا  
هتقول نفس الكلمتين بتوع كل مرة

سامي: روفان والله بحبك ولو تعطيني  
فرصه بس هتبتلك دا و..

روفان تقاطعه: سامي ارجوك انا نهيت  
الموضوع دا قبل كدا انت ابن عمي واخويا

الكبير ومش قادرة اشوفك غير كدا

..ومعلش لازم اقفل دلوقتي

سامي: ماشي يا روفي زي ماتحبي سلام.

يقفل مع روفان ويبص لمامته

والدة سامي: ها صدتك زي كل مرة يا خايب!

بقا حنة بت زي دي مش عارف توقعها

وشاطر كل شوية الاقيك مع واحدة!

سامي : يا ماما كفاية بقا... هي مش بتحبني

وبقالي سنين بترجاها وفاضل شويه اروح

ابوس رجليها تتجوزني وبردو شيفاني اخوهااا

والدته : البت وحيدة وهتورث كل املاك

عمك والعربيات دا حتي البيت الي هما فيه

كتبه باسمها م فترة وعمك عنده فلوس

متتعدش ف البنك.. وخليك كدا واقف

تتفرج لما واحد يجي يشيل ع الجاهز وانت

عامل زي الخدام عند ابوها

سامي يقاطعها: متقوليش خدام.. انا دراعه

اليمين وبيأتمني ع كل حاجة

والدته: بلا خيبة.. ولا عارف تاخذلك منه

قرشين كويسين ولا عارف حتي توقعه

للناس الي ضده وتاخذ منهم قرشين.

سامي : ماما وطي صوتك.. انتي ازاي تقولي

حاجه زي كدا واخواتي الصغيرين موجودين

والدته: يا حبيبي انا خايفه عليك وع اخواتك.

ابوك من يوم ما مات وانا بفكر أأمن حياتك

ومستقبل اخواتك والفلوس الي عمك

بيعطيهالي كل شهر زي مانت شايف ولا

بتعمل حاجه

سامي وهو سرحان وقال: وصدقيني يا ماما  
انا مش ساكت.. ويا اما هوقع البننت يا اما  
ابوها وبكره تشوفي ..+

(ف شركة علي)

علي قاعد ورافع رجله ع المكتب وبيكتب ع  
اللابتوب بكل هدوء: عايز ايه وجيت هنا ليه؟

راشد بضيقه: انت عارف جيت ليه

علي: انجز عندي امور مهمه

راشد: جاي اقلك تنسي الي قولتهولك

وطالب منك تحمي بنتي او اي حد من

رجالتك

علي من غير مايصله: انا بحميها سواء انت  
عايز دا او لا وانت عارف كدا كويس.. روفان  
تحت عيني الاربعه وعشرين ساعه وممكن  
حالا اقولك هي بتعمل ايه.. تحب تعرف؟

راشد بغضب: انا عارف اني زودتها بس انت  
كمان..

وعلي قاطعه: انا كمان ايه؟؟ انا مش باخذ  
منك اوامر انا بعمل الي انااا عايضة وبعدين  
متخافش الي كان ماشي ورا بنتك وعايض  
يقتلها انا اديتله درس هيخليه يفكر تاني قبل  
ما يقربلها.. وانا عارف انك جاي عشان تعرف  
هو مين وانه واحد فيهم بالظبط وبصله علي  
بابتسامة سخرية وثقة .. مش كدا !

راشد وقف وقال: انا غلطان اني جيتلك اصلا  
علي نادي عليه وهو ماشي وبغضب: راشد..  
لو دخلت بنتك ف مشكلة تاني.. انت الي  
هتبقا هدفي المرة الجاية.. مع السلامه وبص  
تاني للابتوب.

راشد بصله شويه كدا وفتح الباب ومشى..

+

(بعد ٣ اسابيع)

في بيت روفان.. الجرس بيرن

روفان: دي اكيد راغدة.. تفتح الباب.. رالااغدة

وحشاني اووووي ويحضنوا بعض وكأنهم

ماشفوش بعض من سنة

رغدة : وانتي كمان وحشاني جدا.. والااو

الحجاب عليكي تحفففة ياروفي بجد مبروك

يا قلبي

روفان بفرحه: الله يبارك فيكي يا قلبي انا

كمان فرحانه اني لبسته

رغدة بضحكة :طيب ها جاهزة نبدأ مرحلة

الجامعه

روفان بابتسامة : جاهزة جدا ومتشوقة

وزهقت من قاعده البيت.

رغدة: يلا بينا

روفان: انا ماشيه بقا يا نينه وباستها

ومشيت.

رقية: خدوا بالكم من نفسكم يا بنات ربنا

يحفظكم يا حبايبي.

..يمشوا وهما راكبين العربية

روفان: ايوا بقاا وهيقابلك بجد انهارد

رغدة:ايوا والله قالي كدا وانا مبسوطه اوي

وحاسه اني متوترة

روفان: اووه لامووور لامووور والله وشكلك

بتوقعي ف حبه يا رغدة

رغدة : ايه دا انتي بدات تتعلمي لغات من

قبل ماندخل الجامعة ؟

روفان: ايوا ايوا كنت بتسلي ف الفترة الي

فاتت دي... متتهربيش بقا وقولي انك

معجبة بيه؟

رغدة بابتسامه وكسوف: الصراحه ايوا

يوصلوا وينزلوا من العربية ويدخلوا الجامعة

روفان: قبل ما نبدأ هنتفق. انا هفضل دايمًا

جنبك وانتي كمان متبعديش عني خالص

رغدة: مش بتقولي فيه حرس سري وكدا!

روفان بجدية: كان فيه المرة الي فاتت يارغدة

واحنا لازم نعمل حسابنا لاي حاجه تمام

رغدة: تمام

مشيووا ودخلوا الجامعه واخذوا اول محاضرة  
وظلعوا البريك مبسوطين من جو الجامعه  
واتعرفوا ع بنات وقعدوا ف الجنيه تحت  
وهما بيهزروا ويتكلموا

روفان: رغبة بصي هناك

رغبة ابتسمت بمفاجأة : دا محمود؟ انا  
هروحله يا روفان..وقامت ومشيت

روفان بصت عليهم وشافتهم واقفين  
بيضحكوا وافتكرت 'علي' الي اختفي فجأة  
من حياتها.. وبعدين اتشغلت بالكلام مع  
اصحابها الجداد ورجعت رغبة وهي فرحانه  
ومعاها ورد

رغبة بفرحه : محمود جابلي الورد دا

روفان: حلو اوي يارغبة

يخلص اليوم ويمشوا والجامعه تمام والجو  
هدي شوية وعرفوا اصحاب جداد .+

بعد شهرين ..

(ف الجامعة)

تخلص المحاضرات وروفان ورعدة ماشيين

أحمد بينادي: روفان.. روفان

روفان:ايوا يا احمد.. خيرا!

أحمد: انا اسف م الرساله السخيفه الي  
بعتهالك انبارح بس بجد انا كنت صادق ف  
كلمة فيها و..

روفان تقاطعه: أحمد ارجوك تبعد عني وانا  
هعتبر ان مفيش حاجه حصلت.. بعد اذنك.

احمد: استني بس انا بجد اسف واوعدك  
مش هيحصل كدا ثاني.

روفان: خلاص يا احمد احنا زمايل واخوات.  
بعد اذنك بقا وتمشي وهي بتكلم رغدة..

واحد ينادي عليهم

محمد: روفي ..رغدة..

محمد بص لروفان: كويس الي عملتية مع  
احمد دا

روفان: انت سمعت؟

محمد: انا عارف الحكايه م اولها دا عرف  
الفرقة كلها انه بيحبك هههه.. المهم كل  
التيمة اتفتت نروح السينما بليل سوا ولازم  
تيجوا

روفان: انا مش هينفع و..

قاطعها : مش هسمع اي كلمة وتذكرك  
انتي ورغدة ع حسابي.. يلا باي

روفان: بس اسمع يا محمد

محمد مشي وهو بيقول: لا خلاص مش  
سامع.. هستناكي.

رغدة بلهفه : خلاص بقا نروح ياروفي

روفان: ايوا انتي فرحانه عشان اكيد هتقولي  
لمحمود ويجي معاكي

رغدة: بصراحة ايوا بس ممكن ميغيش بردو  
بس عايضة اخرج شويه بقا وبقول اكلم  
البنات اصحابنا يجوا معنا..

روفان: طيب خلاص.+

بليل يروحوا السينما ..

احمد واقف وعنيه ع روفان وبيتكلم مع  
اصحابه ويبصوا كلهم عليها..

رغدة بعصبيه: الواد دا ناوي مايجبهاش لبر

انا ههزأه

روفان: اهدي يا رغدة.. اعتبريه مش موجود

احنا جايين نتبسط شويه

يجي محمد: يلا يا شباب وياخدوا الفيشار

والشيبسي ويدخلوا مع باقي اصحابهم..

اثناء الفيلم احمد عينه ع روفان ..روفان

مرتبكة منه ومش عاجبها الفيلم اصلا ورغدة

قاعدة وراها مع محمود..

فجأة تلاقي البنت الي جنبها ع اليمين طلعت

الفون وكتبت فيه حاجه وبتخليها تقرأها

لقت مكتوب

" بصي ع ايديكي الشمال "

بصت روفان لقت الصف مليون ناس  
مسلحه ومثبتين المسدسات ف ضهر  
كراسي اصحابها

روفان برعب رجعت بصت للبنت لقتها  
معها مسدس هي كمان ومخبياه لتحت  
بصت للفتون لقت مكتوب " اطلعي معايا  
بشويش والا كل اصحابك هيضيعوا" والبنت  
بصتلها بغضب وقالتلها بصوت واطي:يلا  
بسرعة

روفان بشويش لفت وهي مرعوبه وبصوت  
مهزوز: ررغدة انا طالعة بره ف الاستراحة.  
هجيپ حاجه

رغدة: طيب ياروفي.. اجي معاكي؟

روفان بنظرة خوف: لا خليكي انتي ..انا هطلع  
معاها وبصت للبنت الي جنبها.. ع اساس  
رغدة تلاحظ وتفهم.

وتطلع روفان والبنت ماسكة روفان من  
ايديها جامد وتقولها: لو اتنفستي او عملتي  
اي حركة القاعة كلها هتتصفي سامعه  
!...وهما طالعين م القاعة واحد قام ومشى  
وراهم

البنت بغضب: شاوريه يقعد.. دا واحد م  
الحرس بتوعك

روفان هتشاورله يقعد وهيفضل مكانه..  
وهيتكلم ف المايك.. روفان خارجه خدوا  
بالكم.+

رغدة بتقول لمحمود : انا قلقانه وحاسه ان  
فيه حاجه..

محمود: لا انتي الي شاغلة بالك ع صحبتك  
دايما ثم الحرس بتوعها مراقبين المكان برا  
كمان متخافيش.+

تطلع روفان والبنت برا خالص وتاخذها  
عشان يطلعوا م الباب الخلفي عشان  
الحرس.. روفان ماشيه معاها وهي بتترتعش  
ومرعوبه.. وفجأة يظهر احمد الي طلع وراهم  
احمد بتعجب : الفيلم معجبكيش ولا ايه؟  
طلعتي ليه؟

روفان بتوتر بصت للبننت لقيتها غمزتلها  
فقالته: وانت ..وانت مالك؟

احمد حاول يمسكها من ايديها: روفان انتي  
لسه زعلانه مني؟

روفان شدت ايديها بغضب: انت  
مجنون؟؟ ازاي تشدني كدا

احمد: روفان صدقيني بحبك.

روفان بحزن :احمد اعقل ماينفعش الي  
بتعمله دا واتفضل ارجع و متمشيش ورايا .  
احمد بلهفه : ارجوكي متزعليش مقصدش.

روفان: مش هزعل بس اتفضل.

احمد بيأس: طيب.. تمام..ومشي.

البننت شدتها جامد: يلا بقا خفي بسرعة  
وطلعوا من الباب الخلفي وراحو ع العربية  
البننت فتحت الباب ووجهت المسدس ع  
روفان: اركبي ..بقلك اركبي بسرعة

روفان وهي بتبكي : حاضر حاضر ..وركبت  
لقت العربية فيها اتنين شباب قاعدين قدام  
والبننت ركبت جنبها وقالت :اطلعوا بسرررعه  
في حد جاي ورانا

لسه بيتحركوا يلاقوا عربيه اتحركت وراهم  
بالظبط و بتزق عليهم.. طلع واحد م الشباب  
م الشباك وضرب عليها نار وبردو العربيه  
بتزق عليهم لحد ما وصلوا عند رصيف كدا  
خبطتهم وروفان بتصرخ ع اخرها والبنت  
بتزعقلها: اسكتي

حد ضرب نار ع كوتش العربية بتاعتهم  
وخبطهم ووقفوا ... نزلو بسرعة م العربية  
والبنت ماسكة روفان وعامله المسدس ع  
راسها: اثبتي والا هقتلك

الشباب الاتنين راحوا يقربوا م العربية الي  
كانت وراهم وماسكين المسدسات لقوها  
فاضية وظهر 'علي' من وراهم وقتلهم  
الاتنين وبسرعة بص للبنت

علي وجه المسدس للبنت وبتهديد: ارمي  
المسدس والا هتصليهم.

البنـت وهـي بـترجـع وماسـكـة روفـان مـن رقبـتها  
وموجـهه المسـدس ع دماغـها: ابـعد انـت والا  
هـفرتـك دماغـها .

علـي وهـو بيقـرب علـيها: بيقـا انـتي الـي اخـترتي..  
وراح ضاربها ف دماغها والرصاصه عدت من  
جنب دماغ روفان بالظبط ... البنـت وقـعت ع  
الارض ماتت وروفان واقفه مصدومه مش  
بتتحرك وعنيها بتروح وتيجي ع الجثث  
وضربات قلبها زايدته جدا وفجأة يغمي عليها  
.. علي جري ولحقها وشالها ع ايديه

علـي اتكلم ف المايك الـي معاه وعنيـه  
علـيها:تعالوا بسرعه ف الموقع دا عايز  
تنضيف.. وراح شايلها و قرب من الرصيف  
الـي كانوا عنده ونيمها وراسها ع رجليه  
وبيحاول يفوقها : روفان.. روفان ردي عليا

بعد شوية تبدأ روفان تفتح عنيا وتبص  
تلاقيه بيبصلها : روفان فوقي .. تقوم بسرعه  
وهي مخضوضه وتبص تلاقي الجثث ع  
الارض ومنظر الدم تقعد تبكي جامد بصوت  
عالي وتنكمش ف نفسها وتضم ركبته  
وايديها وتقعد تبكي وعينها بتروح علي  
الجثث .. علي هيقرب عليها ويقعد قدامها  
عشان ماتبصش عليهم..

علي بلهفه: روفان بصيلي.. بصيلي هنا ركزي  
معايا.. اهدي اهدي ..روفان تبصله وتبدأ  
تنهيداها العاليه تهدي شويه شويه

علي بشويش : ايوا اهدددي اهدددي ويقرب  
عليها واحده واحده وراح حاضنها ومداري  
عليها المنظر الي قدامها.. روفان بدأ نفسها  
يقبل بعد ماكان عالي جدا بس لسه بترتعش  
وماسكه ف علي وكأنها خايفه يسيبها

ويمشي.. علي هيفضل حاضنها بالطريقة  
دي لحد ما تيجي فرقة التنضيف.

اول العربية ماوصلت.. واحد منهم لسه  
بيقول : علي باشا هنـ ..

علي قاطعه : بسرعة وبشويش وشاورله  
بايديه ٣ يعني تلت جثـ.. ردوا عليه: تمام يا  
فندم واخدوا الجثـ ف العربية والمسدسات

..

وهما ماشيين : حاجه تانيه يا فندم!

علي شاورلهم لا.. ومشيوا

روفان لسه ماسكة فيه ومغميه عنيه ف

حـضنه

علي بشويش هيمشي ايديه ع راسها :

روفان انتي هديتي!

روفان مش بترد

علي: روفان ردي عليا! ...طيب بصيلي  
وعرفيني انك كويسه

روفان بدأت ترفع راسها وتسببه واحده  
واحده ورفعت عنيه عليه وهي بتبكي

علي: خلاص خلاص مفيش حاجه.. ولا كأن  
حاجه حصلت.. اهدي بقا ارجوكي

روفان بصوت مهزوز: انا خايفة أوي

علي: متخافيش انا معاكي ومفيش حد  
هيقدر يقربلك وانا معاكي..

قام علي ومد ايديه ليها : يلا هوصلك البيت  
لازم ترتاحي حالا

روفان قامت وعلي مسكها سندها واخذها  
للعربية وركبها عشان يوصلها البيت.. طول

الطريق مش بيتكلموا وعلي كل شويه  
يبصلها يلاقيها سرحانه ومش مركزة ويرجع  
يركز ف السواعة.. جاله اتصال

علي: الو.. ايوا يا محمود.. تمام.. تمام والحاجه  
الاخيرة؟ ...وطي صوته وقال احمد دا؟ طيب  
تمام حلو كدا.. خلاص هقابلك كمان ساعة.

يوصلها البيت وينزل م العربية يلاقي راشد  
واقف قدام البوابة ومعاه الحرس بتوعها

علي يبصله ويتجاهله وينزل روفان من  
العربية براحه ويطلعها ع السلم ويسيبها  
..راشد بيجري عليها وياخذها يدخلها وعلي  
يمشي .

اول ماعلي ركب العربية ولسه ماشي جاله  
اتصال

علي بغضب :ايوا ياراشد.. مش قولتلك نقي

رجالة.. وقفل المكالمة.+

علي هيوصل لمحمود: ها عملت ايه؟

محمود: كله تمام والخطة نجحت ومسكنا

كل الي كانوا ف القاعة..

علي: تمام.. ورغدة؟

محمود ضحك وقاله :دي كانت ف عنيا

علي ابتسم :وانا واثق من كدا ..والواد الي

اسمه احمد دا؟

محمود: خلاص يا باشا مش هيبصلها بعد

كدا... روفان كويسه؟

علي وهو سرحان: مش عارف انا سبتها

حالتها وحشة خالص .. عندها صدمة م الي

شافته

محمود: واللّٰه كتر خيرها.. بس في سؤال كدا..  
طالما كنت عارف ان دا هيحصل ماتصرفتش  
وحليته قبل مايحصل ليه زي كل مرة؟ وليه  
بعد مابعدت عنها كل دا ظهرت تاني ف  
حياتها؟

علي : لسببين.. اولهم اني بحبها وخايف  
عليها

محمود: مش فاهم؟

علي: فاكر 'هاشم' لما اتشابكنا معاه كان  
راجل واصل ومش سهل ولما ردبت عليه  
اخر مرة توقعت انه هيردهالي بس مش  
بالسرعه دي وانو يقتل واحد م  
اصحابي! خفت عليها يعرف اني بس بخاف  
عليها ولا مهتم بيها ولوشاف اني بدبر امورها  
بطريقة غير عادية هتبقا ف خطر تاني ،عشان

کدا کنت لازم اراقبها م بعید و اعاملها بحدود  
وما وضحت اهتمامنا الزاید بیهما.

محمود: طیب وبعیدین؟ هتفضل لامتی  
بتراقبها کدا وبس!

علی بحزن: مش عارف.. بس الی عارفه انی  
عایزها ف امان دایما .

محمود: مش یمکن هاشم فعلا عرفها  
وهیستغلها ضدک؟

علی بغضب: لا ماعتقدش

محمود: طیب ومین الی کان السبب ف الی  
حصل انها رده

علی بصله وبغضب قاله : ابوها..

محمود: هتعمل ایه

علي بغضب وهو سرحان : حاسس ان نهاية

الراجل دا هتبقاع ايدي..+

بعد اسبوعين .. عند روفان ف البيت

فون روفان بيرن

روفان بهدوء:ايوا يارغدة

رغدة: ايه ياروفي مش ناوية تيجي الكلية بكره

بقا؟ بجد المحاضرات وحشه من غيرك

وكل اصحابنا بيسألو عليك بس معرفتش

حد برقمك الجديد.

روفان بهدوء: كويس اوعي حد يعرفه..

وصدقيني اما احس اني ممكن ارجع

واتعامل طبيعي هرجع علطول ..انا حاسه

اني بقيت كويسه ف الفترة دي

رغدة: روفان الامتحانات قربت ولازم تحضري

وتركزي كدا وتذاكري وتنسي الي حصل بقا

روفان:متقلقيش يارغدة انا بسلي وقتي

بالمذاكرة هعمل ايه يعني

رغدة: طيب يا حبيتي وانا معاكي وهجبلك  
المحاضرات بردو وهعدي عليك اذاكهالك

روفان:ماشي يارغدة تسلمي .

رغدة : عرفتي الي حصل!

روفان: ايه الي حصل؟

رغدة: انتي مش متابعة ع جروب الكلية ولا  
ايه؟

روفان: لا انا قفلت الاكونت بتاعي

رغدة : احمد خف ورجع الكلية تاني بس  
دراعه لسه تعبان بسبب الكسر الي كان فيه  
.. انتي عارفه من يوم العلقه الي خدها يوم  
السينما.

روفان تفتكر اليوم دا وبتوتر: ايوا ايوا افتكرت

..خلاص يارغدة هكلمك بعدين

رغدة: ماشي يا حبيتي

ويقفلوا المكالمة

روفان تقعد مع جدتها

رقية بحزن: انا مش عارفة يا حبيتي مالك

وليه كرهتي الكلية كدا

روفان بتوتر كذبت عليها: قعدت عشان اذاكر

للامتحانات .

رقية : ورغدة كل يومين تيجي تقعد

تشرحلك.. طيب ولية متروحيش زيها

وتذاكري بردو

روفان: قولتلك يا نينه زهقت وتعبت ..انا

هنام.. وتقوم روفان تدخل الاوضة وتنام

وتحلم بنفس الكابوس وتشوف جثث ميتة  
ودم ف كل حنة وتصحي مفزوعة وخايفة  
ومش يجلفها نوم من خوفها. تشغل قرآن  
يطمنها وتفضل قاعدة ع السرير لحد ماتروح  
ف النوم .

تقرب الامتحانات وتبدأ تخرج روفان تاني  
بحرس جديد عليها وع بباها هو كمان من  
طرف الناس الي بيشتغل لصالحهم .  
تخلص فترة الامتحان وروفان تنجح بس  
مش بتخرج بردو م البيت واصحابها بيزوروا  
ف البيت وخالتها وبنات خالتها وبيسلوا  
وقتها. وهي عاملة حجة انها تعبانة عشان  
مينفعش تحكي لاي حد حاجة.  
بعديها بأسبوع.. جرس الباب بيرن

روفان: رغبة! وجريت عليها وحضنتها  
وحشاني اسبوع كامل ولا تكلميني ولا  
تيجي؟

رغبة: كنت بحضرك مفاجأة.. وبصت لتحت  
وقال: تعالوا يابنات

روفان بصت ع السلم لقت اصحاب ثانوي  
واصحاب الكلية كلهم جايين وجايين هدايا  
وورد عشان يزروها... روفان دمعت وقالت :  
دي احلي مفاجأة بجد كلكم وحشتوني فعلا

طلعوا كلهم وقعدوا مع رغبة ويتكلموا  
ويضحكوا ويهزروا وسمعوا فيلم سوا وهما  
بيتسلوا ونزلو الجنية واخدوا صور كتير  
واليوم دا بجد فرق مع روفان وكانت  
مبسوطة جدا بلمتهم معاها بالرغم ان  
الامتحانات فرقتهم وكانوا مشغولين الا انهم  
لسه بيخافوا ع بعض ويحبوا بعض

.ويخلص اليوم وروفان مبسوطه ويمشوا

كلهم وتفضل رغبة

روفان: رغبة انا بحبك اوي انتي بجد اعز

صديقة وفكرتك دي كانت حلوة اوي

رغبة بابتسامه : انا الي نفذت الفكرة بس

مش انا صاحبها

روفان: يعني ايه؟

رغبة بضحكة : يعني محمود هو الي اقترح

علي الفكرة الصراحة وانا مستنية عشان

ههههه حاجه تانيه قبل ما امشي هتفرحك

اكثر

روفان بفضول: ايه ؟

رغبة بكسوف: انا ومحمود اممم...وضحكت

روفان برقت بعنيها مع ابتسامة: بجد

هياخطبك؟

رغدة خبت عنيا بايديها وهي مكسوفة:

ايواااااا وانا مستنية عمو راشد اما يجي اقوله

عشان بkra هتطلي معايا نجيب لبس

وشويه حجات عشان الشبكة

روفان بفرحة كبيرة قامت حضنت رغدة: انا

مش مصدقة بجد.. انا فرحانه اوي وكأنا انا

الي هتخطب ..واكيد هاجي معاكي وانا الي

هنقيلك الفستان كمان .

تالي يوم روفان راحت لرغدة البيت.

روفان قاعدة ف اوضة رغدة : بس انتي

مقولتليش ان محمود جاي معنا

رغدة وهي بتلبس: ويعني هتفرق يا روفي

روفان:طبعاً.. كدا انا هروح معاكم كدا ف  
وسطكم.. لا هيبقا شكلي وحش

رغدة: يابنتي هو هيروح قسم الرجالي  
هيجيب بدلة واحنا هنجيب الفساتين يعني  
مش هيبقا في كسوف..ويلا بقا انا جهزت  
خلاص..زمانه مستني تحت من بدري

نزلوا لقوا محمود واقف قدام العربية.. سلم  
عليهم واخذهم ركبهم ومشيو..

ف موول كارفور.. محمود قالهم جيبوا  
الفساتين براحتكم وانا هستني هنا ولو  
عجبتكم حاجه ابقوا فرجوني بقا تمام.. ووقف  
برا محمود وكأنه بيراقب المكان بعنيه.

بعد شويه روفان جات بتنادي عليه: محمود  
تعالى كدا شوف الفستان دا..جميل اوي ع

رغدة

دخل محمود وفضل يتكلم مع رعدة ويقولها  
رأيه ..روفان بعدت عنهم وراحت تنقي  
فستان ليها.. وهي بتلف كدا بين الفساتين  
عجبها واحد اخدته مسكته ولسه بتدقق فيه  
وبتقول لنفسها :حلو اوي الفستان دا..

تلاقي الي قرب منها وبيرد عليها :متهياً لي لو  
لبستيه هيبقا احلي ..

بقلم : إيمان طایل

+

واصل قراءة الجزء التالي

الجزء التاسع

#أنثى\_في\_خطر

(الجزء التاسع)+

روفان تلتفت بسرعة وتبرق بعنيها  
وبابتسامه : علي؟؟ انت انت جيت امتي؟! !

علي: لسه واصل من شوية ..ويسيبها ويروح  
ع محمود ورغدة.. بابتسامه يسلم عليهم  
حودة حبيبي الف مبروك.. الف مبروك يا  
رغدة

رغدة بابتسامه : الله يبارك فيك يارب  
وعقبالك.

علي يبص للفستان الي معاها: ايه دا ؟ مين  
نقي الفستان دا؟ ؟ اوعي تكوني انتي يارغدة

روفان ترد عليه بتعجب: انا الي نقيته.. في  
حاجة؟

علي بياخذ نفسه : طيب خلاص الحمد لله  
كدا اتطمنت انه مش زوق رغدة والا كنت  
هقلك اهرب يا محمود قبل ما..

رغدة ومحمود فضلوا يضحكوا ومحمود قال:

ما خلاص وقعت يا باشا والي كان كان

روفان بتوتر بصت لعلي: وهو الفستان بقا

مش عاجبك فيه ايه؟

علي بص لمحمود وغمز: احنا مش هنروح

نجيب حجات ليك ولا ايه؟

محمود فهم : ايوا ايوا.. يلا بينا

علي بص لرغدة : رغدة حاولي تشوفي لون

تاني.. دا ف مصلحتك..

رغدة ضحكتك وقالت : طيب اعطيني

نصيحتك وقولي ايه الالوان الحلوة الي

اشوفها

علي وهو بيفكر كدا : والله هو البننت بتبقا

حلوه ف الالوان الي هي درجات البنفسجي

والبينك والروز الالوان دي زي الي مع روفان  
كدا ..

رغدة بصتله بتعجب:يعني اجيب منه روز!  
علي: والله انا شايف انه هيبقا جميل اوي  
عليكي وخصوصا انتي بيضة وعنيكي خضرا  
..ولا ايه رأيك يا محمود!

محمود بابتسامه لرغدة: انا شايف اي لون  
هيبقا حلو عليها .

علي لرغدة بجدية: سيبك منه مايعرفش  
حاجه وشوفي انتي ايه يناسبك  
رغدة ضحكت : تمام.

ومحمود وعلي هيمشوا

روفان واقفه متوترة انها شافت علي وبقا  
مرتبط عندها طالما شافته يبقا في

مشكلة؟ وليه غمز لمحمود.. تقطع تفكيرها

رغدة: روفان.. ايه رأيك اقيس الروز؟

روفان تنتبه لرغدة: ها.. ماشي

رجعت رغدة لبسها

رغدة: ها ايه رأيك

روفان: بصراحه... هو كان عنده حق

وابتسمت .

رغدة: ايوا كدا فكي بقا.. كان بيهزر معاكي ع

فكرة

روفان قالت عارفة وضحكوا الاتنين وكملاوا

وجابوا كل حاجه ولقوا محمود راجع لوحده

رغدة: فين علي؟

روفان بتراقب بصمت وشكت انه كان جاي

عشان حاجه معينه

محمود: جاله تيلفون ضروري ومشي ..

خلصتوا كدا؟

رغدة: ايوا... يلا بينا.+

(تاني يوم بليل في بيت رغدة)

ف اوضة رغدة.

رغدة: معقولة ياروفان لسه مالبستيش؟؟

روفان : ما شاء الله، ايه الجمال دا بجد

طالعاه قمر استني اصورك..

رغدة اتضايقت: روفان انا كلها دقايق

ومحمود هيجي وهطلع وانتي لسه

مالبستيش؟ انا كنت محتجاكي تطلعي

معايا

روفان: والله اتأخرنا ف تعليق الزينة انا اسفه

هحاول البس بسرعه وهتلاقيني وراكي..

يجي محمود ورعدة تطلع وصوت زغاريد  
واغاني والبنات اصحابهم لفوا حوالها  
وبيرقصوا ويرموا ورد ع رعدة ومحمود ..  
وروفان بتراقب الطلة دي من باب اوضه  
رعدة وبعدين ف وسط كل دا.. تلاقي رعدة  
لفت لورا وتشاور لروفان وتقولها بسرعه بقا  
وروفان تهز راسها بمعني حاضر وتدخل  
بسرعه.. تلبس روفان ودموعها نازلة من  
الفرحة. تجهز وتخلص وتلف الحجاب وتطلع  
وبسبب فرحتها وكسوفها وشها احمر جدا  
والكحل وضح جمال عنيتها وماشيه وسطهم  
وكأنها زي الوردة الي بتتايل مع الهوا ..تروح  
ع رعدة طبعا وتقف مع اصحابها الي جنبها  
وتشتغل اغنية يا دبلة الخطوبة ويجيبوا علبة  
الشبكة وفي وسط الزغاريد الي ملت البيت  
والفرحه روفان واقفة تصورهم وهما بيلبسوا  
الشبكة وهي واقفة تلمح علي واقف بعيد ..

العيون كلها عليها وهي عنيتها ع علي واول  
ما شافته عنيتها ثبتت عليه شويه وفجأة  
علي التففت وبصلها علطول ..روفان ارتبكت  
واتكسفت وعنيها مارحتش عليه تاني..علي  
حس انها خطفته بطلتها وبنظرتها من بين  
كل الموجودين وبالرغم من كذا مشي من  
قصادها.. شوية وخلصوا لبس الشبكة..  
روفان وهي واقفه بنت صغيرة تشدها م  
الفيستان وتقولها : كلمي عمو الي واقف ف  
البلكونة عايزك ..

روفان تتعجب وتبص ع علي مش تلاقيه  
تفتكر انه الي عايزها.. تسيب رغدة وتروح ع  
البلكونة الي ف الاوضة تلاقي واحد واقف  
وغريب

روفان: حضرتك مين؟

: انا اسمي محمد انا ابن عم رعدة.. انا اسف  
جدا ع الطريقه الي بعثلك بيها بس ملقيتش  
حل تاني اتعرف عليك غير كدا

روفان بتوتر: اهلا وسهلا.. ولا يهملك تشرفنا  
وابتسمت انا روفان صاحبة رعدة.

وقف محمد قدامها : عارف.. انا نديت عليك  
هنا عشان نعرف نتكلم بعيد عن الدوشة

روفان بتعجب: تتكلم؟؟

محمد: انا بقالي كام يوم بشوفك عند رعدة.  
من يوم ما قرينا فاتحتها وانا بشوفك  
وانهارده وانتي بتعلقي الزينه كنت واخذ بالي  
منك طول اليوم والصراحه انتي عجباني اوي  
وعايز اخطبك.

روفان ارتبكت : انت انت مش المفروض  
تقولي الكلام دا.. بعد اذنك

محمد : استني صدقيني انا بتكلم جد وعائز  
اخطبك

روفان: بيقا الكلام دا كنت قولته لبابا مش ليا

محمد بلهفة : منا كنت عايز اعرف ردك الاول

روفان: بابا كان هيقولك ردي وبعدين انا

مش ناوية ارتبط غير بعد لما اخلص

دراستي .. بعد اذنك بقا

محمد بيشدها من ايديها: بس استني..

يدخل علي ويمسك ايديه جامد من ع ايديها

وهو بيكتم غضبه: مش قالتلك تقول الكلام

دا لباباها؟

محمد ارتبك : انا اسف ..حضرتك معاها؟

علي بحدة: ايوا.. وانا الي برد عليك وبقلك

انسى الموضوع دا واتفضل وساب ايديه

وهو نفسه يكسرها بس مش عايز يعمل  
دوشة .

محمد بكسفة: طيب انا اسف.. بعد اذنكم  
..ومشي وهو ماسك ايديه م الوجع .

روفان واقفة مش بتتكلم ومحروجة وعنيها  
ع البحر الي قصادهم بعيد والهوا بيطيير  
الحجاب.

علي يقطع السكوت: وانتي بقا بجد مش  
ناوية ترتبطي غير بعد الدراسة فعلا؟

روفان بصتله فجأة:وعايز تعرف ليه!

علي بصلها: نفسي مرة اسألك سؤال وتردي  
عليا بإجابه مش سؤال!

روفان ابتسمت وقالت : لما تسألني سؤال  
معرفش اجاوب عليه بسؤال؟

علي بصلها وبثقة: طيب كنت بتبصيلي ليه؟

روفان برقت بعنيها وارتبكت خالص وكانت

مخرجة: ع عادي يعني كنت كنت.. اه كنت

مستغربة وجودك الصراحة يعني بقيت

بشوفك بحس انك جاي ف مهمه مش اكثر

علي ابتسم وغير الموضوع: طيب جاوي بقا

ع سؤالي..

روفان بصتله وابتسمت بسخرية: وانت

شايف ظروف دي تسمح اني افكر حتي ف

موضوع زي دا؟

علي بتعجب: انه يظروف بالظبط؟

روفان : يعني مش عارف!!

علي قرب منها شويه:وانتي هتفضلي طول

عمرك رافضة تفكري ف الموضوع عشان

الظروف؟

روفان ارتبكت : مش عارفه !

علي قرب اكرت وبهدوء: لا عارفه التفكير  
والعلاقات منفصلين عن الظروف تماما والا  
مكنش حد اترتبط لان كل الناس عندها  
ظروف مختلفه وشاور لجوه: زي محمود كدا  
..شغل خطير ومسؤوليات صعبة وبالرغم من  
كدا حب رعدة وهو ف مهمة وهي كمان  
حبه بالرغم من خطورة شغله.. وممكن جدا  
انتي كمان تحبي حد ف أخطر الظروف الي  
بتمري بيها .

روفان بحزن وهي سرحانه ف منظر البحر :انا  
فعلا استغربت علاقة رعدة ومحمود قبل كدا  
بس حسيتهم مختلفين او ع الاقل الاتنين  
متقبلين بعض جدا وبكل احوالهم وحاسه  
فيه تناغم بينهم غير طبيعي وكأنهم يعرفوا

بعض من سنين ودا الي ساعدهم يكونوا  
سعدا كدا مع بعض..

لكن بالنسبالي لو فكرت ف الموضوع بحس  
اني هورط شخص معايا ..هيعيش بيحميني  
من الخطر الي بيلاحقني ونبقا مهددين ف  
اي وقت !دي متبقاش حياة وهيبقا ضحية  
لأمور هو ف غني عنها..

علي بهدوء :ومش يمكن الي يحبك بجد  
يكون عايز فعلا يشاركك حياتك بكل مافيها  
ومستعد فعلا يضحي ف سبيل حمايتك  
وأمنك !

روفان بصتله بتعجب كدا وركزت معاه

علي : روفان اسمعيني..

تقاطعهم صاحبه روفان : روفان انتي هنا ؟  
رغدة بتسأل عليكى وقالت اشوفك فين

روفان: حاضر جاية حالا ... ومشيت صاحبتها..

ها يا علي سمعك؟

علي انتبه: عايزك تاخدي بالك م نفسك  
الفترة دي.. بس كدا.. روحي يلا لرغدة انتي  
طالعة متأخر اصلا .

روفان وهي لسه منتبهه ليه : طيب بعد  
اذنك.. ومشيت وهي سرحانه وشاردة ف  
كلامه..

روفان كملت الشبكة وهي مبسوفة وف  
الاخر بتدور ع علي لفته اختفي.+

تخلص الشبكة وترجع روفان البيت وهي  
مبسوفة م اليوم كله..

راشد: روفي! شايفك راجعه مبسوفة يعني..

الشبكة كانت حلوة؟

روفان: جدااا يا بابا..انت مشيت علطول ليه

كنت استني شويه !

راشد: معلش يا حبيتي كنت مشغول شوية.

رقية بابتسامه: لا بقا دا احنا عايزين كل يوم

خطوبة وفرح عشان ترجعي مبسوفة كدا!

روفان: بجد يا نينه كان نفسي تيجي ..

رقية: ف الفرحة الكبيرة بقا يا حبيتي هروح ..

يخلصوا كلام ويقوموا يناموا

راشد يدخل لروفان الاوضة: حبيتي لسه

صاحية؟

روفان : ايوا يا بابا.. في حاجه؟

راشد هيدخل: انا سمعت انك كنتي واقفة

مع علي وبتتكلمي معاه مش كدا؟

روفان: ايوا..

راشد بغضب: هو انا مش قولتلك انه مش  
بيشتغل معايا دلوقتي؟

روفان بتردد: ولو يا بابا! فين المشكلة؟

راشد بتردد: المشكلة انك ماينفعش  
تتعاملني معاه وتصديه بعد كدا..

روفان بتعجب : ليه ؟ هو مش المفروض  
حرس سري واي خطر بيشفه بيتصرف فيه  
وهو انقذني اكثر من مرة بالرغم ان عندي  
حرس تانين ودي حاجه تأكدي انه لسه مهتم  
بسلامتي! وبعدين هو صاحب محمود الي هو  
دلوقتي خطيب رعدة يعني م الطبعي ان  
هتجمعني بيه صدف وهتكلم معاه! يبقى ليه  
أصده وهو بينقذ حياتي وبدون مقابل!!

راشد بنظرة خبث: لان هو دا بالظبط الي هو  
عايزك تفتكره انه بيحميكي وبيخاف

عليكي وهو اصلا بيقرب منك واحدة واحدة  
عشان يوقعك.

روفان بتعجب: يوقعني؟؟

راشد: ايوا.. تفتكري لغيت شغلي مع  
شركته ليه؟ اكيد لما حسيت انه ممكن  
يستغلك ويبيعك ف لحظة للناس الي عايزة  
تنتقم مني.

روفان بصدمة : بيعيني؟؟ لا يا بابا اظن  
حضرتك بتتكلم ع حد تاني

راشد يقاطعها: هو دا الي عايز يوصلهولك  
انك تأمني ليه وبعدين يغدر بيكي  
روفان مصدومة ومش مصدقة الي بتسمعه:

بقا علي يعمل كدا؟؟

راشد:واكتر م كدا.. يابنتي انا طول عمري  
خايف م اللحظة دي انك تدخلني ف

مشاكلي ووسط الناس الي بتعامل معاهم  
ويخدعوكي ويأثروا عليكى.. اوعي ياروفاان..

ويسيبها راشد ويطلع :فكري كويس وخدي  
بالك.. تصبحي ع خير ويقفل الباب ويمشي.

روفان تنام وهي مصدومة م كلام باباها  
ومش قادرة تصدقه..+

بعد اسبوع..

في بيت روفان

رغدة: يا عمو والله الرحلة دي تبع الكلية  
وكلنا هنفرح ونتبسط .

رقية : انا مش عارفة مش راضيين ليه؟ انتي  
حتي ياروفي كنتي بترجعي فرحانه ف  
اليومين الي خرجتهم.. فيها ايه بينتي تروحي  
معاهم دا يوم وهترجعوا!

روفان: يا نينه انا هبقا اطلع بعدين

راشد : خلاص ياروفان لو عايزة تروحي

روحي

رقية: ها ملكيش حجة بقا.. بابا حتي بيقلك

روحي

روفان بابتسامه : خلاص يا نينه... هروح.+

(تاني يوم الصبح في بيت علي)

الجرس بيرن ويفتح علي : محمود؟ في

حاجة؟

محمود: وهو بيدخل ..بتصل عليك مش بترد

ليه؟

علي وعنيه نص مغمضه: كنت نايم احنا

بعد الفجر بيني .. في حاجه؟

محمود: روفان

علي انتبه وفتح عينيه: مالها؟

محمود: هتروح الرحلة الي راغدة طلعاها  
ولسه عارف من شوية وانا بوصل رغبة  
لللباص.. بتفتكرني عارف لانهم تقريبا  
معتقدين اننا لسه بنشتغل مع راشد..

علي بسرعة جري ومسك الفون

محمود: بتعمل ايه؟ انا أمرت عربية حراسة  
تطلع وراهم..

علي زعق وبعصبيه : هكلمها.. لازم  
ماتروحش.. انت عارف انها متراقبة من  
'كامل' اليومين دول ودا بيخلص علطول  
..وانا وصلتلي معلومات ان الرحلة دي خطر  
بس انتو قولتولي انها مش هتروووح ..

محمود بحزن: انا اسف مكنتش اعرف ان في  
خطر ع حياتها ف الرحلة دي والا كنت عرفت  
بدري عن كدا..

علي بعصبيه: اه حضرتك كنت مشغول  
ولسه عارف وهي ماشيه خلاص.. انا حاولت  
اكون جنبها اليومين الي فاتوا كل ماتخرج  
ومش مستعد اسيبها تروح بعيد مني وانا  
واقف هنا!

محمود: اهدا.. لو اعرف كنت منعت رغدة  
كمان.. انا هكلم رغدة حالا اقولها.

علي بعصبيه : مقفووووول مقفول يا  
محمود

محمود: اهدي ..في جرس عند رغدة! الووو  
ايوا يا رغدة سمعاني! الووو..

رغدة: محمود في دوشه هنا مش سمعك  
..الباص طلع.. الو محمود...والمكالمة تفصل.

يتصل تاني يلاقيه غير متاح.

علي رمي الفون ف الارض بعصبيه : رقمها  
التاني مقفول بردوو

محمود بحزن ويأس: رغدة قالت ان الباص  
اتحرك

علي جري يلبس وجاب المسدس ومفتاح  
العربية

وركبوا ومشىوا يلحقوه..

محمود توصله مسج: "رقم رغدة متاح  
الان"..يتصل عليها ..ايوا يا رغدة.. وصلتوا  
لفين؟ ..لا مفيش انا بس بظمن  
عليكم..بقلك ايه خلي الفون فيه شبكة  
دايما عشان اظمن عليكي تمام.. سلام.

علي سايق بأعلي سرعة وغضبان ع الاخر

ومش طايق يبص لمحمود

محمود: هنلحقهم ان شاءالله ... علي لو

كنت عرفتني..

يقاطعه علي: خلاص يا محمود..

محمود : انا عارف اني مقصر شوية من يوم م

خطبت رغبة و..

علي بعصبية وبحدة: خطبت ااه صحيح

..رغبة دي كنت المفروض بتقرب منها ليه

ف البدايه؟ مش كان جزء م شغلك عشان

تقرب من هدفك الاساسي؟؟ وتعديته

وحبيتها ..مفيش مشكلة لكن تنسي اصلا

أساس المهمة وتنسي شغلك وتخلطه

بخصوصياتك .. دا الي مشكلة يا محمود..دا

الي وصلنا للموقف دا.. بتفاصيل بسيطة

فرقت تعرفها ف وقتها لان حضرتك كنت  
مشغووووول واتعصب جامد وزود السرعة.

محمود هيزعل من نفسه اوي وهيبص  
قدامه : انا عذرك ومش هزعل منك عشان  
انت عندك حق ..وهيبص للشباك وعلي  
مش هيرد عليه.+

ف الباص..

روفان: ايوا يا بابا .. غصب عني والله نسيت  
اشحن الفون انبارح وكان فاصل ولسه  
فاتح.. حاضر يا بابا هاخذ بالي من نفسي  
اوي.. باي.

رغدة: ابقني خدي بالك بعد كدا

روفان: بابا مشغول عليا اوي.. انا مش

متطمنه

رغدة: ان شاءالله خير.. انا حاسه الرحلة دي

هتبقا مختلفة تماما.

روفان تبص للشباك وهي سرحانه وبتقول:

ربنا يستر.

يوصلوا المكان والباص يقف وينزلوا كلهم..

يروحوا الفندق ويغيروا اللبس ويرتاحوا

وينزلو يقابلوا سياح من مختلف الاماكن

ويبدأو يتكلموا معاهم بقا ويمارسوا اللغات

الي بيتعلموها ف كلية اللغات..رغدة وروفان

مع اصحابهم البنات وبيتحركوا بحرية

ومبسوطين من الجو الي عامله الفندق

للترحيب بيهم والحرس واخدين بالهم اوي

منها م بعيد لان راشد شدد عليهم..

المسؤول الي معاهم جمعهم واخذلهم صور

وبعدين يطلعوا ويخرجوا عند الشط ويبدأو

يتفرقوا.. رغدة وروفان ماشيين سوا وروفان

مركزة اوي ع البحر م بعبيد وبتفتكر لما  
كانت بتغرق فتبعد عنه اكثر.. يقابلوا سياح  
واقفين ع الشط ورغدة تنسجم معاهم وتبدأ  
تجمع كلام عشان تتكلم معاهم وتفهمهم  
ويضحكوا وهما بيحاولو ينطقوا زي النايثف  
سبيكرز الي هما المتحدثيين الرسميين للغة

رغدة بضحك: لا واضح ان الكورسات عملت  
نتيجة.. احنا فعلا فهمناهم وهما فهمونا  
بالرغم اننا موصلناش لمستوي عالي ف  
اللغة.. روفان ورغدة يضحكوا ويكملوا

مشي..+

علي ومحمود وصلوا المكان وحراستهم  
وصلت قبلهم وعنيهم ع البنات.

علي يركب السماعه ويتواصل معاهم: ايوا  
قولي مكانهم بالظبط بسرعة

: هما حاليا عند الشط وفي مشتبه فيهم  
ومتراقبين يا باشا وحرس راشد موجودين  
ومنتشرين حوالها بردو.

علي:اي حد تشكوا فيه اعملوا معاه اللازم..  
سامعني وانا هكون عندكم حالا وحاولوا لو  
بيبعدوا عن الشط توقفوهم ..

:تمام يا باشا..

علي بلهفة بص لمحمود وهو بيطلع  
المسدس ويجهزه: وصلوا قبلنا.. بسرعة  
اتصل برغدة وقولها متبعدهش عن الشط  
مهما كان ويفضلوا وسط اصحابهم..

دخلوا وبسرعة راحوا عند الشط لقوا سياح  
وناس كتير وطلبة أكثر والبنات تايهين ف  
وسطهم..

علي بعصبيه:محمود روح انت م هنا وانا  
هروح من الاتجاه دا ولو قابلوك كلمني  
علطول ..محمود مشي بسرعه.

علي بيتكلم ف السماعه:اوصفلي مكانهم  
بالظبط وهما لابسين ايه.. تمام خليك معايا  
+.

روفان ورغدة لسه ماشيين.. يقابلهم سياح  
يطلبوا يصوروهم... فون رغدة يرن  
رغدة بابتسامه : دا محمود..

روفان :خلاص ردي عليه.. انا هصورهم.  
الاجانب يتحركوا بعيد شويه ويطلبوا من  
روفان تاخذلهم صورة جنب البحر.. روفان  
بتتحرك معاهم وبتصورهم.. رغدة بتتمشي  
وهي بتكلم محمود ومش شايفه روفان  
وهي بتبعد عنها للناحيه الثانيه.

رغدة : بنتمشي جنب البحر.. ايوا واقفه  
جنبي هنا مع شويه اجانب ..

روفان وهي بتصورهم يقربوا من الشط  
شويه ويقربوا من صخرة كبيرة كدا ويطلبوا  
انهم يتصوروا جنبها.. روفان قربت معاهم  
والصخرة منعت رؤية بعض الحرس عنها..  
وهي واقفه تصورهم حد عملاق جه من  
وراها وكتم نفسها بايديه وشالها وماشي  
بسرعه من ورا الصخور للاتجاه الي مفيهوش  
ناس ..روفان بتتحرك وبتحاول تفلت بأقوي  
ما فيها والشوز يقع وهي بتتحرك وبتضرب  
فيه واخيرا وقعت منه ..

رغدة بتصرخ: الحق يا محمود، روفان اختفت  
محمود يكلم علي بسرعة: روفان اختفت من  
جنب رغدة

علي جري بأسرع ما عنده من غير مايرد ..+

عند الشط.. روفان بتجري والعملاق دا  
بيجري وراها وفجأة تلاقي كمان واحد جاي  
من قصادها وعايذ يمسكها.. الحرس بتوعها  
هيضربوا نار ويجروا عليها ويلفوا حواليتها  
ويغطوها وهي بتجري .. روفان بتجري  
وهتقع من لهفتها ورعبها والاشتباك شغال  
..وفي صوت ناس بتصرخ وناس بتجري بعيد  
والامن الي ع الشط هيتدخل ف الاشتباك..  
هتقوم تاني وهي بترتعش وهتجري وهتقعد  
تبص لورا وهي بتجري وخايفة الرصاص  
يطولها لحد ماتخبط ف علي.. اول ما تشوفه  
هتتحامي فيه وتستخبي وراه وهو هيفضل  
يضرب نار ف الاتجاه الي هي جايه منه ويرجع  
بيها لحد مايوصل لصخرة هيقعدها ع الارض  
عشان تتفادي الرصاص..وهيشاور للحرس

يعرفهم انها معاه وهيتداروا عشان ضرب

النار.

علي بلهفة وعنيه حمرا هينزل ويميل عليها

وهي قاعده ومصدومة وبتبكي وبصوت

عالي: انتي كويسه ???

روفان مش بترد وبتهز راسها وخلص لتحت

يعني ايوا..

علي هيرجع يقف ويضرب نار تاني وهيصيب

العملاق الي كان عايز ياخذها..يسمع روفان

بتصرخ.. يلتفت بسرعة يلاقي واحد جاي من

ورا الصخرة ولسه هيضربه بالنار.. علي قتله..

الضرب هيهدي شوية وفي صوت بوليس

وصل.. علي ينزل ع الارض ويبص لروفان

ويلاقيها بتفقد الوعي ومش قادرة تاخذ

نفسها وبتحاول تتكلم بصوت مكتوم ومش

واضح : ع لي .. ع لي



علي قاعد ع الرمل وساند روفان ع ايديه  
وروفان وشها بقا شاحب وعليه دموع ومش  
بتنطق ونفسها خارج بصعوبه وعنيها  
بتغمض ..

علي بتوتر ورعشة بيوطي صوته وبيطمئنها:  
روفان بصيلي وخليكي معايا.. روفان  
بصيلي.. تقاوم وتفتح عنيها وهي مش  
قادرة.. يقولها: مفيش حاجة دي بسيطة  
وهتبقي كويسة..

يكلمه محمود: علي انا وصلت.. اطلع بسرعة  
ع الاتجاه الشمال وفريق الحماية يستعد..  
علي يقوم بسرعة ويشيلها ويطلع من ورا  
الصخرة ويروح ع العربية ويركبها ويركب  
جنبها ومحمود يطلع بسرعه.

علي: ع اقرب مكان سري بسرعة

محمود: مش هناخدها المستشفى

علي يزعلق: اسمع الكلام يا محمود .. واتصل  
بالدكتور بتاعنا يقابلنا هناك بسرعه.. وييص  
ع روفان وهي نايمه ع رجليه ويلاقوها فقدت  
الوعي خالص.. يفضل مراقب نفسها لحد ما  
يوصلوا.. ينزل ياخدها ويدخل بسرعه المكان  
ومعاه محمود.. هينيمها ع السرير..

علي بعصبيه: هو فيييين؟ مجااش ليه  
محمود بارتباك: في صوت برا اكيد هو.. هخرج  
اشوفه.

يدخل محمود ومعاه الدكتور: بسرعه يا  
دكتور نذفت كتير .

يدخل الدكتور ويفوقها ويبدأ يمسح الدم  
ويطهر عند الرصاصه عشان يشيلها... أول ما  
يبدأ يشيلها روفان هتصرخ بأعلي صوت



علي سمع كلام محمود وكأنه كان غايب عن  
الوعي ومش عارف بيعمل ايه هيقرب ع  
روفان.. روفان بتاخذ النفس بصعوبة ومش  
قادرة

علي يميل عليها ويلف وشها ليه وبشويش:  
روفان بصيلي هنا ركزي معايا.. اهدي.. خدي  
نفس جامد وخليكي مركزة معايا هنا روفان  
بتبصله وتاخذ نفسها ودموعها لسه بتنزل  
..علي يقولها : ايوا كويس .. تمام اهدي  
وخلي عنيني معايا وروفان بصاله وفجأة  
تصرخ بأعلي مافيهآ بأهات والدكتور  
يقول:كدا الصعب خلص خلاص.. استحملي  
روفان لسه بتصرخ.. علي مش هيستحمل  
وهيقوم ويطلع برا

ومحمود هي فضل جنبها وهي مسك ايديها  
:انتي قوية وهتستحملي ..لازم تقاومي  
الوجع.

روفان عنيتها هتغمض تاني

محمود بلهفة :دكتور هيغمي عليها تاني!

الدكتور: متخافش المحلول دا هي قوياها  
ويعوضها عن الدم الي فقدته بس هياخذ كام  
ساعة كدا وهي خليها تنام.. خليكو مراقبينها  
ومحتاجة راحة تامة ومتتحركش عشان  
الجرح .

يطلع محمود ويوصل الدكتور وشوية يرجع

محمود ويروح ع علي

محمود بحزن شديد:هتبقا بخير ..متقلقش.

علي بصله بعد ما كان قاعد شارد وهذا:

اتطمنت ع رغبة؟

محمود: ايوا

علي:في حد اتصاب من الطلبة؟

محمود: لا متقلقش.. مفيش غير واحد  
مصاب م الحرس بتوعها ووصلني انهم  
بيدوروا عليها حالا. والبوليس اتدخل ومسك  
المجرمين الباقيين عددهم كان صغير..

علي انتبه لمحمود : محمود.. انا محتاج  
عربية مكيفة جاهزة ف خلال ساعة وعايز  
مبلغ كبير م الخزنة عندي ..خد ..دا مفتاح  
الخرزنة وفي هناك ملف ضروري تجيبه.. ملف  
تحويل الشركة باسمك بتاريخ قديم مش  
هيحتاج غير امضتك .

محمود بتعجب ولهفة : انت بتقول ايه؟

علي انت ناوي ع ايه؟؟؟

علي بجديّة : ناوي اعمل الي المفروض كنت

عملته من زمان..+

واصل قراءة الجزء التالي

الجزء العاشر

#أنثى\_في\_خطر

(الجزء العاشر)+

محمود بتعجب ولهفة : انت بتقول

ايه؟ علي انت ناوي ع ايه؟؟؟

علي بجديّة : ناوي اعمل الي المفروض كنت

عملته من زمان..

محمود بغضب: وانا لا يمكن هوافك ع

حاجة زي دي.

علي اتعصب: محمود مفيش وقت.. ارجوك

تسمع الكلام وتعمل الي قولتلك عليه..دا أمر

محمود بحزن: انت هتخسر كل حاجة يا

علي!

علي : انا مش عايز غيرها يا محمود ومش  
هقدر اسيبها تاني واشوفها المرة الجاية  
بتموت قدامي.. راشد زودها أوي واذا كان هو  
مستغني عنها ف أنا لا.. لازم ابعدھا عن كل  
دا.. صدقني هو دا الحل الوحيد.

محمود عنيه ف الارض وزعلان جدا م الي  
بيسمعه ومش بيرد

علي بلهفة: محمود.. انت قولتلي انك معايا  
ولو مهما حصل وانا مش بثق ف حد قدك..  
ومفيش غيرك هيقدر يعمل كدا.. يلا يا  
محمود.

محمود بتردد : وانا وانا لسه عند كلمتي..  
حاضر .



(عند علي)

محمود وصل ومعاه كل حاجه ف وقت

قليل

محمود بحزن : اتفضل دي شويه حجات

ممکن تحتاجها ودي الفلوس والملف ..

علي بلهفه : يلا يا محمود امضي..

محمود: صدقني مش هقدر

علي: محمود عشان خاطري.. انت الوحيد الي

هتعمل زي ما انا عايز.. وتروح تفهم كل الي

ف الشركه انك المسؤول وانك اخدت

الشركة من التاريخ دا واني سافرت من

يومين تفهمهم كويس عشان كلامهم بيقا

واحد وعشان لو.. لو البوليس دور عليا او اي

حد مايشكوش فيك ..يلا يا محمود مفيش

وقت.

محمود وهو متردد : تمام..بس تفتكر راشد

هيتهمك ؟

علي : ممكن بس هو متأكد ان معايا ورق  
يوديه ف داهية وعارف تاريخه الاسود كله  
والناس الي هو متورط معاهم وممكن  
اضيعه ف لحظة.. بس الي متأكد منه انه  
هيدور عليا بنفسه.. وخصومي لو عرفوا الي  
حصل هبقا فريسة سهلة ليهم وانا بعيد عن  
الشركة وخصوصا وانا معايا روفان وهيدوروا  
عليا .. عشان كدا عايزك تقول اني سافرت  
وسيبت البلد خالص لحد ما الامور تهدي  
واشوف هعمل ايه.

محمود بقلق: تمام.. هقدر اشوفك؟

علي سرح وقال: ربنا يسهل.. بس انا هبقا  
اتواصل معاك من رقم جديد .

محمود بحزن شديد : تمام. خد بالك م  
نفسك وخد بالك منها وابقا طمني عليك  
دايما.

محمود مضي العقد ..علي اخد روفان وركبها  
العربية ونيميها ف الكرسي الي ورا ..

علي وهو بيسلم ع محمود: انت كمان خد  
بالك من نفسك ومن رغبة ،العيون هتبقا  
عليك لما انا اختفي.. انت مكنتش بس  
صاحبي.. انت اخويا.

ركب علي العربية ومشى وهيروح لابعد  
مكان..

وهو سايق يطلع موبايل صغير ويعمل  
اتصال: الو. جهزلي الشقة الي عندك.. هكون  
عندك بكره بالكثير..

محمود يرجع ع الشركة بسرعة ويفهمهم كل  
حاجة وبما انهم مُخلصين ل علي كلهم  
هينفذوا الي محمود قال عليه ويتصرفوا ع  
اساس ان محمود هو مدير الشركة من  
فترة.+

(ف مكتب راشد)

سامي: اهدا يا عمي.. هنلاقيها ان شاءالله  
راشد بغضب: محدش يقولي اهداااااا.. بنتي  
مصابة ومختفية ومش عارف عنها حاجة..  
واحد يدخل المكتب بسرعة وبلهفة: راشد  
بيه.. علي سافر وساب البلد..  
راشد هيبصله بغضب ويروح عليه : انت  
بتقول ايه بتقووووول ايه وجبت الكلام دا  
منين! انطق

:وصلنا الكلام دا م شركته يا فندم .

سامي : لا يمكن ..الحرس قالوا انه كان هناك

وقت الاشتباك.. معقوله لحق يسافر؟؟

راشد وهو متعصب ع الاخذ: بسرعة يا  
سامي روح واثأكد م الكلام دا ومتجيش غير  
وانت عارف هو فين ساالمع.. ان شاءالله  
تدخل تفتش الشركة بنفسك ..

سامي : حاضر يا عمي ..بعد إذتك.+

يطلع سامي وهو ف العربية يعمل اتصال

سامي : الو.. بنت راشد اختفت

: عرفنا.. وعلي الي كان بيحرسها هو الي اخدها

وسافر.

سامي : لا لسه مش متأكدين م موضوع

السفر.. المهم دلوقتي تخلوا عينكم ع راشد

:لا مش هينفع.. احنا بينا وبين راشد قضية  
كبيرة ولو اتصرفنا معاه بشكل مباشر  
دلوقتي ..التهمة هتكون علينا

سامي بعصبية: يعني ايه؟ هتسيبوه؟؟

:سامي ..لازم نسيبه دلوقتي، لازم ندبرله  
طريقة يموت بيها طبيعي من غير اي  
اشتباه.

سامي بزعل:طيب ..ماشي خلاص.. يقفل  
المكالمة ويقول لنفسه.. يبقا انا الي هتصرف  
لوحدي.+

علي لسه سايق وكل شوية يقف ويبص ع  
روفان ويتطمئن عليها ويشرب ويرتاح شويه  
ويركب ويكمل ..هيجي عند مكان كذا  
وهيقف استراحة ويبص ع روفان ويقف

شوية قدام العربية .. يطلع الموبايل ويعمل  
اتصال

علي:ايوا يا راشد

راشد بتعجب وتوتر: علي !!! انت فين  
..ارجوك يا علي رجعلي بنتي.. ارجووك انا  
مستعد لاي طلب تطلبه.

علي بثقة وغضب يقاطعه: انت متستاهلش  
اني ارجعهاالك.. ونصيحة مني ماتحاولش  
تدور عليها لانك مش هتلاقيها ..وبص ع  
روفان م شباك العربية وقاله.. انا هبعدها  
عنك وعن مشاكلك وهخليها ف آمان .

راشد اتعصب ع الاخر وعنيه حمرا  
:علي..رجعلي بنتي يا علي ..رجعهاالي والا  
هرفع عليك قضية وهجيبك من تحت

الارض ومش هسيبك يا علي مش هسيبك  
ووقتها هقتلك بايديا ومش هرحمك..

علي بثقة: دا لو فعلا وصلتلي.. وقفل الفون  
وطلع الخط كسره ورماه.

وركب وكمل ف طريقه..+

راشد فقد اعصابه وبدأ يكسر ف المكتب  
ويرمي كل حاجة قدامه : لااااا لااااا مش  
هسيبك يا علي.. مش هسيبك ..

يدخل سامي ويمسكه :اهدا يا عمي..

راشد وهو متعصب : اخدها مني يا سااامي  
اخدها مني.. وتنزل دموعه ..دي بنتي  
الوحيدة يا سامي .

سامي: ماتقلقش يا عمي وارجوك تهذا .هو  
مش هيئذيها وانت متأكد من كدا.

راشد بعصبيه : بس هيحرمني منها  
..هيحرمني من بنتي الوحيدة .. انا لازم الاقيه  
واقته

سامي:بس يا عمي..

راشد بصله فجأة: بس ايه؟؟

سامي بتردد: انا لسه جاي من شركته  
واكتشفت انو انو.. انو اتنازل عن الشركة من  
فترة وسحب مبلغ كبير .. ف ممكن فعلا  
يكون اخدها بعد الحادثة دي وسافر علطول..

راشد : مش معقول لا ..هو لسه مكلمني  
اكيد مابعدش لسه..اكيد لسه قريب واكيد  
عمل كدا عشان كان مخطط يخطف بنتي  
مني وياخدها .. بس هو مطلعش م البلد  
ومش هيعرف يطلع لانها مصابة..

سامي: هنعمل ايه يا عمي؟ نبلغ عنه؟

راشد بتوتز: نبلغ! ..انا مش هستني لسه  
الحكومة تدورلي ع بنتي لو اعتمدت عليهم  
بيقا مش هترجع ..انا عايز اجيبه بنفسي،  
عشان وقتها مش هرحمه وهقتله بايديا دول  
.. انا عايزك تراقب محمود كويس وتجيبي  
اخباره عشان اكيد هيكلمه ويتواصل بيه  
..وتمشي الحرس المتخلفين دول عشان لو  
شفتهم تاني هقتلهم.. وانت عارف هتروح  
لمين وتكلفه بالمهمة دي وتوصيه بيعت  
اخطر رجالة عنده ويدورا ف كل شبر ف  
مصر ويجبهم ..وليه الي يطلبه وانت هتبقا  
معايا وتنفذ كل الي اقلك عليه ..فاهم!

سامي : تحت امرك يا عمي.+

تاني يوم الصبح .. علي يوصل منطقة بعيدة  
وغريبة وشكلها بسيط جدا وفيها شوارع

كثير ضيقة داخله ف بعضها والناس شوية  
وامكانياتهم ضعيفه وكل واحد ف حاله ..  
ينزل علي م العربية والشارع فاضي .

: علي بيه حمدله ع السلامه يا باشا.. اتفضل  
يا باشا المكان جاهز وتحت امرك.. الشقة الي  
ف اول دور ودا المفتاح ..

علي بارهاق شديد: الشقة دي مضمونة؟  
:جدااا يا باشا مش ساكن هنا غير راجل  
عجوز فوق.

علي: تمام.. هبقا اكلمك بعدين .. دلوقتي  
عايز ارتاح م الطريق.

:انا تحت امرك يا باشا..اتفضل يا باشا ..  
ويمشي .

اول ما يمشي.. علي يروح ع العربية وياخذ  
روفان بشويش ويشيلها يطلعها الشقة  
ويدخل ع الاوضة علطول ينيمها.. ينزل يركن  
العربية وياخذ الفلوس والحجات الي محمود  
جبهاله ويقفل العربية ويطلع.

من ارهاقه الشديد هينام ع الكنبه الي ف  
الصالة وينام ف لحظتها..

بعد شوية روفان تبدأ تفوق بعد نوم طويل  
طول الطريق ..حاسه بارهاق بسبب النوم  
الكثير.. تبص حواليتها كل حاجه غريبه ..تقوم  
تسند ظهرها بشويش تحس بوجع رهيب  
ف رجليها تبص عليها وتشوف مكان  
الرصاصة ملفوف عليه شاش ،تفتكر كل الي  
حصل ودموعها تنزل .. عايضة تتحرك بس  
مش قادرة ومش عارفة هي فين.. هتبدأ

تنادي : في حد هنا!؟؟ ..تنادي تاني : في حد

هنااا

يصحي علي ويدخل لها

روفان بتعجب وتوتر: علي!.. هو هو انا فين؟

علي وعنيه حمرا من قلة النوم يقرب عليها  
ويقعد جنبها وبهدوء: متخافيش.. بتبكي ليه!

انتي كويسه؟

روفان تمسح دموعها وتأخذ نفسها

ومتردش

علي يقرب اكثر منها : اهدي اهدي.. انا عارف

انك مصدومة م الي حصل بس انتي هنا ف  
آمان وهتبقي كويسه وهتخفي ان شاءالله..

روفان بتعجب وصوت مهزوز: احنا فين؟

علي : متقلقيش انتي ف مكان بعيد عن اي  
خطر.

روفان هتسكت شوية.. وبعدين تبصله :

ورغدة فين.. وبابا.. انا عايزة بابا !

علي بتردد : مش هينفع تقابلهم ولا

تكلميهم دلوقتي .. هما بخير.. بس انتي لازم

تبعتي عنهم اليومين دول عشان محدش

يعرف يوصلك من الي عايزين يقتلوكي..

روفان : يعني امتي؟

علي بتردد: يعني.. يومين كدا تخفي وتبقي

كويسه.

روفان بتعجب: هو احنا لوحدنا هنا؟

علي يبص للارض ويهز راسه لتحت : ايوا..

روفان سكتت وشردت وافتكرت كلام باباها  
اخر مرة وانها مش تثق ف علي وتبعد عنه..

علي: سرحتي ف ايه؟

هتبصله وبتعجب وتوتر : انت وصلتلني

ازاي؟؟ هو مش المفروض انك مش

بتشتغل مع بابا دلوقتي؟

علي بصلها وبهدوء : وانتي صدقتي باباكي

لما قالك اني كنت براقبك واحرسك من فترة

قبل ما سيبه وانتي متأكدة اني كنت براقبك

من سنتين!!

روفان بصتله وسكتت وبدأت تبكي تاني

:علي.. انا مش فاهمة حاجة وبجد تعبت

تعبت ..ممكن تفهمني ايه الي بيحصل

بالظبط وليه فعلا بابا قالي كدا!؟

علي هيقرب منها وهو متأثر بيها: هتعرفي  
بعدين.. اوعدك اني هقلك كل حاجة.. انا  
متأكد انك بتثقي فيا وعايذك تتأكدي كمان  
اني اكثر واحد بيخاف عليكي وعايذ يحميكي.

روفان بصاله ودموعها نازله وساكته

علي بهدوء يحاول يطمئنها: روفان.. انا عارف  
انك مصدومة م الي حصل وعارف ان دي  
حاجة صعبة عليكي ..بس حاولي تنسي كل  
دا.. لازم تنسي عشان متتعبيش.. وانا اوعدك  
اني مش هسمح ان دا يحصل تاني..

روفان لسه بتبكي وبصاله: حاضر  
هحاول..بس هو انا هفضل ع السرير دا مش  
هعرف اتحرك!

علي: لو عايذة تتحركي انا ممكن اساعدك..

روفان بتردد : لا.. لا مش هينفع ..انا انا عايزة  
بنت تساعدني.

علي فهم : طيب تمام.. ساعة بالكتير  
وهتكون عندك.. واي حاجة تحتاجيها قوليلي  
علطول..روفان هزت راسها لتحت يعني  
تمام.

طلع علي وعمل اتصال : ايوا.. عايز شوية  
طلبات كدا وعايز بنت تكون بتثق فيها جدا  
..وقاله الطلبات.. طيب يلا بسرعة.

نص ساعة والباب خبط : دخل واحد ومعاها  
بنت

: السلام عليكم يا علي باشا.. ادخلي يابت.

علي:تعالوا ..

دخلوا الصالة..

:هي دي البنت الي انت عايزها يا باشا بتفهم  
ف كل حاجة وشغالة عند مراتي.. واسمها  
سوما.

علي: بتشتغلي ايه؟

سوما: شغالة ف كوافير يا بيه.

علي: بتعرفي تطبخي؟

سوما: اه وبعرف اغسل وانضف واعمل كل  
حاجة

علي: انتي متعلمة؟

سوما: لا يا بيه ..يقاطعها الراجل: مبتعرفش  
الارقام حتي يا باشا.

علي : خلاص سيبها وروح انت..

تحت أمرك يا باشا .. يبص للبنت ويقولها  
نفذي كل كلمة يطلبها منك دا افضاله عليا  
لاخر يوم ف عمري ..سلام عليكم .. ويمشي  
علي : بصي يا سوما شكلك بنت جدعة..  
بس انا اهم حاجة عندي هي الثقة..  
هتسمعي كلامي وتخليني اثق فيكي  
هبسطك .. لو نطقتي بحرف م الي هتشوفيه  
هنا انا هخليكي متعرفيش تتكلمي تاني..  
متفقين!

سوما بخوف: متفقين يا بيه وربنا ماهنطق  
بحرف انا أمينة جدا ع فكرة.

علي :كويس.. دلوقتي هتسمعي كويس الي  
هقولهولك وتنفيذه بالحرف.. اتكلم معاها  
علي شويه بصوت واطي..

سوما:حاضر يا بيه

علي وهو بيقوم : دلوقتي هتدخلي معايا  
وهعرفك عليها وبعدين هنكمل  
كلامنا..وبلاش بيه دي.

سوما دخلت وراه..

علي: تعالي يا سوما.. دي.. دي مريم

وبص لروفان وقالها : دي سوما الي  
هتساعدك.. روفان بصاله ومستغربة انه قال  
اسمها مريم؟

سوما بابتسامة : اهلا وسهلا يا هانم.. الف  
سلامة عليكي.

علي:تعالي يا سوما..

خرجوا برا وعلي عطاها فلوس: الفلوس دي  
خليها معاكي.. هتشوفي مريم وتنزلي  
تجيبيلها لبس وكل حاجه تلزمها او تطلبها  
منك بس الاول هتساعدنيها تتحرك م مكانها

وهتحضري لها تفطير.. ودلوقتي خدي الطلبات  
دي ودخليها المطبخ.

سوما: حاضر.. واتحركت بسرعه .

علي دخل لروفان.. روفان بتعجب: هو انت  
ليه...

يقاطعها: دا عشان تبقي ف امان اكثر.. انا  
مش واثق فيها لسه.. وكان لازم اختار اسم  
مختلف عن اسمك تماما.

روفان بزهدق: طيب انا عيذاها ضروري حالا

علي: حاضر هي هتجيلك دلوقتي.. وانا هنزل  
اجيب شويه حجات وراجع.

يطلع علي ويقفل باب الشقة وراه بالمفتاح

سوما تساعدها تتحرك وتحضر لها الفطار  
وتقعدها ف الصالة وروفان قاعدة بتتوجع  
من الم الجرح..

سوما: هنزل بقا يا هانم اجيبك اللبس واي  
حاجة تلزمك.

روفان بتعجب : لبس؟ وبعدين قوليلي روف..  
قصدي مريم..قوليلي مريم.

سوما: اللبس والحجات الي هتلمزمك يا  
مريم..علي بيه قالي كدا

روفان: طيب تمام

وهي بتكلمها يفتح علي الباب ويدخل  
الشقة ويروح عليهم ف الصالة..

على بلهفه : ها فطرتي؟

روفان: ايوا سوما ساعدتني جدا .

سوما: طيب هنزل انا اجيب الطلبات يا بيه..

وتمشي.

علي يقعد قصاد روفان : ها اخبارك ايه

دلوقتي!

روفان بحزن: فيه ألم جامد ومش مستحمله

.

علي قام وقرب عليها ومعاه علاج م

الصيدلية:دا العلاج الي هتمشي عليه وانا

هغيرلك ع الجرح كل يوم زي دلوقتي

وهتهدي.

روفان بدأت تدمع: طيب والنبي براحه عشان

بيوجعني أوي .

علي بتعجب : انا لسه عملت حاجة! اهدي

ومتخافيش.. انا جبتلك مسكن ومش

هتحسي بالوجع .

بعد شوية بدأ يشيل الشاش الي ع الجرح  
بشويش وبدأ يطهر الجرح وروفان بتبكي  
جامد وفجأة صرخت : اااه ااه ..

علي رفع ايديه وبصلها بتوتر:اهدي ..خلصت  
خلاص

ربط علي الجرح بتاع الرصاصه ثاني واخذ  
منديل وقرب منها اكثر وهو بيصلها وبدأ  
يمسح دموعها بشويش وقال بهدوء :خلاص  
بقا ..دلوقتي مش هتحسي بحاجة..

روفان عنيتها ف عنيه وبسبب قربه ونفسه  
الي هي حاسه بيه متوترة وسكتت ومش  
بتبكي.

علي كان قاصد يشتها عشان يخفف عنها  
احساسها بالوجع لكن فجأة لقي نفسه  
سرحان ف ملامحها وحركة ايديه بقت

بطيئة.. يحس بتوترها يبعد عنها شوية

ويبص لناحية العلاج

علي بتردد : انتي لازم تاخدي المحاليل دي

عشان تعوضي الدم الي نزفتيه .. بس بليل.

روفان بخوف وارتابك: انا انا هاخذ كل دا.. لا

دا كتير اوي.

علي : مفيش حاجة اسمها كتير.. دا علاجك

ولازم تاخديه كله عشان تخفي بسرعه .

روفان بتعجب : ومين هيركبلي المحاليل

دي؟

علي: حضرتك شايفه ايه؟!

روفان بتعجب: انت بتعرف؟؟

علي بتريفة: لا هجرب عليكى..بقلك ايه انا

تعبان جدا وهموت وانام شوية. انا هنام

ساعة بالظبط ف الاوضة الثانية دي  
وهصحي تمام.

روفان: طيب استني افتح لسوما اما تيجي  
وبعدين نام..

شوية وسوما ترجع ومعها لبس وحجات  
كثير.

علي: جدعة يا سوما.. خلي الباقي عشانك  
سوما: بس دا كثير اوي

علي: ولا كثير ولا حاجه.. افصلي مع مريم  
وساعديها ف اي حاجه تطلبها وانا ساعة  
وهقوم.

يدخل علي وينام.

سوما تساعد روفان وتقومها تاخذ شاور  
وتغير لبسها وهي واخدة بالها م الجرح..

علي يقوم متأخر ويطلع يلاقي سوما وروفان  
قاعدين ف الصاله بيسمعوا فيلم..

سوما: حضرتك صحيت.. انا همشي بقا  
عشان الوقت اتأخر .

روفان بتوتر : لا استني.. خليها تفضل يا علي  
انا عيزاها تفضل معايا .

سوما: لا مش هينفع يا بيه، احنا ماتفقاش  
ع كدا.

علي : خلاص يبقا تتفق.. م بكره عملي  
حسابك هتفضلي معاها علطول .

سوما: لا ياييه انا عندي اهلي ولازم ارجعهم  
واشوف احتياجتهم بردو .

روفان بتردد: خلاص.. تيجي بدري وتروحي  
المغرب.

سوما: حاضر.. السلام عليكم ..وتمشي.

علي يبص لروفان: طمنييني اخبارك ايه  
دلوقتي.. أكلتي كويس؟

روفان: بقيت افضل الحمد لله..ايوا

علي جاب العلاج بتاعها : ها مستعدة!

روفان بارتباك : لا انا عايزة انام

علي بابتسامة : لا نوم ايه..لازم تنتظمي ع  
العلاج عشان تخفي..

علي يبدأ يجهز المحلول ويركبه لروفان وهي  
نايمة ف الصالة وعنيها عليه ويقعد جنبها ع  
الكرسي ويتفرجوا ع الفيلم.

علي شارذ وسرحان وروفان واخدة بالها

روفان: علي... علي

علي يلتفت لها وبهدوء: نعم

روفان:سرحان ف ايه

علي يبص تاني للفيلم : لا ولا حاجة ..

روفان: طيب كلمني او احكي لي اي حاجة

علي: حاجة زي ايه!

روفان بتردد: انت وعدتني تحكي لي كل

حاجة!

يقاطعها علي ويبصلها : انا قولتلك

ايه! انسي كل الي حصل دا.. انسيه خالص

دلوقتي .. واسمعي الفيلم دا حلو.

روفان اتضايقت : ماشي يا علي.. طيب

بقلق انت ازاي بتعرف تعمل كل حاجة

كدا؟!

علي بصلها : حضرتك انا شغلي علمني  
تقريبا كل حاجة عشان اعرف اتصرف ف اي  
موقف.

روفان : اممم..طيب ليه قولت اسمي مريم ؟  
حسيتك قولته بتلقائية بدون تفكير .

علي : عادي

روفان بابتسامة شك :لا مش عادي.. حاسه  
الاسم دا انت تعرفه كويس.. احكي لي وقولي  
مين صاحبتة واوعدك مش هقول لحد  
علي ضحك : انت عايزة مني ايه يابنتي  
انتي!

روفان بدهشة وضحكة: ايه دااا.. هو انت  
بتضحك زينا!

علي ضحك اكثر : واضح ليلتك طويلة  
وهتستلميني.

روفان بابتسامة: هعمل ايه زهقت م الافلام  
وعايزة اتكلم مع اي حد ومفيش غيرك ..  
علي قفل الشاشة وقعد قصادها وعنيه  
عليها: اتفضلي اتكلمي وقولي الي عندك وانا  
هاجي ع نفسي واسمعك..

روفان بفضول : قولي بقا مين مريم!

علي سكت شوية وبعدين قال: مريم ياستي  
تبقا أمي.

روفان : اممم.. علي ..مممكن تحكيلي عن  
اسرتك!

علي سرح شوية وقال : مسافرين..وبكلمهم  
كل فترة وبزورهم ..ووحشوني اوي..وسرح  
وسكت

روفان بتعجب : وليه ماسافرتش معاهم !

علي بابتسامة: دي حكاية طويلة .

روفان : قولي.. انا سمعك

علي: بصي يا ستي. انا كنت ف كلية شرطة

وحصل مشكلة ف الكلية وطلعت ..كان

عندي حماس اني افتح نادي للملاكمة

وتدريبات رياضية مختلفة.. بابا ساعدني

والنادي كبر وبعديها اهلي قرورا يسافروا برا

مصر بس انا كنت متمسك بفكرتي

وفضلت.. بعد فترة فكرت ف الحراسة

وعملت شركة الحراسة الي عندي وكبرتها

وحبيت جدا الشغل بتاعي وبابتسامة قال..

فجأة لقيتني براقبك وبحرسك ..

روفان بابتسامة وهدوء : انت شخصية غريبة

اوي يا علي..

علي هيركز ف عنيا وبعدين يرفع عنيه ع  
المحلول يلاقيه خلص ..يقرب منها وهو  
بيقول : خلاص جه وقت النوم .. ويفصله  
ويقرب منها اوي ويشيلها عشان يدخلها  
الايضة .

روفان ايديها عليه وعنيا مرفوعة عليه  
وحاسه بحاجه غريبة حاسه بالامان الي  
حسته يوم حادثة السينما لما حضنها ..علي  
ملاحظ انها مركزة معاه. ينيمها ع السرير  
براحه وهو لسه مقرب منها بشويش: مش  
هتحتاجي اي حاجه قبل ماتنامي!..

روفان وهي شبه سرحانه وعيزاه يفضل  
جنبها تقوله ..شكرا

وهو طالع تنادي عليه : علي.. يرجع يبصلها

روفان بابتسامه: شكرا ع اهتمامك وحمایتك  
ليا وع كل حاجة ..

علي بابتسامة : تصبجي ع خير

روفان : وانت م اهل الخير.

+

يفضل علي مهتم بيها وب علاجها اكثر م  
اسبوع وسوما بتساعد روفان وروفان  
بتتحسن اكثر بس بدأت تشك فيه لانه  
رافض تكلم اي حد ..وعلي بيتواصل مع  
ناس معينين وعارف اخبار راشد والشركة .  
ف نفس الاسبوع راشد يتعرض لحادثة بس  
ينجو منها .+

(بعد اسبوع .. عند علي بليل)

روفان بعصبية: انا زهقت ومليت، كل يوم  
مش بعمل حاجه غير بنام وبسمع افلام..  
ممکن اعرف هرجع البيت امتي؟ وليه  
رافض اتكلم مع اي حد؟ انت قولتلي يومين  
؟

علي : ل حمايتك.. ولما تخفي

روفان بغضب: بقلك زهقت زهقت ..عايزة  
اكلم بابا ونينه .. وبعدين انا خفيت خلاص..  
حتي بقيت اعرف امشي لوحدي .

علي بغضب: ماينفعش واهدي شويه .انتي  
لسه مش بتعرفي تمشي كويس . لما تخفي  
خالص هترجعي.

روفان بغضب: طيب عايزة اكلم رعدة؟

علي بعصبية قام : وبعدين بقا!! قولتلك  
مش هينفع.. واتفضلي يلا نامي.

روفان تقوم وهي زعلانة وبتمشي بشويش..

يقرب منها علي عشان يسندها

روفان بغضب: شكرا.. همشي لوحدي.

تدخل وتنام.. بعد شوية يدخل علي ويشوفها

يلاقياها نامت ..

يرجع علي الصاله ويعمل اتصال

علي: حمدله ع السلامة

راشد وهو نايم ومش قادر بسبب الحادثة: ع

علي؟؟!! بنتي يا علي.. خليني اسمع صوتها

انا بموت .

علي: مش هتموت لا.. انا عارف انك بقيت

كويس. انا بس هقلك نصيحة عشان صعبت

علي.. خد بالك م الي حواليك. شوف مين الي

هيستفاد دلوقتي لما انت وبتك تختفوا..

وفصل المكالمة.

يقوم عشان يدخل ينام يلاقي روفان واقفة ع

باب اوقتها.

علي بتردد: انتي واقفة هنا ليه؟

روفان بتوتر: كنت ..كنت بتكلم مين؟

علي يقرب عليها وبغضب : وانتي

مالك؟ ومنمتيش ليه؟

روفان بتوتر شديد وصوت مهزوز: انا انا

سمعتك بتقول "انت وبتك" ..انت كنت

بتكلم بابا؟؟

علي بحدة : لا.. هو مفيش غيرك وابوكي الي

انا شغال معاهم.. اتفضلي بقا ادخلي نامي.

ويسيبها ويدخل ينام..

بعد ساعتين.. علي نام.. وروفان لسه صاحيه

وقلقانة..

روفان بشويش تدخل اوضته وتقرب منه  
وتلاقيه نايم تقرب عليه ولسه بتاخذ  
الموبايل م جنبه يصحي علي وبسرعة  
يشدها يوقعها ع السرير وهو فوقها  
وماسكها م ايديها ..روفان بترتعش وبتاخذ  
نفسها بصعوبة..

علي بنظرة غضب: كنتي بتعملي ايه!

بقلم: إيمان طایل+

واصل قراءة الجزء التالي

الجزء ١١

#أنثى\_في\_خطر

(الجزء ١١)

روفان بشويش تدخل اوضته وتقرب منه  
وتلاقيه نايم تقرب عليه ولسه بتاخذ

الموبايل م جنبه يصحي علي وبسرعة  
يشدها يوقعها ع السرير وهو فوقها  
وماسكها م ايديها ..روفان بترتعش وبتاخذ  
نفسها بصعوبة..

علي بنظرة غضب: كنتي بتعملي ايه!  
روفان متوترة جداا ومش قادرة تاخذ نفسها:  
انا انا.. كنت كنت.. أصل..

علي بغضب: كنتي عايزة تكلمي باباكي مش  
كدا؟!

روفان هتبدأ تبكي وهي بترتعش: انت.. انت  
الي وصلتني لكدا.. اني اقلق واشك فيك..

علي هيسيب ايديها ويبعد عنها واحدة  
واحدة ويقعد جنبها وهي لسه ع السرير  
ويسكت

روفان هتقوم وتقعده ولسه بتبكي:بردو  
هتسكت؟! ..انت وعدتني تقولي كل حاجة..  
علي ارجوك فهمني.

علي بصوت واطي حزين وتردد: راشد هلال ..  
ابوكي هو السبب ف كل حاجة .

روفان بتعجب: السبب ف ايه بالظبط؟؟

علي هيبصلها وبحزن: ابوكي هو السبب ف  
الخطر الي بيلاحقك.. عشان كدا كان لازم  
ابعدك عنه .

روفان بصت ل علي وبصدمة: تبعدني عن  
بابا؟!!

علي بلهفة التفت ليها ومسك ايديها :  
صدقيني دا لحمايتك ولايني خايف عليكى..

روفان هتنزل ع الارض وتقف قدام علي:  
علي انتي بتهزر صح؟! يعني كل الوقت دا

بابا ميعرفش عني حاجه؟ ارجوك يا علي رد  
عليا وقولي ان الكلام دا مش بجد.

علي باوصلها بحزن وساكت

روفان تبكي بهيسترية: رد عليااااا.. قولي انك  
بتكذب.. علي رد عليااا

علي هيتعصب وبحدة: لا مش بكذب.. و مش  
هرجعك لراشد ياروفان.. مش هرجعك  
للموت بايديا.

روفان بصدمة: يعني ايه مش هترجعني؟  
وانت مين عطاك الحق اصلا تاخذ قرار زي دا  
وتتحكم ف حياتي وكمان م غير ماتقولي؟..  
انا عايضة ارجع.. انا عايضة اكون جنبه حتي لو  
هو السبب.. مهما كان هو بابا وانا عارفه ان دا  
غصب عنه.

علي قام وهو متعصب: افهمي بقا ..انتي  
كنتي هتموتي .

روفان بتوتر ودموع:انا حرة ..حتي لو هموت  
..انت اصلا مش يخصك انك تتدخل ف  
حياتي كدا ..وبتردد قالت.. وانا مستغنية عن  
حمائتك. بس رجعني لبابا وللبيت .

علي بعصبية يمسكها من ذراعها جامد  
ويزعق : لا من اختصاصي اني احميكي  
وحتي لو م ابوكي وانتي مش حرة ..ولو انتي  
مستغنية عن حياتك انا مش مستغني  
عنك..

روفان بتبكي وخايفة: انت بتعمل كدا ليه  
وانت مين اصلا عشان تقولي وتعاملني كدا  
وتحكم ع حياتي .

علي وهو متعصب قرب جامد وبص جامد  
ف عنيه : بعمل كدا عشان بحبك ..وعنيه  
فيها دموع.. ايوا ومش هسيبك تضياعي مني  
ولو حتي دا خلاني اناني وابعدك عن اهلك..  
بس راشد هو الي ماسبليش فرصه ..كثير  
حذرته بس هو كان بيتهاون.. كان لازم اعمل  
كدا عشان احافظ عليكي عشان انتي  
متستاهليش الي حصلك دا..

وبدأ يزعق وهو غضبان جدا.. انتي كنتي  
بتقربي م الموت ف كل صفقة هو بيعملها..  
كنتي بتحلمي بكوايبس وهو نايم  
مرتاح..كنتي بتتألمي وتبكي وهو واقف  
يتفرج عليكي ومش بيهون عليه بنته ينقذها  
من كل دا.. روفان انا لا يمكن كنت هسيبك  
لحظة معاه بعد الي حصل.. انا كنت بموت  
لما بشوفك بتتألمي كان قلبي بيوجعني مع

كل آه طالعة منك وكنت بردو بزيد غضب  
من ناحية راشد كنت بتمني موته كل مرة ..  
روفان واقفة مش مستوعبة الي بتسمعه  
وعنيها لسه ف عنيه واقفة بترتعش وحاسه  
مشاعر كتير مختلطة .. احساس امان مع  
خوف .. حب وكره .. حيرة كبيرة .. مش عارفه  
تصدق باباها ولا تصدق علي وليه الكره دا  
ماينهم ؟

علي هيهدا وبصوت واطي: روفان انا بحبك ..  
ولا يمكن هسمح لحد انو يحرمني منك  
وبنظرة غضب .. ولو حتي كنتي انتي يا  
روفان .. سمعاني

روفان خافت وبعدت عنه وبتوتر شديد: انا  
انا مش قادرة اصدقك .. مش قادرة اصدق  
.. مش قادرة اثق فيك بعد ماكذبت عليا  
وجبتني هنا و حبستني وعايز تحرمني من

اهلي ..الي بيحب حد مش بيعمل فيه كدا ..  
مش بيخطفه يا علي.

علي يقاطعها ويقرب منها : انا مش  
خاطفك.. انا هتجوزك وهتكوني مراتي  
وهنعيش سوا مع بعض.. وهنعيش لبعض .

روفان بصدمة: انت بتقول ايه ؟؟؟؟ انا لا  
يمكن هوافق ع حاجة زي دي.. انا عايزة ارجع  
لبابا.. رجعني يا علي لو بتحبني بجد رجعني  
البيت..

علي هيصلها بيأس ويسكت وهو حزين..  
هتحاول تستعطفه بكلامها او تقنعه :طيب  
رجعني رجعني و وقتها ممكن نتجوز ..ايوا  
ايوا انا هقنع بابا وهنتجوز علطول.. بس  
ارجوك متحبسنيش هنا..انا بجد مقدرش  
..مقدرش اعيش كدا.

علي بنظرة شك :انا فاهم انك بتحاولي  
تقنعيني مش اكثر.. روفان انا فاهمك اكرم  
نفسك.. ولو حتي صادقة.. انتي متعرفيش  
انا بيني وبين راشد ايه..راشد كان عايز  
يقتلني لما طلبت اتجوزك وحاول يبعدي  
عنك .

روفان بتبكي:وليه بابا يعمل كدا؟؟ انا مش  
مصدقة!! مش مستوعبة الي بسمعه ..

علي :انتى فى حجات كتير متعرفيهاش  
ومش هينفع تعرفيها دلوقتي ..انا كل الي  
يهمني انك تسمعي كلامي وتثقي فيا لاني  
اكثر واحد هيخليكي ف أمان..

روفان تقاطعه بيأس: أمان؟؟ أمان ايه وانا  
مخطوفة وانا بعيدة عن اهلي وانا بعيدة عن  
حياتي وانا محبوسة وحيدة ومش بعمل اي  
حاجة.. دا مش أمان..دا نفس احساس

الخوف وتدمير الاعصاب الي كنت بحسه وانا  
بقرب م الموت بس هنا هحسه بالبطء ..  
علي بلهفة:اوعدك مش هيحصل كدا.. اول  
مانتجوز كل حاجة هتتغير.. هاخذك ونسافر  
برا ونعيش حياة طبيعية ..الحياة الي  
تستاهليها.

روفان بنظرة انكسار : ارجوك يا علي ارجوك  
..ارجوك خدني لبابا ..خدني عند نينه وبعدين  
هكون مستعدة لاي حاجة صدقني..بس بالله  
عليك تاخدني البيت ..

علي هيرفع عينه ليها وبنظرة غضب:  
صدقيني مكنتش اتمني يحصل كدا.. بس  
ابوكي هو السبب.. انسي يا روفان.. اتني  
مش هترجعي خلاص..احنا ف ابعده مكان  
ولا يمكن حد هيوصلنا فلاحسن انك تنسي  
وتتقبلي الوضع.



علي واقف قدام الباب وساند عليه وعنيه  
فيها دموع وقلبه بيدق جامد..

روفان تهذا وتحس بيه وهي واقفه ورا الباب:

علي.. انا عارفه انك سامعني.. لو بتحبني  
بجد سيبيني يا علي، سيبيني اخرج واروح  
بيتنا.. علي ارجوك تسمعني.

علي هيفضل ساكت ومش بيرد وقلبه  
بيتقطع مع كل صرخة منها.. ودموعها  
وتوسلها بيضعفه .

شوية وهتبعد روفان عن الباب بس لسه  
سامع بكاهها.. يروح يقعد ف الصالة وهو  
حاسس بخنقة رهيبه.. هيطلع فونه ويعمل

اتصال

علي بحزن: ايوا يا بابا

مالك يا علي؟ انت كويس بيني؟

علي بخنقة شديدة: بحبها أوي يا بابا ومش  
هقدر اسيبها.

:علي.. الي بيحب حد مش بيخطفه وراشد  
مش هيسيبك.. هيلاقيك ف يوم.

علي : وانا متمسك بيها لآخر نفس .

:سيب كل الي عندك وتعالى عيش معنا  
يبني انا مش مستعد اخسرك..وهتنساها مع  
الوقت

علي: مش هقدر يا بابا.. هي بقت حياتي لو  
سيبتها يبقا اكيد هكون مش عايش ..

:انت ابني ومهما يحصل انا هدعمك وهكون  
جنبك وسندك.. بس انا مش عايز اخسرك  
وافتكردا كويس وخذ بالك م نفسك يبني  
ولما تحتاجني كلمني علطول وانا هرد عليك  
ف اي وقت

علي: ربنا ما يحرمني منك يا بابا..

ينهي علي مكالمته ويفضل سرحان و يفكر  
لحد ماينام ف الصلاة..

الصبح تيجي سوما ..

علي وهو متضايق: حضري الفطار ودخليه  
اوضتها مع الدوا بتاعها .

سوما: وحضرتك مش هتفطرا!

علي : لا

بعد شوية تدخل سوما بالفطار.. تطلع  
وبتعجب تقول :مش راضية تفطرا!

علي يقوم وهو متضايق ويدخل يلاقيها  
قاعده ع السرير وراسها لتحت وبتبكي

علي وهو بيكتم غضبه: افطري وخدي الدوا

..

روفان تبصله وتزعق: مش هاكل ومش  
هشرب لحد ما ترجعني لباا.

علي بغضب بص لسوما: لو ما اكلتش  
واخذت الدوا تعالي ناديلي وانا هفطرها  
بمعرفتي.. وطلع برا وهو متعصب وشد  
الباب جامد..

سوما جريت عليها : لازم تاكلي وتسمعي  
الكلام يا مريم .. دا شكله متضايق اوي..

روفان بصتلها وبصوت واطي: انا ..انا اسمي  
مش مريم ..انا اسمي روفان وعلي حابسني  
هنا ومش عايز يرجعني البيت.. علي  
خاطفني يا سوما.. ارجوكي تساعديني  
..ساعديني اروح بيتنا !

سوما بصتلها بتعجب وقالتلها: طيب افطري  
وخدي الدوا وانا هساعدك..

بعد شوية طلعت سوما وراحت ل علي  
بسرعة

سوما بشويش: والله دا الي حصل وقالتلي  
كمان انها عايزة تهرب وتروح لاهلها.

علي بغصب : تمام ..

يقوم علي ويدخل اوضتها هيلاقياها تعبانة  
جدا ومرهقة ووشها احمر وعنيها م البكا ف  
هتصعب عليه ..هيحاول يهدا ويقرب منها  
روفان هتبصله بنظرة عتاب ودموعها تنزل

علي هيقعد جنبها وهي خايفة منه..

علي بحزن : روفان انا مش عايذ اكون  
قاسي معاكي.. متتعبنيش واسمعي الكلام  
وحاولي تفكري ف كلامي تاني.. وهيجي يوم  
وتعرفي اني فعلا بحافظ عليك.

روفان بحزن وصوتها مكتوم: انا مش عايذة  
اشوفك..انا بقيت اكرهك .

علي وهو بيقوم بغضب: طيب تمام.. كنت  
جاي افهمك انك مهما تحاولي مش هتهربي  
ولا هتعرفي تمشي م هنا.. واحسنلك  
مسمعش انك فكرتي ف الكلام دا تاني.

يمشي علي.. روفان تفضل تبكي وهي  
بتقول لنفسها: يارتني سمعت كلامك يابابا..  
يارتني سمعت كلامك.

علي وهو بيلبس الجاكت :سوما.. خدي بالك  
منها لحد ما ارجع وزني ما فهمتك..  
سوما :حاضر .

يمشي علي ويقفل الباب بالمفتاح.

روفان تجري ع الباب وتحاول تفتح فيه  
..سوما تروح عليها وتمنعها:لو علي رجع  
وشافك مش هيحصل طيب..

روفان بغضب: ابعدي عني ملكيش دعوة  
بيا.. سوما: لا ليا وهو طلب مني اراقبك.

روفان بتصرخ : انتو عايزين مني  
ايه؟؟؟ سيبوني ف حالي بقااااا.. دي حياتي انا  
مش عايزة حد يراقبني .

سوما: طيب اهدي وتعالى ادخلي جوا ارتاحي  
شكلك مرهقة وتعبانه

روفان تزقها : قولتلك ابعدي عني.. وتسيبها  
وتقعد ع الارض جنب الباب وهي بتبكي..+

علي هيخرج يروح للنادي القريب م المكان  
دا وفيه بيكلم محمود يتطمئن عليه وبيعرف  
كل الاخبار..

علي يعمل اتصال..

علي بدهشة: يعني ايه هددك؟؟ راشد دا انا  
هقتله

محمود : انا خايف ع عيلتي ورغدة.. رغدة  
اصلا فضلت تشك فيا فترة وكنا هنسيب  
بعض وماصدقت انها رجعت تثق فيا وهي  
اصلا اعصابها مدمرة بسبب اختفاء روفان  
ومش بتروح الكلية.. انا خايف عليها ممكن  
راشد يستغلها انه يضغط عليا..

علي بعصبية:راشد اكيد هيتشغل عنك  
الفترة دي لان ابن اخوه سامي عايز يقتله  
وعنده مشاكل ف الشغل وكل دا هيشغله  
لحد ما اتصرف معاه.

محمود: هتعمل ايه؟

علي : هعمل اي حاجة.. لو وصلت اني اقتله  
هقتله.. انا مش هسمح حاجة تمسك يا  
محمود او اسرتك وخصوصا بسببي ..كل دا  
بسببي

محمود: علي انا فداك ..بس خايف ع عيلتي..  
ووصيتك لو حصلي اي حاجة تاخذ بالك  
منهم يا علي..

علي يقاطعه : مش هيحصلك حاجة.. انا  
جنبك يا محمود ومش هتخلي عنك يا  
صاحبني.

محمود: خد بالك م نفسك وروفان..  
علي: انت كمان خد بالك م نفسك ومن  
اسرتك.

محمود:ربنا معاك يا صاحبني.+

(عند راشد ف المكتب)

سامي بدھشة: بتقول ايه ياعمي؟؟؟

راشد وهو ببصله من تحت : زي ما  
سمعت.. كتبت كل حاجة باسم روفان ولو  
حصلها حاجه كل الاملاك دي هتروح  
لليتامى والاعمال الخيرية..

سامي: بس.. بس يا عمي.

يقاطعه راشد: بس ايه يا سامي؟؟ تجيبلي  
بنتي ووقتها تاخذ الي انت عايزه.. غير كدا كله  
هيروح.

سامي بغضب: ماهو احنا بندور يا عمي؟؟؟  
مقصرناش

راشد يقوم فجأة ويزعق : لا مقصررر.. انا  
وصلني انك مكنتش بتقبض الرجالة الي  
كلفناهم يدوروا عليها.. ليه يا سااامي؟؟  
ووصلني كلام تاني مش عايز اصدقه عشان

لو صدقته انا مش هيكفيني اطردك واخليك  
ترجع صبي تاني بعد ماكبرتك وخليتك  
دراعي اليمين..سامعني يا سامي.+

(عند علي)

علي يرجع البيت يلاقي روفان نايمة جنب  
الباب ع الارض وسوما قاعده جنبها..

سوما بشويش: هي الي صممت تفضل هنا

علي:طيب روعي انتي ..وتمشي سوما  
ويقفل الباب.

يشيل روفان بشويش وياخذها يدخلها  
الايضة وينيمها ع السرير.. يقعد جنبها  
ويقرب منها ويميل عليها بشويش ويبدأ  
يمسك خصل شعرها ويمشي ايديه ع خدها  
بشويش وهو بيتأمل ملامحها.. روفان تقلق  
وتفتح عنيتها وتلاقيه جنبها ومميل

عليها تصرخ وتبعد عنه بسرعة وتنزل ع

الارض

روفان بتوتز: انت انت جيت امتي وبتعمل

ايه هنا!!!

علي بنبرة حزن وتعجب: روفان انتي خايفة

مني؟!!!

روفان بارتباك: ايوا بقيت اخاف منك ..بقيت

بخاف ع قد ماكنت بيقا متطمنه معاك.

علي وضح عليه الحزن جدا ومن غير

مايتكلم طلع برا وسابها..

+

(بعديها بفترة ..عند علي بليل)

علي دخل اوضة روفان وهي قاعدة ع

السرير

علي : انا خارج.. محتاجة اي حاجة؟؟

روفان بصتله ومردتش وتجاهلت سؤاله..

علي: لو عايزة سوما انا ممكن اجبهالك؟

عشان ممكن أتأخر شوية.

روفان سرحت شوية وردت عليه وهو خارج:

لا ..لا مش عايزة حد..

يمشي علي.. واول ما يقفل الباب تجري

روفان ع الباب تقعد وراه وتنتبه وكأنها

مستنية حد..

فضلت قاعده وراه لحد المغرب.. شوية

وسمعت صوت خطوات بطيئة جداً وبتطلع

ع السلم براحه.. روفان انتبهت ووقفت

بسرعة واول ما قرب صوت الخطوات

فضلت تخبط ع الباب..

روفان بتصرخ: مين الي برا؟؟؟ ارجوك يالي

برا رد عليا؟؟

الراجل العجوز سمع صوتها وسكت ..

روفان بتصرخ: ارجوك ترد عليا بقا.. بالله

عليك.. وفجأة قالت.. انا مخطووووفة..

ارجوك ترد عليا بقا وتفتحي الباب.

العجوز المرة دي وقف.. روفان اخدت بالها

ان صوت الخطوات وقفت..

روفان بلهفة م ورا الباب : ارجوك تنقذي.. انا

مخطوفة ومحبوسة هنا.. افتحي الباب بس..

اكسره او اعمل اي حاجه ووالله ماhtكلم ولا

اقول انك ساعدتني.

العجوز قرب ع الباب وهمس: انا مش هقدر

يبنتي.. انا راجل عجوز..

روفان بلهفة: طيب والنبى ياعمو تقول لاي  
حد.. بالله عليك ياعمو.. انا مخطوفة بقالي  
اكثر م شهر ومش عارفه اخرج.

العجوز بشويش: طيب هحاول.. ومشي طلع  
فوق

روفان بدأت تبكي: متسبنيش والنبى  
ياعموو..متسبنيش بقاااا

وبعدين قعدت ع الارض تبكي بيأس.

بعد شوية لقت صوت خطوات نازلة ع  
السلم وبطيئة..

وقفت وقالت :عمو انت رجعت؟؟

قالها بصوت واطي: انا هحاول بينتي وانتي  
وحظك..

وشويه لفته بيحاول يفتح الباب بحاجة زي  
المفتاح وشوية الباب بدأ يتفتح

لقت راجل عجوز ماسك حاجة زي سكينة  
صغيرة خالص وبيقولها :اطلعي بسرعة  
واهربي وهو طلع فوق علطول.

روفان من لهفتها جريت من غير ما تشكره  
ومن غير حجاب ومن غير شوز.. فضلت  
تجري ع آخرها وهي بترتعش ومرعوبة  
وخايفه علي يقابلها.. الجو ضلمة خالص  
وهي مش عارفه تروح فين والمكان غريب  
عليها والشوارع فاضية.. دخلت شارع لقت  
شاب واقف وبيشرب سجائر

روفان بتوتر: لو سمحت.. عايزة عايزة اروح

اسكندرية؟



جه شابين كمان يجروا ومعاهم أزايد ف  
ايديهم : اوعى بقااا .. ايه الجمال دا! لقيتها  
فين دي يابن المحظوظة؟

روفان شدت ايديها م من ايديه وجريت..  
الشباب وهما بيضحكوا:هتروحي فين يا  
شاطرة؟.. وجريوا وراها

روفان دخلت ف شارع ضلمة وضيق  
واستخبت منهم وهي بترتعش ومش قادرة  
تاخذ نفسها.. لقت واحد فيهم شدها مرة  
واحده وشالها وروفان بتصرخ وتبكي  
وبتحاول تفلت منه :سيبني.. سيبني

كتم نفسها ومسكها ودخل بيها مكان كله  
ضلمة ومفيهوش مخلوق ورماها ع الارض..  
هي بتصرخ وهما بيضحكوا.. واحد منهم  
قرب عليها وييشد لبسها وهو بيقول :تعالى

يا امورة دا احنا هننبسط اوي الليلة..والاتنين  
التانين واقفين يضحكوا وبيشربوا ..

روفان بتصرخ وبتحاول تفلت منه وهو  
بيقطع الفستان وبيشدها..هتلاقي حجرة  
جنبها هتاخذها بسرعة وتخبطها ف دماغه  
بقوة وهو بيميل عليها وتقوم بسرعة تبعد  
عنه..+

علق بذكر الله والصلاة على الرسول ﷺ +

واصل قراءة الجزء التالي

الجزء ١٢

#أنثى\_في\_خطر

(الجزء ١٢)

روفان بتصرخ وبتحاول تفلت منه وهو  
بيقطع الفستان وبيشدها..هتلاقي حجرة

جنبها هتاخذها بسرعة وتخبطها ف دماغه  
بقوة وهو بيميل عليها وتقوم بسرعة تبعد  
عنه..

هيمسك دماغه ويتوجع: ااااه يابت ال..

الائنين التانين هيرموا الأزايز وواحد  
يقول: واضح عليك صعبة وهتتعبينا..

روفان هتجري بأقوي سرعة وهي بترتعش  
وترجع ف نفس الطريق الي جات منه  
والائنين دول وراها.. تلاقي عربية مقبلاها  
بأعلي سرعة وبتقرب منها وهتخبطها..

روفان تصرخ وتتصدم ف متتحركش وترفع  
ايديها ع وشها من خوفها.. تلاقي الي شدها  
من قدام العربية بسرعة واخذها ف حضنه.

روفان بترتعش جامد ولسه مغمية عيونها  
ومنهارة بس حست بايديه حواليتها وحست

بالامان اول ما سمعت صوته بيقولها  
بلهفة:متخافيش.. متخافيش.

ترفع روفان ايديها من ع عنيا وتبصله  
ومش بتنطق.. يقطع نظرتها ليه صوت  
الشابين الي قربوا عليهم : اوبااا يعني  
طلعتي حلوة وسيباه يحضنك عادي اهو  
..طيب عاملة صعبة علينا ليه بقا!

علي يسيبها ويقرب عليهم وعنيه حمرا  
وغضبان جداا ويرمي الجاكيث ويمسك الي  
كان بيتكلم ويضربه لكمة جامدة ف وشه  
يوقعه ع الارض وهو بيقول اااه .. لسه الثاني  
بيطلع سكيثة وهيضرب علي.. علي تفادها  
وهيضربه يوقعها منه ويكسرله دراعه وهو ع  
الارض بيصرخ م الوجع.. الثاني لسه واقع  
بيتألم من اللكمة.. علي هيروح عليه ويفضل

يضرب فيه لحد مايقا وشه كله دم وف

الآخر هيخنقه يموته ..

لسه بيقوم هيلقي التالت جاي عليهم وهو

ماسك دماغه ..اول مايشوف اصحابه

واقعين ع الارض ودم كتير هيجري بسرعة..

علي هيطلع المسدس ويضربه طلقتين

يموته ..

علي بنظرة تهديد للشاب الي كسر دراعه

وموجه المسدس ع دماغه:لو نطقت بحرف

هخلص عليك انت كمان.. تداري الجثث دي

بمعرفتك..فاهم ويسيبه ويمشي.

يرجع علي لروفان والتيشرت كله دم وايديه

عليها دم.. روفان تبصله وهي مبرقه

وبترتعث ومش بتنطق ..علي هيمسكها م

ايديها من غير مايتكلم ويشدها بقوة

ويمشي ويدخلوا البيت الي فيه الشقة.

يلاقي الراجل الي بيساعده واقف عند السلم  
ومعاه الراجل العجوز وراسه ف الارض..  
روفان هتبص للراجل وهي بتدمع وخايفة  
علي يقتله او يعمله حاجه.

روفان بصوت منهاز: انت هتعمل فيه ايه؟  
..علي ميردش ولسه ماسكها من ايديها  
بيشدها ويطلع للشقة.

روفان بتبكي بخوف: هتعمل فيه ايه  
؟ارجوك تسيبه ارجوووك ..انا الي ضغطت  
عليه.. بالله عليك ماتعمله حاجه.. علي يزقها  
يدخلها الشقة وهو لسه مش بيرد  
ومتجاهلها وهي منهازة وبتتوسل اليه..  
عشان خاطري يا علي تسيبه والله انا الي  
ضغطت عليه..



دلوقتي البيت بقا فاضي كله ومفيش غيرنا  
هنا، ابقى وريني هتنادي مين يساعدك  
المره الجايه ثم انا حذرتك مره م انك تفكري  
ف الهروب ..وبنظرة تهديد ..ودي آخر مره  
بحذرك والا هتشفوني مني وش تاني ياروفان.  
واديكي شوفتي الشوارع هنا عاملة ازاي..  
ولولا اني رجعت بسرعه الله اعلم كان  
هيحصلك ايه.

روفان واقفة مرعوبه من كلامه ومن شكل  
التيشرت الي مليون دم ومش بترد .  
علي بغضب يبص ع فستانها ويلاقيه  
متقطع: دلوقتي لازم تغيري لبسك دا  
وتنامي ..وبعدين هنتحاسب.

روفان هتتحرك وتروح ع اوضتها وتقفل  
الباب.. علي هيروح يقلع التيشرت يرميه

وياخذ شاور ويطلع يعمل تيلفون.. وتكون  
روفان غيرت لبسها ونامت ف الوقت دا.

علي بنبرة ثقة: الو.. لا مش هيتكلم.. هيخاف  
يحصل اصحابه ..الي زي دول مش فارق  
معاهم حد مات ولا لا.. طيب تمام.. سلام.  
ينهي مكالمته ويفضل سهران ف الصالة  
ومتضايق جدا م الي حصل.. بعد ساعتين  
وهو مشغول وبيفكر يسمع روفان بتصرخ  
لاا.. لاا.. لاا:

يجري علي ويدخل يقرب منها يلاقيها بتحلم  
بكابوس وخايفة وبتصرخ ..

يمسك ايديها وهيحاول يهمس جنبها:  
روفان.. روفان..

تفتح عنيا بشوئش بس لسه شبه نائمة  
ومش واعة لوجود علي بس بطلت تصرخ  
وهديت..

علي بهدوء : روفان انتي بتحلومي..

تغمض تاني وتنام بس خايفة وماسكة ف  
ايد علي لسه ..علي هيقرب جنبها جدا  
ويفضل ماسك ايديها يطمئنها ويميل عليها  
ويمشي ايديه ع شعرها بهدوء ويرفع  
الخُصل الي نازلة ع عنيا لحد ما تهدي  
خالص وتنام نوم عميق..علي هيفضل جنبها  
ومركز ف ملامحها جدا ويسرح فيها وكأنها  
بنته وهو قاعد جنبها ينيما ..

الصبح روفان تفوق بشوئش وتفتح عنيا..  
تلاقي علي نايم جنبها وايديها علي ايديه..  
هتقوم بسرعه وتبعد وهي مخضوضة وتشد  
الحجاب تلبسه بسرعة..

علي هيحس بيها وهو لسه بيصحي

ويصلها..

روفان بارتباك ونظرة شك: انت.. انت كنت  
بتعمل ايه هنا وازاي تدخل اوضتي اصلا وانا  
نايمه!!

علي وهو بيقوم م ع السرير وبصوت نايم:  
انتي نسيتي حصل ايه بليل وانتي نايمه؟؟  
روفان تبرق وبتوتر: حصل.. حصل ايه؟؟!!!!!!

علي: انتي كنتي بتصرخي وخايفة.. كنتي  
شايفة حلم وحش وجيت حاولت افوكك  
واهديكى بس انتي نمتي تاني علطول ..

روفان تاخذ نفسها..بعدين تبصله تاني  
بتعجب: طيب وانت نمت هنا ليه؟؟!!!!

علي : لقيتك خايفة و.. و كنتي ماسكة ف  
ايديا ولما فضلت جنبك روحت ف النوم  
محستش بنفسي..

روفان بعصبية:لو شوفتني بموت بعد كدا  
ماتدخلش عليا وانا نايمة.. ماشي؟؟ وانا بعد  
كدا هقفل الباب بالمفتاح قبل مانام.

علي بنظرة غضب:انا غلطاان..

روفان تقاطعه:ايوا غلطاان.. ع اساس  
الكوابيس دي بشوفها بسبب مين؟ مش  
بسببك!!

علي:بسببي! طيب تمام.. تصدقي فعلا لولا اني  
لقيتك ف الوقت دا.. كنتي هتشوفي كوابيس  
مختلفه كوابيس مفيهاش قتل ولا دم.. بس  
كانت هتبقا أشد وحقيقية وع الطبيعة ..

روفان تقاطعه بارتباك:اطلع برا.. انا مش  
عايزة اشوفك بجد .

علي بعصبية:ماشي هخرج .. بس من الليلة  
مش هتقدري تقوليلي كدا.. وخرج وسابها  
وهي شاردة بتفكر ف كلامه يعني ايه مش  
هتقدر تقوله كدا؟؟

بعد شوية..

علي ف الصالة بيعمل تليفون..

علي:الوو.. تجيب مأذون وشهود م رجالتنا  
وتيجي بسرعة .. مش هقدر استني اكر من  
كدا .. طيب سلام.

بعد شوية تيجي سوما..

علي بيكلم سوما ف الصالة وروفان  
بتتصنت عليهم من الاوضة..

علي:عايزك تجيبيلها كل حاجة العروسة  
بتحتاجها.. وانتي طبعا شغالة ف كوافير  
يعني فاهمة هتعملي ايه وهي هتحتاج ايه!  
وجيبيلها لبس بيتي لاني خلاص هبقا جوزها  
..وخلي الفلوس دي كمان واشتري شوية  
طلبات للبيت وللأكل..والباقي ليكي  
سوما بابتسامة:حاضر من عنيااا..وتمشي  
تنزل بسرعه.

روفان تخرج م الاوضة بلهفة ودموعها نازلة

روفان: انا ايه الي سمعته دا؟؟

علي يقعد ع الكرسي ويرفع رجله ع التراييزة  
وبكل برود: سمعتي ايه يا روعي!

روفان بغيط:روحي!؟ انت متقوليش كدا..و  
انا مش هتجوزك ولو هموت.. فاهمني

علي: اهدي بس ليحصلك حاجه ف ليلة

جوازك

روفان تتعصب جدا وتصرخ : انا بقوووولك

مش هتجوووزك مش هتجوووزك انت ايه

مابتسمعش ومابتفهمش ..انا بكرهك .

علي هيقوم ويمسكها م دراعها جامد

وبغضب: بت انتي.. لو عليتي صوتك بعد

كدا انا هتصرف معاكي بطريقة مش كويسه.

روفان ودموعها نازلة بانكسار: هتعمل ايه

يعني؟ هتقتلني؟؟ اقتلني ياخي وريحني..

اقتلني ارحم من اني اتجوزك واعيش معاك

محبوسة هنا.

علي هيبصلها جامد وبتهديد: هو دا فعلا الي

هيحصل لو ماسمعتيش الكلام.. وساب

دراعها ومشني.

روفان واقفة ف الصلاة مشتتة وهتموت من

التفكير ومش عارفة تعمل ايه.. تدخل

اوضتها وتقف الباب وتقف وراه وتقول

لنفسها بصدمة: لا لا.. لا يمكن دا يحصل..

بعد ساعة يجي المساعد ومعاه المأذون

والشهود وعلي يفتح لهم الباب..

المساعد: اتفضلوا.. اتفضل يا سيدنا الشيخ

.. ويدخلوا كلهم.

علي: اتفضلوا.. وياخذهم ع الصلاة.

المأذون يبدأ كتابة العقد وعلي يعطيه

البطاقة بتاعته وبتاعت روفان (بطاقة روفان

كانت معها وهما ف الرحلة ومحمود اخدها

مع الحجات اللي علي طلبها منه) ويقوله

عايز موافقة العروسة!

المساعد:هي موافقة يا شيخنا.

المأذون: لازم موافقتها وامضتها .

علي يدخل لروفان ويلاقيها قاعده ع السرير  
وبتبكي: مش هتجوزك يا علي انا مش  
هتجوزك لو همووت..

علي هيقعد جنبها وبهدوء: روفان.. لازم  
توافقي وتمضي العقد دا عشان دي  
الطريقة الوحيدة الي ممكن ارجعك بيها عند  
راشد لان وقتها هيبقا ليا الحق في حمايتك  
واني اكون جنبك ومحدث يقدر يمنعني..

روفان تسرح شوية ..وبلهفة تقول: طيب  
طيب ماترجعني الاول وانا بعد كدا صدقني  
هقنع بابا ولا اقلك مش هروح لبابا هروح  
لنينه ..اه هروح واقولها ونتجوز ووقتها هكون  
مبسوطة وهسمع كلامك لاني متأكدة انك  
اكثر حد هيخاف عليا.. ارجوك يا علي ارجوك

علي يبصلها بغضب وعارف انها بتكذب:  
اخرجي وقولي موافقة ياروفان وامضي  
ومش هعيد الكلام دا تاني.

روفان بغضب : بقا كدا.. طيب اناا مش  
همضي ولو هتقتلني وانت مش هتغصبني  
يا علي..

علي ببرود : لا اقدر اوي.. وراح ماسك  
الموبايل وطلب رقم وفتح الاسبيكر.. الوو.

:ايوا يا باشا اي خدمة

علي بصلها وقال : اقتل راشد

:اعتبره تم يا باشا ..

يقفل علي المكالمة وعنيه لسه ع روفان..  
روفان قامت عليه بسرعه بتبكي ومسكت  
ايديه :ارجوك يا علي كلمه بسرعه وقوله لا..

بسررعه يا علي.. ارجووك.. لو بتحبني قوله

لاا

علي يعطيها القلم: اخرجي وامضي الاول.

روفان متوترة وتفضل تفكر وخيفه تطلع

تمضي ودموعها نازلة

علي: فكري براحتك.. التأخير دا بيقترب راشد

م الموت.

روفان اول ماتسمعه تخرج معاه علطول

وتمضي وتقعده عندها ف الارض وهي منهارة

وماسكة دموعها.

ياخد علي العقد.. المأذون والمساعد الي

عمل وكيلها والشهود يمشوا وهما بيباركوله

وعلي يوصي المأذون ان الجوازة دي سر

..ويقفل الباب.

يطلع علي الموبايل ويتكلم وروفان مركزة  
معاه بيقول:الغي الامر.. وقفل الموبايل.

يقرب ع روفان ويلمس وشها وهو بيقول  
:دلوقتي بقيتي مرااتي ومفيش حد ف الدنيا  
دي هيقدر يبعدهك عني .. روفان تزق ايديه  
وتدخل الاوضه وهي بتبكي.

بعدها بشوية سوما تيجي ومعها طلبات  
كثير ..

علي:سوما.. مش هوصيكي.. وتنجزني .

سوما: حاضر.

تدخل سوما لروفان ومعها اللبس والمكياج  
وحجات كتيره.

سوما بصتلها بشفقة لانها صعبت عليها  
وبتردد قالت :ها ..هنبدأ بايه

روفان بغضب: لو لمستيني هزعلك.. ابعدني

عني.

سوما بحزن: صدقيني غصب عني والله.. دا

أمر وانا لازم أنفذه.

روفان: وانا مش هجهز ولو دا أمر عليكي ف

مش عليا.

سوما بصوت واطي: وطى صوتك لو

سمعك ممكن تحصل مشكلة..

روفان بدموع: هيعمل ايه.. هيقتلتي! ياريت

يقتلني واخلص من العذاب دا..

سوما باستعطاف: شوفي ياروفان انا عندي

فكرة بس تسمعي الي هقلك عليه وهو

هيبعد عنك اليومين دول.. وقربت منها

وبوشوشة قالتها كلمتين كدا..

روفان بصتلها وسكتت شويه..

سوما: هو دا الحل الوحيد

روفان: وانا ايه يضممني انك مش بتضحكي  
عليا وهتقوليله زي المرة الي فاتت؟

سوما : والله انتي صعبانه عليا وانا بنت  
زيك واكيد مش عاجبني الي بيحصلك  
دا.. وصدقيني هحاول اشوفلك حل بس  
لازم انتي تشغليه وتخليه مايشكش فيا لانه  
دلوقتي بيثق فيا وخصوصا بعد ماقتله اخر  
مرة انك عايزة تهربي..

روفان بتردد: تمام.. بس انا خايفه.

سوما :ماتخافيش هو اصلا مش هيرضي  
يئذيكي لانه بيحبك .. بس اعلمي الي قولتلك  
عليه.

تخلص سوما وتمشي وروفان جهزت  
ولبست فستان وقاعده قلقانة..

علي يدخلها الاوضة يلاقيها زي الوردة  
وشعرها مفرد ع كتفها ووشها احمر من  
التوتر ومش بتبصله ونبضها زايد..

علي هيقرب عليها وبهدوء ياخذ ايديها  
ويحطها ع قلبه وروفان تبصله بعيونها  
الكحيلة الي زي السحر وبهدوء يقولها:  
سامعة!! ..سامعة دقات قلبي.. فرحتي مش  
قادر اوصفها لك فرحتي تتحس بس..  
صدقيني دي اللحظة الي كنت بتمناها من  
يوم ما حببتك.. انك تكوني ملكي وليا وبس  
ونكون بعيد عن كل الناس الي بتكرهنا .

روفان متوترة وتاخذ نفسها وعنيها ف الارض  
وبتوتر وكلام مهزوز: في حاجة عايزة  
اقولها لك.. انا انا!

علي يسكتها وايديه ع شفايفها: هشش..  
روفان ترفع عنيتها ليه.. علي يقولها.. انا

فاهمك من عينيكي ومن رعشة ايديكي  
وتوترك وصدقيني انا كل الي كنت اتمناه هو  
حاجة تربطنا ولو ورقة..

تعالى ياروفان ..وياخذها من ايديها ويقعدوا  
ع السرير

علي بهدوء: عايزك تسمعي الكلمتين دول  
وتخليهم ف بالك دايمًا..

انا اكثر انسان يبحبك وهفضل احبك لآخر  
نفس فيا.. انا اكثر حد هيخاف عليكى  
وهأكدلك كدا لاني عارف انك لسه بتشكي  
فيا وف اخلاصي ليكي وان باباكي هو الي  
قالك كدا.. انا اول ماحبيت فيكي كانت  
روحك ..وروحى مرتبطة بيكي من اول يوم  
شفتك ومن قبل ما احبك.. كنت بحس  
بيكي لما تبقي ف خطر وقبل مايحصل  
وكنت اما اشوفك ف موقف صعب كنت

بحس ان روعي بتسحب مني.. ووالله والله  
مستعد اضحي بحياتي عشانك وعمري  
ماسمح يحصلك شيء ولو مهما كان التمن  
..واديكى شوفتي انا سيبت كل حاجة عشان  
بس اكون معاكى وجنبك ومطمئن عليكى  
..انا دلوقتى هقوم واسيبك براحتك لحد  
ماتحسى انك فعلا وثقتى ف كلامى او  
صدقتيبنى ووقتها ممكن كل حاجة تتغير  
فعلا ومش هتحتاجى تكذبي عليا او تهربي  
منى.. خدى وقتك ان شاءالله تاخدى العمر  
كله بس بجد تتأكدي م اختيارك ومشاعرك  
اتجاهى.. ويقبلها ع ايديها ويقولها تصبى ع  
خير.

يقوم على براحة من جنبها وروفان قاعدة  
شبه الى مش ف وعيها.. تاخذ نفس عميق  
وتسرح ف كلامه وتقعده تفكر هتعمل ايه..

علي يطلع وبعد شويه يجيله اتصال..

:صحيح الي كتبتة ف الرسالة دا ياعلي

علي:كان لازم اعمل كدا يا بابا..

:بس انت متأكد ان الجواز دا باطل لانك

غصبتها وحتى لو تم راشد لو وصلك

هيطلقها منك وبعدين هيقتلك.

علي:اولا راشد مش هيوصلني.. ثانيا انا مش

هكتفي بالعقد .. انا عايز طفل منها وبعدها

هي نفسها مش هتقدر تبعد عني..

:بالغصب؟؟ انت ..؟؟

علي يقاطعه: لا طبعا يا بابا وعارف ان

بالغصب مش هينفع ..عشان كدا انا عطيتها

فرصة ومتأكد انها هتتأكد من حبي وهترضي

عنه.. انا بس حبيت اخذ فرصه واعرف

مشاعرها ناحيتي لاني بجد حاسس بحاجة

منها بس هي بتخبئها دايمًا.. وكمان عشان  
ماتحاولش تهرب مني.

:مكنتش اتمني ان ابني الكبير يتجوز  
بالطريقة دي.

علي يقاطعه: صدقني يا بابا انا حاسس انها  
هتكون معايا وانا جاي ليكم المرة الجاية  
وهتبقا مش زيارة هيبقا استقرار..

:ربنا معاك بيني.. وترجع بالسلامة

علي هسيبها براحتها ويروح كل يوم للنادي  
وسوما تيجي تقعد معاها لحد مايرجع  
المغرب..+

(بعد اكثر م اسبوعين)

علي قاعد ماسك الموبايل وروفان قاعدة  
بتتفرج ع الشاشة وتسمع فيلم..

روفان زهقانه وشيفاه مندمج ف الفيديو الي

ف الفون.

روفان : ممكن اتفرج!

علي بابتسامة يعطيها الفون:ممكن اوي..

اتفضلي .. بس اوعي تطلعي برا الفيديو دا .

روفان: حاضر

تتفرج وتلاقيه عن الملاكمة والدفاع عن

النفس يخلص الفيديو تبص لعلي تلاقيه

مش مركز معاها تدخل ع الي بعده.. تشوف

علي وهو بيعلم طفل صغير ازاي يدافع عن

نفسه ويعجبها اوي وتبتسم.. وعلي بيتكلم

معاها ويعلمه حركات فجأة تسمع صوت الي

بيصور الفيديو وتكون واحدة ست! وتقول..

كابتن علي هيخليك بطل يا حمادة.. طالعين

حلوين أوي ف الفيديو..

روفان هتبصله مرة واحدة وهو مركز مع

الفيلم: مين حمادة؟؟

علي هياخد منها الفون ويشوف الفيديو: انا

مش قولتلك ما تخرجيش عن الثاني؟

روفان بتردد: آسفة..

علي يبصلها: احمد دا.. بعلمه ملاكمة ودفاع

عن النفس ف النادي..

روفان: النادي؟

علي: ايوا.. كل يوم لما بخرج بروح نادي بعيد

عن هنا شوية وبتمرن شوية ..

روفان: طيب وانت بتسمح لاي حد يصورك

كدا؟

علي بصلها بابتسامة: وليه السؤال دا؟

روفان بتردد وارتابك: ع عادي يعني.. اصل  
ف مكان زي دا المفروض تاخذ بالك ان  
محدث يعرفك مش تصاحب ناس كمان .  
علي: دي ست عادي يعني ومتعرفش غير  
ان اسمي علي ولولا انها صممت كنت هبقا  
مجهول بالنسبالها بردو.

روفان بفضول وتردد: طيب هو.. هو انت  
بتعلم احمد دا بس ولا بتعلمها هي كمان!  
علي بابتسامة خبيثة : لا هو بس وشويه  
شباب كدا.. مامته بكلمها وبتتواصل معايا  
بس..

روفان بنظرة كدا : بس!

علي : ايوا عشان تتطمئن ع ابنها..

روفان: يا حرام.. ايوا لازم تتطمئن عليه  
طبعاً..وتسكت شويه تتقول.. طيب هو هو

..هو ينفع يعني تعلمني ازاي ادافع عن

نفسي!!

علي :طبعاً.. تعالي

ويقوم ويشدها من ايديها وتقف قصاده

وتنتبه ليه..

علي :الافضل يكون شعرك مش مفرد.. اولا

في شوية ارشادات لازم تكوني عرفاها.. اول

حاجة تفكري فيها لو ف موقف صعب او

حد بيتهجم عليك هي الهروب بأسرع

مايمكن.. مقدرتيش يبقا تصرخي وتصديه

المهم انك متبقيش ضعيفة ومستسلمة..

تاني حاجة ان الخصم بيكون ليه نقاط ضعف

زي ما بالظبط هو كمان بيدور ع نقاط

ضعفك.. ف الوقت دا عندك اختيارين يا اما

انتي تثديه او هو الي هيئذيكي.. من اهم

نقاط الضعف هي العين والانف والرقبة

والصدر والركبة وعند الراجل فوق الركبة  
وممكن القدم انك تدوسي عليها جامد  
او تخبطيه ف كعبه لتشتيته شوية.. دلوقتي  
هعلمك شوية حركات ازاي لو جالك الخصم  
من كذا اتجاه تعرفي تتفاديه وتضربه ف  
نقاط الضعف دي.. وبعدين مسك ايديها  
وقال.. بس انتي كدا هتحتاجي تتمرني شويه  
لان ايديكي دي مينفعش تضرب عصفورة  
حتي..

روفان ضحكت وقالت: هحاول..

علي يبدأ يعلمها ازاي تتفادي الخصم  
وبعدين في حركة كدا روفان كانت هتقع ع  
الارض.. علي بسرعة لحقها ع ايديه ومسكت  
فيه وهو عنيه ف عنيه ونفسها مختلط  
بنفسه قالها بهدوء: كدا هتبقي ف وضع  
صعب.. لازم ماتقعيش .

وهو بيرفعها وايديه لسه ع وسطها وروفان  
بصاله ومش بتتكلم مسك ايديها ورفعها  
لازم ايديكي تكون مرفوعة والا هيكون سهل  
للخصم يقيدك لتحت.. زي كدا. وراح شد  
ايديها لتحت وقيدها وروفان مش عارفة  
تفلت منه..

علي ساب ايديها وهو لسه عنيه ف عنيه  
وروفان متوترة جدا: بقول كفاية كدا عليكي  
انهارده..

روفان هزت راسها يعني تمام وهي مذهولة  
ومش بتنطق وتدخل تنام.. وهي بتفكر  
تستسلم للامر الواقع وتتقبل الوضع لان  
واضح راشد فعلا مش هيوصلها وهي  
بتتعلق بعلي اكثر.+

بعد فترة..

علي خرج للنادي كالعادة وسوما وروفان  
بيخططوا هيعملوا ايه ..

سوما بلهفة: انتي استسلمتي ولا ايه؟؟

روفان وهي شاردة: ها!.. لا لا انا بس لما  
بحاول اشغله او احسسه اني خلاص مش  
بفكر ف الهروب.. بس اوقات بحس فعلا ان  
دا الي هيحصل وبحس..

سوما : بتحسي ايه؟ اوعي يكون قدر  
يقنحك! متنسيش اصلا انه اتجوزك غصب  
وانك لو وثقتي فيه وحبيتي تفضلي معاه  
فهيبقا بسبب اقناعه ليكي وضغطه عليكي  
مش اكثر..

روفان بصتلها بحزن: احنا لازم نتصرف بأسرع  
وقت والا فعلا هلاقي نفسي بقيت حد تاني

..انتي متعرفيش بيعاملني ازاي..انا عمري ما

شفته حين كدا غير الفترة الي فاتت.

سوما :طيب اسمعي ..انا دورت واخيرا لقيت

المنوم الي قولتلك عليه .. المنوم دا تأثيره

عالي ولما يجي من النادي هيبقا مرهق وكدا

كدا هينام بسرعه وتقدري تتصرفي.. لو

عرفتي تاخدي المفتاح بيبقا هتلاقي تيتو

خطيبي واقف تحت وهياخدك يطلعك م

المنطقة لاقرب موقف لو معرفتيش بيبقا

تاخدي الموبايل وتتصلي بالبوليس طالما

نسيتي رقم باباكي.+

يرجع علي بليل..

هيتعشا وهيدخل ينام ..بعد ساعتين هتدخل

روفان اوضته وهي متوترة ..هتلاقيه نايم

ومش حاسس بيها.. تفضل تدور ع المفتاح

مش لقيه وهي بتدور هتشوف الموبايل

هتروح عليه وتاخذه من جنبه وترجع لبعيد  
وعينها عليه وخايفة يحس بيها.. هتخرج ف  
الصالة وبسرعة تجرب تطلب رقم باباها بس  
الرقم ببيقا غلط هتحمس ان مفيش وقت ف  
هتطلب بسرعة البوليس..

روفان برعشة وصوت مهزوز: آ لو.. انا انا  
مخطوفة و و ..و

:اهدي وقوليلي مكانك فين بالضبط واسمك  
ايه بسرعة؟؟

روفان بترتعش ولسه بتقول: انا.. انا اسمي  
رو-

يجي علي من وراها ويشد الموبايل ويقفله  
بسرعه ويبصلها بغضب ويزعق: عملتي كدا  
ليه؟! ليه؟؟

وبسرعة هيجري يجيب الجاكت بتاعه  
ويزعق: البسي الحجاب بسررررعه..  
وهياخذها من ايديها جامد وينزلو من الشقة  
والجو مطر وضلمة ويركبوا العربية ..  
علي يعمل اتصال..

علي:الوو.. بسرعة قابلني ف اخر الشارع.  
يسوق وروفان بتبكي جنبه وهو مش  
بيوصلها ويوصل اخر الشارع ويلاتي المساعد  
هناك

:خير ياباشا||

علي بلهفة:اركب بسرعة.. عايز مكان نفضل  
فيه الليلة وعايزك تستني ف المنطقة هناك  
عشان لو البوليس جه تقوله البلاغ كاذب  
وتكلمني تقولي اسمه ايه الضابط المسؤول  
الي هيجي ..

:تمام يا باشا.. دلوقتي في بيت زي لوكاندا

كدا بس مشبوه شوية..

علي : اي حاجة.. هي الليلية وبس.. قولي

المكان بسرعة.

يوصلوا والمساعد يمشي وعلي ياخذ روفان

ويدخلوا البيت دا .. ويلاقني واحد واقف ع

مكتب ف بدايته.

علي:عايز اوضة ل ليلة.. ويدفع الفلوس

:اتفضل ..عندك ف الدور الثاني اوضة رقم ٣

يطلع علي وروفان.. واول مايدخلوا الاوضة

هيلاقوها فيها شموع وبسرير واحد..علي

هيبعد عنها ويدخل يقف عند البلكونه

ويبص ع المطر من ورا الإزاز ويحاول يهدي

اعصابه ومش عايز يبصلها عشان

مايتعصبش ويعملها حاجة.

روفان واقفة ترتجف من المطر وخايفة  
وبعدين هتروح ع الكرسي الي جنب السرير  
وتقعد منكمشة ..

هيعدي وقت كتير ولسه علي ف مكانه  
والسكوت وصوت المطر هما الي موجودين..

فجأة النور يقطع.. بس لسه موجود نور  
الشمعتين ..وعلي برود متجاهلها.. روفان  
هتبدأ تقرب ناحيته لانها بتخاف م الضلمة  
وهتحاول تتكلم معاه عشان تسيطر ع  
خوفها وتصلح الي عملته لانها كدا هتخسر  
كل حاجة ولا عرفت تتصرف وتهرب ولا علي  
هيثق فيها.

روفان واقفة ورا علي وتبدأ تتكلم بهدوء:  
علي!.. انا انا.. انا اسفه ع الي حصل و..  
واوعدك مش هعمل حاجة زي دي تاني  
صدقني ..

علي لسه واقف ساكت ومش عايز يبصلها..

روفان تبدأ تدمع : علي.. انا عارفه اني غلطت

بس بس صدقني مش هعمل كدا تاني

ومتسبنيش لوحدي كدا عشان انا خايفة

ومفيش غيرك اتكلم معاه واقوله ع الي

جوايا..وبدأت تبكي جامد.

علي هيلتفت ويبصلها بنظرة غضب : روعي

نامي احسن.

روفان بنظرة انكسار : لا مش هنام..

علي بيحاول يكتم غضبه : قولتلك روعي

ناامي..

روفان هتبعده وتروح تقعد ع السرير.. هتقلع

الحجاب وتقعد منكمشة وضامة ايديها

ورجلها وهي حزينة.

الشموع تقرب تخلص وعلي واقف مكانه  
والمطر بيخف .. فجأة الشموع تنطفئ.. روفان  
هتتخض من العتمة وهتنادي عليه بصوت  
مهزوز : علي.. علي!!

علي ساكت ومش بيرد..

روفان هتقوم تتحرك م السرير وتروح ناحيته  
وهي بتحسس: علي ..رد عليا انا خايفة؟؟!

وفجأة تخبط فيه وهي متوترة وخايفة ف  
تحضنه وتفضل ماسكه فيه جامد وتغمض  
عنيها ..

علي حاسس بخوفها بس مش قادر يضمها  
ولا قادر يكلمها..

شويه والنور يرجع.. علي يلاقيها ماسكة فيه  
جامد ومغمضة عيونها..

علي بتردد وهو يببعتها عنه: النور رجع..  
اتفضلي نامي.

روفان بنظرة استعطاف: للدرجادي مش  
طايقني؟؟

علي بهدوء: ابعدي عني يا روفان احسن ليا  
وليكي.

روفان بحزن: حاضر.. وتروح تقعد ع السرير  
وبعد شوية تنام..

علي هيشوفها نامت هيعمل اتصال ويتأكد  
ان البوليس راح المنطقة وملقاش حد..  
وهتجيله رساله باسم ورقم الطابط. هيعمل  
مكالمة معاه وينهي الموضوع..

يخلص ويروح يقعد ع السرير جنبها  
وهيفضل سهران.. هيلاقني شعرها مرطب من  
المطر هياخذ الفوطة ويقرب منها وهيقعد

ينشفه بشوئش بس هي هتس بيه

وهتصحي..

روفان هتبصله وهو مميل فوقها وبابتسامه:

عارفة ان مهما يحصل قلبك عمره ما

هيقسي عليا..

علي بنظرة عتاب:طيب وليه تحاولي تخليني

اكون قاسي معاكي.. ليه مش بتشوفي

الجنب الحلو ،ودايما عايضة ترجعي للمشاكل

والمطاردات والقتل.. انا بحاول ع قد ما اقدر

اخليكي ف امان وانتي بتعانديني.. انتي

مش هتعرفي معني الكلام دا غير لما تكوني

ف خطر تاني ووقتها هتفهمي وهتسحي بكل

حرف بقوله.. وسابها وقام وقعد ع الارض

قدام البلكونة وعنيه ع برا.. وروفان قاعده

مشغولة وبتفكر وعينيها عليه..

الصبح روفان نايمة وعلي بيصحيحها : اصحي

يلاا.

تقوم روفان وبعد شوية يركبوا ويرجعوا  
الشقة.. علي يسيبها ويمشي وسوما تروح  
تقعد معاها ..+

سوما : يالهووي يعني الخطة مانفعتش..  
اوعي تكوني استسلمتي

روفان بحزن: والله خايفة يجي عليا وقت  
واضعف وافضل محبوسة هنا.

سوما : اه طيب مستعدة تبعدني عن اهلك  
واصحابك والكلية والخروج والفسح؟؟ لو  
مستعدة يبقا تنسي الهروب.

روفان بحزن: طيب اعمل ايه بس؟؟ خلاص  
اتجوزته ومش لاقيه طريقة اهرب..

سوما : طيب انا هقلق.. زودي المنوم ف  
العشا قبل ما يجي وتفضلي مرقباه بيخبي  
المفتاح فين لما يجي وتدوري عليه اول  
ماينام وتيتو هيقف يستناكي والمرة دي لو  
مانزلتيش تيتو هيطلع ويحاول يفتح الباب  
بشويش زي العجوز الي هربك قبل كدا  
وهياخدك.

روفان بنظرة يأس: ربنا يستر+

يرجع علي بدري.. روفان بتاخذ شاور وسوما  
هتمشي.. وعلي ف الصالة بيتكلم ف الفون  
وبيقول : واضح ان مش هيبقا فيه غير  
الطريقة دي..

تطلع روفان تلاقي علي ف الصالة ويلمحها  
ويقفل الفون.. روفان هتستخبي ورا الستارة  
وبتوتر تقول: هي.. هي سوما راحت فين؟؟؟

علي هيقوم ويقرب عليها واحدة واحدة

بالبطء: مشيت من شوية..

روفان بارتباك شديد: طيب ممكن بعد اذنك

ترجع لحد اما ادخل الاوضة..

علي لسه بيمشي ناحيتها وبهدوء: وارجع

ليه.. هو انا مش زوجك؟!

روفان تخاف اكثر ولسه بيقترب منها تجري

بسرعة وتدخل الاوضة وتقف الباب

بالمفتاح..

علي بغضب: افتحي ياروفان انتي مراتي

روفان من ورا الباب بخوف وتردد: انت

قولتلي فكري براحتك ..

علي بغضب: افتحي يا روفان والا هكسر

الباب..

+

واصل قراءة الجزء التالي

الجزء ١٣

#أنثى\_في\_خطر

(الجزء ١٣)

علي بغضب: افتحي يا روفان والا هكسر

الباب..

روفان بترجع وتبعد عن الباب وهي مرعوبة

ومتوترة ومش عارفة تعمل ايه..

علي يخبط الباب ويكسره وروفان تصرخ

وتجري بعيد عنه وهي بترتعش.. علي يدخل

ويقرب عليها واحدة واحدة وهو غضبان :

للدراجادي خايفة مني ياروفان !؟

روفان وهي بترجع لورا ومتوترة جدا: علي  
انت شارب حاجة؟؟ علي انت مش طبيعي!!  
ارجوك تطلع دلوقتي..

علي لسه بيقترب عليها وبعصبية: انا اصلا  
مش طبيعي من يوم ما شوفتك.. وراح  
مقرب جامد عليها ومسكها من ذراعها وهي  
بتحاول تفلت منه وقعها ع السرير وراح  
مكتف ايديها وهو فوقها ويقول بنظرة حزن  
وغضب : انا اصلا مش طبيعي من يوم  
ماشوفتك..

روفان مخضوضة وقلبها بيدق جامد  
ودموعها نازلة وبتبكي بصوت عالي وخايفه  
منه.. يقرب اكثر عليها ونفسهم يختلط  
ببعض..

روفان بنظرة انكسار وصوت مكتوم: لا يا  
علي.. لا يا علي عشان خاطري.. انتي  
وعدتني.

علي يركز ف عنيهها جامد وبصوت ضعيف  
لشخص مهزوم يقول: انا مبقتش عارف  
اتحكم ف نفسي.. انتي بقيتي تتحكمي ف  
كل حاجة.. حتي حياتي بقيت عايش عشانك  
وليكي ومبقاش يهمني نفسي ولا  
مستقبلي وانا معاكي.. بقيت بعمل كل  
حاجة عشانك انتي وبس ومبقاش يهمني  
الخطر ولا الموت ..

بعد تنهيدة عالية وعينيه فيها دموع  
وبيبصلها بانكسار يقول :لاني اصلا بموت كل  
يوم بسببك ..كل موقف كنت بشوفك فيه  
بتقربي من خطر انا كنت بموت..مع كل آه  
كانت بتطلع منك انا كنت بمووت..مع كل

صرخة منك كنت بموت..لما كنت بحسك  
خايفة مني او عايزة تهربي وتسيبيني انا كنت  
بمووت ولما بشوف دموعك الي نازلة دي انا  
بمووووت.. وبعتاب قال.. افهمي بقا.. انا كل  
الي تمنيته اني أعيش ولو يوم واحد معاكي  
من غير موت ..

وساب ايديها وبعد عنها وهو بيقول  
بيأس:بس تقريبا دي حاجة مستحيلة  
وصعبة أوي لانك مش هتقدري تشوفي  
حاجة انتي مش حساها اصلا..

روفان قامت قعدت وهي لسه مركزة معاه..  
راح طلع من جيبه ورقة وقالها بحزن شديد:  
شوفي ..دي الورقة الوحيدة الي فكرت انها  
ممکن تعمل فرق ف حياتي ..بس واضح ان  
ملهاش لازمة ولا هيكون ليها لازمة خلاص  
..وراح رامي قسيمة الجواز جنبها..ووقف وهو

بيقول بانكسار احنا اصلا مش متجوزين لان  
مفيش جواز بالغصب ومفيش كمان حب  
بالغصب..

وسابها وخرج وروفان قاعدة مدهولة ومش  
بتنطق ودموعها ع خدها وعينيها عليه لحد  
ماخرج..

علي هيخرج برا ويقفل باب الشقة وراه  
وينزل يركب العربية ويمشي وبيفكر ان  
خلاص دي النهاية ومش هيقدر يضغط  
عليها اكثر من كدا..

+

(عند راشد.. ف مكان زي المخزن )

راشد بغضب:اتكلم يا محمود والا هقتلك..

علي فين؟

محمود والدم نازل ع وشه ومش قادر يتكلم:

بقلك معرفش.. والله معرفش.

راشد يزعق: اضربووه.. علموه الادب لحد

مايتكلم ويقول هو فين .

رجالة راشد يضربوا محمود تاني وهو متكتف

..

سامي : ياعمي براحه.. محمود لو حصله

حاجه علي عمره ما هيرجعها.. لازم يفضل

عايش عشان نعرف نساومه.. بالطريقة دي

ممکن نخسره.

راشد بيزعق: انا تعبببت وهو مش عايز

يتكلم.. هفضل لحد امتي ادور ع بنتي.. عدي

كام شهر ومش عارف عنها حاجه وأمي

بتموت بسبب غيابها.. لو منطقتش وقال

هما فين.. اقتلوه.. انا مش هستني اكر من

كدا.

وخرج راشد وسابهم..

سامي راقب عمه لحد ما مشي ورجع قال:

محدث يقربله.. بالطريقة دي روفان عمرها

ماهترجع.

+

(عند روفان..)

روفان قاعدة لسه ع السرير مندهشة ولسه

متوترة وفي مشاعر كتير حساها ملخبطة

ومش عارفة توصل لقرار ومش قادرة تحكم

ع علاقتها ب علي او بمعني أصح مش

قادرة تعترف بسبب خوفها تتحرم من اهلها

للابد..

بعد شوية.. تسمع حركة عند الباب.. تجري  
تبص من بعيد وهي مرعوبة ومش عارفة  
مين واقف برا.. تلاقي حد بيحاول يفتح  
الباب.. تخاف وترجع وتستخبي ف الاوضة..

شوية والباب يتفتح وتسمع خطوات حد  
داخل بشويش خالص وبينادي بهمس:  
روفان..يا روفان.. مريم؟

روفان وقتها هتستغرب الصوت بس هتفتكر  
سوما انها قالت هتبعثلها خطيبها..

روفان هتطلع بشويش وهي خايفة ليكون  
حد تاني!! وتطلع عند الباب تلاقيه واقف  
وبيبص ف الشقة..

روفان بتوتر : انت مين!!

تيتو بلهفة : انا تبع سوما.. انتي روفان؟!

روفان بتردد: ايوا..انا

تيتو يهمس:طيب يلا بسرعه قبل مايرجع ..

روفان بتردد: و.. وعلي!

تيتو : وانا جاي لقيته راكب العربية ومشى  
طلع من الشارع.. بسرعة يلا قبل مايرجع دي  
فرصتك.

روفان واقفة مترددة وملخبطة ومش عارفة  
تعمل ايه وشاردة بتفكر..

تيتو : بقولك يلااا..واقفة ليه؟

روفان هتبدأ تتحرك معاه وتنزل بسرعة  
وهي حاسة انها مغيبة او في جزء فيها متردد  
ويقول لا..

ينزلو وتركب معاه وياخذها بسرعة ع مكان  
بعيد وتكون سوما واقفة منتظرهم ومعاه  
حجات..

روفان تنزل وهي لسه سرحانة ومش  
مصدقة انها هربت..

سوما بلهفة وقلق: الحمد لله انها جات من  
عند ربنا.. لما تيتو كلمني وانتو جايين  
مكنتش مصدقة انكم خرجتو.. دلوقتي انا  
اتصرفتلك ف الحجات دي وهتنفعلك  
تطلعي من هنا خالص وتروحي ع  
اسكندرية..

بصي هتلبسي العباية والنقاب دول عشان  
انتي غريبة والناس هيستغربوكي وكمان  
عشان مفيش اي حد يتعرضلك وخدي  
الكوتشي دا البسيه وتخبي فيه الموبايل دا  
..ونصيحة مني دايمًا تخلي معاكي موبايل  
صغير كدا وتخبيه ف الشوز عشان لو قدر  
الله حصل اي موقف تعرفي تتواصلي مع  
حد..الموبايل دا مش موجود فيه غير رقم

ومش متسجل لما تكوني لوحك كلميني  
وطمنيني ولما تبقي شاكة او خايفة من  
المكان الي فيه اقليه بعد ما تكلميني  
وخبيه تاني.. ماشي.

روفان واقفة مذهولة وبتحاول تستوعب  
منها الكلام دا لانه غريب عليها وبتوتر : >  
اضر..

وسوما تساعدها تلبس بسرعه العباية ع  
الفيستان والنقاب وتاخذ الموبايل تخبيه ف  
الشوز..

سوما بلهفة:خدي الفلوس دي خليها  
معاكي.. يلا بسرعة يا تيتو طلعتها عند  
الموقف وخذ بالك..الطريق ضلمة والشوارع  
وحشة دلوقتي..

تيتو يركب ويبيص لسوما : متخافيش.

روفان هتروح عشان تركب وبعدين هترجع ع  
سوما وتحضنها وهي بتبكي : انا متشكرة  
اوي يا سوما.. انتي فعلا وفيتي بوعدك ليا.

سوما بقلق:ربنا معاكي يا حببتي.. يلا مفيش  
وقت اركبي.. ومتخافيش ع وعدنا بردو لو  
عرفت اوصل لباباكي هعرفك.. يلا بقا.

تركب روفان بسرعة وتيتو ياخدها ويفضل  
ماشي بيها كتيبير لحد مايوصلوا لمكان كدا  
واسع وفاضي.

تيتو: بصي.. العربيات بتيجي هنا اول الفجر  
ما يأذن وتحمل لاماكن مختلفة وان شاءالله  
تلاقي مواصلات لاسكندرية.. ويبص ف  
الساعة..كلها ساعتين ولا حاجة وهتعرفي  
تركبي..دلوقتي انا لازم ارجع عشان صاحب  
التكتك.

روفان بتنزل وهي خايفة ومفيش حد هناك  
والنور ضعيف ف المكان.

تيتو ينادي ويشاورلها : بصي يا انسه..  
اقعدي عند الاستراحة دي واستني .

تروح روفان وتقعده وتبصله :متشكرة اوي  
ليك وعمري ماهنسي وقفتمك معايا..

يقاطعها تيتو:ولا يهمك.. دلوقتي خليك هنا  
ومتروحيش هنا ولا هنا وان شاءالله توصلني  
بالسلامة.

يمشي تيتو وتفضل روفان قاعدة ف البرد  
وخايفة وبعدين تطلع الموبايل الي معاها  
وتفضل تحاول تفتكر رقم باباها او اي حد  
بس مش عارفة.. تقفله وتخبيه تاني..وتفضل

منتظرة الفجر.+

(عند علي..)

علي قاعد ف العربية وحزين جدا لانه  
هيرجع روفان لانه اتأكد خلاص انها مش  
هتقبل الوضع دا وهو مش هيجبرها ع حبه  
وقاعد سرحان.. يجيله اتصال..

علي بصوت ضعيف: في حاجة؟  
:اخبار سيئة يا باشا.. راشد أخذ محمود رهينة  
لحد ماترجع انت وروفان.

علي فتح عنيه مرة واحدة وانتبه  
وبعصبية: انت بتقول ايه؟ وانتو كنتو فين  
لما عمل كدا؟؟؟

:محمود كان رافض اي حراسة يا باشا  
وحضرتك عارف.

علي بلهفة: عرفتوا المكان؟

:ايوا يا باشا.. وراشد هدد بقتله بس سامي

متحفظ عليه عشان هو الوحيد الي

هيرجعك..واحنا منتظرين اذنك وتتحرك .

علي بعصبيه: لا محدش يشتبك معاهم

..بس عينكم عليهم وتعرفولي تحركات راشد

وابن اخوه وتوصلوهالي وانا هاجي ف اقرب

وقت..+

يقفل معاه ويعمل اتصال تاني..

راشد يرد :الوو..

علي بغضب شديد: وحياة روفان لو محمود

حصله حاجه لدفعك التمن غالي يا راشد..

سامعني .

راشد : كنت متوقع انك تعرف بدري عن

كدا.. بس مش مهم صاحبك لسه عايش..

وبتوتر وتهديد قال.. بنتي الاول وبعدين

اسيب صاحبك.

علي بعصبيه شديده: محمود ملوش ذنب

اصلا وميعرفش احنا فين.. طلعه برا

المشاكل دي.

راشد بخبث: هو دا بالظبط الي عايزه.. لو

محمود حصله حاجة ذنبه هيبقا ف رقبته..

رجعلي بنتي يا علي والا هقتل محمود..

علي بعصبيه زعق: لو مسيت منه شعره..

انت مش هتشوف بنتك تاني يا راشد

واعتبرها ماتت..

وراح فاصل المكالمه ورامي الفون جنبه

وبسرعة شغل العربية ومشى عشان يرجع

ياخذ روفان.+

راشد يعمل اتصال..

راشد: سامي.. محدش يلمسه خلاص.. الي  
عايز اوصله وصلته.. علي عرف وهيجي لحد  
عندي.

سامي :تمام يا عمي.+

يوصل علي الشقة يلاقيها مفتوحة..

يجري بسرعة ويدخل يدور وهو خايف

ليكون حد من رجاله راشد وصلها :

روفاااان... روفافافافافان .

يفضل يدور ف كل مكان وهو متوتر وعنيه

حمرا :روفافافافان روحتي فين.. ويتعصب

جامد ويفضل يكسر كل حاجة قدامه وهو

بيصرخ: روحتي فييييين.. روحتي

فييييين..

وبعدين يهدا ويقعد ع الارض بيأس وايديه ع

عنيه وبياخذ نفسه بصعوبه من الحزن

والدمار الي بقا فيه.. وبعدين يقوم مرة واحدة  
ع الباب ويلاقيه مفتوح بنفس الطريقة  
بتاعت المرة الي فاتت ويعرف انها هربت  
وحد ساعدها ..يطلع المسدس ويقول..  
هلاقيكي يعني هلاقيكي ..وينزل بسرعة  
يركب العربية ويدور ف الشوارع ..

يعمل اتصال..

علي بعصبيه: اصحي مش وقت نووم..  
تجهزي كل الرجالة وتخليهم يدور ع روفان  
ف المنطقة والمناطق الي حوالها  
وتوصفها لهم والي يسمعه بس يقول  
اسمها يجبوووه ساااامع ..  
حاضر يا باشا.. اعتبره تم.

ويقفل معاه علي وهو متعصب ويقول  
لنفسه : روحتي فييين بس.. دايمًا تعبًا اني.+

(عند روفان)

الفجر أذن.. والعربيات بدأت توصل والجو  
لسه ضلمة شوية..

روفان لقت عربية جات وفيها واحد أصلع  
وعملاق شوية..

روفان هتقرب عليه : لو سمحت.. هي في  
مواصلات هنا لاسكندرية!؟

السواق: يااااه اسكندرية مرة واحدة.. دا انتي  
منين يا مدام؟

روفان: انا من اسكندرية وعايضة مواصلات او  
طريقة اوصل بيها.

السواق بنظرة شك: هو فيه طريقة تانيه بس  
صعبة..هتركبي اكثر من مرة وممكن تاخدي  
قطر كمان.. بس مش هتركبي اصلا من هنا

هتروحي ع الموقف الثاني الي تحت الكوبري  
..عرفاه ؟

روفان بتردد: لا للاسف معرفوش..

اوصفيهولي وهروح!!

السواق بنظرة كدا: انتي لوحك ولا ايه؟؟

روفان بتوتر : لا.. لا انا بس بس مستنية حد  
ولسه مجاش.

السواق: امممم.. طيب استني لما يجي الي  
معاكي يمكن يعرف مكان الموقف الثاني..  
اصل مش امان تروحي لوحك ودلوقتي..  
اصل الشوارع الي بتوصله طويلة ومقطوعة  
والجو لسه مش نور.

روفان بتوتر : طيب ممكن توصفلي الطريق

وانا لما النهار يطلع شوية هروح ؟

السواق بلهفة: طيب والي معاكي؟

روفان بتردد: اه اه ماهو هكلمه وهيروحلي ع  
هناك.

السواق بشك: طيب تمام.. وقعد يوصفلها  
تروح ازاي..

روفان:شكرا اوي ليك وجزاك الله خيرا..  
وسابته ومشيت قعدت ع الاستراحة  
تاني..وهو عينه عليها مستغرب لهجتها  
وارتباكها.

بعد شوية النهار يطلع ويجي اكر من سواق  
ويقفوا مع بعض وهما بيضحكوا بصوت  
عالي وبعدين سمعت واحد بيقول:هي مين  
الي قاعدة هناك دي؟؟

السواق الي كلمها هيرد: دي هنا من الفجر..  
والله جيت لقيتها هنا من قبلها كمان

ولهجتها غريبة وصوتها يقول انها بنت  
صغيرة كدا وسألتنني ع اسكندرية..

واحد رد منهم: يانهاااا اسكندرية مرة  
واحدة؟؟ دا بعيدة خالص.

واحد قال: ولوحدها كمان.. البت دي غريبة  
واكيد وراها حاجة.. انا كمان اول مرة اشوفها  
انا حافظ المنطقة واللي فيها .

روفان سامعه همساتهم وعايضة تقوم وتبعد  
ولكن خايضة منهم والجو لسه مش نور اوي..  
شوية وهتلاقي واحد بيقول انا هروح اشوف  
حكايتها ايه! ..

فجأة روفان قامت واتحركت بعيد ومش  
بتبص وراها ومرعوبة..

واحد منهم بينادي: يا آنسه يا آنسه!!!

روفان بقت تمشي اسرع ومتردش.. لحد  
مابعدت عنهم تماما ودخلت شارع كدا  
غريب وطويل وفاضي .. طلعت بسرعة  
الموبايل وكلمت سوما..

روفان بتوتر: اه والله دا الي حصل.. ودلوقتي  
بعدت عنهم.

سوما: طيب امشي ع الوصف بتاعه وانا  
معاكي برودو ولو لقتيني قافله الخط ابعتيلي  
رساله ولما افتح هشوفها.. عشان.. عشان

روفان: فيه ايه يا سوما؟؟

سوما : علي بيدور عليك ياروفان ووصي  
رجالة تراقب المنطقة والجو اتقلب فجأة ف  
المنطقة وجوز الست شوشو كلمني  
بيسألني اخر مرة شوفتك وعملي تحقيق

وكنت سامعة علي بيزعق جنبه ..وانا مش  
مرتاحة وخايفة يشكوا فيا.

روفان بتوتر وبتاخذ نفسها بصعوبة :  
متخافيش.. هو بيثق فيكي وهو كمان كان  
موجود لما مشيتي.. وانا حاضر هبعثلك  
رسايل.

سوما بقلق: ربنا معاكي وتوصلي بخير.  
تقفل مع سوما وتمشي ع وصف السواق  
بس تيجي ف منطقة وتوه.. تلاقها كلها  
شوارع صغيرة وداخلة ف بعضها . هتفضل  
ماشية وتدور ع اي حد تسألة.. بعد شوية  
تلاقي واحد شاب جاي ف اول الشارع تروح  
عليه وتعمل صوتها تعبان وانها ست كبيرة..  
روفان بصوت تعبان وضعيف: ق ولي يدني  
فين الموقف الي تحت الكوبري!

الشاب: والله يا ستي ماعرف بس ممكن من  
الشارع دا..وسابها ومشي.

روفان مشيت ف الشارع الي قال عليه  
وفضلت ماشية لحد ما وصلت عند بوابة  
بيت كدا قعدت شوية قدامها تستريح ..

وظلعت الموبايل وكلمت سوما ..

روفان بتعب : انا تقريبا هتوه.. ماشية من  
الصبح ومش بوصل لحاجه..

سوما : انتي واضح تعبتي.. روعي افطري  
ف اي مكان الاول ولما تقابلي واحد قوليله  
وصلني عشان ماتمشيش غلط وتوهي..

روفان بتعب : طيب حاضر..

هتروح لكشك كدا وتجييب بسكويت ومايه  
وهي قاعده قدام الكشك هتشوف راجل  
عجوز ماشي..

روفان تجري عليه وتوقفه : لو سمحت  
ممکن تقولي فين الموقف الي تحت  
الكوبري؟

الراجل: يااه بينتي.. دا بعيد.. انتي جيتي هنا  
ليه؟

بصي اركبي تكت وقويله يوصلك  
بقا.. ويمشي.

تستني اي تكتك.. وبعد ساعة يجي تكتك  
وفيه اتنين شباب هتخاف تركب.. تستني  
كمان شويه وتلاقي بردو واحد وفيه اتنين  
تجازف وتركب مع ان السواق حظرها ان  
الطريق للموقف دا مش مضمون.

فعلا هياخدوها للموقف وهي بتبص  
وشايفة نفس الطريق الي وصفه السواق

وهما ف الشارع الطويل الي بيوصلهم

للموقف هيقف التكتك..

واحد منهم هينزل ويقول: معلش يا ابله..

عطل صغير بس..

روفان مش مرتاحه وخايفة وبتقول ياريتني

ما ركبت.. شويه وتلاقيه دخل ركب جنبها

فجأة والي قدام سايق طلع سكينه صغيرة

وهو بيقولها: طلعي يابت كل الي معاكي

بشويش.. خد منها يابندق كل الفلوس.

الي جنبها يشد منها الفلوس الي ف ايديها

كلها ويقولها: لو معاكي موبايل هاتيه؟؟

روفان بترتعش وتبكي: مش معايا حاجه

تانيه.

الي ماسك السكينه: طيب انزلي بسرعة ولو

نطقتي بحرف هنخلص عليك..

نزلت بسرعة وجريت بعيد عنهم ومشيووا  
وفضلت لوحدها ف الشارع الفاضي دا وكبير  
ومفيهوش مخلوق .. هتلاقي عصاية واقعة ع  
الارض هتاخذها تسند عليها وتمشي كأنها  
ست كبيرة وهفضل ماشية كتير لحد ما  
توصل لبوابة كدا ف الشارع دا.. هتكون  
خلاص مرهقة جدا وتعبانة من قلة النوم..  
هتدخل م البوابة دي عشان تلاقي اي مكان  
تشتري منه مايه وترتاح شويه ..تدخل  
والشارع غريب جدا والناس بتبصلها  
باستغراب بس هي بتتجاهل نظرتهم عشان  
محدث يشك فيها..

واحد يوقفها: راحه فين يا ست؟

روفان تغير صوتها وتبص للارض : انا تعبانه  
ييني وعايضة اشرب بس .

واحد هيقله : تلاقى شحاته ياعم عديها..

وسابوها دخلت من الشارع وشوية تمشي  
وتوصل لمكان مفيهوش ناس كتير هتطلع  
الموبايل عشان تكلم سوما تلاقيه فصل  
شحن.. هتخاف وتحس انها بقت وحيدة  
وتايهة.. هتفضل ماشيه وتدور ..

يجي عليها الليل وهي لسه ماشيه ومش  
عارفه تروح فين ولمين.. وبعدين هتلاقي بيت  
صغير كدا وقدامه ست عجوزه هتطلب  
تشرب وتشحن الموبايل وهتنام عندها  
للصبح..

تمشي تاني يوم وتكلم سوما بس موبايلها  
مقفول.. تعبت من الارهاق واللف بدون أكل  
وقله شرب.. لحد ما يجي عليها الليل تاني  
وهي لسه بتدور وماشية تسأل فين الموقف  
ومحدث عارف والي يعرف مش عايز يروح  
يوصلها وهي تخاف تروح لوحدها.. لحد ما

تتعب جامد والجو ضلمة ومفيش مكان  
تروحه وحاسه بدوخة وبتدور ع اي عيادة ..+

(نرجع بقا لابراهيم ومريم)

الساعة واحدة بليل.. روفان وابراهيم قاعدين  
ع الارض ويبشربوا شاي ..

روفان وهي شاردة : ومن هنا سوما  
ساعدتني وتيتو.. ومن هنا وصلتكم.. عرفت  
ليه جات عليا لحظة اتمنيت اكون مهربتش  
من علي..

ابراهيم منتبه ومركز لروفان : يانهاااار انا بجد  
وكأني بسمع فيلم أكشن.. بقا انتي مريتي  
بكل دا؟؟ وانا الي كنت لسه هكمل عليكى..  
وبهزار يقول.. تصدقي صعبتني عليا.. انا قررت  
اساعدك.

روفان بابتسامة: بتتريق صح؟!!

ابراهيم ضحك وبهزار قال : لا لا بس عارفه انا  
فرحت انك طلعتي غنية كدا ..اكيد ابوكي  
هيكافئني بمبلغ محترم اما ارجعك صح؟  
روفان ضحكت: ايوا اكيد..وانا هوصيه عليك  
كمان.

ابراهيم بجدية: صدقيني يا مريم ولا روفان  
انتي ..انا لما قولتلك هساعدك ماكنتش  
اعرف عنك اي حاجة ..فتخيلي لما اسمع  
كل دا منك؟ اكيد هيبقا عندي دافع اقدر  
اساعدك عشان الي شوفتيه ومش عشان  
الفلوس..

روفان بنظرة ثقة: وانا مصدقك يا ابراهيم  
وواثقة فيك جدا ..

ابراهيم بنظرة تردد كدا : طيب ممكن اسألك  
سؤال كدا؟؟

روفان بفضول: اتفضل ..

ابراهيم بتوتر: هو انتي يعني ..يعني مثلا بعد  
كل الي حصل معاكي انتي وعلي وكمان  
طلع خاطفك عشان يحميكي وانتي قولتي  
انك فعلا حسيتي بكلامه بعدين... هو يعني  
بعد كل دا سامحتيه وحبتيه ولا لا!

روفان بصاله بنظرة شك كدا..

ابراهيم بلهفة وابتسامة: لا بقولك ايه  
متبصليش كدا.. انا بس سالت لان مهم  
اعرف الاجابة عشان الخطة الي هعملها  
واخرجك بيها بس مش عشان حاجه تانية  
يعني ..

روفان ضحكت وقامت وهي بتقوله:

ابرااهيم.. احنا بنحكي طول اليوم والساعة

بقت واحدة بليل وانت لازم تنام عشان تروح  
العيادة بدري ومحدث يشك فيك.

وقامت روفان ع الكنبه ونامت..

وابراهيم نايم تحت وعنيه عليها وشايفها  
مش بوضوح وراح قايل: تصدقي انا غلطان  
اني عملت الستارة دي ..

روفان ضحكت : معلش.. كلها كام يوم ومش  
هتحتاجها خالص.

ابراهيم : طيب ايه بقا.. بردو مش هتجاوبي  
سؤالي؟ عايز اعرف الاجابة ضروري؟

روفان هتسكت خالص وتسرح وبعد شوية  
ترد عليه من ورا الستارة بهدوء : صدقني  
هجاوبك بعدين يا ابراهيم لاني انا نفسي  
..لسه معرفش الاجابة...+

(نلاحظ ان روفان كانت بتحكي لابراهيم  
حكايته من وجهة نظرها وفي حجات كتير  
هي متعرفهاش )

+

بقلم:ايمان طريل+

واصل قراءة الجزء التالي

الجزء ١٤

#أنثى\_في\_خطر

(الجزء ١٤)

المنبة بيرن.. إبراهيم يصحي ويمسك

الموبايل ويقوم فجأة وهو قلقان

:ينهاا اربيض.. اتأخرت خالص.

يقوم ابراهيم ويتحرك بسرعة.. روفان تقلق

وتصحي..

روفان بقلق وهي شبه لسه نايمة: فيه ايه يا

ابراهيم؟؟

ابراهيم وهو بيلبس :الساعة ٧ ونص انا

اتأخرت.

روفان بصوت نايم: قولتلك خد بالك من

الوقت انبارح..

ابراهيم بتوتر: المشكلة لو البت أميرة

طلعتلي .

روفان بتوتر تقوم من ع الكنبه وبتعجب :

وهي بتجيلك لما انت بتتأخر؟!!

يقطع كلامهم صوت خطوات برا وحد يخبط

ع الباب..

أميرة الممرضة : ابراهيم!.. ابراهيم ..يا

ابراهيم!

روفان تتخض وتبص لابراهيم..

ابراهيم يشاورلها: هشش.. ويمسكها م ايديها  
وياخذها يدخلها الحمام بشويش وبخطوات  
مش محسوسه ويقفل عليها الباب ..ويقلع  
لبسه تاني بسرعة ويلخبط شعره ويعمل  
نفسه لسه صاحي م النوم..

يفتح الباب وبصوت نايم: ايوا يابت اتني  
وطي صوتك صحيتي الجيران.

أميرة تضحك وبتريقة: جيران ايه دول.. انت  
ساكن ع السطح يا ابراهيم فوق..

ابراهيم : طيب انا صحيت خلاص.. انزلي  
وجاي وراكي..

أميرة بتعجب: الله!.. طيب دخلني وننزل سوا  
طالما هتلبس ونازل.. وبعدين انت اتأخرت  
كدا ليه؟ ..وتحاول تبص ف الاوضة وهو

واقف قدامها ع الباب.. هو انت لسه عندك

حد ولا ايه؟؟

ابراهيم يتعصب ويقف قدامها ويداري

الايضة: لا معنديش.. واخصي انزلي عشان

انجز انا كمان..

أميرة بنظرة شك: غريبة؟؟ انت مركب

الستارة الي ع الكنبه دي ليه؟؟

ابراهيم بتوتز: عادي.. عملتها عشان عشان

وانا نايم.. انتي عارفه الناموس بقا وكدا اهي

حاجة تسد.

أميرة بابتسامه خبيثة : طيب.. انا هنزل بقا

ومتأخرش وتعالى علطول.. وتنزل.

ابراهيم يتأكد انها نزلت ويدخل بسرعة

ويقفل الباب وروفان تطلع ..

روفان بقلق: انا حاسه انها شكت فيك!  
وكمان تلاقيها شافت المخدة ع الارض وانت  
المفروض تكون نايم ع الكنبه!!

ابراهيم بتوتر: انا كمان مش مطمئن لنظرتها..  
وهي اصلا شكاقة ولما شافت الستارة  
عرفت ان في حد هنا.. بصي انا هكلم صاحبي  
الي هيجيب عربية تاخذك قبل ما انزل وأكد  
عليه يجيبها انهارده بأي شكل.. واتني  
حضري نفسك عشان مش ضامن الظروف  
..وبلهفة وتوتر مسك الموبايل الي كان  
معاها.. امسكي كلمي سوما وعرفيها اني  
هخرجك انهارده وخبي الموبايل زي ماكنتي  
عاملة وانا هنزل واشوف الجو وهبقا اطلع  
اطمنك ف الاستراحة.. ماشي؟؟  
روفان بخوف وتوتر شديد: حاضر..

ابراهيم لسه بيطلع م الباب.. روفان تنادي

عليه: ابراهيم!

ابراهيم يبصلها :نعم !

روفان بقلق: خد بالك من نفسك..

ابراهيم ابتسم وهز راسه بمعني تمام ونزل

علطول..

(في العيادة..)

ينزل يلاقي أميرة والدكتور لسه مجاش..

أميرة بنظرة خبث : ألا قولي يا هيماء.. هو انت

انبارح نمت ع الكنبه؟؟

ابراهيم بنظرة شك: واشمعنا السؤال دا؟

أميرة: عادي يعني.. اصل حلو النظام الي

عملته دا.

ابراهيم بقرف : ايوا ياستي..

أميرة :امممم وياتري بعد ما ركبت الستارة  
بتنام احسن ولا ايه؟

ابراهيم يتضايق: وانتي مالك اصلا؟ انام زي  
ما انا عايز ولا مانمش خالص مش شغلك..  
والله حاجة غريبة!

أميرة ببرود :الله! في ايه يا ابراهيم.. مالك  
متضايق ومش طايقني كدا؟

ابراهيم يهدا ويمشي من قدامها: لا ابدا  
مفيش..

أميرة تمشي وراه وبطريقة مستفزة : بقا كدا  
يا هيما! دا انا ميرو حبيبتك ..قولي مالك!  
..وتغمز وتقول.. ومش هتعرفني بقا مين  
البتت الي جبتها عندك انبارح ومين الاحلي  
انا ولا هي؟؟

ابراهيم: أووف.. بت انتي شكلك فاضية.. انا  
هشوف الي ورايا.. الدكتور قرب يجي..  
ويمشي ويسيبها.

أميرة بنظرة خبث: بقا كدا ! طيب يا ابراهيم.  
وابراهيم رايح جاي قدامها ومركز معاها  
ويلاقيها بتراقبه ونظراتها ليه مش طبيعية.  
بعد شوية يجي الدكتور..

الدكتور يدخل العيادة ومعاها بنتين وفيهم  
واحدة بتبكي ويقولهم: ادخلو يلا بسرعة..  
الدكتور يبص لابراهيم: هيما.. يلا حضر أدوات  
العملية عشان البنت دي وخلي صاحبها  
تستني برا.. ويدخل الدكتور الاوضة .  
أميرة تبص لابراهيم وتدخل بسرعة ورا  
الدكتور وتقفل الباب..

ابراهيم اببدأ يقلق ويخاف.. هيقرب م الاوضة  
عشان يسمع هتقول للدكتور ايه .. هتجيله  
البنـت اللي هتعمل العملية وتبكي.

البنـت بخوف شديد: لو سمحت! ممكن  
تقولي العملية دي بتنجح بنسبة كام !!

ابراهيم ملحقش يسمع وهي قطعت تركيزه  
ويوصلها :نعم.. بتقولي ايه؟ !!

البنـت بدموع : انا خايفة اوي من العملية  
..ونص البنات الي جم هنا مرجعوش..

ابراهيم اخدها ع جنب وهمس بعتاب:  
وطالما مش بيرجعوا جيتي هنا

ليه؟؟ وتعملي ف نفسك ليه كدا اصلا؟؟

البنـت بصتله باستغراب شديد وسكتت..

ابراهيم : مش وقت تعجب دا.. انا ممكن  
اوفرلك وقت وتلحقي تخلعي فيه قبل ما

هتقتلي روح جواكي وكمان ممكن  
تحصليها.. حاولي تمشي بأي حجة وانصحك  
مترجعيش خالص..

البننت بتوتر ورعب ودموعها نازلة: بس.. بس

..

ابراهيم بهمس: بس ايه؟ انتي شغالة تبع  
مين؟؟

البننت برعب وصوت مكتوم: م مووسي ..

ابراهيم بصلها بحزن وهمس لنفسه: هو  
مفيش غيرك يا موسي ولا ايه.. وراح بصلها..  
طيب بصي خدي الفلوس دي واهربي  
ومترجعيش عنده تاني.

البننت بصتله وبصت ع البننت الي قاعدة بعيد

وهمست : بس هو بعت البننت دي معايا

عشان مهربش وارجعله.. دا لو فضلت  
عايشة.

ابراهيم واقف حيران ومش عارف يعمل ايه  
وبصلها تاني بتوتر: هو هو انتم كلكم هناك  
كدا؟؟ مجبرين يعني؟؟

البنيت بانكسار تهمس: اكيد مش كلنا.. بس  
فيه كتير مجبرين والي مخطوفين..

ابراهيم تيجي ف باله روفان وبخوف هيمس  
لنفسه: مخطوفين.. اه مخطوفين.

طيب بصي انا عليا الوقت وانتي تتصرفي  
بأي حجة وتهربي منها بس بعد ماتمشوا من  
هنا ان شالله حتي تضربيهما .

البنيت هزت راسها وقالت: حاضر.. انا بشكرك  
اوي ومش عارفه اقولك ايه..

ابراهيم بعد عنها وبصوت عالي عشان البنت  
الي معاها تسمع : اقعدي بقا يابنتي  
متخافيش.. دي العملية سهلة خالص.  
البنت الي كلمته هتبصله بنظرة فهم وترجع  
تقعد جنب صاحبها تاني.+

(عند روفان..)

روفان بتوتر: ايوا والله يا سوما وانا مرعوبة..  
والمصيبة ان ابراهيم خرج من قبل ماخذ  
بالي واقوله..

سوما: يمكن ماشافتش حاجة.. وانتي الي  
موهومة عشان خايفة!

روفان بعصبية: بقلك الشوز كان جنب  
الكنبة وواضح خالص والنقاب والعباية كانوا  
ع الكنبة ورا الستارة وهي ركزت وشافت  
الستارة واكيد شافتهم وهتعرف اني هنا..

حتي ابراهيم قال نظراتها ليه كانت مش

تمام.

سوما سكتت شوية... وفجأة قالت: روفان..

اكلم علي؟؟

روفان سكتت شوية اول ماسمعت اسمه ..

سوما بلهفة: روفان انا خايفة عليك ومهما  
يحصل هو الوحيد الي هيقدر يخرجك من كل

دا!

روفان بقلق: وانت يا سوما؟ لو قولتيله ع  
مكاني هيعرف انك الي ساعدتيني؟ وبعدين  
انت يا ناسية اني اصلا هربانه منه وهو السبب

ف الي انا فيه دا؟

سوما: ملكيش دعوة بيا .. هو اصلا هيتشغل

عليكي ومش هيعملي حاجة.

روفان بتردد: لا يا سوما ..انا لسه قدامي  
فرصة.. لو صاحب ابراهيم معرفش يتصرف  
ويخرجني انهارده وقتها ممكن الجأ للحل دا..

سوما بحزن: انا خايفة عليكى .. انتي  
هتخلصي امتي بقا من كل الهم دا وترجعي  
بيتك.

روفان دمعتها هتنزل :صدقيني انا بتمني  
اللحظة دي من اول يوم جيت فيه هنا.. ربنا  
يسهل وارجع قريب.

سوما: انا جنبك ومعاكى وعرفيني علطول  
الى هيحصل.. وهقعد ف البيت النهارده  
واتابع معاكى.

روفان: انا مش عارفة بجد اقولك ايه ..انتى  
طيبة اوى يا سوما .

سوما دمعت : ابقني قولي الي عيزاه لما  
ترجعي واطمن عليكي الاول.. انتبهني  
لنفسك وربنا يسترها مع ابراهيم ويعرف  
يوصلك.+

(في العيادة..)

الدكتور خرج وأميرة.. ابراهيم يببص للدكتور  
لقي تعاير وشه متغيره.. هيشك فيهم  
وهيتعامل بحذر.

الدكتور بغضب ونظرة شك: مخلصتش  
تحضير الادوات والحجات الي هحتاجها ليه  
يا ابراهيم؟؟

ابراهيم بتوتز: في حجات كتير ناقصة يا دكتور  
ولازم تيجي قبل العملية..

الدكتور بعصبية: ومقولتش الكلام دا بدري  
ليه؟؟ لسه هناخد وقت نجيب الي ناقص؟؟

ابراهيم وعنيه ف الارض: معلش يا دكتور  
لسه واخذ بالي وكلها لوازم م الصيدلية ..  
الدكتور يبص لأميرة ويرجع يبص لابراهيم  
طيب خذ الفلوس دي وروح انت جيب الي  
ناقص.

ابراهيم بدهشة : يا دكتور انا هساعدك.. اميرة  
ممکن هي تروح تجيبها !

الدكتور بنبرة غضب: محدش هيجبهم  
غيرك.. ويا بسرعة .

ابراهيم فهم وبارتباك :حاضر يا دكتور..

الدكتور يدخل بسرعة الاوضة عشان يعمل  
اتصال.

ابراهيم وهو طالع م العيادة غمز للبنت الي  
قاعدة وهتعلم العملية ..

البننت هتقوم بسرعة وتدخل للدكتور وتقوله  
انها هتطلع تجيب حاجة نقصاها من برا..

الدكتور: طيب خلي صاحبتك تروح تجيبها؟

البننت: لا مش هينفع يا دكتور.. لازم اجيبها  
بنفسي.

الدكتور: طيب بسرعة عشان معنديش  
وقت..

تطلع البننت وهو يعمل الاتصال ..

البننت تطلع لصحابتها..

صاحبتها: هاجي معاكي؟؟

البننت: ياستي عشان تصدقي هأخذ فلوس الي  
هشتره وخدي الشنطة كلها خليها معاكي..  
وتسيبها وتخرج من العيادة واول ماتنزل  
تجري وتهرب.+

(عند روفان..)

الباب بيخبط..

روفان بقلق تروح وراه وخايفة ..

ابراهيم يخبط تاني :احم احم..

روفان تفتح بسرعة وبلهفة: ابراهيم.. ليه

جيت دلوقتي..عايزة اقلك ع حاجة ضروري!

ابراهيم وهو بيدخل بلهفة ومش عارف ياخذ

نفسه ومتوتر : بسرعة البسي الكوتشي

بتاعك ويلا لازم اهربك حالا .. ودخل يجيب

سكينة صغيرة كدا مخبها ف دولابه .

روفان الكلام سمعته زي الصدمة وعرفت

انهم عرفوا ..

روفان جریت عليه وبترتعش: ابراهيم..

الدكتور عرف؟

ابراهيم بصلها بحزن وهو بياخذ نفسه  
بصعوبة : كانوا عايزيني اروح بعيد عشان  
الدكتور هيبعتلك حد ياخذك.. بس انا طلعت  
علطول وهما مشغولين ولازم اشوفلك حل  
قبل مايوصلوا.. مفيش وقت ولازم نتحرك  
بسرعة..

روفان بترتعش ومصدومة وقعدت بالبطء ع  
الكنبة ودمعتها نزلت : ابراهيم انا مش قادرة  
اتحرك..

ابراهيم جري عليها وبلهفة : لا والنبى  
اجمدي.. انتي بس خايفة شوية.. انتي  
مريتى بصعب كتير ومتخافيش والله انا  
مش هسيبهم ياخدوكي ولو ع حساب  
نفسى.. يلا انا معاكي وشدها من ايديها  
قومها وهي بتتحرك بالبطء وهو بيشدها  
جامد..

طلعوا م الاوضة..

جري ابراهيم بسرعة ع السلم ولقاهم لسه  
موصولش.. بيشوف الشارع من عند السور  
..لقي التلاتة الي الدكتور وصاهم يدوروا عليها  
جايين من بعيد..

ابراهيم واقف بيفكر بسرعة.. وايديه ع دماغه  
وبيكلم نفسه :اعمل ايه.. اعمل ايه!!

وبعدين يجري عند السور التاني يلاقي السطح  
الي جنبهم اقل منهم شوية..

ابراهيم يجري ع روفان وبلهفة : انتي بتثقي  
فيا صح!!..روفان تهز راسها لتحت وهي  
بتدمع..

ابراهيم بتوتز: بيقا متخافيش.. مش هيحصل  
حاجة..هما لسه موصولش ..اسمعيني  
كويس وركزي عشان خاطري ،دلوقتي

هشيلك وانزلك ع السطح الي جنبنا وهتنزلي  
م السلم بتاعه تحت وتخبي وشك بالطرحة  
وتجري لآخر الشارع هتلاقي اخر الشارع بيت  
كبير ابيض وقدامه نخل قديم اتداري ف  
النخل وكمان ساعة بالكثير هيجي واحد  
بعربية لونها احمر وهيقف شويه قدام البيت  
روحي عليه وقوليله انا من طرف ابراهيم ..  
ماشي!!.. ردي عليا والنبى !!

روفان والكلام بيخرج منها بصعوبة : و.. و..  
وانت ! تعالي معايا.. متسبنيش لوحدي.. انا  
مرعوبة.

ابراهيم: صدقيني مش هيحصل حاجة ولو  
انا ينفع اجي كنت اكيد مش هسيبك.. بس  
انا لازم افضل عشان مايشكوش اكثر  
وعشان ابعدهم لحد انتي ماتهربي.. يلا بقا  
اسمعي الكلام.

روفان بتبكي بشدة: ارجوك ماتسبنيش..

مش هقدر.

ابراهيم وهو متوتر وخايف راح شايلها  
ومنزلها ع السطح الي جنبهم وبصلها بحزن :  
اهربي يا روفان اهربي..

سابها وجري بسرعة ع السلم يشوفهم..  
لقاهم طالعين الثلاثة..

ابراهيم جري جاب خشبة م ع السطح  
واستخبي ع اول السلم.. لسه اول واحد  
طالع راح ضاربه ع دماغه جامد موقعه  
..التاني شد منه الخشبة ورماها وقعد يضربه  
ف وشه والتالت جري ع الاوضة وطلع منها  
يقول:البنت مش هنا!

الي بيضرب ابراهيم :اكيد الواد دا عارف..  
انطق البت فين؟؟ ويضربه تاني ف وشه  
ويوقعه ع الارض.. انطق ياااض البت فين.

ابراهيم مش بيرد وهيطلع السكينة الي ف  
جيبه ويضربه ف بطنه..ولسه بيقوم التالت  
هيمسكه من ذراعه يوقع السكينة ويكتفه..  
والاتنين التانين هيقوموا تاني ويضربوا فيه  
جامد : انطق فين البنت الي كانت عندك؟؟

ابراهيم ووشه كله دم وبينزف من انفه ومش  
قادر يتكلم : م عرفش ..

يضربوه تاني وواحد يروح يجيب الخشبة  
ويضرب فيه وابراهيم يصرخ م الوجع :اااااه  
اااااه معرفش معرفش .

واحد هيطلع المسدس ويوجهه ع دماغه:  
انطق البت فين والا هخلص عليك..

تطلع روفان وهي بتصرخ : لااااا.. لاااااا  
متقتلوش وتجري ع ابراهيم وتبكي بقهرة  
وبترتعش وتبصلهم: انا هنا.. ارجوكم تسيبوه  
..انا البنت الي الدكتور عايزها..

ابراهيم يبصلها بعتاب والكلام خارج بصعوبة  
: انتي رجعتي ليه بس!!

روفان بتبكي بقهرة وهتمسك ايديه : انا  
مش هسيبك تضيع بسببي.

واحد من الثلاثة هيقعد يبصلها : ايوا هي دي  
نفس الوصف الي الدكتور قاله.. هي دي  
البنت الي عايزينها.

التاني: طيب يلا خدوها وانا هجيب الواد دا ..

يشدوا روفان وهي ماسكة ف ايد ابراهيم  
ويزقوها وواحد ينزل قدام والتاني وراها..  
التالت هيشيل ابراهيم وينزل وراهم.

ينزلو العيادة ويدخلوها ويرموا ابراهيم ع  
الارض ويقفلو العيادة..

الدكتور يطلع م الاوضة ويروح ع روفان  
ويلمس وشها ويبتسم بخبث: أهلا أهلا..  
نورتي العيادة تاني.. دا انتي طلعتي غالية أوي

روفان تزق ايديه بقوة وهي بصاله بنظرة  
استحقار وتبعد عنه..وابراهيم بيحاول يقوم  
يقعد بس مش قادر من الضرب ويبتوجع ..

أميرة تبص لابراهيم بابتسامة خبيثة :بقا هي  
دي بقا البنت الي كانت عندك؟ اه يا نمس  
وانا اقول حالك عامل كدا ليه اليومين دول..  
ليك حق.

الدكتور يقاطعها وبتريقة: بقا البت عندك  
وانا بدور عليها برا وف كل مكان وعمري



الدكتور هيزعق: محدش يلمسهااا .. وييص  
لروفان.. انتي خايفة عليه كدا ليه؟ دا طمعان  
فيكي وكان هيستغلك ..دا تربيتي .

روفان بنظرة غضب شديد : انت مش  
وصلتلي وانا قدامك خلاص.. سيبه بقا..عايز  
ايه تاني؟

الدكتور يقرب منها تاني ويحاول يلمسها:  
حاضر.. هسيبه عشان خاطر عيونك..بس  
مش كثير.. لانه كدا كدا ميت.

روفان هتبعد عنه وهتجري عند ابراهيم..

الدكتور بغضب : دخلوهم هما الاتنين الاوضه  
واحبسوهم..

يدخلوا نفس الاوضه الي كانت فيها روفان  
اول ما جات العيادة ..ابراهيم بيكح وبينزف

دم من كل حنة وبيتوجع وروفان قعدت  
جنبه وماسكة ايديه .

ابراهيم هيصلها ويحاول يتكلم ويطمئنها:  
شايفك بقيتي جامدة مرة واحدة يعني  
ووقفتي تكلمي الدكتور..وابتسم وهو بيكح  
وقال.. وكمان عايزة تضربي البلطجية الي انا  
مقدرتش عليهم .

روفان ماسكة ايديه ومتوترة: معرفش..  
حسيت اني خلاص كدا كدا ضايعة ف مفيش  
حاجة اخاف منها بقا.. وانا عارفة ان الدكتور  
مش هيقدر يثذيني لانه عايزني سليمة  
وكمان... كمان

ابراهيم : كمان ايه!

روفان تاخذ نفس عميق : وكمان مش  
هسمح انك تموت بسببي.. كفاية انك  
حاولت تساعديني.

ابراهيم بعتاب: انتي رجعتي ليه اصلا!  
روفان تبص للارض: كنت براقبك بعد ما  
سيبتني وشوفتهم وهما بيضربوك  
ومقدرتش اقاوم لما كانوا هيقتلوك..

ابراهيم بصلها بتعجب وبعدين هيبتسم  
ويقولها: بجد؟؟ طيب ها مش هتجاوبيني بقا

ع سؤالي؟

روفان هترفع عنيها وبتعجب:سؤال ايه؟  
ابراهيم : السؤال الي سألتهولك انبارح قبل  
ماتنامي!

روفان بابتسامه: انت بجد غريب.. يعني  
بتتوجع ومش قادر ومخطوفين وممكن

نتقتل كمان شوية والله اعلم مصيرنا ايه  
وجاي تسألني سؤال زي دا..

ابراهيم ضحك وهو بيتوجع: هو دا وقته  
اصلا.. مش عايز اموت من غير ماتجاوبيني .

روفان بلهفة: بعيد الشر.. احنا هنفضل سوا  
ولو هنموت ف هنموت سوا..

يقطع كلامهم صوت الدكتور بيتكلم برا..

الدكتور: اتفضل ادخل ..تعالى وشوفهم  
بنفسك ..

فجأة يفتح الباب عليهم ويلاقوا مرسال  
موسي واقف والدكتور بيقله: ها اتأكدت  
انهم عندي؟

المرسال هيبص لابراهيم بغضب ويرجع  
يبص للدكتور: انت مقتلتش الواد دا ليه؟؟

الدكتور: هقتله بعدين عشان عايزه ف  
مصلحة..تعالى بقا برا نتفق.. ويقفلوا الباب.

روفان هتجري تتصنت من ورا الباب..

المرسال: اممم.. طيب عايز كام؟

الدكتور بثقة :والله انا سمعت ان موسي  
هيموت ويجييها وعرفت ان ابو البننت اصلا  
موصي واحد يدور عليها ووصل للمناطق الي  
هنا وهو كمان عامل سعر عالي للشخص الي  
يلاقيها.. والحاجة الي لسه عارفها انهارده بقا  
ان في واحد عايز يوصلها ومستعد يقتل كل  
الي يتعرضله واسمه علي..وصل لموسي اني  
عايز الخمس اضعاف.. والا عندي طرق كثير  
اوي اصرفها بيها.

المرسال: انت بتقول ايه؟؟

الدكتور بغضب : زي ماسمعت.. دا الي عندي

المرسال بنظرة خبيثة: تمام وانا هرد عليك  
قريب اوي اوي.. ومشي.

روفان رجعت بسرعة ع ابراهيم وحكتله الي  
حصل : تتوقع موسي هيوافق؟ ويعني ايه  
الدكتور عايزك ف مصلحة؟

ابراهيم:هيكون ايه يعني ..هيصرفني اعضاء  
بس مش دلوقتي لانه مشغول.. عشان لو  
قتلني دلوقتي مش هيستفاد بحاجة .

روفان اترعبت من كلامه ومسكت فيه جامد  
: لا يمكن.. دا مش انسان دا اكيد شيطان.

ابراهيم بصلها بابتسامة:متخافيش مش  
هيلحق يعمل كدا ..

روفان بدهشة: ازاي ..مش فاهمة؟

ابراهيم شرد شوية وسكت..

روفان : ابراهيم؟؟ روح فين!!

ابراهيم بنظرة خوف : موسي هيبعت رجالته  
هيقتلوا الدكتور وهياخدوكي..

روفان بتعجب:وانت عرفت منين؟؟

ابراهيم: انتي مش حكتيلي الي قالوه برا! انا  
حافظهم يا روفان ..وصدقيني دا الي  
هيحصل.

روفان بتوتر:طيب طيب وانت! هيعملوا  
معاك ايه!

ابراهيم بصلها وسكت وبعدين قال بحزن:  
انتي عارفة كويس هيعملوا ايه..

الجزء ١٥

#أنثى\_في\_خطر

(الجزء ١٥)+

ابراهيم بنظرة خوف : موسي هيبعت رجالته  
هيقتلوا الدكتور وهياخدوكي..

روفان بتعجب:وانت عرفت منين؟؟

ابراهيم: انتي مش حكتيلي الي قالوه برا! انا  
حافظهم يا روفان ..وصدقيني دا الي  
هيحصل.

روفان بتوتر:طيب طيب وانتي هيعملوا  
معاك ايه!

ابراهيم بصلها وسكت وبعدين قال بحزن:  
انتي عارفة كويس هيعملوا ايه..

روفان بتعجب: هيقتلوك؟؟؟ لا لا يا ابراهيم  
انا مش هسيبهم يقتلوك..

ابراهيم بيأس: هتعملي ايه يعني!! وبعدين  
المفروض انا الي كنت أهربك وأحميكي..  
دلوقتي انتي الي هتقفي معايا!

روفان بلهفة: انا مش هسيبك انت كنت  
هتموت بسببي ودا كفاية.. انا سمعت  
الدكتور بيقول ان علي بيدور عليا ورجالته  
وصلوا للمنطقة.. يعني لو علي عرف اني هنا  
هيجي ينقذنا احنا الاتنين..

ابراهيم بتعجب: ينقذنا؟؟ احنا الاتنين؟؟ انا  
متخيل علي دا أول ما يشوفني هيقتلني  
عشان معرفتش احافظ عليكى .. وبعدين  
استني كدا! .. هو انتي مش معاكى  
الموبايل؟؟

روفان برقت مرة واحدة بعينها وبسرعة  
خلعت الشوز واخذت الموبايل وبتعجب: انا  
كنت ناسية خالص .. ازاى راح عن بالي؟!  
ابراهيم بلهفة: عشان متوترة وخايفة.. بسرعة  
كلمي سوما وقوليلها الي حصل.. وانا هحاول  
اكلم صاحبي يشوف طريقة يهربنا.

روفان سرحت شوية كدا.. وبعدين قالت: لا  
..انت مش هتكلم حد انا مش هعرض حياة  
حد تاني للخطر بسببي .. علي هو الوحيد الي  
ممکن يخرجنا من هنا .. انا هكلم سوما  
تبعث علي وتحكيه كل حاجة..مفيش حل  
تاني ..علي هو الي هيعرف يتصرف بسرعة .

ابراهيم سكت ..وراح قايلها مرة واحدة  
بهمس:ومستنية ايه كلميها بسرعة.. وتعالى  
عند الشباك هنا بعيد عن الباب ووطي  
صوتك خالص وانا هقف ورا الباب اراقب  
خطواتهم.

روفان جريت عند الشباك وفتحت الموبايل  
وبتصل ع سوما..

روفان بتوتر شديد: الحق يا ابراهيم..  
مقفوول..مقفوول يا ابراهيم.. اعمل ايه  
..اعمل ايه..

ابراهيم قرب عليها وبشويش: اهدي يابنتي..  
اهدي شوية هيسمعونا .. طيب ابعتيها  
رسالة دلوقتي ونجرب تاني بعدين.

روفان بتوتر: حاضر.. حاضر.. وكتبت وايديها  
بترتعث ان الدكتور اخدهم ف العيادة ولازم  
تقول ل 'علي' ف اقرب وقت وينقدهم..

ابراهيم وهو جنبها يهمس: اكتبني ان ممكن  
ياخدونا مكان تاني واكتبني الوصف دا.. وملاها  
وصف المكان الي فيه موسي.

سمعوا خطوات بتقرب ع الاوضة..

ابراهيم بلهفة وتوتر: خبي الموبايل  
بسرعة.. وراح جري وقف ورا الباب وروفان  
دخلت الموبايل ف الشوز بسرعة ..الدكتور  
يدخل ومعاه أميرة..

الدكتور بتريفة :ها بقيت كويس يا هياما ولا  
محتاج نعالج لك الكدمات دي!

ابراهيم هيبصله بقرف ومش هيرد عليه..

الدكتور هيضحك بصوت عالي وبعدين يبص  
لأميرة : يلا هاتيها.. ويطلع من الاوضة..

ابراهيم يقف قدام روفان بسرعة ويمنع  
أميرة ويبص للدكتور بغضب:هتاخدها ع  
فين؟؟

الدكتور يلتفت : هناخدها رحلة صغيرة..  
ويبص لأميرة ويزعق .. هاتيها يلا.. ابعدها  
يا ابراهيم والا هقتلك قدامها.

أميرة هتحاول تشد روفان من ورا ابراهيم  
وروفان مرعوبة وماسكة فيه.. ابراهيم  
هيضرب أميرة ويزقها بعيد يوقعها ع الارض  
وبغضب:ابعدي عنها..

الدكتور يتعصب وينادي ع الثلاثة البلطجية  
الي برا :تعالوووو بسرعة.. اقتلوه وهاتوا البت  
دي .

يدخلوا الاوضة بسرعة والدكتور يبص  
لابراهيم وبتريقة:هتوحشني يا هيمما.. ويبص  
للبلطجية وبنبرة باردة.. خلصوا عليه.

لسه بيقتربوا ع ابراهيم وروفان بتصرخ  
وتبكي ومش قادرة تعمل حاجة..

باب العيادة يتكسر ويدخل منه رجاله كتير  
مسلحين وفيهم مرسال موسي داخل وهو  
بيزعق ويقول : هاتوا البنت سليمة.. وراح  
موجه المسدس ع الدكتور وهو بيحاول  
يهرب وضربه ف دماغه قتله.. ورجالته دخلوا  
خلصوا ع البلطجية الثلاثة.. وضربوا أميرة  
وقعت أغمي عليها وواقفين موجهين  
المسدسات ع ابراهيم وروفان..

يدخل المرسال براحه الاوضة وبغضب يقول  
والله واخيرا هقتلك بايدي يا ابراهيم..بقا انا  
تضحك عليا وتخليني الف ف الشوارع علي  
خيال..انا بقا هخليك تتمني الموت..  
هقطعك تحت واعذبك بالبطيء.. ويبص  
للرجالة الي معاه.. هاتوهم الاتنين ..

ابراهيم هيقف قدام روفان تاني ويصدهم  
وهيبص للمرسال وبتوتر: احنا هنمشي  
معاك بدون مشاكل بس متخليش حد  
يقرب عليها م الرجالة .

المرسال بصله وسكت ..وبعدين وجه عليه  
المسدس وبغضب: امشوا ولو حاولتوا  
تعملوا اي حركة مش تمام هخلص عليكم  
انتو الاتنين.. سامعني يا ابراهيم ..

ابراهيم هيمسك ايد روفان ويحاول  
يطمنها:امشي معايا ماتخافيش.. روفان

تبصله برعب ودموعها نازلة وبترتعش

وتمسك فيه جامد وتتحرك معاه..

يمشوا ورجالة موسي محاوطينهم من كل

الاتجاهات ومرسال موسي ماشي قدامهم..

ينزلوا يركبوا العربيات ..وروفان راكبة جنب

ابراهيم ولسه ماسكة فيه..

اول العربية ما تتحرك هيقرّب ابراهيم منها

ويهمسلها:متخافيش هحاول اكسب وقت

معاهم لحد اما 'علي' يجي.. حاولي بس

تبقي هادية وتسمعي كلامهم وهما مش

هيلحقوا يعملوا حاجة او يؤذوكي .. ماشي.

روفان تبصله وهي بتبكي وتهز راسها لتحت

..وبعدين تهمس بتوتر: بس.. بس افرض

يعني..

يقاطعها ابراهيم بشوئش : متفرضيش حاجة  
وحاولي تتمالكي اعصابك.. متبقيش ضعيفة  
انتي هتقدري تخرجي من كل دا.. وبصلها  
وبتوتر قال.. حتي لو علي ما جاش.. انتي  
هتقدري تلاقي حل وتهربي..مش كدا؟؟.. ردي  
عليا وطميني؟؟

روفان تبصله بصدمة ومش بترد..

ابراهيم يطبطب ع ايديها :والله تقدري.. انتي  
اقوي بكتير مما تتخيلي.. وجواكي خير  
وإيمان كبير بالله.. انا عارف اني مستاهلش  
وحتي مكسوف ادعي ربنا ينجدي بس انتي  
تستاهلي.. كفاية انك خلتي واحد زي قلبه  
يرجع يدق ويعيش وضميره يصحي  
وفوقتي من الغيبوبة الي كنت فيها وافتك  
ربنا الي نجدي فعلا لما بعثك ليا.. ربنا  
يسامحني ويرجعك لبيتك سليمة.

روفان تبكي بشدة وتهمس: انا هرجع معاك..  
وهبقا قوية لو قاومت معايا.. انا لو بقيت  
لوحدي هضعف وهستسلم ..وربنا هينجدنا  
احنا الاتنين ان شاءالله.

ابراهيم يبصلها بنظرات يأس :لا مش  
هتضعفي وان شاء الله نرجع احنا الاتنين..  
بعد شوية العربية تقف فجأة والرجالة تنزل  
كلها وابراهيم وروفان ينزلوا ف مكان واسع  
قدام بيت كبير وجنبه أوض صغيرة كتيره  
ويبصوا وراهم يلاقوا بوابة كبيرة وباقي  
العربيات دخلت والرجاله بتقفل البوابه دي..

روفان هتقرب ع ابراهيم وتمسك ايديه  
وبتوتر:احنا فين!

ابراهيم بخوف : عند موسي ..

صوت المرسال يقاطعهم وهو بيزعق: يلااا

اتحركوا بسررعة ويمشي..

ابراهيم ياخذ روفان ويمشي وراهم وهو  
بيفكر ف اي خدعة يعملها وبيبص ف كل  
حتة وهو ماشي ويلاتي ف كل مكان حرس  
مسلح..

يدخلوا البيت وياخذهم المرسال عشان

يدخلهم ف الصالة عند موسي..

روفان شايفة بنات كتير ورجالة راحه جاية ف

البيت.. تدخل الصالة وتلاقي راجل طويل

وكبير ف السن وبدقن صغيرة ولابس

سلسلة كبيرة وقاعد ع كرسي كبير ورافع

رجليه ع بعض وبيشرب شيشة وحواليه

رجالة من الجنبيين مسلحين وشكلهم

يخوف.. وسلاح ومخدرات ع الترابيزة ودخان

جامد وكل شئ بالنسبالها يوحي بأنها ف  
مكان خطير جدا..

روفان هتفضل بصاله شوية وبتأمل المنظر  
الغريب دا والجو الأغرّب دا.. يقطع تركيزها  
صوته الخشن وهو بيقلوها : انتي بقا البت  
الي عاملة الدوشة دي كلها؟؟

روفان تنتبه وماتردش وتبص لابراهيم الي  
واقف جنبها..

موسي يبص للمرسال وبتعجب : انت جبت  
الواد دا هنا ليه؟ مخلصتش عليه برا ليه؟  
المرسال هيبص لابراهيم وبغضب : تار بيني  
وبينه وعايز انهيه بمعرفتي.

موسي بنظرة حادة :طب يلا خده من هنا  
..مش عايز اشوفه.

المرسال هيشاور لاتنين من رجالته وياخدوا  
ابراهيم ويشدوه جامد وروفان بتصرخ وتبكي  
وماسكة فيه.. هيروح المرسال ويشدها  
جامد ويبعدها عنه.. ورجالته ياخدوه ع مكان  
زي السجن ويكتفوه ويحبسوه.+

روفان واقفة دموعها ع خدها ونظرتها  
اتحولت من خوف لغضب شديد وهتقرب  
بشويش من موسي وبصوت عالي وجرأة:  
انت مين وعايز مني ايه؟

موسى هينزل رجله ويبصلها اوي وبعدين  
يضحك بأعلي صوت ويبص لرجالته وهما  
بيضحكوا : انتو مقولتوليش انها جريئة كدا..  
ويبص لروفان بنظرة خبيثة ..انا يا حلوة  
صاحب كل العز الي حواليكى دا.. وعايزك ف  
مصلحة كبيرة أوي وهكسب من وراكي كتير  
أوي..

روفان بجرأة : ومصلحة أيه دي الي تخليك

تقتل عشان توصلني ؟

موسى يرجع يرفع رجله ويشرب شيشه :

الصراحة مصالح كتيرة مش واحدة بس

..وبنظرة خبيثة يقول.. اصل عليكي طلب .

روفان بثقة:انا بابا ممكن يدفعلك فلوس

تعيشك انت وكل رجالتك لسنين قدام..

موسى بيتسم ويقول لرجالته: لا بجد البت

دي حاجة تانية خالص.. ويبصلها.. ايه عايزة

تعملي معايا صفقة يا حلوة؟؟

روفان تقاطعه وهو بيضحك وبجدية : وليه

لا؟ جات عليا؟ واهي كلها مصالح.

موسى هييصلها ويسكت وهو بي فكر

وبعدين يقول : اممم انتي عجبتيني اوي ع

فكرة وحاسك شجاعة كدا.. بس للاسف يا

قمر انا بالفعل عارف ان ابوكي بيدور عليك

بس انا مش غبي عشان اقبض مرة

واسكت.. وبنظرة خبيثة قال.. احنا بنحب

نقبض علطول.. يكون عندنا بنك بيصرفلنا

فلوس ف اي وقت واي تمن احنا

عايزينه..وانتي في ناس كتير اوي هتدفع

فيكي اكر م ابوكي.. فهمتي يا عسل؟

روفان هتبصله بغضب شديد وتوتر: انت

انسان حقير..

موسي هيغضب ويشاور بسرعة للمرسال..

هيروح عليها المرسال ويضربها بالقلم

يوقعها ع الارض.

موسي بتكبر: لمي لسانك وانتي بتتكلمي

معايا.. انتي مش عارفة انتي بتتكلمي مع

مين.

روفان ع الارض بتبكي م الوجع وتبصله  
باستحقار..هتقوم بشوئش وتقوله وهي  
بتصرخ: انت حقير..حقير.

موسي هيرمي الشيشه ويقوم ويزعق: خدوا  
البت دي من هنا والا هقتلها.

المرسال هيروح عليها ويشيلها وياخذها ف  
اوضة قدام البيت جنب الي فيها ابراهيم  
ومحبوس فيها ٨ بنات تانين ويزقها يدخلها..  
روفان هتدخل والاوضة ضلمة وفيها نور  
ضعيف..هتخاف من منظرهم وتقع ف  
جنب منكمشة وتبكي والبنات الي موجودين  
بيبصولها بتعجب وحزن شديد.

واحدة هتقوم وتقع جنبها وبشوئش: انتي  
جديدة؟

روفان بتعجب: مش فاهمة؟

البننت: انتي مخطوفة جديد ولا ليكي مدة

هنا؟

روفان هتهز راسها لتحت بتوتر يعني اه.

البننت : متخافيش.. فيه ستة كمان لسه

مخطوفين.. الي هناك دول وشاورت عليهم..

روفان بتعجب وصوت مكتوم: مخطوفين!

وانتي مين؟

البننت بحزن : انا قديمة واشتغلت مدة بس

حاولت اهرب انا والي هناك دي وموسي

بعث رجالته وجابونا تاني وضربونا وحبسوننا

هنا لحد ما نتأذب ونبقا عبرة للي تحاول

تهرب تاني وهيرجعنا للشغل تاني او يتصرف

فيينا.

روفان نبصها بيزيد وبتوتر شديد تبص للبننت  
:طيب ..طيب و والبنات الي لسه مخطوفين  
هيعمل فيهم ايه!

البننت بحزن :هيشغلهم.. بس دول لسه جداد  
وعاملين مشاكل ويبصرخوا وكدا ف حبسهم  
هنا لحد اما.. اما..

روفان بخوف : اما ايه؟؟

البننت بحزن:اما يجبرهم ع الشغل غصب  
عنهم ويسمعوا الكلام.

روفان تبصلهم تلاقيمهم واضح عليهم الحزن  
الشديد والارهاق والتعب وقاعدين ف جنب  
ومش بيتكلموا ومصدومين.

روفان تسرح وتخاف ليكون مصيرها هييقا  
زيهم ..وتسرح وتفكر ف ابراهيم ياتري

حصله ايه ولا عملوا فيه ايه.. وفجأة تفتكر

'علي' والموبايل ..ااه الموبايل!

بسرعة تتحرك وتشد الموبايل م الشوز

وتلاقيه مفتوح مش مقفول وجالها رساله

ان الرقم متاح..

البننت الي جنبها قاعدة مستغربة الي بيحصل

وتسألها :انتي جبتي الموبايل دا منين؟؟

روفان بتوتز: اهدي بس واسكتي لحد

يسمعك ..انا هحاول اشوف حل نهرب كلنا

من هنا.

البننت بابتسامه: والنبي هنخرج من هنا؟؟؟

روفان بشويش: ايوا والله بس لازم

تساعدوني. البننت بلهفة : هنساعذك ونص

..وتسيب روفان وتجري بفرحة ع باقي البنات

ف الجنب التاني وتقولوهم ..

روفان هتقرب عليهم وبشويش: اسمعوا يا  
بنات انا هعمل اتصال دلوقتي لحد بيعتلنا  
ناس تنقذنا.. بس انتو لازم تساعدوني.. اتنين  
يقفوا ورا الباب يراقبوا الصوت برا عشان لو  
حد جه ..ولو حصل وحد قرب وانا  
بتكلم..تعملوا اي دوشة وتغطوا عليا.. ولو  
اخدوني هسيب الموبايل معاكم وتكلموا  
الرقم الي عليه وتعرفوه احنا فين بالضبط..  
ماشي؟؟

البنات مركزين معاها وكلهم بيقولوا بأصوات  
ضعيفة : حاضر.. تمام.. تمام.. وواحدة تبكي  
وتقول.. بسرعة كلميه بسرعة والنبى..  
روفان بتوتر: حاضر اهدوا بس..

تروح روفان ف جنب بعيد عن الباب وعنيها  
عليهم وتتصل.. حد يفتح عليها

روفان بلهفة : سوما.. الحقيني يا سوما.. انا..  
يقاطعها علي بقلق وارتابك: اهدي يا روفان..  
اوصفيلي المكان بالضبط.. انا ف الطريق  
ليكي.

روفان بدهشة : علي!!! ..وتبكي بشدة..

علي بلهفة: اهدي يا روفان واوصفيلي  
مكانك وطمينيني عليكي !انتي كويسه

روفان بتحاول تسيطر ع دموعها وتتكلم: انا..  
انا.. انا ف مكان كبير وليه بوابة كبيرة دخلنا  
منها.. وعند واحد اسمه موسي وانا هنا مش  
لوحدي، معايا بنات كتير مخطوفين  
ومحبوسين ف اوضة برا البيت.. وهيقتلوا  
ابراهيم وممكن يقتلونني لو حاولت اهرب او  
اعمل حاجة..

علي بتوتر : متخافيش يا روفان .. احنا وصلنا  
للمنطقة وف اسرع وقت هنكون عندك ..

روفان بتبكي: انا آسفه يا علي.. انا آسفه بجد  
ومحستش بكلامك غير دلوقتي ..

يقاطعها علي بحزن شديد: روفان.. دا مش  
وقته ..المهم انك كويسة وتحاولي تبقي  
كويسة لحد اما اجيلك .. وعائزك تقوليلي  
معاكي كام بنت غيرك؟

البنات الي ورا الباب يشاورا لروفان بسرعة  
تقفل الموبايل ويهمسوا: في حد جاااي  
بسرعة خبيه.

علي بقلق: روفان روحتي فين؟ انتي  
سمعاني؟ روفان بتوتر: انا انا لازم اقبل  
دلوقتي.. وقفلت بسرعة وخبت الموبايل ورا  
ضهرها.+

رجالة موسي وصلوا وفتحوا الباب: البنات  
الجداد يجوا كلهم برا بسرعة ..

البنات وقفوا وهما مرعوبين وخايفين  
يتحركوا..

واحد من الرجالة هيزعق جامد : الي مش  
هتطلع هاجي اجيبها من شعرها.. يلاااا  
اتحركوا .

روفان هتبدأ تمشي بالبطء وتروح عليهم  
ويطلعوا سوا.. وهي طالعة هترمي الموبايل  
للبنتين الي هيفضلوا ورجالة موسي مش  
واخدين بالهم.

يطلعوا ويمشوا لحد العرييات..

موسي واقف وهيشاورع روفان : لا البنت  
دي سيبوهاالي..

هيشدوها ويزقوها بعيد عن العربية عند  
موسي..

روفان مرتبكة وقلبها بيدق جاالمد.

موسي يبص للرجالة: يلا اركبوا معاهم  
وخدوهم ع المكان الثاني .. ويبص لروفان  
ويشدها من دراعها جامد: انتي بقا هتيجي  
معايا يا حلوة عشان أأدبك بنفسي... يلاا  
اتحركي.

العربية الي فيها البنات تمشي وموسي  
بيشد روفان يدخلها البيت تاني .. +

(عند ابراهيم..)

ابراهيم متكتف ومحبوس ف أوضة ضلمة  
وقاعد ع الارض.. يدخل المرسال ..  
المرسال: وأخيرا جات ساعة موتك ..دا انا  
هفرمك وهطلع غضبي كله عليك..

ابراهيم يرفع عنيه ويبصله بقرف :انت اخرك

اصلا تضرب واحد متكتف..

المرسال يغضب جدا ويمسكه من هدومه

يرفعه : انت بتقووول ايه يااااض.. طيب انا

بقا هعرفك الموت الي بالبطيء.. وبدأ يفك

الحيال من ع ابراهيم وهو متعصب..

ابراهيم بابتسامه خبيثة : ودلوقتي بقا نقدر

نتواجه راجل لراجل..+

(ف اوضة البنات المخطوفة)

البنات الي كانت بتكلم روفان اخدت الموبايل

واتطمنت ان مفيش حد برا سامعهم والثانية

وقفت ورا الباب تراقب الصوت برا..

بتحاول تتصل ع الرقم.. يرد علي

علي بلهفة: روفان..

البننت بتوتز: الي كانت بتكلمك اخدوها مع  
باقي البنات من شوية وانا وواحدة كمان لسه  
موجودين هنا.

علي بقلق :طيب ما تخافيش.. احنا وصلنا..  
انتي تعرفي المكان الي انتو فيه بالظبط!

البننت: ايوا ..انا كنت بشتغل هنا وعارفه كل  
حته فيه ..

علي : كويس.. عايزك تعرفيني مداخل البيت  
ومكان موسي دا بالظبط.. وانا معاكي ع  
الخط.

البننت:حاضر.. هو صفاك بالظبط.

+

(عند موسي..)

موسي اخذ روفان وشدها بالقوة طلعتها فوق  
ف الدور الثاني ف اوضته..

روفان بارتباك بترجع لورا : ابعده عني والا  
هقتلك..

موسي يقرب عليها واحدة واحدة وهو  
بيضحك وبتعجب : تقتليني مرة واحدة!!..  
مش قولتلك جريئة وشجاعة... وانا بقا بحب  
البت الشجاعة وراح جاري عليها مرة  
واحدة.. روفان بتصرخ وتفلت وتجري منه ف  
كل حنة ف الاوضة..وهو بيجري وراها  
وبغضب يقول: هتلاعينيني ولا ايه يابت.. منا  
مش هسيبك الليلة.

وهي بتبعد عنه هتلمح مسدسة ع تربيزة  
ف اخر الاوضة عند الباب ..هتجري عليه  
وتمسكه وتوجهه عليه ..

روفان وهي مرتبكة وايديها بترتعش : والله

لو قربتلي لاضر بك بالنار..

موسي بابتسامة يقرب عليها : طيب نزلي

المسدس عشان دا مش للعب يا حلوة..

روفان بجدية: انا بتكلم جد وفجأة..هتضغط

عليه جامد وتضرب طلقة لفوق ف الهوا..

موسي بارتباك : يابنت ال...

روفان تقاطعه: اخرررس وابعد عني والا

الطلقة الجاية هضربها فيك..

موسي يقرب عليها ببطء ويفرد ذراعه

وبغضب : طيب وريني كدا هتضربيني

ازاي؟؟! بقا حته بنت زيك ترفع المسدس

ف وشي؟؟

روفان ترجع اكثر وبترتعش: بقلك ابعد والا

هضربك والله !



الارض ..وينزل عليه ويفضل يضرب فيه لحد  
مايقا مش قادر يتحرك ..

ابراهيم يقوم ببطء ويروح ع مسدس  
المرسال الي مرمي بعيد ويمسكه ويوجهه  
عليه ويصله بقرف وهو نايم ع الارض مش  
بيتحرك : مع السلامة.. وضربه رصاصة ف  
قلبه قتله.. يبصله بقرف ويتف عليه ويحاول  
يخرج من الاوضة ويدور ع روفان..

+

ف شارع قريب م بيت موسي عربية تقابل  
عربية البنات المخطوفين وتوقفهم وتشتبك  
معاهم وتقتل السواق والي معاه وتأخذ  
البنات .

جنب البوابة.. رجالة بينطوا من ع السور  
وبيقتلوا الي واقفين حرس عليها من غير  
ضرب نار..

من البيت من ورا ' علي ' ومعاه اتنين ينطوا  
ويدخلوا ..

حد بيكلم 'علي' ف المايك: ايوا يا باشا..  
لقينا عربية طالعة م الاتجاه الشمال م البيت  
من قدام وفيها بنات ومفيهمش واحدة  
اسمها روفان .

علي يرد ف المايك بشويش: تمام .. خدهم  
برا المنطقة خالص ووصلوهم لمكان آمان.

علي يشاور للاتنين الي معاها يطلعوا يدوروا  
ف الاوض الي قدام البيت ف الجنيئة وهو  
هيحاول يدخل البيت من جوا..+

روفان بتجري لسه ف الدور الي فوق  
ومرعبوة وهتشوف اوضة مفتوحة هتدخل  
فيها وتستخبي ورا الباب..

الراجل الي كان بيجري وراها هيعدي الاوضة  
ويكمل بعدها.. روفان هتخرج بسرعة  
وتجري.. هيشوفها ويرجعلها وهو بينادي  
ويزعق : امسكوا البنت دي ضربت موسي  
بالنار وهربت..

روفان بتجري وتصرخ ونزلت ع السلم للاخر  
لقت واحد مقابلها من الصالة.. دخلت ورا  
السلم وخبطت ف بنت زقتها عليه ودخلت  
ف الجنينة الي ورا البيت..

الجو ضلمة وهي لسه بتجري جامد ومش  
عارفة هي رايحة فين وتقف ورا نخلة وهي  
بترتعش ومش بتتحرك.. وبتبص من ورا  
النخلة ع باب السلم وتشوف الي جاي وراها

من بعيد عند النور الي ورا البيت وبينادي:  
تعالوا هنا.. هي دخلت الجنية الي ورا البيت.

تحس بصوت وراها.. تلتفت بالبطء وهي  
ضربات قلبها بتزيد اكثر..تلاقي الي ظهر  
قدامها وكتم بوقها وبيقولها: هششش..  
متخافيش.. وبعدين يرفع ايديه بشويش..  
متخافيش انا معاكي.

روفان بترتعش وبتبكي وبنظرة عتاب  
تهمس: اتأخرت ليه! انا انا كنت هموت.  
علي يهمس : خلاص انا معاكي.. اهدي..  
ويبص ع ايديها وبنظرة تعجب: ايه الي  
معاكي دا؟؟

روفان تبص لايديها تلاقي المسدس لسه ف  
ايديها.. ترميه بسرعة وهي خايفة.. يقع ع  
الارض ويعمل صوت.



يجروا كلهم وينتشروا ف الجنينة  
بالكشافات..

علي هيبص لروفان ويهمس: خدي بسرعة  
البيسي دا.

روفان : ايه دا؟

علي بلهفة: دا ساتر هيحميكي من الرصاص  
وخدي المسدس دا معاكي لو حد قربلك..  
اضربيه.. سمعاني.

روفان متوترة ومش بترد..

علي بلهفة: يلا بسرعة ابعدني ورا وانزلي ع  
الارض تحت الشجر الي هناك دا..

روفان بتوتر : وانت؟

علي: انا لازم افضل هنا عشان ضرب  
الرصاص يبقا كله ف الاتجاه دا... يلا بسرعه  
روحي.. قربوا يشوفونا.

روفان هتبعده عنه ف الاتجاه المعاكس وتنزل  
ع الارض تحت الشجر..

علي هيتكلم ف المايك: في اشتباك ف  
الجنينة الي ورا البيت وهحتاج دعم وتغطية  
عشان أخرج روفان.

تمام يا باشا.. احنا اتعاملنا مع كل الحرس  
الي قدام البيت واتنين انقذوا بنتين واخدوهم  
برا ف أمان وهنبداً نتوجه للجنينة الي ورا.  
يقفل معاه علي واول ما واحد يقرب منه  
علي هيضربه.. كل الرجاله هتصوب عليه  
وهو بيتفادي الرصاص ويحاول يضربهم

بس الرؤية مش مساعده لانهم بيستخدموا  
الكشافات ف اتجاهه.

شوية ورجالته توصل وتشتبك معاه وضرب  
النار يمللي المكان وروفان مكانها مش  
بتتحرك..

موسي هيرجع بسرعة ويدخل ف البيت من  
جوا ومعاه شوية من رجالته..

علي ورجالته قربوا يخلصوا ع رجالة موسي..

يقطع صوت ضرب النار صوت روفان وهي  
بتصرخ: ااااااه ااااااه

علي هيجري ع روفان ويلاقي رصاصة طالتها  
من الاشتباك بس ف الساتر..

علي : متخافيش..دي جات ف الساتر..تعالى  
وياخذها وراه وهو بيداريها من ضرب النار

علي يتكلم ف المايك: غطوني بسرعة.. هخرج  
روفان للبوابة.

واخدها من المدخل الي بيوصل الجنينة  
للبيت من قدام من ناحية اليمين.. يطلعوا  
وروفان ماشية وراه.. يوصلوا جنب البيت  
ويقفوا.

موسي واقف وباقي رجالته قدام البوابة  
وقافلين الطريق وبيزعق: مش هسيبكم  
..هقتلكم كلكم ومحدث هيطلع من هنا  
سليم.+

ابراهيم واقف بعيد عند الاوض الي قدام  
البيت وشايف روفان وعلي جاين من  
الجنينة من ورا البيت قصاده وشايف  
موسي واقف قدام البوابة مع رجالته وسدوا  
الطريق .. هيفكر يعمل ايه عشان يعد  
موسي عن البوابة.

ابراهيم هيبداً يتسحب ف الضلمة لحد  
مايدخل البيت من جوا ويطلع ف الدور  
التاني ويطلع ف الشباك الي بيطل ع البوابة..  
وهيبداً يعمل تشتيت لرجالة موسي  
ويضرب عليهم نار.. هيبداً أو يضربوا عليه هما  
كمان ويأمنوا موسي بسرعة ويعدوه عن  
البوابة لجوا.. موسي هيزعق :اطلعوا  
اقتلوه.. شويه هيجروا ع البيت عشان  
يطلعوا.. علي هيضرب منهم ثلاثة واتنين  
هيدخلوا.

علي بيتكلم ف المايك: مين الي بيشتبك مع  
موسي من فوق؟

يردوا المساعدين ويقولوا انهم مشغولين  
ومفيش طريقة أمنة يشتبكوا بيها معاه.  
علي بتعجب:امال مين الي بيضرب عليه!!

روفان بلهفة:يمكن ابراهيم!

علي اتلفت ليها وبتعجب:ابراهيم مين؟!!!

روفان: هقلك بعدين.. دلوقتي لازم نستغل

الفرصة ونخرج.

علي هيتحرك بشويش ويبدأ يضرب نار ع

موسي والرجالة الي باقية معاه..

ابراهيم بيجري ويستخبي ف البيت من

الاتنين الي طلعا.. هيضرب واحد والتاني

هيضرب عليه نار وهيتشابك معاه.

علي ضرب رجالة موسي وفاضل اتنين

معاه.. طلقاته هتخلص.. هيطلع طلاقات

وبيجهز المسدس لسه ..

فجأة روفان تصرخ ويلقي واحد ماسكها وع

رقبتها سكينه ويبص ل علي ويهدده :امشي

قدامي والا هقتلها..

علي لسه بيحرك ايديه وهيرفع المسدس..

الراجل دخل السكينة اكثر ف رقبته وروفان

صرخت وقال الراجل: لا لا.. اسمع الكلام والا

هدبحها.

بدأ علي يتحرك قدامه وطلع قدام موسي

والاتنين الي معاه.

موسي بص ل علي بغضب: بقا انت بقا

'علي الزناتي'؟! انت الي جيت خربت بيتي

كله!! ارمي المسدس ع الارض..

علي بص ع روفان ورجع بصله بغضب : لما

ينزل السكينة من عليها

الراجل ساب روفان وزقها عند

موسي: اتفضل يا معلم..

موسي بغضب: ارمي المسدس!

علي رماه ع الارض ويببص حواليه وبيفكر  
ف طريقة هيقتلهم بيها ويأمنها ف نفس  
الوقت.

موسي بص لروفان بغضب: انتي بقا  
حسابك معايا عسير بس اما اخلص عليه..  
وبص ل علي.. أأمر رجالتك ينسحبوا من  
المكان والا هقتلها.

علي بنظرة غضب هيتكلم ف المايك:  
انسحبواا.

موسي بابتسامة: اهو كدا تعجبني.. ورفع  
مسدسه ووجهه ع علي.. روفان صرخت  
وجريت وقفت قدام علي بسرعة ..  
روفان ودموعها ع خدها وبشجاعة بصت  
لموسي: اقتلني انا الاول..+

بقلم: إيمان طایل.+

واصل قراءة الجزء التالي

الجزء ١٦

#أنثى\_في\_خطر

(الجزء ١٦)

موسي بابتسامة خبيثة : اهو كدا تعجبني..  
ورفع مسدسه ووجهه ع علي.. روفان  
صرخت وجريت وقفت قدام علي بسرعة..  
روفان ودموعها ع خدها وبشجاعة بصت  
لموسي: اقتلني انا الاول .. انا الي ضربت  
عليك نار..

علي هيشدها ويبعدها من قدامه وبعصبية:  
انتي بتعملي ايه؟!

روفان تقرب عليه وتبصله وهي بتبكي:  
بعمل الي المفروض كنت اعمله من  
زمان..مفيش حد هيموت عشاني..

علي هيبيعتها من قدامه ويقرب من موسي  
وبثقة: موسي.. انت حسابك معايا انا..

روفان بتصرخ وتشد فيه : لا يا علي... لا يا  
علي.. وعلي يزقها لبعيد..

موسي هيبيصلهم بغضب ويسكت.. وبعدين  
يبص لعلي : انا فعلا هحاسبك انت الاول..  
انت عارف انت قتلت كام واحد من رجالتي؟  
انت عارف خسرتني قد ايه؟ ..انا بقا هخليك  
تتحسر وتندم انك قربت هنا.. و انا عارف ان  
قلبك هيوجعك اكثر لو شوفتني بقتلها  
قدامك.. وراح موجه المسدس ع روفان ..

علي بسرعة جري ع روفان وقعها واخذ  
طلقة مكانها والطلقة الثانية جات ف الساتر  
الي عليها .. وروفان بتصرخ ولسه موسي  
موجه عليهم المسدس وهيقتل روفان ..  
ف نفس اللحظة يخرج ابراهيم من البيت  
بيجري وبيصرخ وهو موجه المسدس ع  
موسي وينادي: موسي.. موسي .. ويضربه  
بالنار ويفضل يضرب طلقات كتير وهو  
بيقرب عليهم ..

ورجاله موسي يجروا يقربوا ع موسي  
ويضربوا ع ابراهيم نار ويصيبوه.. علي يقوم  
بسرعة ودراعة بينزف جامد ياخذ مسدسه م  
الارض ويقتلهم ويقعوا جنب موسي الي  
غرقان ف دمه ..

روفان ع الارض وبتصرخ وايديها ع وشها  
وفقدت اعصابها..علي ينزل عليها ويحضنها

بشدة وبياخذ نفسه بصعوبة والكلام خارج  
متقطع: خلاص.. خلاص.. بقيتي ف أمان..

روفان تبص ع دراعة وتتوتر جامد من  
النزيف وتخلع حجابها بسرعة وتلفه عليه  
وتكتمه وايديها بترتعش وتبكي بشدة.  
علي يبصلها وبصوت ضعيف: متقلقيش  
دي حاجة بسيطة.. انتي كويسه!

روفان تبصله وتهز راسها لتحت وهي  
بتمسح دموعها الي نازلة ومش قادرة تنطق..

يتكلم علي ف المايك: بسرعة تعالوا عند  
البوابة.. موسي اتصفي.+

روفان بتخلع الساتر وبترتعش ومصدومة  
وعنيها ع جثة موسي ع الارض جنبهم..  
وفجأة تقول: ابراهيم.. ابراهيم فين؟! وتبص  
بعيد ع ابراهيم تلاقيه واقع ع عتبه البيت

..تسيب علي وتجري بسرعة وهي تصرخ  
بصوت عالي : ابراهيم.. ابراهيم..

تنزل ع الارض جنبه وتلاقيه مصاب  
برصاصتين وبينزف جامد..روفان تمسك  
ايديه وتبكي بقهرة وتصرخ :الحقني يا  
علي... يا علي... ابراهيم يموت يا علي.

علي يروح عليها وهو ماسك ذراعه وواضح  
عليه التعب الشديد اول ما يشوف ابراهيم  
هينزل ع ركبته ويقعد جنبه ويقلع التيشرت  
بسرعة ويقطعه ويلفه ع الاماكن المصابة  
ويحاول يكتم الدم..

ويتكلم ف المايك: بسرعة عايز مساعدة عند  
باب البيت ..معانا مصاب .

روفان تبص لابراهيم وماسكة ايديه ودموعها  
مش بتوقف: ابراهيم ..رد عليا !..عشان

خاطري رد عليا.. انت هتبقا كويس ان شاء  
الله.

ابراهيم شبه فاقد الوعي ومش قادر ياخذ  
النفس: خلاص يا روفان .. خلاص انا انا  
اتضمنت عليكي.. وهيبص ل علي ويبتسم  
.. انت بقا علي.. كان نفسي اعرفك ف  
ظروف أحسن من كدا..

علي يقاطعه بنظرة حزن : ماتخافش..  
هناخدك دلوقتي لأقرب مستشفى وهتبقا  
كويس..

ابراهيم بصوت مكتوم: انت عارف كويس  
اني مش هوصل للمستشفى.. وبصوت  
ضعيف يتوجع .. اااااه.. ااه .

علي هيبص ع النزيف يلاقيه مش بيوقف  
لانه مصاب ف اماكن خطيرة.

علي هيبص لروفان بنظرة يأس.. ويهز راسه  
بمعني مفيش أمل.

روفان هتصرخ وتقرب اكرع ابراهيم وهي  
مقهورة : انا مش همشي من غيره.. انا مش  
هتحرك من غيره.

ابراهيم بيتكلم بصعوبة جدا : امشي يا  
روفان مع علي.. انا خلاص بموت..

روفان بتبكي وتبصله بانكسار : احنا اتفقنا  
هنخرج سوا مش كدا! وانا مش هخرج من  
غيرك يا ابراهيم ..

يقطع كلامهم رجالة علي الي وصلوا :انت  
بخير يا باشا؟

علي بصوت ضعيف :ايوا انا تمام.. جات  
سليمة الحمد لله.. فيه مصابين تانيين؟؟

المساعد بلهفة : لا يا باشا جروح سهل  
علاجها.. وبعد اذنك احنا لازم نمشي حالا م  
المكان دا!

علي هيلتفت ويبص لروفان وهي صعبانة  
عليه لانه عارف ان ابراهيم مش باقيه كثير..  
روفان تبصله وتمسك ف ابراهيم وتصرخ :  
انا مش همشي من غيره يا علي.. مش  
همشي واسيبه بيموت..

علي هيبص للمساعدين بلهفة: طيب خدوه  
بسرعة ع عربيتي ..وأمنوا الطريق عشان  
هطلع م المنطقة حالا.

يروحوا ع ابراهيم ويشيلوه ويطلعوه عند  
العربية وروفان تركب ورا ويدخلوه وتسند  
راسه ع رجليها وتمسك ايديه وهي متوترة  
وبترتفش وتفضل بصاله وهي بتطمنه

بصوت مهزوز : انت هتبقا كويس صدقني..

ركز معايا بس وقاوم.+

علي واقف مع المساعدين بيكلمهم بلهفة

ومستعجل..

المساعد: طيب والبنتين يا باشا!؟

علي وهو بيركب : رجعوهم كلهم لأهلهم والي

ملهاش حد خدوها لمكان آمن ووفرولها كل

حاجة تلزمها ..وهتلاقي ف الشقة الي اجتمعنا

فيها مبلغ كويس خده انت والرجالة لحد اما

اقابلكم ف اسكندرية..

المساعد بلهفة : طيب خد واحد مننا معاك

يا باشا.. حالتك مش هتسمح تسوق !

علي :لا انا هبقا كويس..وهبقا ع تواصل

معاكم.. ويشغل العربية ويمشي بسرعة.+

ابراهيم نايم وعنيه مرفوعة علي روفان  
ونبضة بيضعف ووشه فيه جروح وكدمات  
وبينزف من كل حثة ..دموعه هتنزل : روفان..  
انا بموت خلاص.

روفان تزيد دموعها وتتوجع وترد بلهفة: لا.. لا  
مش هتموت.. قاوم انت بس.. واحنا هنوصل  
بسرعة وهتبقا كويس صدقني..

علي سامعهم وبيكتم وجعه وبيزود السرعة  
ع الاخر والألم بيزيد ..

ابراهيم بابتسامة ضعيفة يقول لروفان: ع ف  
كرة انا ..اناا عرفت اجابة سؤالي ...وعايز  
أقولك علي حاجة مهمة..قربي شوية..

روفان ميلت عليه أكثر وقالها كلمتين  
بصوت مكتوم وضايع وبشويش روفان

رفعت راسها بتعجب وبصت قدام ع 'علي'  
وبعدين رجعت عندها ع ابراهيم..

روفان تبتسم وتبصله بنظرة انكسار ودموعها  
نازلة : انت مش عارف حاجة.. وتمشي ايديها  
ع راسه بشويش.. اسكت بقا عشان  
متتعيش اكرت .

ابراهيم ياخذ نفسه بصعوبة: ومش عايز  
أعرف.. خليني أموت وانا مبسوط..بس  
اتمني انك تفهمي كلامي بجد قبل فوات  
الآوان ..

روفان بنظرة خوف وقلق: حاضر.. بس عشان  
خاطري متقولش كدا تاني.. انت هتعيش  
وهتعيش حياة بجد وهتبعد عن المكان دا..  
ابراهيم دموعه تنزل أكثر: انا فعلا هبعد  
عن المكان دا.. هبعد بعيد اووي.. وياخذ

نفسه بصعوبة ويبكي بحرقه .. روفان أنا  
خايف ربنا مايسامحنيش.. انا خايف أوي..  
انا حاولت أتوب والله من بعد ماعرفتك  
وعلمتيني أصلي وحاولت أصلح من  
نفسي وأوقف الشغل الي كنت بعمله..  
بس ملحقتش أعمل حاجة وملحقتش  
أكفر عن ذنوبي..

روفان تتوجع وتبكي بمرار : متقولش كدا..  
ربنا رحيم ويسامح وأنت توبت وعملت الي  
تقدر عليه.. وبعدين وبعدين لسه هيبقا  
قدامك وقت تدعي ربنا يسامحك وتصلح  
كل حاجة عملتها..

ابراهيم بابتسامة ضعيفة وابتدت عنيه  
تغمض: ابقى ادعيلي يا روفان.. اوعي  
تنسيني..

روفان بتبكي وبارتباك : ابراهيم ركز معايا  
وخليك مفتح...ابراهيم؟! ..وترفع عنيه ع  
علي وتصرخ ... الحقني يا علي الحقني يا  
علييييييييييييي.

علي يوقف العربية وينزل بسرعة ويفتح  
الباب م ناحية ابراهيم ويصله ويشوف  
نبضه يلاقيه بيطلع أنفاسه الاخيرة.. هيبصلها  
بحزن ويرجع يبص لابراهيم ويقول بنبرة  
حزينة: أشهد ان لا اله الا الله وأشهد أن  
محمدًا رسول الله..عشان ابراهيم يسمعه  
ويقولها قبل مايموت..

ابراهيم هيرددها مرة واحدة وعنيه بتغمض:  
أشهد ان لا اله الا ال ل ه .. وعنيه  
غمضت خالص ونبضه وقف..

روفان بصاله بصدمة وهو ع رجليها ومبرقة  
ودموعها وقفت فجأة..

روفان بحركات لا ارادية تمسك ايد ابراهيم  
وهي بترتعش : ابراهيم رد عليا.. ابراهيم بالله  
عليك لو سامعني رد عليا.. وتبص ل علي..  
فوقه يا علي هو اكيد اغمي عليه عشان  
نذف كثير.. صح يا علي.

علي بحزن يبصلها : روفان .. ابراهيم خلاص  
مات.

روفان اول ما سمعته وكأنها كانت مغيبة او  
بتحاول متصدقش الي شافته هتبصله  
بذهول ودموعها نازلة مغرقة وشها : انت  
بتقول ايه؟؟ لا طبعا هو فاقد الوعي بس ...  
وتهز ابراهيم جامد.. فوق بقا يا ابراهيم  
فووووق بقا ...وتهزه جامد وابراهيم ايديه  
تفلت من ايديها وتقع جنبه.. روفان هتسكت  
فجأة وبعدين تقول بدهشة : يعني ايه؟؟  
يعني ايه مات؟؟ لا ماينفعش يمووت

..وتفضل ماسكه فيه وتفقد السيطرة ع

نفسها من الصدمة.

علي هيلف عند الباب الثاني ويحاول ينزلها

عشان ياخذ ابراهيم ..

روفان تزقه وتمسك ف ابراهيم جامد

وتصرخ : انت هتعمل ايه؟؟ انا مش

هسيبه.. مش هسيبه يا علي لا.

علي هيشدها جامد ينزلها ويبصلها بحزن :

روفان بصيلي.. ابراهيم مات خلاص ..ولازم

ندفنه واحنا لسه ع الطريق قبل مانقرب من

المساكن ..

روفان لسه مصدومة ومش مصدقة انه مات

وتقف مبرقة عنيتها ل علي وهو بيشيله

يطلع من العربية واخده ع أرض واسعة



روفان بتبكي بحرقة ومش عارفة تتكلم  
ولسانها ثقيل وتبصله بكسرة وضعف : بس  
بس يا علي هو مش هيرجع تاني..  
مش هشوفه تاني خلاص.. وتبص ع  
ابراهيم وتنهار وتصرخ جامد.. خلاااص  
رااااح .. رااااح وهو بينقذني من الموت..  
رااااح فدايا.. ياريتهم قتلوني اناااa

علي هياخد نفس عميق وهيكتم وجعه  
ويقوم يبدأ يحفر وينزل ابراهيم ف الحفرة  
وروفان ماسكه ف ايديه ومش عايزة تسيبه  
.. علي يشدها بعيد ويدفنه.

روفان قاعدة وشبه مشلولة ومش بتتحرك  
وحتى بطلت تصرخ.. دموعها بس الي نازلة  
وعنيها ثابتة ع مكان دفن ابراهيم وعلي  
بيرمي عليه التراب وبتردد كلمة واحدة

بهدوء: ياريتهم قتلوني انا.. ياريتهم قتلوني انا..

ياريتهم قتلوني انا..

علي هيخلص ويقرب منها..

علي بشويش يحط ايديه ع كتفها : روفان

لازم نتحرك..

روفان لسه ف نفس الوضع وبتردد نفس

الكلام..

علي هيقف قدامها وينزل ع ركبته.. روفان

هترفع عينيها ليه.. هيقلوها : روفان.. احنا لازم

نمشي عشان اوصلك للبيت ..ومسك ذراعه

بوجع.. ولو فضلت أكثر من كذا الرصاصة

هتعلمي تسمم ف ذراعي.. لازم نتحرك يا

روفان.. انا ممكن افقد الوعي منك..

روفان هتبص ع ذراعه فجأة وتفتكر انه كان

مصاب هو كمان وكأنها نسيت كل حاجة

وهي بتودع ابراهيم حتي نفسها ونسيت  
وجعها وجروحها .. علي يقوم ويشدها.. تقوم  
معاه بشوئش وعلي يسندها وهي بتبص  
لورا ع ابراهيم ومش عايزة تمشي.. ويركبها  
العربية وهي عنيا م الشباك لسه ع مكان  
دفن ابراهيم ودموعها نازلة وعنيا وارمة من  
البكا.

علي هيركب ويمشي واول ما يتحركوا  
روفان هتحس انها خلاص هتسيب ابراهيم  
ومش هتشوفه تاني ودا خلاص الوداع الاخير  
.. هتبكي تاني بشدة وصوتها هيعلي بأهات  
وتأخذ نفسها بصعوبة وتحط ايديها ع قلبها  
وهي بتقول : آآآآه... آآآآه.. آآآآه... آآآآه يا  
ابراهيم..

وأهاتها طالعة بأنين جامد بيوجع 'علي' أكثر  
من الوجع والألم الي فيه..

علي بيسوق والارهاق واضح عليه جدا وكأنه  
هيفقد الوعي.. وكل شوية يبص ع روفان  
من غير كلام وهي راكبة ع الكرسي الي جنبه  
وعنيها ع الشباك ويلاقها لسه بتبكي  
وعيونها حمرا جدا ووارمه ووشها واضح عليه  
الضعف والتعب..+

بعد اقل من ساعة.. وصلوا قدام  
المستشفى.. وروفان لسه سرحانة وعنيها ع  
الشباك ودموعها قلت بس تعبانة جدا  
وعنيها مغمضة شوية..

ينزل علي ويفتحلها وبهدوء : يلا يا روفان..  
تعالى.. ويمد ايديه ليها.. روفان تمسك ايديه  
وتنزل وتتحرك ببطء وعلي ساندها بدراعه  
السليم ولفه عليها ويمشوا..

يدخلوا المستشفى يلاقوها صغيرة وشبه  
فاضية ومفيش دكاترة ولا اي حد.. علي  
يلمح ممرضة ف آخر الطرقة وينادي عليها..  
يقعد روفان ع الاستراحة بشويش ويجري ع  
الممرضة يقابلها..

علي وهو ماسك ذراعه وبيتألم: لو سمحتي  
..انا عايز دكتور ضروري يشيل الرصاصة دي  
بسرعة.

الممرضة بحزن: للاسف يا فندم ف الوقت دا  
مفيش دكاترة .. بس تقريبا في واحد هروح  
بسرعة اشوفه لسه هنا ولا مشي .. وتمشي  
بسرعة الممرضة .

علي يرجع يقعد جنب روفان ويسند ظهره  
وهو بيتوجع من الالم.. وروفان قاعدة جنبه

وساندة راسها لورا ومفتحة ومش بترمش  
ولا بتتحرك ولا بتتكلم..

شوية وترجع الممرضة وهي بتجري: تعالي  
بسرعة.. لقيته.

يقوم علي ويمسك ايد روفان ويشدها  
يقومها بشويش ويروحوا قدام أوضة الدكتور

..

علي هيبص ل روفان:خليكي انتي هنا..

روفان اخيرا بعد صمت طويل هتتكلم  
ولسانها تقيل : لا.. أنا هدخل معاك.

علي بغضب: مش هينفع.. مش هتقدري  
تشوفي المنظر..

روفان بنظرة لا مبالة ويأس: أنا لسه واحد  
ميت ع رجلي من شوية.. مش متهيألي  
المنظر هيبقا أصعب.. ودموعها نزلت غصب

عنها.. هترفع ايديها تمسحها وتمسح وشها  
وهي بتدخل من جنبه.. يلا ادخل يا علي..

علي هيصلها بانكسار ويدخل ..

علي هيروح ع الدكتور ويطلع البطاقة :دي  
بطاقتي وانا الحارس الخاص بيها..

الدكتور هيشوفها: تمام.. اتفضل..

علي هيقعد والدكتور هيبدأ يشيل الحجاب  
ويظهر الجرح وبعدين يشيل الرصاصة  
بشويش وعلي بيتألم جامد ووشه احمر  
وبيحاول يتمالك نفسه ويتحمل الوجع  
وأهاته تطلع : آاه .. آآاه.

روفان قاعدة قصاده وبتدمع جامد ومع وجع  
علي وآهاته هتفقد أعصابها وتبكي بصوت  
عالي ومش قادرة تسيطر ع نفسها..

الدكتور هيشاور للمرضة : بسرعة طليها  
من هنا..

الممرضة هتجري ع روفان و تشدها تقومها  
وتسندها ويطلعوا برا الاوضة..

الدكتور يبص ل علي ويقول : الجرح هيحتاج  
خياطة بس مش كتير..وهيبداً يخيظ الجرح  
وعلي بيتقطع من الوجع وقلقان ع روفان ..

هيخلص الدكتور ولسه بيلف شاش ع الجرح  
تدخل الممرضة بسرعة وبلهفة : البنت الي  
كانت معايا فقدت الوعي وحاولت أفوقها  
بس واضح ان حالتها النفسية مدمرة  
وتعبانة جدا ...

علي هيسمع الكلام ويبص للدكتور بلفهة :  
كفاية كدا يا دكتور.. من فضلك تقوم تشوفها  
الاول.

يخلص الدكتور بسرعة لعلي ويطلعوا

بسرعة عند روفان ..

يدخل الدكتور ويشوف روفان ويطلب من

الممرضة تجيبه محلول بسرعة ويوصلها

وهي نايمة ويقول : دي حالتها صعبة جدا..

اتعرضت لصدمة كبيرة وواضح ع وشها البكا

والتعب الشديد.

علي واقف بعيد ويبصلها وتصعب عليه

جامد وعنيه فيها دموع يقول بوجع : مرت

بصددمات كثير.. مش صدمة واحدة يا دكتور..

الدكتور هيبصله بحزن : ع فكرة انت كمان

محتاج محلول عشان نزفت كثير ومحتاج

راحة ..

علي بصوت مكتوم: المهم هي يا دكتور..

الدكتور : احنا هنفضل معاكم لما نضمن  
عليكم والممرضة هتفضل جنبكم للصبح  
ولازم المحضر يتم قبل ما تمشوا.. وتحكي  
الحادثة الي حصلت معاكم دي.. ويطلع برا  
الاوضة وينادي ع الممرضة تجيب كمان  
محلول..

تدخل الممرضة والدكتور يعلق لروفان  
المحلول وعلي قاعد ع السرير الي قصاد  
روفان وعنيه عليها والمحلول ف ايديه هو  
كمان..

الدكتور يخرج ويمشي ..

والممرضة وهي خارجة تبص ل علي:  
حضرتك محتاح اي حاجة؟

علي بصوت ضايح : شكرا جدا ليكي..

الممرضة: عموما انا موجودة هنا للصبح  
وكل شوية هاجي اطمن عليكم واشوف  
المحلل .. وألف سلامة عليكم.+

وتطلع الممرضة ويفضل علي وروفان ف  
الاضوة ..روفان نايمة ومش حاسة بأي حاجة  
وشعرها مفروود جنبها وعلي عنيه عليها  
وهيبدا يهمس ويتكلم ويفضفض بصوت  
كله وجع وطالع بصعوبة:

كنت ..كنت فاكر لما أبعدك عن الخطر الي  
بيلاحقك بسبب أبوكي كنتي هتبقي ف  
آمان.. بس انا كنت غلطان..ايوا كنت غلطان..  
انتي الخطر بيلاحقك ف كل مكان ومع أي  
حد... وفجأة دمعته تنزل ويتنهد... بس والله  
غصب عني ..مقدرتش اشوفك بيحصلك  
كدا واسكت ..وبنبيرة عتاب ودموعه نازلة..  
وانتي كمان غلطتي ع فكرة.. غلطتي لما

وقفتي قصاد حمايتي وحبى ليكي  
وعاندتيني وهربتي مني.. ويسكت شوية  
..وبعدين يرجع يبصلها.. عارفة.. انا لو كنت  
اعرف ان كل دا هيحصل.. انا كنت سافرت  
من زماان.. من قبل ما اتعلق بيكي واحبك  
كدا.. ومن قبل ما اقرب منك أوي كدا.. وبردو  
من قبل ما أتجرح منك كدا.. ودموعه تنزل  
تاني بحرقة.. آاه يا روفان.. آاه لو تعرفي النار  
الي جوايااا.. بجد انتي تعبتيني أوي.. أوي  
ياروفان.

يفضل عنيه عليها ودموعه نازلة وعنيه  
تغمض واحدة واحدة من تعبها وارهافة  
وينام...

بعد شوية تدخل الممرضة وتفصل المحلول  
ل علي .. وتروح عند روفان ولسه بتفصله..  
روفان تفتح عنيتها بشويش وتفوق ..  
الممرضة بابتسامه تهمس: حمدله ع  
السلامة..

روفان بصوت مكتوم ومش مستوعبة لسه:  
الله يسلمك.. هو فين فين الي كان معايا؟  
الممرضة تتحرك من قدامها وتشاورلها ع  
علي: هنا ع السرير الثاني وبقا كويس هو  
كمان الحمد لله.. وكان خايف عليك أوي..  
واضح انكم مريتوا بحادثة صعبة.. المنطقة  
الي جيتوا منها اصلا خطيرة جدا.

روفان نايمة وعنيها ع علي وهو نايم قصادها  
ف الجنب الثاني وبتسمع الممرضة وفجأة

هتبصلها وبصوت ضايح : انا عطشانه.. عايزة  
اشرب.

الممرضة : حاضر.. ارتاحي وانا هجيبلك  
تشربي حالا..

روفان تقاطعها : وكنت عايزة الحجاب بتاعي  
!

الممرضة :حاضر.. هغسله من الدم  
واجبهولك ..

روفان بصوت ضايح: تمام..شكرا ليكي.

مشيت الممرضة بسرعة وجابت لها  
تشرب..وعلقت الحجاب جنب روفان وتقولها  
: الصبح هيكون نشف..

روفان تشرب والممرضة تسندها وتنام تاني  
:لو احتجتي اي حاجة انا واقفة برا.. نادي عليا  
وهاجي علطول..

روفان بصوت ضايع: جزاكي الله خيرا..  
وتخرج الممرضة.+

روفان بتتحرك ببطء وتتوجع من الالم  
والارهاق الي ف جسمها ومكان الرصاص الي  
كان هيصيبها لولا الساتر الي علي عطاءه ليها  
..وتفضل صاحبة شوية وتفكر ف ابراهيم  
وقد ايه صعب عليها فراقه بالرغم من انها  
تعرفه من أيام.. وتبص ل علي تاني وتفتكر  
آخر كلام قالوه ابراهيم ليها.. تفضل سرحانة  
ودموعها تنزل من وقت للتاني وتمسحها  
وتهدي ولما تفتكره تبكي تاني.. لحد ما  
تغمض عنيتها وتروح ف النوم م التعب.+

(الصبح ..)

علي بشويش: روفان! ..روفان اصحي..

روفان تفتح عينيها الوارمة بصعوبة..

علي يهمس: حمدله ع السلامة.. يلا.. لازم  
نمشي حالا عشان ناخذ اليوم من اوله ف  
الطريق.. وابقى نامي ف العربية..وعشان لو  
اتاخرنا وفتحوا محضر احنا هناخد وقت كتير  
هنا..

روفان هتتحرك بشويش وتنزل م علي  
السرير وعلي يسندها ويمشوا والمستشفي  
لسه فاضية والممرضة نايمة ومش حاسة  
بيهم..+

يركبوا العربية وعلي يسوق ويمشوا ..  
روفان راكبة جنبه وعنيها ع الشباك ومش  
بتتكلم خالص.. وشوية تبدأ تبكي لوحدها  
وتسكت ..وشوية تنام وتصحى تاني.. و بينزلوا  
استراحات طول الطريق ..وعلي كل شوية  
يوقف ويجيب ميه ويستريح شوية عشان

دراعه ويركب تاني.. وكل مسافة كبيرة يقف

ف محطة بنزين ..

وروفان سرحانة طول الطريق ومش بتكلمه

ولا بتبصله حتي..لحد اما علي يجيله اتصال..

علي يرد ع الموبايل :الو..معلش كنت

مشغول ..ايوا الحمد لله بقينا كويسين

واحنا حاليا ف الطريق لاسكندرية..

طيب عملتوا ايه؟! .. طيب اكسبوا وقت لحد

اما نوصل وتعرفوا كل تحركاتهم واحنا ان

شاءالله بالكثير الفجر هنكون وصلنا..اهم

حاجة الوقت عشان انا اتأخرت وممكن

يعمل حاجة.. طيب يلا سلام.

روفان انتبهت لكلامه والتفتت وبصتله

وبصوت مهزوز : هما مين؟!!

علي بصلها وبتعجب: هما مين!! قصدك

مين؟

روفان بصوت ضعيف : انت بتقول 'اعرفوا  
كل تحركاتهم'.. تقصد مين! ومين الي ممكن

يعمل حاجة!

علي هيبصلها ويرجع يبص قدامه وياخذ  
نفس عميق ويسكت..

روفان هترجع تبص للشباك وبتقول بنبرة  
يأس: اه افكرت ..'هعرف بس بعدين وف

الوقت المناسب' مش كدا!

علي بنبرة حزن : صدقيني مش من  
مصلحتك تعرفي دلوقتي.. وخصوصا مني..  
انا مهمتي دلوقتي اني ارجعك للبيت  
ويسكت شويه وبحزن شديد يقول..  
والمفروض ابعده عنك.. وماتكلمش معاكي

ف اي حاجة ..ومش هتدخل ف حياتك تاني  
لان دا مش اختصاصي.. ولا نسيتي.

روفان هتلتفت تبصله وبدموع: انا مش  
عارفة انت بقيت ايه ف حياتي.. بس كل الي  
متأكدة منه ان ابراهيم مات بسببي وبسبب  
اني دخلت حياته ..ولولا انك خطفتني  
واخذتني هناك.. كل دا كان مش هيحصل..

علي يقاطعها بغضب: روفان.. ابراهيم قبل  
ما تدخل حياتاه كان مجرم وكان ممكن  
يغدر بيكي ..بس انتي غيرتي حياته وواضح  
انه... انه.. انه اتعلق بيكي.. وبصلها وهو  
بيقول.. زي بالظبط ما انتي اتعلقتي بيه..  
يعني لو ما قابلتيش ابراهيم كان هيفضل  
مكمل حياته زي ماهو ...دلوقتي ابراهيم  
مات وضميره صاحي.. مات عشان يحميكي  
..مات وهو واقف ضد الناس الي اشتغل

معاهم.. متهيألي الفرق دا ممكن يهون  
عليكي شوية ويخليكي تفكري شوية قبل  
ما تلومي نفسك وتلوميني..

وبص قدامه تاني وركز ف السواقة.. وروفان  
سرحانة ف كلامه ودموعها نازلة تهمس  
لنفسها: وانا خليت ضميره يصحي وقتلته..

بعد شوية روفان تبصله: انا عايزة اكلم

سوما!

علي هيطلع الموبايل ويطلب رقمها  
ويعطيها الموبايل..

سوما: الو.. عملت ايه يا باشا .. روفان بخير؟

روفان بتردد: انا.. انا كويسه يا سوما .

سوما بلهفة: روفان.. حمدله ع سلامتكم.. انا

كنت خايفة عليكم اوي وكلمتكم كتير بس

محدثش كان بيرد.. الحمد لله انكم بخير.

روفان دموعها تنزل وبوجع تقول: ابراهيم  
مات يا سوما.. ابراهيم مات.

سوما بحزن شديد: لا اله الا الله.. ربنا يرحمه  
يارب..

روفان تقاطعها: ابراهيم مات عشان ينقذ  
حياتي يا سوما.. اتعذب كثير وضربوه كثير  
وف الآخر قتلوه المجرمين..

سوما تبدأ دموعها تنزل : حسبي الله ونعم  
الوكيل.. هوني عليك يا حبتي.. ربنا يرحمه  
ويغفرله..والحمد لله انكم بخير ويارب يكون  
الباشا كمان كويس !!

روفان تبص ل علي وبتنهيدة: ايوا احنا بخير  
الحمد لله.. وراجعين اسكندرية..

انا عايزة اشكرك اوي يا سوما..لانك جدعة  
وطيبة أوي ومبسوطة اني عرفتك..

سوما : وانتى هتفضلي صاحبتى دايمًا  
وهكلمك باستمرار واطمن عليكي.. اهم  
حاجة انكم تاخذوا بالكم م نفسكم وتوصلوا  
بالسلامة.. هتوحشيني والله اوي.

روفان : وانتى كمان هتوحشيني اوي.. خدي  
بالك ع نفسك.. وتقفل معاها .

تاخذ نفس عميق بتنهيذة كدا وتبص  
للشباك وتمسح دموعها وتفضل سرحانه  
مع الطريق.. وعنيها تغمض وتنام نوم  
عميق..+

(تاني يوم بعد الفجر..)

قدام بيت راشد.

علي بتعب شديد وصوت ضايع يمسك  
ايديها: روفان.. روفان.

روفان تفوق وتبص قدامها وتفتح عندها  
جامد مرة واحدة وبلهفة تنزل بسرعة من  
العربية وتجري ع البوابة ...

علي واقف قدام العربية وساند دراعه  
المربوط وعنيه عليها ويبصلها بحزن شديد  
وشايفها خلاص بتبعد عنه ..

روفان وهي بتفتح البوابة هتلتفت وتبصله  
وتقف ساكته ومش بتتحرك ومش عارفة  
تقوله ايه.. وبعد شوية من نظرات وداع  
طويلة بينهم..

علي يقطع الصمت وبصوت مروع : ادخلي  
يلا.. حمدله ع سلامتكم .. وهيبداً يتحرك ببطء  
وعنيه عليها..

روفان هتقدم خطوتين عليه بتردد.. وبعدين  
تبص وراها ع البيت بحيرة.. وبعدين ترجع

تاني للبوابة وعنيها ع علي.. هتدخل وتبصله  
من ورا حديد البوابة وعلي هيبص قدامه  
ويشغل العربية ويمشي ..

اول ما يمشي من قدامها دموعها هتنزل  
وتبدأ تدخل ف البيت وتطلع.. هتدرن الجرس  
وبعد شوية بنت صغيرة تفتح بوابة البيت  
واول ما تشوفها تجري بفرح وتدخل :  
روفااان رجعت روفانا رجعت يا راشد  
بيه..

يطلع راشد بسرعة وهو مذهول وبدهشة  
كبيرة: روفانا؟! ...+

(بعد شوية...)

علي بيعمل اتصال..

علي بصوت ضعيف: ايوا يا راشد.. بنتك  
وصلت البيت.

راشد بغضب: انا عايزك انت كمان ..

علي بنبرة لا مبالاة: وانا مستعد بس محمود  
يطلع برا الحوار دا..

راشد بتهديد: تعالي المخزن القديم بتاعي..  
اشوفك قدامي ووقتها اسيب صاحبك.. احنا  
حسابنا طويل ومش هينتهي بالساهل.  
وقفل المكالمة..+

(علي يروح ع الشركة..)

يتصل بعدد كبير من الحرس ويتقابلوا ف  
الشركة..

علي يجمعهم ويبدأو يعملوا خطة لاقتحام  
المخزن ويطلعوا محمود سليم.. لانه عارف  
ان راشد ناوي يقتلهم.. ولأن علي عارف  
المخزن دا هيعمل احتياطه لكل شئ.

علي : ودلوقتي كل واحد عرف هيعمل ايه!

كلهم ف صوت واحد :ايوا يا باشااا .

علي ياخذ نفسه ويبصلهم بثقة: ربنا معنا ..

+

واصل قراءة الجزء التالي

الجزء ١٧

#أنثى\_في\_خطر

(الجزء ١٧)+

(بعد الضهر .. ف بيت راشد )

رقية قاعدة وحاضنة روفان جامد ..

رقية وعيونها حمرا من البكا: وحشتيني

اووووي يا حبيتي.. انا حياتي رجعتلي تاني لما

شوفتك..انا مش مصدقة انك رجعتي والله.

روفان وهي ف حزنها وبصوت  
ضعيف: واتي يا نينه.. وحشني حزنك اوي

خالتها قاعدة جنبها وبناتها: البيت رجع نور يا  
روفي.. دي نينة قضت فترة غيابك كلها ف  
المستشفى ولسه راجعة من فترة وما  
بطلتش دعاء ان ربنا يرجعك بالسلامة ...

رقية ترد عليها: والحمد لله ربنا جبر بقلبي  
ورجعها ليا سليمة بس واضح عليها التعب  
اووي وانا مش هرتاح غير لما ناخدها  
المستشفى ونهتم بيها ونعوضها كل الغياب  
دا..

عمتها تتكلم: روفان واضح عليها التعب  
واحنا المفروض نسيبها يا ماما تدخل ترتاح  
بقا ف اوضتها..

يدخل راشد ويقاطعهم وهو لابس عشان  
يخرج ويبص ل رقية: وبعدين يا ماما !!..مش  
قولنا نسيبها ترتاح شوية م الطريق والتعب..  
احنا قاعدين معاها من الفجر وهي مرهقة  
ولازم تنام وترتاح.. وقرب ع روفان وهو  
بيمشي ايديه ع راسها بحنية.. وروفي خلاص  
رجعت بالسلامة ومش هتروح اي مكان ثاني  
وهنقعد معاها كلنا كل يوم ونتكلم براحتنا  
لحد اما نشبع منها.+

يقطع كلامهم جرس الباب ...

البننت الي بتساعد مدام رقية تروح تفتح ..  
تدخل رعدة وهي بتصرخ: روفاناان.. روفاناان  
وتدخل تجري عليها وتحضنها و بيبكوا بشدة  
بشعور مختلط بالحزن لافتراقهم كل الفترة

دي وشعور بالفرحة لانهم وأخيرا بعد غياب  
طويل وهما مش مصدقين اتقابلوا تاني..

رغدة بدموع فرحة وارتيباك: وحشتيني اووي..

انا انا مصدقتش لما عمو راشد كلم بابا

وقاله انك رجعتي بالسلامة ومقدرتش

استني اجي مع بابا .. انتي كويسة ياروفي؟

واضح انك تعبانة أوي؟ وايه الجرح الي ف

وشك دا؟ ورجعتي امتي؟ و...

تقاطعها روفان بصوت ضعيف وبهدوء: انا

كويسة يا رغدة متقلقيش.. وهحكليك كل

حاجة.. في كلام كتير اوي عايزة اقولهولك.

رقية بتراقبهم ودموعها نازلة.. وكل الي

قاعدين بيراقبوا ف صمت..

رقية بحزن تبص لروفان : دي رغبة كانت  
بتموت عشانك وكانت بتيجي تزوري  
علطول وتخفف عليا غيابك..

رغبة تقاطعها بدموع: روفان دي أختي يا  
نينة مش صاحبتني وبس..

راشد يقاطعهم ويبيص بتوتر ل روفان: روفي  
حببتي ..احنا قولنا ايه؟؟ تهدي وتنسي كل  
الي حصل ومش تتكلمي ف حاجة لحد لما  
تبقي كويسة خالص وبعدين نبقا نتكلم ف  
كل حاجة.. تمام؟!

روفان تهز راسها لتحت ..وتبص ل رغبة..

رغبة بلهفة : ايوا يا روفان.. مش ضروري  
تتكلمي دلوقتي.. انتي لازم ترتاحي وتهدي  
والوقت معنا ونتكلم براحتنا بعدين..

راشد وهو خارج : طيب انا هطلع بقا ..عندي

مشوار مهم أوي ولازم أخلصه وهرجع

وافضل معاكي علطول يا حببتي..وحاولي

ترتاحي بقا عشان لسه هيجيلك اصحابك

وضيوف كتير يشوفوكي ويطمنوا عليك.

روفان بابتسامة ضعيفة :حاضر يا بابا..+

يخرج راشد وينزل ويلقي سامي مستني

تحت عند العربية..

سامي بلهفة :ها يا عمي.. بقت كويسه

دلوقتي؟

راشد بحزن: البنت واضح ان نفسيتها مدمرة

اوي وكل شوية تبكي وانا خايف عليها..اكيدي

الي مرت بيه هناك مش هتنساه

بسهولة..ويسرح شوية وهو بيقول.. والله

لدفعك التمن غالي يا علي يا زناي.

سامي : اوعدك يا عمي اننا هنخليه يندم ع  
الي عمله دا.. كل الي انت طلبته احنا نفذناه  
وجاهز وعرفنا ان علي رجع الشركة تاني  
واكيد بيخطط لحاجة..

راشد بغضب: اكيد بيخطط لموته.. لاني مش  
هسيبه غير لما اقتله ولو كان معاه مين كدا..  
ويبص لسامي.. اسمع يا سامي انا عايزك  
تجيب كمان واحد م الحرس وتفضل هنا عند  
البيت وتاخذ بالك كويس أوي.. انا بنتي لسه  
راجعة بعد غياب طويل ولازم احافظ عليها  
واضمن سلامتها الاول.. انا مش مستعد  
اخسرها تاني.

سامي بنظرة خبيثة: حاضر يا عمي.. كل الي  
تطلبه انا هنفذه.

يركب راشد عربيته ويروح ع المخزن ..

ويفضل سامي واقف ويعمل اتصال لواحد  
تبعه ..

سامي بنبرة خبيثة: يلا تعالي ع بيت راشد  
وجيب كمان واحد معاك.. ايوا دلوقتي حالا..  
راشد مشي ودي فرصتنا الوحيدة قبل ما  
يجيب حرس ع البيت تاني.. يلا انا مستنيكم..  
سلام.+

(عند روفان..)

روفان نايمة ع السرير بتتكلم بصوت ضايع  
بسبب البكا ومنكمشة ورغدة قاعدة جنبها..

رغدة بتعجب: بتقولي ايه يا روفان!  
علي؟؟ علي الي خطفك؟ واللله انا شكيت  
فيه لما اختفي مرة واحدة بعد الحادثة  
معاكي.. بس محمود قالي انه سافر!!

روفان بنظرة حزن وتردد: محمود !..محمود

كان معنا قبل ما نمشي يا رغدة..

رغدة تتحرك من مكانها بدهشة وذهول:

بتقولي ايه؟؟ كان معاكم ازاي! محمود اصلا

جه بعد الحادثة واخديني وقالي انهم عرفوا

متأخر ان في خطر ع حياتك وكان لوحده من

غير علي.. وبعدين قالي انهم هيدوروا عليكي

..يبقا ازاي كان معاكي!

روفان بحزن: صدقيني يا رغدة.. انا فاكرة ان

محمود وقف جنبي وكان بيحاول يهديني

والدكتور بيشيل الرصاصة.. وبعدين

مشوفتوش ومحستش بنفسي غير وانا ف

مكان تاني..

رغدة بصالها وبتبكي ومش بترد..

روفان هتقوم وتسند ع المخدة : في ايه يا

رغدة! هو انتو سيبتوا بعض؟!

رغدة هتبصلها بحزن وانكسار : محمود

مختفي من فترة يا روفان.. ومحدث عارف

عنه حاجة.

روفان بدهشة وتفتح عينيها جامد: انتي

بتقولي ايه؟؟!!

تدخل رقية عليهم وتقاطعهم :سامي بيقول

عايزك ضروري يا روفان!!

+

(عند راشد ف المخزن ..)

المخزن فيه كراكيب كتير وفيه مكان فاضي

ف جنب وفيه محمود متكثف ع كرسي

وفيه جروح وكدمات ف وشه.. وواقف جنبه

اتنين من حرس راشد.

راشد يدخل المخزن ويبص لمحمود : وأخيرا  
صاحبك هيشرف وهخلص عليه بايديا  
وارتاح منه .. ويبص للحرس.. جهزتوا كل  
حاجة؟

يردوا عليه: ايوا يا باشا.

يقف راشد جنب محمود ويعمل اتصال..

راشد بتعجب: مظهرتش يعني!!

علي بثقة: انت عارف انك مش هتشفوني

غير لما تخرج محمود..

راشد بنبرة ثقة: انا عارف اني مش شايفك  
دلوقتي بس انا متأكد انك شايفني ..وأتمني  
فعلا انك تكون شايفني.. وفصل المكالمة.+

راشد وجه كلامه للحرس: لو مظهرش ف  
خمس دقائق ..بص لمحمود وقال.. اقتلوه.

بعد دقيقتين..

راشد يسمع صوت 'علي' ف المخزن  
وبيتكلم بصوت عالي: رaaaaااa

راشد مش شايفة بس سامعه وعنيه بتروح  
ف كل مكان ومش لاقيه : أهلا أهلا... انت  
شرفت!

ويشاور لشوية من الحرس بهمس يروحوا  
يدوروا عليه ف المخزن ويمشوا ورا الصوت

..

علي بضحكة سخرية : انت عارف اني هنا من  
قابلك يا راشد.. وبطل تلتفت حواليك لانك  
مش هتشوفني.

راشد هيبتسم بغیظ ويجيب كرسي يقعد  
عليه جنب محمود: انا فعلا كنت شاكك بس  
اتأكدت دلوقتي.. انا كنت بحسب بُعدك عن

شغلك وقعدتك مع بنتي واصابتك  
هتضعفك.. بس واضح انك لسه عارف انت  
بتعمل ايه كويس.

علي يرد عليه بصوت عالي بثقة: انا دايمًا  
بعرف اشوف شغلي يا راشد.. وخصوصًا مع  
الناس الي بحبهم.. خرج محمود يا راشد  
وهتلاقيني قدامك.. خلي حسابنا مع بعض  
بدون ما ندخل ناس مالهمش ذنب معانا.. ولا  
انت اتعودت تضيع ارواح الناس البريئة !!..  
راشد هيتعصب من كلامه وهيقوم ويمسك  
المسدس من الحرس ويوجهه ع محمود:  
اطلع يا علي والا هقتل واحد من الناس الي  
بتحبهم دول قدام عينيك ...  
علي هيسكت ومش بيرد..

راشد بيلتفت حواليه : علي انت  
سامعني؟؟.. اطلع يا علي والا هقتل  
صاحبك!

بعد شوية يظهر 'علي' قدام راشد وحرسه  
وهو موجه المسدس ع راشد وواضح ع  
ملامحه الغضب الشديد واول ما يشوف  
محمود.. هيرفع عنيه ع راشد بعصبية : فك  
محمود يا راشد والا محدش هيطلع من هنا  
سليم.. حتي انت.

راشد هيقرب ع علي وبهدوء : وأخيرا اتقابلنا  
يا ابن الزناتي.. لو عملت اي خدعة او حد من  
رجالتك حاول يضرب طلقة واحدة..محمود  
هو اول واحد هيموت.

علي بغضب ولسه موجه عليه المسدس  
يزعق: انت مش كنت عايزني.. انا قدامك..  
محمود لازم يطلع حالا..دا كان اتفقنا.

راشد يلتفت ويشاور للاتنين الي جنب  
محمود ويقول: طلعه وهو متكتف..  
وياخدوه ويتحركوا ناحية الباب..

محمود بيطلع وهو مش قادر يتكلم  
ومتكتف وعنيه ع علي بنظرات رفض وهما  
بيزقوه لبرا ..وعلي هيبصله بحزن وهو بيقله  
: انا آسف يا صاحبي..

ف نفس اللحظة راشد يشاور للاتنين الي  
جنبه يمسكوا علي وياخدوا المسدس  
ويرموه.

راشد يبص للحرس بغضب: كتفوه..  
يمسكوا علي ويحاولوا يكتفوه ويحاول  
يقاومهم بس اتنين هيكفوه من دراعه  
والتالت هيضرب فيه جامد ف بطنه ويضربه  
ع الاصابة الي ف دراعه وعلي يصرخ بآلم

شديد : آآآاه.. آآآاه.. والجرح ينزف ..ويضربوه  
ف وشه وينزف من فوق أنفه .

محمود وصل للباب وبيلتفت لورا ويحاول  
يرجع ويقاومهم بس الحرس ماسكينه بقوة  
وهيطلعوه برا المخزن ويقفلوه بسرعة.

علي أول ما يتأكد ان محمود خرج.. هيبداً  
يقاومهم بس مش قادر من الألم والتعب  
وعددهم كثير.. هيجري ع خشبة واقعة  
قريبة منه ويضرب اول واحد يهاجمه ف  
رجليه جامد يوقعه ع الارض ..ويضرب الثاني  
ع دماغه.. وفجأة واحد هيكتفه من ورا والثاني  
هيشد منه الخشبة ويبدأ يضربه بيها..  
هيتفادي الضربة الثانية ويشد الي وراه تنزل  
عليه ..ولسه بيجري ع المسدس واحد  
هيضربه ف رجله ويوقعه ويضربه كتير ع  
الاصابة الي ف دراعه.. علي هيزقه جامد

ويضربه لكمة يوقعه جنبه.. ويحاول يقوم  
بصعوبة ومش قادر وماسك ذراعه وبيتألم  
جامد وبينزف من بوقه وجرح الاصابة ..

راشد يبصله بغضب شديد وهو بيقترب منه :  
دا أنا هصفي دمك شوية شوية وبعدين  
أخنقك بايديا.. انا متخلفش الي يتحداني  
ويخطف بنتي عشان يادبني.

علي وهو بيقوم بصعوبة جدا بيتسم  
وويمسح الدم الي ع وشه: أنت بتكذب ع مين  
يا راشد!.. انت عارف ان الكلام دا مش  
صحيح.. انت جالك تهديد صريح بقتل بنتك  
وبالرغم من كدا تجاهلته.. ودلوقتي شايفني  
بتحداك عشان كنت بحميها منك!... روفان  
مخدوعة فيك أوي وبجد هي صعبانة  
عليا.. وهيبصله بقرف ويتف الدم من بوقه  
ويقول.. عشان عندها أب زيك.

راشد يسمع كلامه ويتجنن وبعصبية يزعق  
للحرس بتوعه: أدبووووه... أدبووووووه.. كسروا  
كل حة ف جسمه.. قطعوووه حتت.. عايز  
اسمعه بيصرررخ.

يمسكوا علي تاني ويكتفوه ويضربوه وراشد  
يروح وياخد الخشبة منهم ويضربه جامد  
وهو متعصب وغضبان ع الآخر: أنا  
هقتللك .. هقتللك..

علي وقع ع الارض ومش قادر يتحرك  
وبينزف كثير ..

راشد طلع المسدس وبيقرب عليه وبتريقة:  
مش شايف يعني رجالتك اقتحموا المكان  
ولا جم عشان ينقذك ..

علي بابتسامة ضعيفة وهو مش قادر: لأن  
هو دا.. الي انا عايزه..+

(عند محمود برا المخزن..)

اول ما طلع محمود بعيد عن المخزن كان  
معاه واحد من رجاله راشد .. اول ما الحرس  
هيشوفوه هيهجموا عليهم ويضربوا الي تبع  
راشد.. وبسرعة يفكوا محمود..

أنت بخير يا محمود باشا! ... حمدله ع  
سلامتك.

محمود يقاطعهم بغضب: علي لوحده جوا  
ليه!؟؟ وانتو ليه مش محاصرين المكان وما  
هجمتوش؟؟ واقفين برا بتعملوا ايه؟

(فلاش باك..)

علي وهو ف الشركة ومجتمع بالحرس..

علي: انا قصدت احي ف الشركة واجمعكم  
عشان الكلام دا هيوصل لراشد وهي عرف انا  
هتصرف بطريقتي زي كل مرة وبعمل خطة..  
بس المرة دي لا.. انا مش هتسبب ف انا  
اخسر حد من رجالي لان دي مشكلة  
شخصية بيني وبينه وبس.. انتو كل الي  
عليكم تأمنوا خروج محمود ويكون طلع  
وبعيد عن كل الليلة دي تماما..عايز هدفكم  
هو محمود وبس ولو مطلعش بعد ما راشد  
يدخل بنص ساعة.. اقتحموا المكان ع  
الخطة الي قدامكم دي وفيها تفاصيل  
المخزن بالكامل...والي يهمني دلوقتي ان  
يوصل لراشد ان المكان محاصر وممكن  
نتشابك معاه عشان يخلي محمود يخرج

سليم.+

نرجع لمحمود..



وراشد بيتكلم وبيقرب ع علي .. علي  
هيضربه وياخذ المسدس من ايديه ويمسكه  
يكتفه ويوجه المسدس عليه ويبص  
للحرس: الي هيقرب او يحاول يضرب طلقة  
واحدة.. هقتله.

الحرس رافعين المسدسات ع علي  
ويحاولوا يقربوا..

علي هيصرخ وهو ايديه ع الزيناد: قوت الي  
هيقررررررب هقتلله.

راشد بلهفة وتوتر : مستنين ايه ابعدوا..  
ابعدوا ..

علي هيفضل يرجع لورا وهو ماسك راشد  
من رقبتة وعليه المسدس ويهمس ل راشد  
: والله انا الي بيمنعني من قتلك هي بيتك  
... ولولاها انت كان عمرك انتهى من

زمان.. وفجأة هيزقه لقدام ويجري يدخل ورا

الكرايب الي ف المخزن..

راشد يقوم وهو بيزعق: اقتلواوووووه..

اقتلواوووووه.

الحرس بيجري وهيدوروا عليه ورا الكرايب

الي ف المخزن..

فجاة باب المخزن يتفتح ويدخل سامي وهو

ماسك روفان من دراعها جامد وبيزقها

وماسك مسدس وموجهه عليها ومعاها اتنين

واقفين جنبه ومسلحين..

روفان بصدمة اول ماتشوف راشد: بابا!!!

راشد اول ما يشوفهم هيتصدم ويجري

عليهم: سامي!!! انت بتعمل ايه؟؟

سامي بغضب: دا وقت الحساب يا عمي

ومش هضيع الفرصة.. وهيشاور لواحد من

الاتنين الي معاه يخليه يرمي شنطة قدام  
راشد..

راشد بذهول وارتيك: ايه دا؟؟

سامي بغضب: دا كل الورق الي هتحتاجه  
لتحويل كل حاجة من عند بنتك وتكتبها  
بإسمي.. ويبص ل روفان بخبث.. وانتي  
مش هتعملي حاجة غير انك هتمضي ع  
الورق دا..

روفان تبص لسامي باستحقار: أنا ازاي  
اتخذت فيك كدا!.. انت مجرم وحقير..

سامي هيتعصب ويضربها بالقلم وروفان  
هتصرخ جامد وتقع ع الارض ويشدها  
يمسكها من رقبتها جامد وموجه المسدس  
ع دماغها وبعصبية يبص ل راشد: يلااا يا  
عمي.. اكتب التحويل حالااا والا هقتلهااا.

الحرس هيتلموا جنب راشد وموجهين  
السلاح ع سامي والي معاه.. والاتنين الي ورا  
سامي رافعين عليهم السلاح.. روفان بتبكي  
بشدة وماسكة ايد سامي من ع رقبتها  
وبتحاول تفلت منه بس ماسكها جامد  
وبيضغط ع رقبتها وبيخنقها..

راشد هيبص للحرس وبارتباك: نزلوا السلاح..  
بقلكم نزلوا السلاح... دي بنتي... ويبص  
لسامي.. حاضر يا سامي هكتبلك كل حاجة  
بس سيبيها.. دي بنت عمك يا سامي ولا  
يمكن تئذيها..

سامي بيزعق وهو مرتبك : انت الي  
اضطرتني اعمل كدا.. انت الي دايمًا كنت  
بتعاملني وكأني خدام عندك وانا كنت بنفذ  
كل حاجة.. ودخلتني دايرة فاسدة وبقيت ف  
نص الطريق ولا عارف ارجع اعيش حياتي ولا



روفان تشوفه مجروح كتير وبينزف وبصاله  
وهي مصدومة ومش فاهمة ايه الي  
بيحصل..

سامي يبص لعلي وهو مرتبك:مش هسيبها  
الا لما يكتب كل حاجة باسمي .. ويصرخ  
باعلي صوت.. دا حقي انا يا علي.. ويبص  
لراشد.. يلاا يا عمي والا والله هأذيها..  
راشد بارتباك هيكمل كتابة تاني وهو  
بيرتعش..

علي هيبص ل روفان ويبص ع رجل سامي..  
روفان هتستغرب نظرتة وبعدين هتهز راسها  
بشويش وتعرفه انها فهمت..

سامي واقف مرتبك وكل شوية يبص ل  
راشد وشوية ل علي.. روفان فجأة تخبطه  
بايديها ف بطنه ورجله وتفلت م ايديه

وتجري بسرعة وعلي يجري عليه ويوقع منه

المسدس..

ف لحظتها النور يفصل ويدخل محمود

والحرس وضرب النار يملأ المكان..

علي ضرب سامي وقعه ع الارض.. وهيجري

يدور ع روفان.. ومحمود دخل وبيدور ع علي

..راشد قام بسرعة والحرس حوالية وبيضربوا

نار وبيحموه وهو ييزعق بأعلي صوت:

روفااان...روفااان..

روفان تايهة ف الكراكيب الي ف المخزن

ومش شايفة حاجة وخايفة من ضرب النار..

علي هيشوف محمود وهيجري عليه

بسرعة..

محمود بلهفة: علي انت كويس!!

علي بتوتر وماسك دراعه وبينزف: روفان هنا  
يا محمود.. غطيني لحد اما الاقيها وانسحب  
انت والرجالة علطول..

محمود بلهفة وارتيباك : تمام.. ويتكلم ف  
المايك.. آمنوا علي.. واعملوا تشتيت لحرس  
راشد.

روفان ماشية بتحسس ومش شايفة حاجة  
ودموعها نازلة.. فجأة تلاقي حد مسكها م  
ايديها ويبشدها جامد.. هتصرخ جامد..

علي هيرفع ايديه ع بوقها وبلهفة: ههشش  
اهدي.. انا علي.. تعالي معايا.. وهياخذها من  
المدخل الثاني للمخزن ومحمود يغطيه لحد  
اما يفتحه ويخرجها..

روفان بتبكي بشدة ومتوترة : وبابا يا علي...

بابا!!؟

علي بألم وهو يبشدها ويروح ع العربية :  
متخافيش ..سامي مش هيقدر يعمل حاجة  
خلاص..

يركبها ويمشي م المكان.. ويتكلم ف المايك  
بلهفة وارتابك : ايوا يا محمود..

روفان اول ماتسمعه بيقول محمود تبصله  
بدهشة وذهول!!..

علي لسه بيتكلم:اخلي حالا.. طيب تمام.. في  
مصايين؟؟ ..طيب الحمد لله .. روح ع المكان  
بتاعنا وخلي الدكتور يعالج الكدمات الي  
عندك دي وانا هكون عندك بعد شوية..  
تمام.. ويقفل معاه.

روفان بدهشة: محمود! رعدة قالتلي انه  
مختفي!

علي هيبصلها : كان مختفي..

روفان بتبكي ومذهولة وبتكلم نفسها: انا  
مش عارفة ايه بالظبط الي بيحصل!! وبقا  
سااامي يعمل كدااا!.. ابن عمي!! انا مش  
مصدقة.

علي يبصلها بحزن وبهدوء : انتي مش  
مخدوعة ف سامي بس يا روفان..

روفان تلتفت وتبصله فجأة وبتوتر وشك:  
انت كنت بتعمل ايه عند بابا!! وهتاخديني ع  
فين يا علي؟؟!!

علي بابتسامة فيها ألم ووجع : متخافيش..  
انا مش هخطفك.. انا هاخذك ع مكان انتي  
عرفاه كويس ..

يدخل ع البحر ويقف العربية وينزل  
بشويش.. ويروح يفتح الباب وينزلها ..

روفان تنزل وبتعجب: دا المكان الـ..

يقاطعها علي وهو يقرب ع الشط: ايوا  
..المكان الي كنت اول مرة اقرب منك فيه  
..ويوقفوا قصاد الشط الي كانت هتغرق فيه  
لشوية ساكتين وصوت البحر بس الي  
سامعينه .. وبعدين يبصلها علي ..+

علي بحزن شديد وهو ماسك ذراعه الي فيه  
الاصابة وبهدوء يقول : دا المكان الي فيه  
بدأت اقرب منك اوي واتكلم معاكي..  
المكان الي نفسي فيه اختلط بنفسك ولما  
قلبك رجع ينبض تاني ..بدأت حياتي م اللحظة  
دي ..وحسيت وقتها اني بدأت أعيش من  
جديد ..وحسيت اني مستعد أضحى بكل  
حاجة وبحياتي عشانك.. وبحزن شديد واضح  
ع ملامحه ويحاول يكتم وجعه ويبص ف  
الارض يقول.. وحببت يكون.. يكون ...يكون  
الوداع بينا ف نفس المكان..

روفان تبصله فجأة ويبقوا واقفين قصاد  
بعض بالظبط والهوا بيطيير الحجاب ..  
روفان بارتباك وصوت مهزوز: و..وداع!!

علي وعنيه فيها دموع وحنن شديد : انا  
مهمتي كدا انتهت معاكي ومع راشد.. الا  
حاجة واحدة.. وعد ما بينا وكنت أتمني  
الظروف تكون غير كدا.. بس خلاص.. الحلم  
ف لحظة ضاع واتغير.. وانا مبقاش ليا مكان  
هنا ولازم أبعد بعيد أوي..

روفان واقفة مذهولة ومش بتنطق ودموعها  
نازلة.. والهوا بيحاول ينشفها بس دموعها  
أقوي.. وكلامه بيضعفها اكثر..

يتحرك علي من قدامها ويروح ع العربية  
ويجيب ملف فيه مستندات معاه.. ويرجع

يقرب ع روفان وهي واقفة مذهولة وبتحاول  
تتغلب ع الصدمات الي بتهدا واحدة واحدة..

علي يقف قصادها ويرفع عنيه ف  
عنيها: احنا من أول مرة اتكلمنا واتني دايم  
كنتي بتسأليني أنا مين.. وبحرسك ليه.. واياه  
الخطر الي كان بيهدك دايم.. وليه دايم في  
مشاكل بيني وبين راشد وبالرغم من كذا  
كنت بحميكي ومتمسك بيكي... ويعطيها  
الملف... امسكي يا روفان.. اقري الملف دا  
وهتفهمي كل حاجة وهتلاقي فيه فلاشة  
كمان وهتتأكدي اني فعلا كنت بحميكي لما  
بعدتك عن هنا.. وهتعرفي ايه الخطر  
الحقيقي الي كان بيلاحقك..

روفان بتمسك الملف ببطء وتعجب وترفع  
عينيها ع علي تاني بنظرة انكسار وضعف..

علي بنظرة حزن شديد : دلوقتي فيه عربية  
هتيجي تاخذك للبيت.. ابقى خدي بالك من  
نفسك..

ويبعد عنها خطوتين وعنيه عليها.. وفجأة  
يقف ويرجع يقرب منها تاني.. ويقرب اوي  
منها بشويش ويقبلها ع راسها فوق عنيه..  
روفان بتبكي ودموعها نازلة زي البركان فيها  
ناار بتنزل ع خدها..بس هي مش حاسة  
بدموعها دي وقلبها بيدق جامد ومضطرب..

علي بنظرة حزن وضعف شديد يمشي ايديه  
ع وشها بشويش ويمسح دموعها وهو  
بيقول: هتوحشيني أوي.. وغصب عنه  
دمعته تنزل وهو بيكرر الجملة.. والله  
هتوحشيني أوي..

ويبعد عنها فجأة وهو ييموت بالبطء..  
وروفان واقفة روحها بتتسحب منها ونفس  
احساسها يوم ما كانت بتغرق بس المرة دي  
روحها بتبعد وبتروح مع علي وكأنها غرقت  
فيه وف حبه ...+

توصل العربية الي هتوصلها ..وعلي بيركب  
العربية ويبصلها آخر نظرة ويمشي وهي  
عنيها عليه...

روفان واقفة مش مستوعبة لسه ان علي  
سابها خلاص ومش هتشوفه تاني.. نسيت  
وجعها ونسيت باباها ونسيت كل حاجة  
وكانها بتحس لأول مرة..

وتفتكر كلام ابراهيم لما قربت منه وهو  
ييموت وقالها " شوفي نفسك حزينة ازاي  
علياء!..تخلي لو علي مكاني..علي مستعد  
يواجه الموت عشانك كل يوم.. اعترفي بحبك

وصدقيه قبل مايفوت الاوان وتلاقيه راح  
منك"

تتحرك بالبطء وتروح تركب العربية الي  
هتوصلها وهي شبه فاقدة الوعي وعنيها ع  
الشط وبتفتكر كل الي حصل من يوم ما  
عرفت علي وعنيها شافته ..

+

واصل قراءة الجزء التالي

(الجزء ١٨ .. والأخير)

#أنثى\_في\_خطر

(الجزء ١٨ .. والأخير)+

توصل روفان البيت وتدخل وهي حاضنة  
الملف ..رقية تقابلها ورعدة بقلق شديد..

رقية بلهفة: كنتي فين كل الوقت دا ؟ سامي

كان عايزك ليه واخذك فين؟؟

رغدة بقلق شديد: عمو راشد جه وسأل

عليكي وكان قلقان اوي وخرج يدور

عليكي؟؟روفان انتي كويسه؟؟

رقية بتعجب: روفان ردي علينا؟؟ انتي

بخير؟؟ وعنيكي عامله كدا ليه؟؟

روفان تبصلهم بضعف وتتوجه ع اوضتها

بدون اي رد..

تدخل بسرعة وتقفل الباب بالمفتاح.. وترمي

نفسها ع السرير وهي لسه شاردة ف

تفكيرها ووجعها ..

رقية ورغدة بيخبطوا بحيرة وقلق..

رغدة بتوتر: روفان افتحي الباب؟؟ روفان

انتي كويسه؟؟؟

رقية بقلق شديد:روفان ردي علينا يا حبيبتى

؟؟

روفان بصوت منكسر: سيبوني لوحدي

ارجوكم..

اول ما يسمعوها اصواتهم هتهدي ويبعدوا

عن الباب ويسيبوها..

رقية تروح بسرعة تكلم راشد وتقوله انها

رجعت وحالتها وحشة جداا ومش بترد

عليهم ..

وراشد وقتها يكون مشغول مع سامي

ويتأخر ع ما يرجع البيت ..+

روفان ف اوضتها.. بتفتح الملف وتبدأ تقرا

فيه.. وبتشوف كلام لا يمكن حد ف مكانها

يستوعبه بس خلاص الصدمات الكثير

والتجارب الي مرت بيها قوت شخصيتها

وبقت تتحمل ..بس مش قادرة تسيطرع  
دموعها الي نازلة بتعب وغرقت الورق..  
وبتهمس :بابا يعمل كدا؟؟؟ معقول انت يا  
بابا تعمل كدا!!!! ..

تخلص الملف وتفتح الفلاشة وتشوف الي  
عليها ودموعها تنزل بوجع شديد وتقول  
بغضب: ليه كدا يا بابا! ليه كدا بس يا بابا!

اول ما خلصت قعدت شاردة وبتمسح  
دموعها بس دموعها غصب عنها بتنزل..  
هتنام ع السرير وهي مكسورة وضعيفة  
وتفكيرها هيموتها ..

رغدة تخبط ع الباب بشويش ...

رغدة بحزن وصوت هادي : روفان!.. روفان  
عشان خاطري لو سمعاني افتحيلي..

روفان ارجوكي تفتحي وشاركيني حزنك  
وضيقتك.. طيب افتتاحيلي ولو مش عايضة  
تتكلمي والله مش هضغط عليكى ولا  
هحاول اتكلم.. روفان بالله عليكى تسمعيني  
عشان انا قلقانة عليكى اوي.. عشان خاطر  
يا روفان افتتاحيلي! لو غالية عندك بجد  
افتتاحيلي..

تقوم روفان بشويش وتفتح الباب وتدخل ع  
السريـر.. رعدة تدخل وعنيها ع روفان وتقف  
الـباب وراها.

تدخل وتقعـد ع السريـر جنبها بشويش وتلاقي  
ورق كتير منتشر ع السريـر والابتوب شغال  
وفيه فلاشة.. تستغرب المنظر بس تستغرب  
روفان أكثر..

روفان مدمرة نفسيا وحالتها وحشة جدا  
ووشها شاحب من البكا وعيونها حمرا جدا  
ووارمه..

رغدة هتبصلها وتمسك ايديها بحنان  
ودموعها هتنزل من زعلها ع صحبتها وحالتها  
وتقولها: فيكي ايه بس!؟

روفان هتبصلها بانكسار: بابا يا رغدة... انا  
اتخذت ف بابا.

رغدة بدهشة : ازاى يا روفان! انتي بتقولي  
ايه؟

روفان بصوت مكتوم وتوتر : محمود... بابا  
كان السبب ف غياب محمود يارغدة.. وكان  
بيحاول يقتل علي..

رغدة هتبرق بعنيها وبارتباك : انتي بتقولي  
ايه؟؟ انتي جبتي الكلام دا منين؟

روفان وهي بتتنهد بصعوبة: انا هحكلك كل

حاجة..

بقلم إيمان طایل.. Eman Stories

+

(عند علي..)

علي وصل عند محمود الصبح والدكتور كان

عالج الجروح الي عنده..

محمود اول ما يشوفه هيبتسم :يعني بعد

كل الغياب دا ويوم ما اشوفك.. اشوفك ف

مهمة بردو.. لا والمرة دي مهمة مختلفة

تماما .. كنتي بتنقذي انا.. وحشتني اوي يا

صاحبي..

علي هيبتسم ويروح عليه ويحضنه : وانت

كمان يا صاحبي..

محمود يبص ع جروحه : يانهاااراسود دا  
راشد كان محروق منك اوي..

علي بابتسامة ضعيفة: ايوا.. هو واضح عليا  
كدا!!

محمود بلهفة: جدا.. يلا تعالي بسرعة ادخل  
للدكتور عشان انت شكلك هتفقد الوعي..+  
بعد شوية.. علي نايم وجروح كتير ف وشه  
وكدمات واثار الضرب ودراعه مربوط..

الدكتور يبص لعلي: انت محتاج راحة عشان  
نزفت كتير وعندك ضعف.. وعشان جرح  
الاصابة يلم .

علي بتعجب: بس انا هسافر الصبح يا  
دكتور!

الدكتور: لا مش هينفع لازم راحة تامة.. اقل  
حاجة يومين! وسابه وخرج..

محمود داخل وهو ماسك اوراق ف ايديه  
ويبص لعلي وبلهفة: انت بتتكلم جد؟؟  
هتسافر خلاص؟؟

علي بحزن: ايوا يا محمود.. مليش مكان هنا  
خلاص.

محمود بغضب : انت بتقول ايه؟؟ وشركتك  
دي؟؟ وروفان.. انت مش قولت انك  
هتتجوزها؟

علي بغضب: محمود انت شوفت احنا  
وصلنا لفين!!كنت هتضيع وانا كمان كنت  
قريب م الموت ..

محمود بتعجب شديد: وروفان؟؟ روفان الي  
سيبت حياتك كلها عشانها؟؟

علي بحزن: روفان هربت مني يا محمود  
واحنا هناك وكانت هتضيع مني ومش مرة

لا مرتين.. كانت هتموت بسببي يعني  
بعدها عن خطر وقربتها من خطر.. وانا مش  
هسمح بكدا ومش هقدر اجبر نفسي عليها  
تاني ومش هقدر اعمل حاجة لراشد عشانها  
.. وروفان رافضة قربي منها بسبب باباها  
كمان وهو هيفضل عقبة ما بنا دايم بسبب  
المشاكل الي بيني وبينه.. وف نفس الوقت  
انا مش هستني وافضل اراقبها من بعيد  
واشوف راشد بيدخلها مشاكل وما  
اتصرفش... فالحل الوحيد هو اني انسحب  
من حياتها خالص وهسافر يا محمود..  
انا عطيتها ملف هيخفف كتير من الاسئلة  
الي كانت عندها واتمني انها تفهم بجد  
وتواجه حقيقة باباها وتبعد عن المشاكل  
دي..

انا خلاص مبقاش ليا دور ف حياتها وعشان  
متعذبش هسافر واعيش مع اهلي وهحاول  
انساه.. هحاول..

محمود بتعجب : هتحاول!! ... لو انت علي  
الي اعرفه ف مش متهيألي انك هتنساها ..

علي هيبصله بحزن ويسكت ومش هيرد ..

محمود :طيب والشركة؟؟... حتي لو سافرت  
الشركة دي بتاعتك وهتفضل بتاعتك  
واتفضل الورق اهو.. انا محضره من يوم انت  
ما مشيت!

علي يبصله باستغراب ممزوج بحزن :  
وهعمل ايه بالشركة! انا خلاص هسافر  
وهشتغل مع بابا هناك.. ومش عايز حاجة  
تربطني بالمكان هنا..

محمود بغضب: علي..انت نسيت ان  
الشركة دي كانت حلمك.. ونسيت انت  
اجتهدت قد ايه عشان تحققه!! دلوقتي  
بسهولة بتتنازل عنها..

علي بهدوء: انا مش ناوي ارجع تاني يا  
محمود.. يعني متهمنيش الشركة خلاص.

محمود بحزن: ماشي يا علي.. وانا مش  
هقدر أدير الشركة بالطريقة دي!.. انا لما  
وافقت عملت كدا عشان كنت انت مجبر  
..لكن دلوقتي انت قدامي ودا حقك انت  
مش حقي.. اتفضل دا العقد.. ويقوم عشان  
يمشي.

علي هيبصله بحزن: طيب اصبر يا  
محمود!..استني...وهيقوم ويسند ظهره  
وياخذ القلم ويمضي ع العقد ويكتب عقد

تاني ويمضيه.. اتفضل يا محمود.. اظن كدا

هتوافق!!

محمود قرأ العقد ولقي علي رجع الشركة

باسمه ولكن محمود هو المدير بتاعها..

محمود بصله بتعجب ولسه هيتكلم..

علي يقاطعه:ها ؟ لسه هتتكلم وتعارض!!...

انت عارف انه هيبقا صعب اني ارجع ..

الشركة لسه باسمي بس انت اكثر واحد بثق

فيه وهأتمنه عليها..

محمود هيبصله ويسكت.. وبعد شويه

بابتسامة : ماشي يا صاحبي..+

(ف بيت راشد ..)

راشد داخل البيت بلهفة وبيجري يطلع ع

اوضة روفان..

روفان قاعدة ف اوضتها وقالت لرغدة كل  
حاجة حصلت واثأكدوا اكثر لما محمود كلم  
رغدة وطمنها انه رجع..

روفان قاعدة مجروحة وجنبها رغدة مصدومة  
م الي سمعته وبتحاول تخفف عن روفان..+  
يدخل راشد عليهم بلهفة : روفان..

ويجري عليها يحضنها وهو متوتر : انتي  
كويسه يا حبييتي!

روفان تبعد عنه بشويش وهي متوترة : ايوا  
كويسة.. ممكن اتكلم معاك شوية يا بابا؟!  
راشد يبص لرغدة وهو متوتر ويرجع يبص  
لروفان بارتباك شديد: ايوا طبعا يا حبييتي ..

روفان بنبرة تعيسة: طيب انا هجيلك  
المكتب يا بابا..

راشد بنظرة شك: حاضر يا حبيبتى وانا

هستناكي..

راشد يطلع ويروح ع المكتب وموتو .. روفان

تاخذ الملف وتروح وراه..

تدخل المكتب وتقف الباب وراها وتقرب

بشويش ع راشد وتحط الملف قدامه

والفلاشة..

راشد بتعجب: اي دا يا روفان!!

روفان بنظرة انكسار وكاتمة دموعها: شوف

بنفسك يا بابا ..

راشد يبدأ يفتح الملف براحة ويقرأ اول

صفحتين ويقفله ويبص للارض وبغضب

شديد يقول: علي الي عطاكي الملف دا مش

كدا!!

روفان بجرأة: ايوا.. الورق دا عليه امضتك..

الكلام دا صحيح يا بابا؟؟

راشد يرفع عنيه عليها وبغضب: ايوا

امضتي..

روفان بحزن وتوتر شديد : الكلام الي.. الي

مكتوب دا بجد؟؟

راشد يسكت ومش بيرد وعنيه ف الارض..

روفان بحزن شديد:اتكلم يا بابا ارجوك.. قولي

اي حاجة؟؟

راشد بتوتر: هقول ايه بعد ما قرיתי وعرفتني

كل حاجة..

روفان هتتصدم من رده وترفع عنيه جامد

عليه وبنطرة عتاب وغضب شديد : طيب

وليه يا بابا؟؟ ليه كدا؟؟ احنا ناقصنا ايه

عشان تشترك ف صفقات فاسدة وتاخذ

قضايا كبيرة وتزور اوراقها وتضيع ناس كثير

بسببك؟؟

ناقصنا ايه عشان تشترك مع مجرمين ف

قتل الناس الي كانت بتقف ضدك وتعارض

الفساد دا؟؟

ناقصنا ايه عشان تقبل رشوة وتبيع ضميرك

وتخرج مجرمين م السجن وانت عارف انهم

يستحقوا الاعدام؟؟

وتبكي بشدة وبعتاب شديد .. ويسوي ايه دا

كله يا بابا لما يهددوك بقتل بنتك الوحيدة..

بنتك الوحيدة يا بابا...وبردو تجازف وتحطني

ف خطر وتعيشني حياة كلها قتل ودم وكل

ما بخرج م البيت اكون مهددة بالخطف او

القتل.. وكمان وصلت اني اتخطفتم وانا ف

البيت ومن مين؟؟ ابن عمي... ايوا ابن عمي

الي هو تربيتك يا بابا..

انا مش عارفة انا ازاي اتخدعت كدا بجد..  
ومش فاهمة انت ليه عملت كدا.. اكيد مش  
عشان الفلوس لانك ف لحظة كتبتلي كل  
حاجة وكأنك بتعوضني عن الي سببتھولي..  
وتصرخ بصوت عالي.. عشان ايه يا بابا كل  
دا؟؟ عشان ايه؟؟

وترجع تاخذ نفسها وتھدا.. عارف يا بابا.. انت  
لما قولتلي ان التھديدات دي بسبب انك  
بتمسك قضايا كبيرة ضد ناس فاسدة.. كنت  
مش بخاف وكنت مستعدة اضحي بروحي  
عشانك.. لكن اتضح دلوقتي اني اتخدعت  
وكنت هروح ضحية اعمال بشعة ومن مين..  
من الانسان الوحيد الي عمري ما تخيلت  
يكون سبب تعاستي..

دلوقتي انا فھمت علي كان بيحمني من  
مين ومين الخطر الحقيقي الي كان

بيلاحقني.. الخطر دا هو انت يا بابا.. وعلي

كان بيحميني منك..

راشد بعصبية: ها! خلصتي الي عندك ولا

لسه في كلام تاني؟؟

روفان وهي بتمسح دموعها وتبصله بجرأة:

انا الكلام الي عندي ماتكفيهوش لياالي كاملة..

بس انا الي كرهت الكلام معاك..

راشد بغضب وعصبية يزعق: انتي مش

فاهمة حاجة.. الناس الي انا اتورطت معاهم

دول مش بيدخلوا اي حد وسطهم.. ولا

بالسااهل يخرجوه.. انتي فكرك اني

متعرضتش للقتل انا كمان قبل كدا؟؟ امال

انا جايب حرس ف كل مكان ليه؟؟

انا لو كنت اقدر اسيبهم واخذك ونسافر

ونبعد عن كل المشاكل دي كنت عملت كدا

من زمان ؟ بس ماينفعش.. وقتها هكون انا  
الي بقتلك بايديا لاني خلاص دخلت دايرة  
مقدرش اطلع منها.. صدقيني عمري  
ماتخيلت اني هيجي يوم واقولك الكلام دا  
..بس الي عايزك تفهميه.. هو اني لو كان  
قدامي حل تاني كنت عملته من زمان..

روفان تقاطعه: قدامك يا بابا.. وهو اني مش  
هفضل معاك لحظة واحدة بعد ماعرفت  
انك لا تقل شيء عن المجرمين الي خطفوني  
زي موسي والدكتور..

راشد يقاطعها ويضربها بالقلم : اخرررسي..

روفان تقوم م ع الارض وهي مكسورة  
وحزينة وبتبكي جامد: انا بجد اتخدعت  
فيك.. انا مش هفضل معاك لحظة واحدة  
بعد انهارده.. علي كان عنده حق لما بعدني  
عنك.

راشد بغضب شديد يمسكها من ذراعها:  
اسمعيني كويس..علي دا ماتجيش سيرته  
قدامي.. ومفيش خروج من البيت  
نهائيا..وهتتجوزي ابن واحد صاحبي ..هو  
كلمني ومستعد ياخذك ويسافر ووقتها  
هتترتاحي وتريحيني من خوفي عليكى.  
روفان بتصرخ: لا ..لا يمكن.. لا مش هتجوزي.  
راشد يقاطعها: هتتجوزيه غصب عنك..  
ويشدها ويطلع وياخذها ع اوضتها ويدخلها  
بالقوة ويقفل الباب ويمشي ..  
روفان تقف ورا الباب وتمسح دموعها ومش  
مصدقة ان هو دا بابها..  
رعدة هتجري ع روفان بلهفة: حصل ايه  
ياروفان؟؟

روفان هتحضنها وهي بتبكي بشدة : دا مش  
بابا.. دا حد تاني.. حد مختلف تماما عن بابا  
الي عرفته.

رغدة دموعها هتنزل وتحاول تهدي وتهديها:  
اهدي بس واحكي لي حصل ايه !! انتي  
قولتيله ايه؟؟

روفان بغضب وبكاء شديد: قولتله حقيقته  
وواجهته بيها.. واعترف انه فعلا بيعمل كدا..  
انا لا يمكن افضل هنا لحظة واحدة.. دا  
ميقلس حاجة عن المجرمين يا رغدة..

رغدة تهمس: طيب وطي صوتك.. وقوليلي  
هنتصرف ازاي !

روفان بتوتر: معرفش.. هو عايزني اتجوز ابن  
شريكة واكيد فاسد زيه وانا لا يمكن هوافق..

انا لا يمكن هقبل بالجوازة دي.. انا اموت

اهون ليا..

رغدة بقلق: طيب هنعمل ايه دلوقتي.. دا

باباكي ومحدث يقدر يعارضه؟

فجأة تدخل رقية الاوضة وتقاطعهم: انا

هقولك هتعملي ايه..+

(راشد ف المكتب... وبيعمل اتصال..)

راشد بغضب: الووو.. ايوا يا زفت.. حضر

نفسك.. ايوا انهارده انت مش عايز تتجوزها!!..

خلاص تكون جاهز انهارده عشان هتكتب

كتابك عليها وبكره هسفركم علطول.. يلا

انجز واخلص بسرعة.. ويقفل معاه.

ويعمل اتصال تاني..

راشد بلهفة : عرفتموا راح فين؟؟.. دوروا تاني  
وتفضلوا تدوروا لحد ما تلاقوه..وليكم مكافأة  
كبيرة..

بقلم إيمان طایل.. +Eman Stories

(عند روفان ف الاوضة..)

روفان بتهمس وبتعجب : بتقولي ايه يا  
نينه؟؟

رقية : مفيش حل غير كدا.. انا بعد ما  
سمعت كل حاجة وانا واقفة برا..راشد رجع  
المكتب.. سمعته بيكلمه وبيقوله انه  
هيكتب كتابك انهارده .. وانتي لا يمكن  
تتجوزي واحد مش بتحبیه.. الحل الوحيد  
انك تهربي..

روفان بقلق: طيب ههرب واروح فين!

تقاطعها رعدة: ان شالله تيجي عندي.. بس  
قولي هتهربي ازاي؟؟ في حرس تحت وعمو  
راشد موجود ف البيت؟؟

رقية: متقلقيش.. انا هتصرف وهوقف راشد  
عن الي بيعمله دا ... دا مش ابني.. دا حد  
غريب علينا ولازم يفوق ويرجع لنفسه وانا  
مش هستني اما يضيعك..متخافيش يا  
حبتي انا معاكي وجنك..+

(عند علي..)

علي ف شقته ويحضر شنطة السفر  
ومحمود يساعده..

علي واقف ف الاوضة وماسك سلسلة  
وبيبصلها بحزن جامد..

محمود ياخذ باله وبتردد: هي دي السلسلة

ال..

يقاطعه علي بحزن : ايوا ..الي وقعت منها  
يوم ما أنقذتها من الغرق..

محمود بحزن وتعجب: انت مش قولت  
هتحاول تنسي!

علي هيحط السلسلة ف جيبة ويبصله بحزن  
شديد وفي دموع ف عنيه : انا بحاول لسه  
أقنع نفسي اني هبعد عنها ومش هشوفها  
تاني.. ويسيبه ويمشي.

بعد شوية.. علي خارج ودراعه مربوط وشايل  
شنطة صغيرة ع دراعه السليم ومحمود  
معاه كمان شنطة بيشدها وطلعوا ع  
العريية.. ركبوا ومحمود بيسوق للمطار..+

(عند روفان..)

روفان راحه جاية ف الاوضة وبتفكر.. ورغدة  
قاعدة ع السرير متوترة ..

روفان بارتباك: وبعدين يا رعدة.. احنا بقينا  
العصر.. هنتصرف امتي؟؟ ونية تأخرت كدا  
ليه..

تدخل رقية ..

روفان بقلق: كنتي فين يا نينه؟ وبابا بيعمل  
ايه؟

رقية بعلامات حزن ع وشها: ابوكي فاتحني  
ف الموضوع.. وقال انه هيكتب كتابك  
عشان يحميكي عشان انتي كنتي مخطوفة  
والي خطفك كان عايز يتجوزك.. وانا حاولت  
كتير اقوله دي طريقة متنفعش بس  
اتعصب فجأة ولقيته غضب وبيقول دي  
الطريقة الوحيدة لانه خايف عليكي وسابني  
وخرج.. والله يابنتي تعبت معاه كلام بس  
راشد بقا حد تاني.. دا مش ابني..

روفان بتبكي: بابا خلاص مبقاش يسمع لحد  
وهينفذ الي ف دماغه بس دا مستحيل..  
رقية بتهمس: انا ممكن اشغله وتخرجي  
اتني ورغدة وتروحي معاها او عند خالتك  
وانا هحصلك..

رغدة بلهفة : طيب والحرس الي تحت؟؟

روفان بيأس: لا وكثير غير كل مرة..انا  
خروجي م البيت هيبقا صعب..

رغدة بلهفة: روفان ..لقيتها ! انا هكلم  
محمود! ..محدث هيتصرف ولا يعرف  
يخرجنا ويشتت الحرس الي برا البيت غير  
محمود وعلي..

وبسرعة جريت رغدة ع الموبايل وبتعمل  
اتصال ..

رغدة بلهفة : الوو.. محمودا! اسمعني كويس  
ف الي هقولهولك ..وتحكيه الي حصل مع  
راشد وروفان..

ودلوقتي احنا هنحتاجك تيجي ع اساس  
تاخدي توصلني البيت وتشتت الحرس  
وناخذ روفان معانا.. اتصرف بقا بسرعة..  
بتقول ايه؟؟.. راجع م المطار؟.. علي هيسافر  
؟؟؟ .. هتبص لروفان بحزن وترجع تقوله..  
طيب تعالي بسرعة بقا.

رغدة تقفل معاه وتبص لروفان بحزن :  
محمود هيتأخر شوية عشان كان.. كان ..كان  
بيوصل علي المطار ولسه راجع ف الطريق..

روفان تبصلها بمفاجأة : انتي بتقولي  
ايه؟؟؟ علي هيسافر؟؟ لا.. لا يمكن.. ازاي  
يسافر؟؟

رغدة بتوتر : هو مش قالك هيبعد عنك..

اكيد دا دا كان قصده..

روفان ودموعها نازلة: دا الي قاصده!!! لا لا

يمكن يسافر ويبعد عني كدا..

وهتنهار وتبكي بشدة وترمي نفسها ع

السريد وهي بتقول كلام متقطع: عرفت

متأخر.. وصدقت متأخر.. بقا هيسيني بعد

ماعرفت كل حاجة..

رقية هتجري عليها : روفان؟ حصل

ايه؟ ومين دا الي هيسيبك؟؟

روفان بتبكي ومش بترد..

رغدة هتبص لرقية وبهدوء : انا هفهمك يا

نينه كل حاجة .. +

(عند راشد ف المكتب..)

راشد قاعد وصاحبة وابنه وكمان ثلاثه  
اصحابه .. ويجي المأذون.

راشد بلهفة : اتفضل.. احنا محتاجين نكتب  
العقد بأسرع وقت ومش هوصيك تخلص  
الورق بسرعة..

المأذون: اهم حاجة الامضاء بتاعها وبطاقتها  
وكله هيخلص بسرعة.

راشد : طيب اتفضل جهز الورق وانا هروح  
اجيبها..+

(عند روفان..)

رقية بتهمس : وليه مقولتليش يا روفي.. دا  
انتي بنتي وكنتي بتحكي لي كل حاجة!

روفان بتبكي بشدة :كله بسبب بابا ..بس انا  
بحبه أوي يا نينه وبحبه من قبل ما ياخدني  
معاه.. بس عمري ما اعترفت بالحب دا

وكنت دايمًا بكذب نفسي واقول اوهام  
وممكن دا عشان شيفاه قريب مني ف  
اصعب اوقاتي.. بس انا حسيت بكل كلمة  
سمعتها منه وكل لحظة عيشتها معاه لما  
حسيت انه بيبعد عني.. انا هموت لو علي  
سافر يا نينه..+

يقطع كلامهم راشد ويدخل الاوضة..

راشد بغضب يبص لروفان: قومي يلا وتعال  
عشان تمضي..

روفان بغضب وجرأة: مش هاجي ومش  
هتجوزه يا بابا..

راشد بنظرة غضب شديدة: انا هروح  
المكتب.. خمس دقائق والاقبيكي ورايا والا  
مش هيحصل خير يا روفان.. وشد الباب  
جامد وراه..

رقية تبصلها: ما تنزيلش وانا هقف ليه لو جه  
تاني ..

رغدة تقاطعهم بلهفة : محمود وصل ومعاه  
واحد صاحبه.. وبيشتت الحرس.. دي فرصتنا  
ننزل.

روفان هتبصلها وهي شبه سرحانة ومحبطة  
وهتتحرك ع دولابها وتفتحها وتاخذ منه  
شنطة صغيرة وتطلع منها الفستان الي كانت  
راجعة بيه والحجاب وورقة ..

هتمسك الفستان وتحسس عليه بشويش  
ومكان الدم الي كان عليه وتهمس لنفسها:  
كان عندك حق يا ابراهيم.. ودموعها تنزل  
بشدة.. كان عندك حق يا ابراهيم.. انا ضيعته  
مني..

رغدة هتروح عليها : اهدي يا روفان..

روفان تمسك الحجاب وتلمس مكان الدم  
الي كان بينزفه علي من دراعه وتبص لرغدة:  
خلاص يارغدة.. خلاص راح وبعد  
عني...وهتبكي وهي ماسكة الحجاب بايديها  
جامد..

رقية هتبصلها بدموع: لا بينتي.. لسه قدامك  
فرصة... اهربي ل علي يا روفان.

روفان هتبصلها فجأة: اهرب ل علي!

رغدة بلهفة: محمود قال ان الطائرة هتأخذ  
وقت ع ما تطلع واحنا ممكن نخرج بسرعة  
ومحمود يوصلنا عنده ويبقا فيه فرصة .. هو  
بيتصل بعلي بس فونه مقفول..

روفان تبصلها وتهدا : بجد فيه فرصة!+

يقاطعهم راشد ويدخل بغضب ويشدها من  
ايديها جامد: انا مش قولت تيجي ورايا

..ورقية تحاول توقفه بس يزقها ويشد روفان  
جامد وروفان مستسلمة وهتمشي معاه..+

(يدخلوا المكتب..)

روفان تبص لصاحب باباها وابنه وتبص  
للمأذون..

المأذون: مش عايزين غير امضتك!

روفان بثقة: ممكن تقولي الاول.... هو ينفع  
البنات تتجوز مرتين!

المأذون بتعجب: لا طبعاً..

روفان بجرأة: طيب انا متجوزة..

راشد يقاطعها بغضب: انتي بتقولي ايه؟؟

ويبص ل الموجودين.. ماتصدقوش.. بتعمل

كدا عشان مش عايزة تتجوز.

روفان هتطلع الورقة الي ف ايديها وتفردها:

اتفضل.. دي قسيمة جوازي..

(روفان وهي بتاخذ حجابها وبتهرب مع تيتو

لما علي سابها.. اخدت القسيمة معاها من

ع السرير وفضلت محتفظة بيها)

راشد شاف القسيمة واول ما لمح اسم

علي هيتعصب ويقوم عليها يضربها بالقلم

ويوقعها : انتي عايزة تجننيني؟؟ ازاى

اتجوزتوا وامتي؟؟

اصحابه الي قاعدين هيقوموا يمسكوه

ويهدوه..

روفان هتقوم بسرعة وهي بتاخذ القسيمة

وتجري تطلع برا..

اول ما تطلع.. رقية بسرعة هتقفل باب

المكتب بالمفتاح وتبص لروفان وبحزن :

اجري ياروفان مع رعدة... اهربي ل علي  
بسررررعة..

رعدة بتجري وبتشد روفان : يلا بسرعة  
ياروفان محمود مستني تحت..

روفان هتجري وبعدين ترجع تبص لجدتها  
وتلاقيها دموعها نازلة وبتصلها نظرة كلها  
حزن وانكسار..ترجع تجري عليها تحضنها  
وتبكي بشدة : انا بحبك اوي يا نينة..

رقية بلهفة: اوعي تنسيني يا قلب نينه.. انا  
هروح اسكن مع عمته.. ابقى طمني  
عليكي.

راشد بيخبط ع الباب ويحاول يكسره وهو  
متعصب : مين الي قفل الباب؟؟؟ افتحي يا  
ماما الباب؟؟؟

رقية هتلق روفان برعشة: اجري يا روفي

بسرعة..+

روفان هتجري مع رعدة وهي بترتعش  
وقلبها بيدق جامد وينزلوا بسرعة ويلاقوا  
محمود واقف مستنيهم ومثبتين الحرس  
تحت .. يركبوا ويمشوا بسرعه ويروحوا ع  
المطار..

روفان قاعدة ف العربية دموعها نازلة وبتفرد  
قسيمة جوازها بشويش وعنيها تيجي ع  
اسمه وتهمس: أنقذتني حتي وانت مش  
موجود.. وتحضن القسيمة ودموعها نازلة..  
رعدة تمسك ايديها تهديها.. ومحمود سايق  
ع الاخر ولسه بيحاول يتصل ب علي ولكن  
فونه مقفول..

يوصلوا المطار وروفان تدخل وتجري بلهفة  
وعنيها بتلف وتدور ف كل مكان... ومحمود  
بيحاول يتصل ع علي بس هو لسه قافل  
فونه .. يروح يدور هو ورغدة عند المكتب..  
بعد شوية بيتجمعوا الثلاثة عند الاستراحة  
ومحدث فيهم لقي علي.. رغدة ومحمود  
يبصوا لروفان بيأس..

روفان هتبكي بمرار وصوت عالي وتقول  
بانكسار شديد: خلاااص فات الآوان.. فات  
الآوان..

وتنزل ببطء ع ركبها ع الارض وصوت أنيها  
وأهاتها صداه سمع المطار كله وتحط ايديها  
ع قلبها وتتألم وتبكي بوجع: آآآاه ..  
رغدة هتقعده جنبها وتحاول تهديها وتبكي  
عشانها..

يقطع الحزن دا صوت من وراهم بينادي

عليها بتعجب: روفان!

روفان أول ما تسمع صوته هتسكت فجأة  
وتهدي ..ودقات قلبها تهدي ورعشتها تخف  
وتلتفت بشويش وتلاقيه واقف بعيد وعينيه  
عليها بدهشة ..

روفان هتقوم بشويش وهي بتمسح دموعها  
وتمشي تقرب عليه وتحس ان روحها  
بترجعها كل ماتقرب منه ..و عنيهم ثابتة ع  
بعض.. اول ماتقرب منه وتبقا قصاده..  
تبصله بنظرة عتاب وغضب: انت رايح فين؟؟  
علي عينيه عليها بنظرة عدم فهم.

روفان تكمل عتابها: عايز تسيبني وتمشي؟؟  
عايز تسيبني بعد ماعرفت كل حاجة؟؟  
عايز تسيبني بعد ما بقيت وحيدة؟؟

عايز تسيبني بعد ما أخذت روجي معاك؟؟

وتبكي بشدة وهي بتتقرب اكثر...

انا كنت بحس كل كلمة بتقولهاالي.. وكنت

بحس بكل نظرة منك ليا.. وسمعت كل

كلمة انت قولتهاالي واحنا ف

المستشفى..بس عمري ما حسيت وجع

فراقك عني بالشكل دا.. انا عمري ما

حسيت انك كل مرة كنت بتنقذي كنت

ممکن تضيع مني!.. عمري ما فكرت قد ايه

حياتك بتكون ف خطر وانت بتبعدي عن

الخطرا!.. ومحستش بدا غير لما بعدت عني

وحسيت قد ايه انا ضعيفة من غيرك..

وهكون أضعف لو مبقتش جنبك دايما..

أرجوك ماتبعدهش عني.. لو بعدت عني انا

هموووت.. أرجوك خليك دايما جنبي..

علي مركز معاها ومش بينطق.. بس دموعه  
هتنزل وهيمسحها ويوصلها بابتسامه حزينة  
: تعبتيني أوي يا روفان ..

وهيفتح ذراعه وروفان هتجري عليه  
وتحضنه وتمسك فيه جامد وبتبكي بشدة..  
علي بشو يش هيمسح دموعها من ع خدها  
وروفان تبتمس ويقولها : انا عمري ما هبعده  
عنك..

يجي محمود بيجري هو ورغدة من بعيد  
ويقفوا يبتسموا ومحمود يقول : دي  
تذكرتك يا روفان..

علي بابتسامه ودموعه نازلة :دايما جاهز يا  
صاحبي..

محمود بابتسامه : دايما يا صاحبي..

روفان هتاخذها وتبص ل علي بابتسامة:

هنسافر سوا!

علي بابتسامة : هنسافر سوا وهنعيش سوا

لآخر العمر ويحضنها ..+

(آخر مشهد...)

ف بلد أجنبي.. ع الشط..

روفان قاعدة هي و علي ع الرملة وروفان

ساندة عليه وبتتكم ف الفون فيديو مع

جدتها ..

روفان بضحكة : ف الشهر التالت يا نينه..

رقية: ما شاء الله.. وناوين تسموها ايه؟

روفان هتبص ل علي ويابتسامة: هنسميها

مريم..

علي يقاطعها وهو بيضحك: والله يا نينه  
قولتلها اسم رقية جميل بس هي حبت اسم  
مريم..

ف وسط ضحكهم.. يجي محمود من وراهم  
بيجري بينادي بصوت عالي ومعاه رغبة  
وفرحانين جدا : يا علي... يا روفالان .  
يلتفتوا ليه..

علي بلهفة: في ايه؟؟

محمود بياخد نفسه ويبص لرغبة وبابتسامة  
: رغبة حامل..+

تمت بحمد الله